صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة الخامس والعشرون من صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٧ تشرين الاول ١٩٨٨م. العدد ٢٠٣١. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. ٧٥ فلسا

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 7 OCTOBER 1988, No: 2031, AMMAN - JORDAN.

جلالته وزع الشهادات على الخريجين

الحسين رعى تخريج مجموعة طيارين من أكاديمية الطيران الملكية الأردنية



عمان - بترا - رعى جلالة الملك الحسين في مطار عمان المدني امس الاحتفال بتخريج مجموعة من الطيارين ممن انهوا تدريبهم في اكاديمية الطيران الملكية الاردنية ويوم تاسيس نادي الطيران الشراعي الملكي الاردني.

واستعرض جلالة الملك الحسين في بداية الاحتفال الطائرات الشراعية على الارض ثم قامت تشكيلات من طائرات الاكاديمية ونادي الطيران الشراعي الملكي الاردني واحدى طائرات الصقور الملكية الاردنية بالمرور من امام جلالته.

وقدمت التشكيلات المشاركة عروضا جوية شملت سحب طائرة شراعية بواسطة الونش وسحب طائرة شراعية بواسطة طائرة سحب مع الالعاب الجوية.

وقد دلت هذه العروض على المستوى الرفيع الذي وصل اليه الطيران في الاردن.

والقى السيد عيسى قندح مدير

البقية ص ١٥

الحسين يهنىء هونيكر بالعيد الوطني لألمانيا الديمقراطية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس ايريك هونيكر رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى لفخامته موفور الصحة والسعادة ولشعب المانيا الديمقراطية مزيدا من التقدم والازدهار..

الأمم المتحدة : محادثات العراق وايران تمر بمرحلة دقيقة

حمّادي: السيادة على شط العرب ليست موضوع البحث الحالي في المفاوضات

الكويت - بترا - قال السيد سعدون حمادي وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية ان المفاوضات العراقية الايرانية المباشرة لتسوية النزاع بين العراق وايران يمكن ان تخرج من الطريق المسدود الذي الت اليه في الجولة الاولى اذا يئس الجانب الايراني من امكانية نجاح التكتيك والمناورة ووسائل الضغط والتزم جانب الواقعية.

واوضح السيد حمادي في مقابلة مع صحيفة الانباء الكويتية نشرته امس ان الذي يبحث عن المفاوضات العراقية - الايرانية في الوقت الحاضر ليس موضوع السيادة على شط العرب بالرغم من ان هذا الموضوع مهم.

واوضح ان الذي يبحث الان هو بند وقف النار وهذا البند او الخطوة تحتاج الى خطوات عملية لتثبيت وقف اطلاق النار يعني اجراءات عملية فهذه الاجراءات العملية في البر والجو تم الاتفاق عليها.

ومضى يقول في البحر حصل هذا الاختلاف لاننا نقول انه من اجل تثبيت وقف اطلاق النار في البحر يجب ان يتمتع العراق بحرية الملاحة كما تتمتع ايران ليكون العراق وايران قد استفادا بشكل متساو من وقف اطلاق النار.

ونبه الى انه فيما يتعلق بشط العرب - نحلن قلنا.. ان شط العرب وهو منفذ العراق الوحيد - ربما ان تنظيفه يحتاج الى وقت لذلك يجب البدء الى اتفاق نكون على الاقل اما قطعنا مرحلة جيدة في التنظيف او انتهى التنظيف وعندما نوقع اتفاقية سلام يستطيع

البقية ص ١٥

اعدام عميلين بالرصاص من بديا وعانين واحراق جثة أحدهما

إضراب عام ومواجهات عنيفة بالقطاع

"٦٠" جريحاً فلسطينياً واصابة "٩" اسرائيليين ومنع التجول في "٨" مناطق

الاراضي المحتلة - وكالات - شددت القوات الضاربة هجماتها على المتعاونين مع الاحتلال واعدمت اثنين منهم فيما ساد الاضراب العام في قطاع غزة في ذكرى استشهاد اربعة من المقاتلين الفلسطينيين وهم يقاتلون قوات الاحتلال وسلاحهم بأيديهم وهدد العدو عدة قرى بمنع الاهالي من قطاف الزيتون وما زال نظام حظر التجول مطبقا في مخيمات الامعري وبلاطة وجباليا والشاطيء والبريج وفي الظاهرية وبديا كما اعلن العدو قرية خربتا بني حارث واجزاء من رام الله مناطق عسكرية مغلقة، وتمكنت القوات الضاربة من اصابة سبعة جنود اسرائيليين وسائق باص اسرائيلي بالاضافه الى تحطيم ثلاث عشرة عربة، واصيب عدد من المواطنين برصاص وهراوات جنود العدو في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المجموعات الضاربة نفذت امس حكم الاعدام رميا بالرصاص بالعميل مصطفى سليم ابو بكر «٥٥ عاما» الملقب «ابو زيد» مختار بديا والذي كان قد تعرض لعدة محاولات لقتله.

واضافت ان المجموعات الضاربة نفذت ايضا حكم الاعدام بالرصاص بالعميل احمد يوسف زعرور من عانين اثناء تواجده في ام الفحم في الجزء المحتل من فلسطين علم ١٩٤٨.

وذكرت مصادر عسكرية وامنية اسرائيلية ان مختار بديا اصيب بعدة رصاصات من مسدس اطلقت عليه من مسافة قريبة داخل سيارته قرب منزله

البقية ص ١٥

●● شابان ملثمان يحملان علم فلسطين في غزة ●●

اسماء ٤١ جريحا و ٢٨ معتقلا

فيمايلي اسماء بعض الجرحى والمعتقلين في المواجهات التي جرت امس بين قوات العدو الصهيوني والمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الجرحى

● من الظاهرية: قيس عبدالله ابو علان، جهاد عطاالله ابو علان، بدر شحدة الهوارين

● من حلحول: هيام مصطفى الحطبة، غادة محمد ابو ريش، محمود عبدالقادر حنيحن، نمر محمد نصر حنحين، محمد داود حنيحن.

● من بيت تعمر: شريفة داود الوحش،

● من بيت لحم: سامي فيكتور ابو حنا، عبدالعزيز حمدان

● من نابلس: ياسر خلف ابو صالح، رامي شاهين، محمد مصطفى حسن حامد، عبدالحليم

البقية ص ١٥

في «الشعب» اليوم

الاردن يترأس اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

تونس - بترا - يعقد المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب دورة اعماله السادسة عشرة برئاسة الاردن هنا في الحادي عشر من الشهر الجاري.

وسيبحث المكتب في وضع الصندوق العربي للعمل الاجتماعي من حيث قواعد وشروط الدعم ومواضيع تتعلق بالمعونة الفنية والتدريب الاجتماعي والمرأة والطفل وقضايا سكانية والتعاون مع المنظمات العربية والدولية

وسيرأس وفد الاردن لهذه الاجتماعات التي تستمر يومين الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية.

يتضمن الدعوة لاتحاد كونفدرالي أردني - فلسطيني

مشروع سوفياتي من "٧" بنود للتسوية بالمنطقة

"الحياة": واشنطن لا تعارض اعلان الحكومة المؤقتة

دبي - لندن - ابو ظبي - ق.ن.ا - كشفت مصادر فلسطينية مسؤولة في تونس عن مشروع عرضه الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة الامريكية لحل القضية الفلسطينية يرتكز على قيام اتحاد كونفدرالي بين فلسطين والاردن بعد اعلان قيام دولة فلسطينية والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وقالت هذه المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة (البيان) الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفييتي قدم لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال اجتماعهما مؤخرا في نيويورك المشروع ويتضمن سبعة بنود هي:

(١) يكون القرار رقم (١٨١) القاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين الصادر علم ١٩٤٧ قاعدة قانونية لانشاء دولة فلسطينية.

البقية ص ١٥

بدء العمل بالتوقيت الشتوي

عمان - الشعب - يبدأ العمل بالتوقيت الشتوي اعتبارا من اليوم. وقد تم في الساعة الثانية عشرة من مساء امس تأخير عقارب الساعة ستين دقيقة.

الحص يستبعد اجراء انتخابات الرئاسة في "١٨" الجاري

"الأزمة اللبنانية دُوّلت حتى في أصغر تفاصيلها"

بيروت - وكالات - استبعد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة احتمال اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية في ١٨ تشرين اول الجاري.

واعتبر ان الازمة اللبنانية دولت الى حد بعيد حتى في اصغر تفاصيلها.. مع دخول فرنسا والفاتيكان الحلبة.

وكانت فرنسا اقترحت اللجوء الى قوة دولية لضمان سير انتخابات الرئاسة اللبنانية.

واضاف الحص ان القوى المحلية

البقية ص ١٥

صوت الشعب

لبنان العرب.. في اعناقنا

تكاد الازمة اللبنانية ان تصبح مدوّلة في كل تفاصيلها. وتكاد هذه الازمة المستعصية ان تصبح فتقا واسعا في الخاصرة العربية التي تكاثرت عليها الحراب والطامعون.

واذا كانت المساعي الصهيونية قد نجحت في افشال الصيغة العربية التي تمثلت في قوات الردع العربية، واذا كانت الاصابع الصهيونية ذات الاهداف المعروفة قد نجحت في تحويل القوى المحلية اللبنانية الى ادوات ليس لها دور حاسم في تقرير مستقبل وطنها، فان وحدة وسيادة وحرية لبنان ينبغي ان تكون الهدف الذي اذا التقت عليه القلوب فانه هو الهدف الذي بتحقيقه يخرج لبنان معافى من الدهليز المظلم الذي هو فيه الآن.

ان العودة الصائبة الى الجهود العربية المخلصة النزيهة من اجل انتشال لبنان العرب من مأساته الطويلة ومن اهواله المرعبة، هي التي ينبغي ان تتم الآن قبل ان يصبح لبنان لبنانين، وقبل ان تفعل الآلية الاسرائيلية فعلها في خلق الكيانات الفسيفسائية القائمة على اساس مذهبي وطائفي.

لقد خاض اللبنانيون تجربة الاحتكام الى السلاح والبارود، وها قد مضى عقد ويزيد وسقط عشرات الالاف من الشهداء والجرحى وضرب اللبنانيون في مشارق الارض ومغاربها بحثا عن النجاة وفرارا من الجحيم.

وقد انجلى كل ذلك عن ادانة كاملة لاسلوب الاحتكام الى الميليشيات والسلاح، وافلت الامر او يكاد من يد اللبنانيين والعرب من اجل ان لا تصبح الحواجز الدموية حدودا تقطع اوصال الوطن الواحد والاسرة الواحدة.

ولا شك ان الانتخابات هي المدخل الصحيح للخروج من هذه الازمة لانها تعني اول ما تعني وحدة ممثلي الشعب العربي اللبناني ولانها تعني في نهاية الامر تمسك اللبنانيين بالشرعية وبالديموقراطية واصرارهم على ان يقلعوا شوكهم بايديهم لا بحراب القوى التي تستهدف ان يظل لبنان دورق اختبار لمختلف صنوف السلاح ونفقا مظلما تمر عبره المؤامرات على هذه الامة.

ان ما هو متوقع من استمرار الوضع الراهن هو انفجارات عنيفة، اشد عنفا من كل ما مضى في محاولة للعودة الى

البقية ص ١٥

التأكيد على حل النزاعات الاقليمية

المصري: انعكاس جو الوفاق الدولي ايجابياً على دورة الأمم المتحدة

عمان - بترا - قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان جو الوفاق الدولي انعكس ايجابيا وبشكل واضح على اعمال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة وبخاصة مناقشاتها لكافة القضايا والصراعات الاقليمية.

واضاف السيد المصري يقول في معرض رده على سؤال لمندوب وكالة الانباء الاردنية.. ان هذه الدورة كانت متميزة بالفعل عن سابقاتها من دورات الجمعية العامة، حيث خيّم جو الوفاق الدولي على اعمالها، وكانت اثار هذا الوفاق واضحة على كلمات رؤساء الوفود واتصالاتهم، مشيرا الى انّ الاجتماع التقليدي لرؤساء وفود الدول الخمس دائمة العضوية على هامش اجتماعات الدورة كان ايجابيا وساده الحوار البناء حول مجمل القضايا الدولية والاقليمية.

واشار بهذا الصدد الى ان الدول الخمس دائمة العضوية تدعم بشكل قوي لا مثيل له من قبل جهود الامين العام للامم المتحدة على كافة الاصعدة، وهذا يعكس الشعور المتزايد داخل الامم المتحدة سواء كدول اعضاء او سكرتاريا باهمية الدور المتصاعد لهذه المؤسسة الدولية والتي يؤمل ان تؤدي في المستقبل دورا اكبر بكثير مما سنح لها في السابق.

وقال، ان ذلك كله سينعكس على مشاركة الامم المتحدة في حل معظم القضايا والصراعات الاقليمية بما في ذلك قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وكان السيد طاهر المصري وزير الخارجية قد عاد الى عمان يوم امس الاول بعد ان تراس وفد الأردن لاجتماعات الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة، حيث القى كلمة الأردن التي قدّم فيها

البقية ص ١٥

غدا نتائج اللغة العربية لجامعة بيروت العربية

عمان - الشعب - يصل الى عمان مساء اليوم وفد نادي خريجي جامعة بيروت العربية من الاسكندرية الذي كان قد سافر قبل اسبوع... ومن المقرر ان تنشر "الشعب" غدا نتائج كلية الآداب/ قسم اللغة العربية..

دَاعياً العمل على اطلاق القمر العربي

الفريق عرابي: التابع الإسرائيلي تهديد جدّي للأمة العربية

باريس - ق.ن.ا. - دعا الفريق ابراهيم العرابي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي الدول العربية الى العمل بسرعة وجدية من اجل اطلاق قمر عربي الى الفضاء الخارجي بعد ان تمكن الكيان الاسرائيلي من ذلك، وقال بانه يمثل تهديدا جديا للامة العربية ويملي عليها ضرورة اعادة النظر في واقعها العلمي والتكنولوجي والعسكري..

واكد الفريق العرابي في حديث لمجلة (الوطن العربي) تنشره في عددها الصادر هنا اليوم (الجمعة) ان الدول العربية تملك صناعة حربية ذات قدرات كبيرة جدا ولها رصيدها العلمي والتكنولوجي والمادي الذي يؤهلها لخوض غمار التجارب العلمية العسكرية في الفضاء..

واعرب عن استعداد الهيئة العربية للتصنيع لدخول عالم الفضاء وتطوير الصناعة العسكرية اللازمة لذلك وعادت اليها الأموال المجمدة وقدرها (٦٩٠) مليون دولار.

واشار الى وجود اتصالات مستمرة بين الهيئة وعدد من الدول العربية لاعادة النشاط والحيوية للصناعات الحربية العربية موضحا: ان هنك تسعة مصانع حربية منتجة تملكها الهيئة وتستطيع تطوير افضل المنتوجات العسكرية من خلالها..

اسقاط طائرة استطلاع اسرائيلية فوق جنوب لبنان

بيروت - رويتر - اعلنت ميليشيا حركة امل انها اسقطت طائرة استطلاع اسرائيلية تعمل دون طيار في جنوب لبنان امس.

وقالت ميليشيا حركة امل الشيعية اللبنانية ان مدفعيتها المضادة للطائرات اسقطت الطائرة التي توجه عن بعد وتعمل دون طيار فوق قرية بدياس التي تقع على مسافة عشرة كيلومترات الى الشمال الشرقي من مدينة صور الساحلية الجنوبية.

وفي وقت لاحق دعت حركة امل المصورين الصحافيين الى زيارة المكان الذي اسقطت فيه الطارة.

كولومبيا تشتري (١٣) طائرة «كفير» اسرائيلية

سيوقع وزير الدفاع الكولومبي الجنرال رافيل سوموبيومولينا اتفاقا اليوم بقيمة (٢٠٠) مليون دولار لشراء ١٣ طائرة كفير الاسرائيلية الصنع.

وكان الاتفاق قد تعرض لانتقاد خلال السنوات الماضية في اعقاب الغاء مشروع انتاج طائرة اللافي.

وبموجب هذا الاتفاق سيتم تزويد سلاح الجو الكولومبي بطائرات مقاتلة من طراز كفير المزودة بانظمة الكترونية حديثة والذي سيستخدم عددا منها كطائرات تزويد لطائرات الميراج الفرنسية والتي يستخدمها سلاح الجو الكولومبي حاليا.

بسبب استمرار الاضطرابات في العاصمة

بن جديد أعلن حالة الطوارئ في الجزائر

الجيش يتسلم السلطات الإدارية والأمنية

الجزائر - وكالات - اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حالة الطوارىء في جميع انحاء الجزائر بسبب التطورات والاحداث التي تشهدها منطقة الجزائر العاصمة.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان المادة ١١٩ من الدستور الجزائري تنص في حالة الضرورة الملحة ان يقرر رئيس الجمهورية في اجتماع لهيئات الحزب العليا والحكومة حالة الطوارىء ويتخذ كل الاجراءات اللازمة لاستتباب الوضع وان توضع كل السلطات الادارية والامنية فورا تحت اشراف السلطات العسكرية.

وقد قطع راديو الجزائر برامجه العادية بعد ظهر امس وطلب الى المواطنين التزام بيوتهم وعدم الخروج الى الشوارع.

ويذكر ان الجزائر العاصمة تشهد منذ يومين اضطرابات واعمال شغب استهدفت ممتلكات المواطنين العامة والسكان المدنيين.

وكان المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري قد ندد في اجتماع عاجل دعا اليه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بالاعتداءات التي تعرضت لها الممتلكات والمواطنين يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في بعض احياء العاصمة الجزائرية.

وقال سكان في العاصمة الجزائرية ان اعلان حالة الطوارىء الذي اذاعه

البقية ص ١٥

استقالة الحكومة وانتخابات عامة في نهاية العام القادم

تشيلي: الشعب يهزم الجنرال بينوشيه

٥٧٪ صوتوا ضد بقائه في السلطة

سانتياغو - ا.ف.ب - رويتر - بعد ١٥ عاما من استيلائه على السلطة في انقلاب دموي اطاح بالرئيس المنتخب سلفادور الليندي تعرض حكم التشيلي العسكري لهزيمة ساحقة ولم تكن بقوة السلاح وانما برغبة الشعب واظهرت نتائج الاستفتاء الذي دعا اليه دكتاتور تشيلي الجنرال ادمبيستو بينوشيه من اجل بقائه في السلطة لمدة ثماني سنوات اخرى ان حوالي ٥٤ في المئة صوتوا بلا في حين ذكرت التقديرات الرسمية ان (٤٤) في المئة ايدوا بقاءه في السلطة بعد العام القادم.

وذكر بيان الوزارة ان ترشيح الجنرال بينوشيه لم يحصل سوى على ٤٤ر٣٤ في المئة من الاصوات التي تم فرزها مقابل ٥٣ر٣١ في المئة للمعارضة.

ومن بين ٥١٦٧١٧٧ ورقة تم فرزها ٧١ر٧٣ في المئة من الاصوات جاءت الارقام التي قدمتها الوزارة في الثانية صباحا بالتوقيت المحلي على النحو التالي:

نعم - ابينوشيه - و ٢٢٩٠٩٧٢ صوتا.

ولا - ٢٧٥٤٨٠٥ اصوات.

واوراق بيضاء - ٥٣٢٩٢

واوراق لاغية - ٦٨١٠٨

وتقود الحملة ضد انتخاب بينوشيه ١٦ حزبا معارضا.

وبموجب الدستور الذي اعده بينوشيه فان الانتخابات العامة ستجري في البلاد في شهر كانون ثاني من العام القادم لتحديد خليفة دكتاتور تشيلي.

البقية ص ١٥

عـرض حـال

الحماوات... الفاتنات!

اليوم... يذهب الازواج «الطيبون» من جماعة برج «الجدي» الى زيارة حماواتهم «الفاتنات» لتناول «حلة» المحشي او المقلوبة، في غداء مودة ومسرة لا يعلى عليه.

وقد تتفتق الزوجة السعيدة عن فكرة يطرب لها حملة شعار برج الجدي، هي ان «يبادر» الزوج الى الاتصال الهاتفي بحماته «الغالية» ودعوتها الى رحلة خلوية ترفيهية. فيعرب الزوج عن ارتياحه لذكاء زوجته التي تعمل باخلاص منقطع النظير من اجل «شدشدة» العلاقة بينه وبين حماته واصرارها على ان تجيء الدعوة منه وانكارها لذاتها عندما تظل تسترق السمع بقرب الهاتف وكانها اخر من يعلم!

اما جماعة برج الاسد، فعليهم ان يظهروا قسطا كبيرا من الشجاعة والجهامة وعليهم ان يضعوا العقدة بين الحواجب وان ينتهزوا او يغتنموا الفرصة المناسبة لاهتبالها عندما تكون الزوجة في حالة من حالات الدندنة والانبساط والانشراح، ليعلنوا انه قد مضى وقت طويل جدا جدا يصعب تذكره على اخر مرة زارت الاسرة فيها والدته.

وبعدما يستجمع الزوج شجاعته التي قد يترتب على البوح فيها، افساد يوم العطلة واشعال نار الامس التي قرر الزوجان تناسيها وطمرها، من اجل تمرير ما في النفس، بعدما يستجمع الزوج هذه الشجاعة عليه ان يستعين بالصغار وان يمهد بهم الطريق الى منزل والدته وان يعبدها بعبارات مثل:

بدك تشوف تيتا يا بابا؟؟

- تيتا سالت عنك واشترت لك لعبة لن ابوح لك باسمها، فهذا يفسد المفاجاة.

- تيتا زمان ما شافتك وهي زعلانه عليك!

وعندما تنتبه الزوجة الطيبة الى حركة الالتفاف هذه فانها تنفض يديها من السشوار وتلقي بعدة المكياج وتسارع الى الامساك بالدفة قائلة:

- فعلا... تيتا زعلانة! صار لها اكثر من ثلاثة ايام وهي تتصل بنا من اجل ان نذهب اليها لاخذ الهدية التي اشترتها.

- تيتا طبخت لنا ملوخية وكبة وفوارغ وكفتة وعلينا ان نسارع خشية ان تظن اننا لا نحبها ولا نحب طبيخها الزاكي.

- تيتا مريضة وقد طلبت مني ان ناخذها في رحلة قريبة الى متنزه عمان القومي لتفضفض عن نفسها.

ويسمع ابو برج الاسد كل ما قيل. ويأخذ شيء من الغليان في جوفه. ويصل الى النتيجة المعروفة وهي ان هذا اليوم لن يعدي على خير ابدا!!

العد حتى العشرة من خصائص جماعة برج الاسد - احيانا - لكن اللجوء الى التصويت والديموقراطية لا يضير في حالة من هذا النوع، خاصة وان الهدف هو قضاء يوم خال من العكننات والتنقيرات والجمل اللاذعة التي لا تبخل حماته في اطلاقها كلما ضمهما مجلس او رحلة او زيارة.

ماذا تريدون يا اولاد؟ اين تريدون ان نذهب في هذا اليوم المشمس الجميل؟ هل تفضلون ان نذهب الى مكان حلو ام تريدون ان ننحشر في احد البيوت؟

تلاحظ الزوجة المتاهبة مثل «كرزم الفخ» القابل للفعط في اية لحظة، ان زوجها ابو برج الاسد، قد تراجع كثيرا وانه وقف في نقطة محايدة وانه تخلى عن زيارة امه التي لا تبخل في اطلاق تنقيراتها على اسلوب تربية الاطفال وتوجيهاتها المشوبة بالتقريع على عدم التوفير وانقضاء مدة طويلة على هذا الزواج الذي لم يثمر عن «خشة» تريح ابنها من الايجارات اللعينة.

وتحاول ان تمسك الثور من قرنيه عندما تخبط على كتفه وهي تقول له: حبيبي... امي مريضة! اعرف انك خرجت اخر مرة من منزلها وانت تتافف وتحلف انك «دابة» لانك زرت منزل اهلي، لكن حالة امي تصعب على الكافر!

اما الاولاد فانت تعرف انهم سيختارون الذهاب الى حديقة الطيور لملاعبة السعادين او الذهاب الى الملاهي والنطنطة والتي قد ينجم عنها سقوطهم او اصابتهم باذى...

اخذ يفكر في «الحل الوسط» الذي يرضي الجميع قال لها وهو على اقصى درجة من الجدية.

فليذهب الاولاد الى حديقة الطيور

فلاذهب انا الى الجحيم.

ولتذهبي انتِ الى زيارة والدتي التي لا تعرض ابدا!

وتمنى صاحبنا لو ان الله خلقه من جماعة برج الحمل او الجدي حيث من تحصيل الحاصل ان تكون الزوجات من جماعة برج الاسد او النمر او الغول. حاصله... ان الازواج مطالبون باختصار الشر وباخذ الامور من قصيرها وعليهم وحدهم يقع اللوم في افساد العطلة الاسبوعية التي تظل نظرات الزوجة تلاحقهم باعتبارهم من السفاحين والقتلة اذا هم فعلوها.

عداك طبعا عن ان الامر لا يقف عند ساعة من الزمن مشحونة بالنكد. فالنهار كله والاسبوع الذي يليه سوف يشهد نشوزا ونكدا وبوزا لا مبرر له ولا يتناسب مع «المطلب الصغير» الذي تطلبه الزوجة «المطفوسة» في المنزل ٢٤ ساعة في اليوم!

محمد داوديه

جوائز من غرفة صناعة عمــان للمتفوقين بالتصدير

عمان - الشعب - تجري حاليا في غرفة صناعة عمان الاستعدادات للاحتفال بمنح جوائز للمصدرين الاردنيين الذين تمكنوا من التفوق بالتصدير الى الاسواق الخارجية خلال السنوات الثلاث الماضية وذلك وفق اسس معينة تضعها الغرفة.

وقد تقدمت لغاية الان ٥٤ شركة ومؤسسة صناعية بتقديم البيانات عن صادراتها خلال السنوات الثلاث الماضية حيث بلغ مجموع صادراتها حوالي ٥٠٠ مليون دينار في حين بلغ مجموع الصادرات خلال العام الماضي ١٩٨٧ حوالي ١٦٣ مليون دينار، وقد اسهمت هذه الشركات في تصدير ٨٠٪ من مجموع الصادرات الاردنية خلال السنوات الثلاث الماضية بالذلة في سبيل ذلك جهود كبيرة ومثمرة في القدرات التصديرية.

وتتوقع غرفة الصناعة بتسلم البيانات من باقي الشركات والمؤسسات الصناعية الاخرى من اجل اعداد الكشوفات النهائية تمهيدا لتنظيم الاجراءات التي سيتم اقرارها لتكريم المتفوقين في التصدير.

أرقام هواتف الدفاع المـدني في صبحـا وصبحية

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الدفاع المدني ان ارقام هواتف مركز الدفاع المدني في قضاء صبحا وصبحية التي تم افتتاحه مؤخرا هي ٤٣١١٩٩ و٤٣١٩٩٩.

في اجتماع برئاسة د. كنعان:

تشكيل لجان فرعية قطاعية لمتابعة تنفيذ توصيات ندوة مجالس تنمية الوسط

عمان - بترا - عقدت اللجنة المكلفة بمتابعة توصيات ندوة مجالس تنمية محافظات الوسط اجتماعا امس في وزارة التخطيط برئاسة الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط.

وتم خلال الاجتماع استعراض توصيات الندوة ومدى قابليتها للتطبيق الفوري وعلى المدى القصير والطويل وتصنيف تلك التوصيات الى مستويين احدهما يتعلق بمحافظات الوسط والاخر بالمستوى العام وتحديد الجهات المكلفة بالتنفيذ ووضع برنامج زمني لتوصيات قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والبيئة والمجالس المحلية والقطاع الاجتماعي.

وتقرر تشكيل لجان فرعية قطاعية من القطاعين العام والخاص تتولى متابعة تنفيذ التوصيات واعداد تصور محدد لاولوياتها واهميتها والسبل الكفيلة بترجمتها الى واقع عملي على ان تقدم تلك اللجان تقاريرها خلال الشهر الحالي الى لجنة المتابعة العامة لدراستها وبلورتها بشكل نهائي ومن ثم رفعها الى رئاسة الوزراء لاتخاذ القرارات حيالها.

كما اتفق على تنسيق التوصيات العامة لمحافظات الوسط مع باقي محافظات المملكة بعد عقد ندوات اقاليم الشمال والجنوب والبادية وتحديد اوجه الخصوصية لكل اقليم ضمن التوصيات المتخذة.

وحضر الاجتماع امين عام وزارة التخطيط ومحافظو محافظات الوسط ومقررو اللجان القطاعية وممثلون عن لجان مجالس التنمية في محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء.

افتتاح معرض رسوم اطفال الصين

عمان - بترا - افتتح مساء امس معرض رسومات اطفال الصين الذي يشتمل على خمسين لوحة تصور الطبيعة والحياة في الصين.

وحضر الافتتاح امين عام وزارة الثقافة والتراث القومي والسفير الصيني في عمان وعدد من المهتمين.

الاحصاءات الحيوية خلال العام الماضي

١٠٧٥١٩ مولودا و ٢٣٢٠٨ عقود زواج و ٣٧٠٩ حالات طلاق

عمان - الشعب - دلت الارقام الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة والواردة في النشرة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٧ والمتعلقة بالاحصاءات الحيوية على ما يلي:

● المواليد والوفيات: بلغ عدد المواليد الاحياء في نهاية عام ١٩٨٧ (١٠٧٥١٩) مولودا، منهم (٥٥١٧٢) مولودا من الذكور و(٥٢٣٤٧) مولودا من الاناث او ما نسبته (٥١٫٣٪) للذكور (٤٨٫٧٪) للاناث. وبلغ عدد حالة الوفيات (٨٥٩١) حالة، منهم (٥٢٢٤) حالة للذكور و(٣٣٦٧) حالة للاناث او ما نسبته (٦١٪) للذكور و(٣٩٪) للاناث.

● الزواج والطلاق: بلغ عدد عقود الزواج المبرمة خلال عام ١٩٨٧ (٢٣٢٠٨) عقود مقابل (١٩٣٩٧) عقدا خلال عام ١٩٨٦، اي بزيادة قدرها (١٩٫٦٪) وكان توزيع المتزوجين من الذكور حسب الحالة الزواجية السابقة كما يلي: لم يتزوجوا من قبل (٨٩٫٨٪) متزوجين (٦٫٦٪)، مطلقين (٢٫٩٪)، ارامل (٠٫٧٪) كما بلغت نسبة المتزوجين من فئة العمر (٢٠ - ٢٩) سنة (٧٤٪) من مجموع عقود الزواج. وبلغت نسبة المتعلمين من الذكور والاناث على التوالي (٩٨٪) و(٩٤٪) وكانت غالبية المتزوجين حسب المهنة من الاداريين والعاملين في الادارة العامة والعاملين في الاعمال الكتابية حيث بلغت نسبتهم (٤٩٫٨٪) من مجموع عقود الزواج خلال عام ١٩٨٧.

اما حالات الطلاق التي وقعت في عام ١٩٨٧ فقد بلغت (٣٧٠٩) حالات مقارنة مع (٣٤٤٦) حالة في عام ١٩٨٦، اي بزيادة قدرها (٧٫٦٪) وقد تركزت حالات الطلاق خلال عام ١٩٨٧ في فئة العمر (٢٠ - ٣٠) سنة اذ بلغت نسبتها (٥٨٪) تقريبا من مجموع حالات الطلاق في تلك السنة.

كما بلغت نسبة حالات الطلاق للمتعلمين (٩٢٫٥٪) والاميين (٧٫٥٪) وكان توزيع حالات الطلاق حسب المهنة كما يلي: عمال الانتاج والتشغيل والنقل (٤١٪)، والعاملون في الاعمال الكتابية (١٧٫٠٪) وافراد القوات المسلحة (١٣٫٥٪) والفنيون (٥٫٥٪) والعاملون في البيع (٨٫٦٪) والعاملون في الزراعة (٦٫١٪) والباقون غير مصنفين او معروفين ويشكلون النسبة الباقية من المجموع العام لحالات الطلاق وهي (٢٦٫١٪).

في تقريري الحوادث لمديرية الامن العام والدفاع المدني

جريمة قتل ضحيتها ممرضة

وفاة ٤ مواطنين واصابة ١٣ واندلاع ٥ حرائق

عمان - الشعب - كتب نايف المعاني

توفي (٤) مواطنين ووقعت جريمة قتل ذهبت ضحيتها سيدة في مقتبل العمر نتيجة طعنها من قبل شقيقها بموس كباس عدة طعنات اردتها قتيلة، واصيب (١٣) مواطنا بجروح وكسور مختلفة واندلعت (٥) حرائق وتحطمت (٦) سيارات في الحوادث التي وقعت خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية كما جاء في تقريري مديرية الامن العام والدفاع المدني في كافة مناطق المملكة.

شاب يقتل شقيقته بسكين

ففي منطقة ماركا الشمالية اقدم المدعو (س-ب-ا) من اربد وسكان ماركا الشمالية عمره (٢٢) عاما على طعن شقيقته عمرها (٣٠) عاما تعمل ممرضة وهي زوجة المدعو (ع-ج-س) سكان الاشرفية بواسطة سكين عدة طعنات في صدرها وبطنها.

وهرع افراد اجهزة الامن والمدعي العام والطبيب الشرعي الى مكان الجريمة حيث تم نقل المذكورة الى المستشفى بعد ان فارقت الحياة.

وقد قام شقيقها بعد ارتكابه الجريمة بتسليم نفسه مع السكين لاجهزة الامن العام التي باشرت تحقيقاتها في اسباب ودوافع الجريمة.

وفاة مواطن في حادث تصادم مروع

وفي منطقة الزرقاء توفي المدعو (ع-ح-ح) عمره (٣٢) عاما نتيجة وقوع حادث اصطدام مروع بين اربع شاحنات حيث وقع الحادث بين السيارة التريلا رقم (٢٥٥٥٧) لوحة اردنية يقودها المدعو (ر-ص-ح) عمره ٣٢ عاما من الزرقاء والسيارة التريلا رقم (٣٠٦٦٣) يقودها المدعو (م-ن) سوري الجنسية (٤١) عاما، والباص رقم (٧٨٠٥٩) يقوده المدعو (ح-س-س) من القويسمة وسكانها عمره (٣٠) عاما والسيارة البك اب رقم (٢٥٧٧٧) يقودها المدعو (ا-ح-ا) من سكان عمان عمره (٢٥) عاما.

ونتج عن الحادث تحطم السيارات الاربعة، ووفاة المدعو (ر-ص-ح) سائق السيارة الاولى وتم نقله الى المستشفى.

اصابة مواطن بحادث تدهور

وفي منطقة عوجان اصيب المدعو (ع-ح-م) لبناني الجنسية عمره (١٩) عاما بجروح نتيجة حادث تدهور وقع للسيارة التي يقودها نتيجة عدم السيطرة عليها.

وتم نقله الى المستشفى.

اصابة مواطن بصعقة كهربائية

وفي منطقة الزرقاء اصيب المدعو (ي-ع-ع) عمره (٢٠) عاما بصعقة كهربائية اثناء العمل في مصنع الانابيب وتم نقله الى المستشفى وحالته العامة متوسطة.

وفي جبل النزهة اصيب المدعو (ع-ا-ا) عمره (٥٠) عاما بجروح نتيجة دهسه من قبل الدراجة النارية يقودها المدعو (م-س-د) عمره (٥٠) عاما وتم نقله الى المستشفى.

واصيب الطفل (ي-ع-ا) عمره ٤ سنوات بجروح نتيجة دهسه من قبل السيارة رقم (٥٧) يقودها المدعو (ع-م) هولندي الجنسية عمره (٤٤) عاما وتم نقله الى المستشفى.

واصيب المدعو (م-ع-ب) عمره ٣٦ سنة بتسمم نتيجة اصابته بتسمم كيميائي وتم نقله الى المستشفى.

وفي مرج الحمام توفي المدعو (ع-م-م) عمره (٧٠) عاما نتيجة اصابته بجلطة وتم نقله الى مركز طبي ناعور.

وفاة مواطن بصعقة كهربائية

وفي الزرقاء توفي المدعو (ح-ش-م) عمره (١٤) عاما اثر اصابته بصعقة كهربائية لدى لمسه عمود كهربائي توفي على اثرها وتم نقله الى المستشفى.

اصابة مواطن بحادث تصادم

وفي الزرقاء اصيب المدعو (ع-ع-ي) ٢٤ عاما برضوض وجروح نتيجة وقوع حادث تصادم للباص رقم (٥١٤٣) يقوده المدعو (ع-ا) نتيجة للسرعة الزائدة وعدم السيطرة على الباص.

احتفالات مناطق المملكة بيوم الطفل

عمان - بترا - في نطاق احتفالات المملكة بيوم الطفل العربي والعالمي اقامت محافظة الطفيلة امس احتفالا في قاعة المدرسة المجمعة المهنية بمدينة الطفيلة شاركت فيه مديريتا التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية في المحافظة.

واشتمل على كلمات وقصائد شعرية اشادت بالجهود التي تبذلها القطاعات الرسمية والشعبية لرعاية الطفل اضافة الى اناشيد وطنية وعروض فنية وفولكلورية.

ووزع السيد محافظ الطفيلة الذي رعى الاحتفال بحضور مديري الدوائر الحكومية وممثلي الفعاليات الشعبية الجوائز والهدايا التقديرية على الاطفال المشاركين.

كما احتفلت جمعية سموع الخيرية في لواء الكورة امس بهذه المناسبة حيث القى مدير التنمية الاجتماعية في محافظة اربد كلمة نوه فيها بأهمية العناية بالاطفال.

وفي نهاية الاحتفال الذي شارك فيه اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد وزع مدير المديرية الشهادات على خريجات مشغل الخياطة التابع للجمعية كما تم تقديم الهدايا لاطفال الجمعية وعدد من الاطفال في مدرسة البلدة.

كما احتفل لواء الاغوار الشمالية بهذه المناسبة حيث زار السيد متصرف اللواء يرافقه عدد من المسؤولين الاطفال المرضى في مستشفيات اللواء وتم تقديم هدايا لهم بالاضافة الى تنظيم زيارة قام بها الشبيبة الى جمعيات كريمة والياس والشونة الشمالية الى مواقع حمامات وادي العرب المعدنية.

وفي لواء بني كنانة احتفل بهذه المناسبة حيث القى مدير التنمية الاجتماعية في محافظة اربد كلمة في الاحتفال الذي اقيم في مبنى جمعية خرجا الخيرية اكد فيها ضرورة تكثيف العناية بالاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بشكل خاص ودعا الى تضافر الجهود الرسمية والاهلية لتحقيق ذلك.

وشارك في الاحتفال اتحاد الجمعيات الخيرية في مدينة اربد والجمعيات الخيرية في اللواء البالغ عددها ١٦ جمعية وعدد من المدعوين واهالي البلدة.

وفي الزرقاء نفذت مديرية التنمية الاجتماعية في المحافظة امس برنامجا خاصا بمناسبة يوم الطفل العربي تضمن توزيع الهدايا على الاطفال المرضى في مستشفى الزرقاء الحكومي وزيارات لدار رعاية الفتيات والايتام في المحافظة تم خلالها توزيع الهدايا على نزلائها.

كما نفذت المديرية عدة برامج اخرى تتعلق باللقاء محاضرات وعقد ندوات حول صحة الطفل والعناية به.

وفي عجلون احتفلت مدارس اللواء امس بمناسبة يوم الشلل الدماغي حيث جرى توزيع منشورات وملصقات حول العناية بالاطفال المصابين بالشلل الدماغي والوقاية من الاصابة بهذا المرض وذلك من خلال التوعية.

كما اقيمت بهذه المناسبة عدة معارض ونظمت ندوات واللقيت محاضرات استهدفت توعية المواطنين ابراز اهمية المناسبة وابراز دور الاسرة في مجال حماية الاطفال المصابين.

محيلان يترأس اجتماعا لقضاة الشرع في محافظات الجنوب

معان - بترا - عقد قضاة المحاكم الشرعية في محافظات الكرك والطفيلة ومعان اجتماعا في مبنى محكمة معان الشرعية امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة.

واكد سماحته خلال الاجتماع على ضرورة الاسراع في انجاز معاملات المواطنين وتوخي الدقة في التوثيق وعدم التسرع في اسقاط القضايا وتقديم ابحاث في موضوع الاحوال الشخصية لتطوير ورفع كفاءة القاضي الشرعي.

كما تم خلال الاجتماع استعراض اوضاع المحاكم الشرعية في الجنوب واحتياجاتها.

كما التقى سماحة قاضي القضاة السيد جمال المومني محافظ معان وبحث معه واقع المحاكم الشرعية والخدمات التي تقدمها للمواطنين في المحافظة.

ورافق سماحته في هذه الزيارة فضيلة مفتش المحاكم الشرعية ومستشار قاضي القضاة.

فتح طريق الحصن - مثلث النعيمة امام حركة المرور اعتبارا من الغد



اربد - بترا - ذكر المهندس خلف الهواري امين عام وزارة الاشغال العامة ان طريق الحصن - مثلث النعيمة البالغ طولها ثمانية كيلو مترات سيتم فتحها امام حركة المرور اعتبارا من صباح يوم غد السبت ويسمرين بعد ان تم فتح طريق اربد الحصن امام حركة المرور قبل منتصف الشهر المقبل ويسمرين ايضا موضحا ان الطريق ستكون قد انجزت باربعة مسارب.

جاء ذلك خلال جولة قام بها امس وتفقد خلالها سير العمل في طريق اربد ثغرة عصفور.

بحث العلاقات الاثرية بين الاردن وبلجيكا

عمان - الشعب - استقبل الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار العامة امس مديرة متحف الفنون الملكي البلجيكي في بروكسل الدكتورة دنيز فريدريك اومير.

وجرى البحث حول العلاقات الاثرية القائمة بين الاردن وبلجيكا وامكانية اقامة معرض شامل حول نتائج حفريات البعثة الاثرية البلجيكية في موقع اثار اللاهون في لواء مادبا.

ويذكر ان البعثة البلجيكية تقوم الان باجراء الحفريات للموسم الخامس على التوالي في هذه المدينة النبطية القديمة في اللاهون وتولت بناء مقر دائم لها في الموقع سيتم تسليمه الى دائرة الاثار العامة لاستعماله كمتحف اثري.

جمعية انتاج وتسويق البيض تتوقف عن استلام البيض غدا

عمان - الشعب - افاد المهندس سميح المومني المشرف على اعمال الجمعية الاردنية التعاونية لانتاج وتسويق البيض ان الجمعية ومراكزها المنتشرة في مختلف انحاء المملكة ستتوقف عن استلام وتسليم مادة بيض المائدة ليومي غد السبت وبعد غد الاحد الموافق ٨، ١٩٨٨/١٠/٩ بسبب انشغال كادر الجمعية بعمليات الجرد الخاصة بكميات البيض الواردة والصادرة من والى مراكز الجمعية.

وذكر المهندس المومني ان الجمعية ومراكزها المذكورة ستباشر باستلام وتسليم الكميات كالمعتاد اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٠/١٠.

اخبــار النــاس

عبدالرؤوف الروابدة

استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان في مكتبه امس السفير الفرنسي بعمان.

وجرى خلال اللقاء استعراض للعلاقات الثنائية القائمة بين عمان وباريس وسبل تطويرها بما ينسجم مع بنود وثيقة التعاون الثنائي الموقعة بين المدينتين في تشرين الثاني من العام الماضي.

بخيت الحماد

وصل الى عمان يوم امس رجل الاعمال السعودي بخيت الحماد المدير العام لمؤسسة البيان الاعلامية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يتابع خلالها مشروعات اردنية سعودية مشتركة.

اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين الاردن وفنلندا

عمان - الشعب - توقع الحكومتان الاردنية والفنلندية خلال الاسبوع الحالي اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين.

وصرح السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان وفدا اقتصاديا برئاسة مدير الدائرة الاقتصادية بوزارة الخارجية الفنلندية سيبدا يوم غد السبت زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين تمهيد للتوقيع على الاتفاقية في ختام الزيارة.

وقد استقبل السيد السقاف امس السفير الفنلندي غير المقيم لدى الاردن لهذه الغاية وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين والموضوعات التي سيتم مناقشتها خلال زيارة الوفد الفنلندي وتوقيع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة وعن الجانب الفنلندي مدير الدائرة الاقتصادية بوزارة الخارجية.

الاحتفال في اكاديمية الشرطة بتخريج دورة المشاة والاسلحة الخفيفة

عمان - بترا - احتفل في اكاديمية الشرطة صباح امس بتخريج دورة المشاة والاسلحة الخفيفة الثانية للرتب الاخرى.

والقى العقيد محمد البصول مدير الاكاديمية الذي رعى الحفل كلمة قال فيها ان العنصر البشري هو الهدف والوسيلة لاي عملية تطويرية وبدونه تبقى جميع الوسائل الاخرى عديمة الجدوى مؤكدا ان العملية التدريبية لقيت العناية الدائمة والدعم المستمر من قبل قيادة الجهاز للوصول الى جهاز عصري متطور قادر على تحقيق رسالة الشرطة في توفير الطمانينة والامان للمواطن.

واضاف ان الاكاديمية تتطلع ابدا الى التميز في تنفيذ البرامج التدريبية من خلال الدورات المتخصصة التي تعقدها لضباط وضباط صف وافراد الشرطة لتنمية مهاراتهم القتالية والفنية.

كما القى احد الخريجين كلمة استعرض فيها الموضوعات المتخصصة التي تضمنتها الدورة معربا عن شكره وتقديره للمدربين على الجهود التي بذلوها لانجاح الدورة.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير الاكاديمية الشهادات على الخريجين.

تـركيب مرسلتـين جـديدتـين لارسـال التلفزيون لتقوية البث

عمان - الشعب - يجري العمل حاليا على تركيب مرسلتين تلفزيونيتين جديدتين للقناة الاولى في محطة ارسال صويلح وافضل لانحاء البلاد والمناطق المجاورة.

وكـانت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون قد اتمت كافة الاعمال التحضيرية لتركيب المرسلتين الجديدتين وتعمل المرسلتان في مجال الترددات العالية جدا.

وتبلغ قدرة كل منهما ٢٠ كيلو وات وبالامكان تشغيلهما على التوازي بواسطة اجهزة التحويل الاوتوماتيكية وبالتالي رفع القدرة الاجمالية الى ٤٠ كيلووات.

وستوفر المرسلتان تغطية اقوى ... ٢٠٠ الف دينار.

تركيب محطة ارضية للقمر الصناعي الاردني في استوديوهات التلفزيون

عمان - الشعب - انجزت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تركيب محطة ارضية للقمر الصناعي الاردني (اوتلسات) في استوديوهات التلفزيون الاردني في ام الحيران. وتتكون المحطة بشكل مبدئي من هوائي استقبال مكافيء يمكن استعماله لاغراض الارسال او الاستقبال اضافة الى قناتي استقبال تلفزيوني رئيسيتين وقناة احتياطية.

ويوفر نظام التتبع المستعمل في المحطة امكانية استقبال الاشارة في اسوأ الظروف الجوية، ويمكن للمحطة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون من استقبال البرامج التلفزيونية المختلفة التي تبث بواسطة الاقمار الصناعية والبرامج الاخبارية اليومية اضافة الى البرامج الرياضية والترفيهية.

وتصل كلفة المحطة الاجمالية الى ١٨٠ الف دينار وتم تمويلها بالتعاون مع وزارة التخطيط بموجب البروتوكول الاردني الفرنسي.

تحديد مراكز (٣٠) معلما ومعلمة مدارس تربية عمان الكبرى

عمان - الشعب - قرر السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى تحديد مراكز المعلمين والمعلمات المذكورة اسماؤهم تاليا من التعيينات الجديدة في مدارس عمان الكبرى على النحو المبين ازاء اسم كل منهم:

سعيد السمهوري اليوبيل/ث، خليل ابو العسل المنارة ١/ث، ضيف الله المومني محمد اقبال ٢/ث، مصلح ابو ملح وادي السير/ث، حسن محمد الحاج القويسمة ٢/ث، زهير الجندي اليادودة/ث، كمال ذيب اسعد اليوبيل/ث، عبدالله السلات اليادودة/ث، محمد الرحمن محمد حسن القويسمة ٣/ث، محمد عه الحاج اليادودة/ث، سامح التور عبدالله سراج/ث، عدنان عويضة الزبيدي/ث، على يوسف صالح القويسمة ٣/ث، حسن الحسن الجراوين/ث، محمد جويعد الزبيدي/ث، محمد ابو غزاله المديرية، عواد عطيات ام اذينة/تخصص، احمد سالم سلامه، ام اذينه تخصص، علي المشالحة اللوائح، محمود الحوراني سعيد الدرة ١/ث، صالح جميل صالح مسجد محمد ابو الروبيات، عزت المحيسن سعيد الدرة ١/ث، حسن سليمان عمر ام اذينه ١/ث، حسين الصيفي العبدلي/ع، وليد ابو زينة اسكان ماركا/تخصص، نسرين خليل حسن يوسف الزبيدي/ع، سهير مختبر، هناء ابو حسونة ام قصير/ع، نجلاء ابو شنار نزال/ع/ارشيفة، نجاح شعث عائشة بنت طلحة/ع، فاطمة الشمالي طبربور/ع.

بصراحة

اعرب ما تحته خط

نحن الاطفال... نحن طلاب المدارس.. نناشدكم ايها الكبار الذين تقودون السيارات ان تتمهلوا وتحافظوا على سلامتنا وان لا تحطموا مستقبلنا تحت عجلات سياراتكم. نحن اطفال وانتم قدوتنا لم تعلموننا قواعد السير فلا تعاقبونا اذا اخطانا، علمونا اولا ثم حاسبونا ولا تجعلوا من سياراتكم اداة عقاب لنا فنحن ابناؤكم واخوانكم.

** ** **

مع غياب كل شمس فان (٧) ممن هم دون الخامسة عشرة اي ممن هم في سن الطفولة يكونون قد سقطوا بين عجلات السيارات او ضربوا بها، فانكسرت ايديهم او ارجلهم وهؤلاء السبعة الذين تقضي الحوادث على بعضهم تماما تتحول امهاتهم وآباؤهم وبيوتهم الى حالات من الحزن والفجيعة لا يستطيع ان يصورها وصف.

صحيح اننا ندفع ثمن التحضر وامتلاك السيارات والاستفادة منها، ولكن الثمن الذي ندفعه باهظ يمكن خفضه بشكل كبير بوضع حد لحالات الاستهتار او السرعة او الاستعمال الخاطىء للسيارات...

جاء في منشور وزعته مديرية الامن العام والجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق ان عدد الاطفال دون سن الخامسة عشرة الذين اصيبوا بحوادث السير خلال عام ١٩٨٧ (٢٤٩٢) طفلا وقد بلغ عدد المصابين من الاطفال لنفس السن خلال عشر سنوات حوالي (٢٥٢٢٢) طفلا ما بين قتيل وجريح ومشوه.

ما العمل...؟

كيف يمكن احداث الصدمة عند الذين لا يشعرون بالكارثة الا حين وقوعها...وكيف نقرب الخطر من حواس المستهترين وادراكهم؟

كيف نجعل السائق غير الملتزم بقواعد السير يشعر انه ذاهب الى مشروع قتل؟

هل نجمع السيارات المحطمة التي تشكل نماذج على الحوادث في مكان واحد ونعرضها.. هل نقدم الاطفال المشوهين والمصابين لمشاهدة الناس ومخاطبتهم...

هل ندقق في رخص القيادة وصلاحياتها واهلية المتقدمين لها؟

هل ندقق في السيارات وصلاحيتها الميكانيكية.

هل نعيد النظر في الطرق ومستلزماتها الهندسية والفنية واهليتها للسير عليها..

هل تخصص دروس في المدارس والكليات لتعليم المرور والمشي والسواقة واحترام الاولويات؟

هل نخوض حملات اعلامية مكثفة فيها برامج منوعة للاذاعة والتلفزيون والصحافة؟

هل نرفع درجة العقوبة على الفاعلين؟

هل نحمل المدارس مسؤوليات وجود الطلاب فيها وحتى عند خروجهم منها وقبل وصولهم الى البيت...

ان عشرات الـ «هل» يمكن ان تقوم وتصلح للاستعمال والاقتراح وهي رغم كثرتها على استعداد ان» نفعلها حتى لا يصاب طفل واحد، او حتى لا نستعمل كلمة «ولو» مرة واحدة.

سلطان الحطاب

التنسيب بتعيين وتصنيف موظفين في عدد من الوزارات والدوائر الحكومية

عمان - الشعب - عقدت اللجنة المركزية لشؤون الموظفين اجتماعا لها برئاسة السيد ابراهيم عزالدين رئيس ديوان الخدمة المدنية وقررت خلاله التنسيب بتعيين وتصنيف عدد من موظفي الوزارات والدوائر وعلى النحو التالي:

اللوازم العامة

تعيين كل من زيدون ونس نصيرات، عماد شعبان احمد، منال فتحي شريف منور، سميرة رفيق البحيري.

دائرة قاضي القضاة

تعيين كل من رجائي محمود القاسم، علي عبدالله الغزو، منذر صالح زيتون

الارصاد الجوية

تعديل درجة هاني علاونة الى الدرجة الثامنة

المناطق الحرة

تعديل درجة معاوية سليمان الى السابعة وتعديل درجة راتب عربيات الى التاسعة

الاراضي والمساحة

تعديل درجة ميسم منصور ابراهيم الى التاسعة

الجمارك

تعديل اوضاع كل من التالية اسماؤهم الى الدرجة السابعة: احمد علي ابابكر، احمد محمد عوض الشخانبة، جمال قطيشات، عصري عبيسات، محمود سليمان الزيود، خلف مبارك الختاتنة، محمود احمد موسى الصرايرة، عبدالله الحياري، خالد عبابنه، تعديل وضع محمود العمري الى الدرجة الثامنة.

وزارة الصحة

تعديل وضع ثلاثة عشر طبيبا هم: هايل الزعبي، جهاد العقيلي، محمود المصري، محمد المحمد، مصطفى محمد مصطفى، وصفي العدوان، رائد حجازين، محمد الدباس، سعود عتكت، فارس الخزوز، عوني هنانده، زهير سلبي، سليمان الخضرة، وتعديل وضع هنا خالد قضه الى الدرجة التاسعة.

وزارة التنمية الاجتماعية

تعيين كل من منال محاسنة، عروبة الجعفري، شادن كمال، توال ولويل، وتصنيف كل من: فوزي خليل محمد، علي جميل رضوان، شوقة رجا مسعود، ميجاد الرفاعي، عماد احمد حسن خير، ايمان محمد سليمان، غالب عوض محمد، منال محمد الصليبي، حنان علي عبيدات، ابتسام احمد حسين، امنه سعيد نور، كيان الدهامشة، محمد يوسف شبانة، محمد صالح جابر، خولة داود، تغريد ست ابوها، هيا اكرم سلامة، مديحة عبدالله، وجيهة سالم الضمور، بسمه الدويك، عائشة محمد مهيدات الموجدة، نعمه جندية

وزارة التموين

تصنيف كل من الموظفين التالية اسماؤهم: لبنى الحديدي، عبير حداد، غازي العواوده، عبله خريسات، ناصر الحوامدة، محمد عبانه، رحاب حداد، عبدالحميد عبدالعزيز سلامه، عبالعزيز ابو فرحه، عامر الرفايعة، احمد باكير، عثمان قطيشات، ناديا سالم عبدالوهاب، سوزان محمود سطعان، سميحة الضمور، محمد الشرادقة، ايمان عودة عبدالرحيم، مؤيد المعايطة، عفاش الطراونة، عادل طاهر شحادة، محمود الجنيدي، نايف القطارنة، عبدالرزاق حسين عثمان، محمد العسعيس، احمد البدور، غالب ابراهيم عارف، سمير البجق، فاطمة الهندي، ماجد عبدالرحيم ذيب، احمد العزب، بسام الشطناوي، ابراهيم سواقد، سالم المعايعة، محمد محاسنة، هيفاء الجرابعة.

وزارة الاشغال العامة

تصنيف كل من اسمهان محمد محارب، بسام ابو رومي، غنايم محمود محمد، عبدالفتاح العطعوط،

فاتن ابو سارة، هدى قنديل شاكر، ابراهيم الطوباسي، حكمت قطيشات،

فوزي لسعود، هاشم المجالي، عبدالقادر الدراس، محمد ابوليلى، جمال برجاس، علي التوهان، حنان مرزوق فاضل، صالح العمري، ماجد الشرع، محمود المعايطة، اسماعيل الجيوسي، جمال المبيضين، زين الحديدي، طه الضمور، جمال الراونة، نجلاء ابو فرحة، هيفاء محمد علي، بثينه الحوامدة، احمد مخلوف، عاطف كلوب.

شاكر يعقوب، سليمان ابو شعيب، نبيل حمدان، احمد ابو حمام، عمر ابراهيم حسين، عيسى الوحيدي، وليد الرشدان، مخلد بركات، عبد ربه اللاحم، سمير العواملة، فيصل محمد سليمان، خالد سليم حسن، صالح ابو الشيخ، نوال الدقن، ابراهيم الدبس، نهار السليحات.

سلطة الكهرباء

تعيين كل من طه ابو ابراهيم ابو حميده وبسام محمد عليان وياسين يوسف سماره.

التدريب المهني

تعيين كل من محمود اسماعيل ابو الطبول، عاليه حسن ابو زيد.

وزارة الصناعة والتجارة

تصنيف هيام الدسوقي بالتاسعة وتعديل وضع علي عوده العناني الى الدرجة الثامنة.

سلطة المصادر الطبيعية

تعيين كل من توفيق غالب عبدالفتاح وناقذ عبدالرحمن عبد الهادي.

ضريبة الدخل

تعيين كل من وائل محمد حلمي، علي محمد بركات المسند، سميح الشعبان.

الاثارة العامة

تعيين لوسين كمريكور ومحمد عبدالعزيز سالم.

الشباب

تعيين هند امين قطاونه.

التخطيط

تصنيف المهندس زيدون احمد الرشدان.

وزارة التعليم العالي

تعيين كل من سلمى عدس، احمد العطار، علي غرايبة، نزيهة درويش، حسين الصمادي، مهى الخصاونه، ايمن غريب، سمير العبد.

المواصلات

تعديل درجات كل من التالية اسماؤهم الى الدرجة السابعة.

فياض قطيش، خالد جبالي، راقع عليان، عدنان ابراهيم حسين.

تصنيف كل من الموظفين التالية اسماؤهم:

شكري ابو عباس، سماح البطوش، احمد الشوره، محمد العبدالات، ساره ابو دلو، منصور الغليلات، تغريد القسوس، حاتم الفلاحات، غسان كيلاني، سامر عز الدين، خلف الزعيرات، محمد مصطفى ابراهيم، نضال درياس، انشراح توفيق عبد، فؤاد الحمايده، هدى الذيبان، عبير الصرايره، توفق الفقهاء.

محمد سدر، طلال خليفة، ريم عبدالجليل، غاده دودخ، مي الزعبي، سوزان البزليط، فارس المساعيد، ميسر الجراجرة، ضيف الله لدهامشة، دلال ابو جارود، قاديه المغربي.

حسن ابو حمده، عدنان القرايه، ابراهيم ابو رياش، احمد الصيران، طريف الصابر، موسى معايعة، احمد الحمدان، ريما الطنبور، سمر مستات، جمال موسى محمد، وفاء فرج خليل، جواهر الهاشم، حسين الطوالبة، ندى ابو هيظ محمد العلي، خليفة طاهات، افتخار موسى ابراهيم، امينه الفقهاء.

ظافر المومني، عوني عليان، عبدالله خلف منصور، حنه ايوب، امل احمد صالح، محمد ابو جربوع، تجاح الفيومي، عائشة الدروبي، وفاء عبدالكريم محمد، احمد العقرباوي، عبد الفتاح صقر، دلال الهاشم، زينب الشقارين، محمود الكوفحي، هدى حداد، ابراهيم المحيسن، امل العدينات، وائل البخاري، ختام المسانده.

مريم الزبن، خليفة حمدان، حنان البريزات، نهاد حاج حميد، خوله العتوم، فهمية حسين محمد، ابتسام الدهامين، احمد الزعبي، راضي الحيصة، نايفه بني مصطفى، نعمه العابد، نجاح العوران، خوله المحاسنة، موسى عفانه، موسى رصرص، ناصر ابو الغنم، سعاد محمد عبدالرحمن، نوقان القعايده، منال الجزازي.

خلود ازمقنا، فواز الضمور، رائده سويلم، علي القساطله، عبدالله الدعجة، فاطمه المواضيه، سهام علي محمود، عمر قناطل الزبن، فرجه المعايطة، رجاء عربيات، عيد رحال، محمد الجمعان، أرب الحسيني، نوال صبح، نصر الحراحشة، عدنان التونه، خالد القاضي، اكمل حداد، سميره رمضان مكائيل سيف.

شعبان حمايده، يوسف العوره، سمير رمان، ضامن الهاشم، تفاحه المحادين، رابعة التل، معزوزة تيم، سهير خماش، يوسف عاطف درويش، هاله العبكي، اياد ابو هابيل، عفاف العبوه، ناصر قعدان، تهاني الخطيب، يعقوب الغويري، محمد كمال سليم، انعام الصرايره، نور فردوس، هشام ابو عاقوله، عبدالعزيز العضايله، فريال العلوان، سناء الرفاعي، خالد غرايبه، مريم الجازي، سهام الصنابره، عاليه العلاوين، وكريه الشوبكي، خالد اسحاق عبداللطيف، منى روبي، يوسف القواسمي، نبيل سهاونه، عمر نمر ابراهيم، عقله مصاروه، نوره الجازي، منتهى قريشه، ايمان عقيل احمد، عاكف ازمقنا، بسام العقاد، رانيه ساري، ابتسام ازمقنا، مفيد التوتنجي، نبيله العاصي، حامد العدوان، احمد الدريني، غسان الزاغة، لينا طهبوب، تهاني مخادمة، وليد قسيم خليف، فاطمه عبيدات، هند عريقات، شهوان شهوان، مها ابو مسلم، جواهر عبدالحميد رشيد، رائده فلاحات، عبدالكريم المنيزل، وفاء الناجي، تغريد الشمايله، ماجده فنش، تهاني ريال، ميسر البدارين، اسماء المومني، فضيه ابو معالي، حسين جبره، يوسف جعفره، تجاح عربيات، مروان احمد ممتاز، احمد الحسنات، عائشة عبيدات، وليد المصري، عبدالهادي الشاعر، علي الزبن، عاطف الخزاعلة، عماد نجمه، مصطفى القلعاوي، محمود الحوامدة، سعده البعجاوي، باسمه الحوامدة، ريما تادرس، دنياز الطويسات، مريم الناصر، فنديه الزعبي، بثينه الغبابشه، يسرى العلاوين، منى حبول، فاطمه حماد، محمد شهاب،

خطباء المساجد

عمان - الشعب - أعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - د. سميح احمد ختامنة، عبدالحميد الزين، الامير الحسن - د. عبد العزيز الخياط، ابو درويش - يحيى اسماعيل عيد، حمزة بن عبدالمطلب - مصطفى الرفاتي والمدرس ماهر السيد، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد الكيلاني، بلال بن رباح - عبدالعظيم الشناق، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، المنصور - عبدالرحمن ابداح، ابو غويلة - نمر خشاشنه، صلاح الدين - محمد ابراهيم شقرة، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، الحاج صالح ابو قوره - د. عزت العزيزي، كلية الشريعة - حافظ تكروري، السعدي - موفق عبده، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - محمد خميس رجب، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايله، الامام مالك بن انس - عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - ضرار شقرة، البقاعي - عمر ابو ناصر، ابو بكر الصديق - واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب - عدنان خليفات، الشهيد - يعقوب هندي، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة امنة بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - محمد العطار، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - جميل عبدالصمد، سليمان المسفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - علي الزقيلي، مطار عمان - سفيان جبر ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل - الاحمدي الحفني، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - حسام السنونو، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - عمر بوناصر، التقوى - شاكر ابو سنينة، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغابيه، حمادة - محمود ابو غزاله، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - محمد الصوياني، عمر بن الخطاب - عادل ضمره، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - مروان الديري، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - قاسم الحوراني، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح - خالد ابو زيدون، المنارة - محمد ابو قدوم الابيض - اسحق اماره، الشعراوي - حسني الشريف، الخلفاء الراشدون - طه خلف، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الحمصي - عمر شاهين، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - سامي النجار، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - احمد خليفه، المؤمنون - مسعود ابراهيم، محمد منور الحديد - جمال محمود، ابراهيم الخليل - محمد زنبركجي، زيد بن حارثة - رضا جبري، أبو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - ماجد رسلان، نزال الكبير - نعيم مجاهد، بدر - حسين شحادة، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - محمد نبهان، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - يعقوب الريان، السيدة حفصة - امين سنور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - سيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - كامل عميرة، ابو ذر الغفاري - فايزالخطيب، عمار بن ياسر - يحيى ملحم، اسامة بن زيد - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي السطري، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري - فخري شحادة، المرابطون - عمر محمود، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - عبدالله نعناعه، الشابسوغ - احمد عيسى، مصلى الامانة (رغدان) - محمد زين العابدين، النور - يونس حمدان، الهدى - حميد العبداللات، الروضة (الاسلامي) - محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد علي صالح، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير - د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحاده، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - يحيى عبدالقادر، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - رشاد جرا، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - مثقال حسن، الدراويش - حسني الشريف، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعره، الحاجة حفيظة الحديد - عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد السيد، خالد بن الوليد - فؤاد ابو عواد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - السيد النجار، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - مصطفى ابو رمان، سيدو الكردي - محمد القزقي، السيدة عائشة - احمد خليل، الحاج حسن - صالح طه، عمر بن عبدالعزيز - محمد طاهر، اليادودة الغربي - فرحان اسماعيل.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة الموافق ٧/١٠/١٩٨٨م فلس/كغم

الصنف	الاكسترا	الاول	الثاني	الصنف	الاكسترا	الاول	الثاني	الصنف	الاكسترا	الاول	الثاني
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صباح الخير

الجهاز الاداري

قال الحسين في معرض حديثه عن الجهاز الاداري انه موضع تقديرنا واعتزازنا، ولاننا نريد ان يكون موضع ثقة شعبنا ومحبته فاننا ندعو الى تشجيع المبادرات الفردية التي تهدف الى تحقيق اوسع الخدمات في اقصر الاوقات واقل التكاليف وبث روح المسؤولية المباشرة وترسيخ اسس الامانة والاستقامة والمواطنة الواعية في كل عضو من اعضائه.

لو وضع كل واحد منا حديث الحسين موضع التنفيذ فانني اعتقد جازما باننا سننجز في عام واحد اضعاف ما ننجزه في عشرات الاعوام.

فالامانة والاستقامة والمواطنة الواعية كلها كفيلة بخلق المجتمع الصالح ورسم الصورة الكبيرة الواضحة للاجيال القادمة التي يحق لها عند ذاك ان تفخر بماضيها... وهو حاضرنا نحن... حاضرنا الان.

عصام عريضة

مدعوون لمراجعة كلية تأهيل المعلمين

عمان - الشعب - تطلب وزارة التربية والتعليم من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة دائرة التسجيل في كلية تأهيل المعلمين العالية (الكائنة في كلية مجتمع الاميرة عالية بالشميساني) وذلك لامور تتعلق بتسجيلهم في الكلية ما بين الساعة العاشرة صباحا، والسابعة مساء من يوم غد السبت وكل من يتخلف عن ذلك يعتبر مستنكفا وهم.

عمان الكبرى

محمود القواسمي، فتحية السعدي، احمد بخيت، رقية الديسي، علي ابو دية، هاشم البيك، نبيلة المغربي، مالك محمد، اسماعيل محمد.

مديرية العاصمة

خالد محمد.

مديرية الزرقاء

موسى الفسفوس، جاسر احمد، فايز فرحان، ذياب شامان، ناصر محمود.

مدعوون للمقابلة في وزارة العمل

عمان - الشعب - يطلب ديوان الخدمة المدنية من السادة المذكورة اسماؤهم ادناه الحضور الى مبنى مؤسسة التدريب المهني - مبنى وزارة العمل في تمام الساعة التاسعة من يوم الاثنين القادم لاجراء المقابلات لغايات التعيين وهم:

منير صفوري، محمد مقبل احمد، محمد الزعبي، طارق القيسي، حسين الوادي، جمال عبدربه، حربي النونه، عماد قدوره.

فقدان

اعلن انا سالم عابد سماره القراله عن فقدان دفتر عائلة والصادر من محافظة الكرك والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره.

ارجو ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

اعلان تنازل عن بيع مطعم

اعلن انا عيد عبد الرزاق محمد الارناؤوط عن بيع مطعم صويلح والكائن في صويلح شارع الملك حسين الى السيد جميل سليم العبدوه وذلك من تاريخ ٨٨/٧/١٦.

ومن له اي اعتراض مراجعتي خلال مدة ثمانية ايام من تاريخ نشر الاعلان.

سوق عمان المالي في اسبوع

تداول ١ر٧ مليون سهم باجمالي ١ر٦ مليون دينار

عمان - بترا - حققت سوق عمان المالية هذا الاسبوع معدل حجم تداول يومي مقداره ٣٢٠١٨٧ دينارا وحجم تداول اجمالي مقداره ١٦٠٠٩٣٦ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ١٧٥٩٠٨٨ سهما نفذت من خلال ١٨٩٤ عقدا.

وبالنسبة لمساهمة القطاعات في حجم التداول الاجمالي فقد اشارت احصائيات السوق لتداول كثيف على اسهم قطاع الصناعة بحجم تداول مقداره ١٠٩٤١٨٦ دينارا تشكل ما نسبته ٦٨ر٣٪ اي ما يزيد على ثلثي حجم التداول الاجمالي في السوق تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ٣٦٦٥٩٩ دينارا تشكل ما نسبته ٢٢ر٩٪ ثم قطاع الخدمات حيث ساهم بنسبة ٧٪ واخيرا قطاع التامين بنسبة ١ر٧٪

وعن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق مقداره ١١٥ر٨ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١١٥ نقطة بارتفاع مقداره ٨ر نقطة هو محصلة للتغيرات التالية

ارتفاع اسعار اسهم قطاع البنوك والشركات المالية ٦ر نقطة، ارتفاع اسعار اسهم قطاع التامين ١ر٥ نقطة، وارتفاع اسعار اسهم قطاع الصناعة ١ نقطة،

اما اسعار اسهم قطاع الخدمات فقد سجلت انخفاضا طفيفا بمقدار ٠ر٢ نقطة.

اعلان صادر عن جامعة مؤتة

على التالية اسماؤهم مراجعة شعبة التجنيد في العبدلي صباح يوم السبت الموافق ٨/١٠/١٩٨٨ لاستكمال الاجراءات المطلوبة وكل من يتخلف عن هذا التاريخ يعتبر مستنكفا.

محافظة اربد

١ - بسام علي خلف
٢ - عماد محمد خير ابراهيم
٣ - محمود عبدالعزيز محمد
٤ - بشار سالم محمد
٥ - زياد احمد حسن
٦ - امين اسماعيل مطلع
٧ - خالد محمد كمال
٨ - خلدون حسين عوض
٩ - رافت محمود عبدالله
١٠ - يعقوب اسماعيل صالح

محافظة معان

١ - صالح اسماعيل عبدالله هلالات
٢ - احمد حاتم حامد ابو الزيت
٣ - عطوة علي عوده

الضفة الغربية

١ - غالب عبدربه احمد
٢ - نضال محمود حسن
٣ - طارق يوسف حسن
٤ - محمد حافظ درويش
٥ - حازم عبدالرحمن حسين
٦ - منتصر ظاهر محمد
٧ - عامر عزت محمد

دعاء

اللهم لك الحمد على ما خصصتنا به دون سائر عبادك من جزيل النعم، فهديتنا بافضل رسلك محمد صلوات الله عليه وتسليماته، وانزلت علينا القرآن خير كتبك وجعلتنا بهما خير امة اخرجت للناس.
اللهم اجعل القرآن لنا في الدنيا قرينا وفي القبر مؤنسا وفي القيامة شفيعا والى الجنة رفيقا والى الخيرات كلها دليلا واماما. اللهم اسألك بحرمة القرآن ان تغفر لي وللمسلمين والمسلمات وان تؤلف بين قلوبنا وان تثبت اقدام من وليته علينا وان تنصره وتنصرنا على اعدائك واعدائنا.

حق الطفولة

تتلخص نظرة الاسلام للطفل بمبادىء محددة، اولها ان الطفل وديعة وهبة الهية للانسان ولا يمكن ان تكون هذه الهبة مصدر شقاء او متاعب للاباء والامهات، وثانيها لا يكون الاباء والامهات من جهة اخرى مصدر شقاء او تعذيب للطفل واخيرا ان ينال الطفل حقه في الرعاية والتنشئة والتربية.

وقد بين الاسلام حقائق وارشادات تتعلق بهذه الجوانب وتحول دون السلبيات التي قد تنشا عن بعض السلوكات التي تؤدي الى اهمال الطفل او المبالغة في العناية به كما بين الدور الرئيسي للاباء والامهات في تهذيب سلوك الاطفال، وتكوين شخصياتهم وصقلهم للحياة روحيا وعقليا واجتماعيا وجسميا فاولى حقوق الطفل على والديه ان يوجه نحو العقيدة الاسلامية فهما يتحملان مسؤولية هذا التوجيه منذ طفولة الابناء.

ويرتبط هذا التوجيه العقيدي الروحي، مسؤولية اعداد الطفل وتنشئته اجتماعيا بالتطبع الاجتماعي ليكتسب احترام ذاته عن طريق معاملته كفرد ذي شخصية مستقلة ويتعامل مع اقرانه ورفاقه بصدق ومحبة وتعاون ويتعامل مع الكبار بثقة في النفس وقد اجملت اخبار السيرة النبوية وصف الامة المسلمة بانها تتميز عن غيرها من الامم بمحبتها للاطفال، وجعل اعلى مراتب العناية بالطفل هي الحرص على نموه السوي، روحا وجسما وعقلا.

لقد عني الاسلام بهذا النمو السوي بان جعله يبدأ من حيث يلتقي الوالدان في مسيرة العائلة فان سادت البيت علاقات اجتماعية مهزوزة مرتبكة او سلوكات روحية خاوية فان مثل هذه البيئة العائلية هي اضعف من ان تلبي احتياجات الطفل للنمو السوي وفي الجانب الاخر، فان الطفل الذي ينشا في عائلة تسودها المحبة والعلاقات الاجتماعية السليمة يكتسب من الحرية والثقافة والثقة بالنفس ما يساعد على نموه السوي المنشود ذلك ان ارتباط الطفل بوالديه ارتباطا عميقا متينا تحكمه الدوافع الانسانية والشعور بالمحبة والالتزامات والواجبات وينبغي الا يؤدي الفارق في العمر بين جيل الاباء والاطفال الى استخدام سلطة قاسية في غير موضعها مع الاطفال، كما ينبغي الا تؤثر مشكلات الحياة اليومية وما يصاحبها من قلق نفسي واجتماعي على تعامل الاباء مع الاطفال.

محمد الصرايرة

افذاذ من التاريخ

عبدالله بن عمر

تحدث وهو على قمة عمره الطويل فقال: لقد بايعت رسول الله ﷺ فما نكثت ولا بدلت الى يومي هذا، وما بايعت صاحب فتنة، ولا ايقظت مؤمنا من مرقده.

وفي هذه الكلمات تلخيص وثيق لحياة الرجل الصالح الذي عاش فوق الثمانين، والذي بدات علاقته بالاسلام وبالرسول، وهو في الثالثة عشرة من عمره، حين صحب اباه الى غزوة بدر، راجيا ان يكون له بين المجاهدين مكان، لولا ان رده الرسول لصغر سنه. من ذلك اليوم، بل وقبل ذلك اليوم حين صحب اباه في هجرته الى المدينة، بدات صلة الغلام ذي الرجولة المبكرة بالرسول عليه السلام وبالاسلام.

ومن ذلك اليوم الى اليوم الذي يلقى فيه ربه، بالغا من العمر خمسة وثمانين عاما، سنجد فيه حيثما نلقاه، المثابر الاواب الذي لا ينحرف عن منهجه قيد شعرة ولا يند عن بيعة بايعها، ولا يخيس بعهد اعطاه.

وان المزايا التي تاخذ الابصار الى عبدالله بن عمر لكثيرة.

فعلمه، وتواضعه، واستقامة ضميره ونهجه وجوده وورعه ومثابرته على العبادة وصدق استمساكه بالقدوة.

كل هذه الفضائل والخصال، صاغ ابن عمر منها، وبها شخصيته الفذة، وحياته الطاهرة الصادقة.

لقد تعلم من ابيه عمر بن الخطاب خيرا كثيرا، وتعلم مع ابيه من رسول الله الخير كله والعظمة كلها.

لقد احسن كابيه الايمان بالله وبرسوله ومن ثم كانت متابعته خطى الرسول امرا يبهر الالباب.

فهو ينظر، ماذا كان الرسول يفعل في كل امر، فيحاكيه في دقة واخبات.

هنا مثلا كان الرسول عليه السلام يصلي فيصلي ابن عمر في ذات المكان، وهنا كان الرسول يدعو قائما فيدعو ابن عمر قائما وهنا كان الرسول يدعو جالسا، فيدعو عبدالله جالسا، وهنا وعلى هذا الطريق نزل الرسول يوما من فوق ظهر ناقته وصلى ركعتين، فيصنع ابن عمر ذلك اذا جمعه سفر بنفس البقعة والمكان بل انه ليذكر ان ناقة الرسول دارت به دورتين في هذا المكان بمكة، قبل ان ينزل الرسول من فوق ظهرها، ويصلي ركعتين، وقد تكون الناقة فعلت ذلك تلقائيا لتهيء لنفسها مناخها.

لكن عبدالله بن عمر لا يكاد يبلغ هذا المكان يوما حتى يدور بناقته ثم ينخيها ثم يصلي ركعتين لله، تماما كما راى المشهد من قبل مع رسول الله.

ولقد اثار فرط اتباعه هذا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت: وما كان احد يتبع اثار النبي ﷺ في منازله عما كان يتبعه ابن عمر.

ولقد قضى عمره الطويل المبارك على هذا الولاء الوثيق، حتى لقد جاء على المسلمين زمان كان صالحهم يدعو ويقول: (اللهم ابق عبدالله بن عمر ما ابقيتني، كي اقتدي به فاني لا اعلم احدا على الامر الاول غيره).

وبقوة هذا التحري الشديد الوثيق لخطى الرسول وسنته، كان ابن عمر يتهيب الحديث عن رسول الله، ولا يروي عنه عليه السلام حديثا الا اذا كان ذاكرا كل حروفه، حرفا، حرفا.

وقد قال معاصروه:

(لم يكن من اصحاب رسول الله احد اشد حذرا من الا يزيد من حديث الرسول او ينقص منه، من عبدالله بن عمر)!

وكذلك كان شديد الحذر والتحوط في الفتيا.

جاءه يوما سائل يستفتيه، فلما القى على ابن عمر سؤاله، اجابه قائلا (لا علم لي بما تسال عنه).

وذهب الرجل الى سبيله، ولا يكاد يبتعد عن ابن عمر خطوات حتى يفرك ابن عمر كفيه جذلان فرحا ويقول لنفسه: (سئل ابن عمر عما لا يعلم، فقال لا اعلم). كان يخاف ان يجتهد في فتياه، فيخطىء في اجتهاده، وعلى الرغم من انه يحيا وفق تعاليم دين عظيم يجعل للمخطىء اجرا، وللمصيب اجرين فان ورعه كان يسلبه الجسارة على الفتيا، وكذلك كان ينأى به عن مناصب القضاة.

لقد كانت وظيفة القضاء من ارفع مناصب الدولة والمجتمع، وكانت تضمن لشاغلها ثراء وجاها ومجدا ولكن ما حاجة ابن عمر الورع للثراء وللجاه وللمجد؟

دعاه يوما الخليفة عثمان رضي الله عنهما، وطلب اليه ان يشغل منصب القضاء فاعتذر والح عليه عثمان فثابر على اعتذاره وساله عثمان اتعصيني؟؟ فاجاب ابن عمر، كلا ولكن بلغني ان القضاة ثلاثة.

قاض يقضي بجهل، فهو في النار
وقاض يقضي بهوى فهو في النار
وقاض يجتهد ويصيب فهو كفاف ولا وزر ولا اجر

واني لسؤالك بالله ان تعفيني..

واعفاه عثمان بعد ان اخذ عليه العهد الا يخبر بهذا احدا، ذلك ان عثمان يعلم مكانة ابن عمر في افئدة الناس، وانه ليخشى اذا عرف الاتقياء الصالحون عزوفه عن القضاء ان يتابعوه وينهجوا نهجه وعندئذ لا يجد الخليفة تقيا يعمل قاضيا. وقد يبدو هذا الموقف لعبدالله بن عمر سمة من سمات السلبية. بيد انه ليس كذلك، فعبدالله بن عمر لم يمتنع عن القضاء وليس هناك من يصلح له سواه، بل كان هناك كثيرون من اصحاب الرسول الورعين الصالحين، وكان بعضهم يشتغل بالقضاء والفتيا بالفعل.

ولم يكن في تخلي ابن عمر عنه تعطيل لوظيفة القضاء، ولا القاء بها ايدي الذين لا يصلحون لها، ومن ثم فقد آثر البقاء مع نفسه ينميها ويزكيها بالمزيد من الطاعة والمزيد من العبادة.

كما انه في ذلك الحين من حياة الاسلام، كانت الدنيا قد فتحت على المسلمين وفاضت الاموال وكثرت المناصب والامارات.

وشرع اغراء المال والمناصب يقترب من بعض القلوب المؤمنة مما يجعل بعض اصحاب الرسول ومنهم ابن عمر يرفعون راية المقاومة لهذا الاغراء باتخاذهم من انفسهم قدوة ومثلا في الزهد والورع وفي العزوف عن المناصب الكبيرة وقهر فتنها واغرائها.

د. راضي عبدالمجيد

علـــم التـــجويد

لما كان علم التجويد من العلوم الجليلة في فهم وتدبر وتعمق لغة القرآن الكريم واخراج كل حرف من مخرجه مع اعطائه حقه ومستحقه من اظهار او ادغام او ترقيق او تفخيم او مد او غير ذلك فهو علم يصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن لقول الله سبحانه (ورتل القرآن ترتيلا) والترتيل معناه التؤودة والطمانينة بتعويد اللسان على القراءة بترقيق ما يجب ترقيقه. وتفخيم ما يجب تفخيمه.

واظهار ما يجب اظهاره واخفاء ما يجب اخفاؤه ومد ما يجب مده وقصر ما يجب قصره وادغام ما يجب ادغامه.

ومن العلماء الذين برزوا وكان لهم السبق الاول في تجلية هذا العلم من جميع جوانبه خدمة للقرآن وقرائه العالم الجليل الشيخ يوسف علي بن جبارة ابو القاسم الهذلي البكري متكلم عالم بالقراءات المشهورة والشاذة، كان ضريرا من اهل بسكرة باقليم الزاب الصغير رحل الى اصفهان وبغداد..

وقرره، نظام الملك مقرئا في مدرسته بنيسابور سنة ٤٥٨ هـ فاستمر بها الى ان توفي ـ من كتبه (الكامل) في القراءات ذكر فيه انه لقي من الشيوخ ٣٦٥ شيخا من اخر ديار الغرب الى باب فرغانه ولد سنة ٤٠٣ هـ (١٠١٢م) وتوفي سنة ٤٦٥ هـ (١٠٧٣م).

قال عنه كتاب غاية النهاية في طبقات القراء (الجزء الثاني ص ٣٩٧) انه طاف البلاد في طلب القراءات، فلا اعلم احدا في هذه الامة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من الشيوخ، قال في كتابه لو علمت احدا تقدم علي في هذه الطبقة في جميع بلاد الاسلام لقصدته، قال والفت هذا الكتاب (الكامل) فجعلته جامعا للطرق المتلوة، والقراءات المعروفة ونسخت بـه مصنفاتي كالوجيز والهادىء. قلت كذا ترى همم السادات في الطلب وكانت رحلته في

سنة خمس وعشرين واربعمائة وبعدها وكان مقدما في النحو والصرف وعلل القراءات وكان يحضر مجلس ابي القاسم القشيري وياخذ منه الاصول..

وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو والقراءات ويستفيد منه وقد ذكر شيوخه الذين اخذ عنهم القراءات في كتابه نذكر منهم على سبيل المثال ابراهيم بن احمد الاربلي وابراهيم بن الخطيب ببغداد واحمد بن رجاء بعسقلان واحمد بن الصنفر ببغداد واحمد بن محمد بن علان بواسط وروى عنه اسماعيل بن الاخشيد وسمع منه (الكامل) وكذلك عبدالواحد بن حمد بن شيدة السكري وابو بكر بن محمد بن زكريا الاصفهاني النجار.. الخ.

وكتاب (الكامل) الذي نقدمه يقع في اثني عشر جزءا به نقص بالجزء الاول وكل جزء مقسم الى عدة فصول..

الجزء الاول: الاول فصل في فضل القارىء والمقرىء وحامل القرآن والعالم والمتعلم اعلم ان فضائل اهل القرآن لا تحصى كما ان فضائل القرآن لا تحصى وكما فضله على سائر الكلام فضل حملته على سائر الامم، ومنحهم ما نالوا به الفخر في الدنيا والاخرة والذخر في العقبى فمن ذلك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال ابو عبدالرحمن السلمي هذا الذي اقعدني هذا المقعد وكان يعلم القرآن في الكوفة، وهو معلم الحسن والحسين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان لله اهلين) قيل ومن هم يا رسول الله قال (اهل القرآن هم اهل الله وخاصته) وقال (اشراف امتي حملة القرآن) وهذا الخبر يمنع ان يشارك غير حملة القرآن اهل القرآن لانه قال اشراف امتي ولو كان المقصود به جميع الامة لما كان لقوله اشراف امتي معنى وكان يجب ان يقول امتي (المؤمنون او المسلمون او اهل العلم، فلما خص اهل القرآن دل على المقصود به من حملة القرآن فقط يدل عليه قوله عز وجل (ثم اورثنا الكتاب واصطفينا من عبادنا) فجعل الظالم والسابق والمقتصد من اهل الجنة حين قال (جنات عدن يدخلونها) الاية.

قالت عائشة رضي الله عنها يدخلونها ورب الكعبة الظالم والمقتصد والسابق ولو كان المقصود به جميع الامة لما تحتمت عليهم بالدخول يدل عليه اني ما وجدت مقربا الا ولم تساعده الدنيا لان النبي صلى الله عليه وسلم حكي عن الله تعالى قال في بعض الاخبار (لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة ماء).

الجزء الثاني: فصل في الاخبار الواردة ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف ومعنى السبعة واختلاف الناس فيهما على الاختصار حدثنا ابو عمران موسى بن عيسى الزجاج قال حدثنا علي بن يوسف الرفا قال حدثنا ابراهيم بن عبدالرحمن الهاشمي واخبرنا ابو عمران هذا قال اخبرنا علي بن خلف القابس الى ان قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلببته بردائه حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا قرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها فقال (ارسله يا عمر) ثم قال لهشام (اقرا) فقرا كما سمعته يقرا فقال (هكذا نزلت) ثم قال لي يا عمر (اقرا) فقرات فقال (هكذا نزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقراوا ما تيسر منه. وحدثنا الحسين بن احمد باسناده ان عبدالله بن مسعود قال ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل هذا القرآن على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع) الخ.

الجزء الثالث: كتاب الاسانيد بين الرجال فيه وطبقات القراء والحفاظ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان وصل الى السبعة ورواتهم فاعلم ان الحفاظ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار منهم ابو زيد عمر بن انس بن مالك، وسالم مولى ابي حذيفة وهو مولى امراة على الحقيقة وانما نسب الى ابي حذيفة لانه كان زوجها، والثالث ابو المنذر ابي بن كعب والرابع زيد بن ثابت.. وهكذا قال ابن قتيبة وقال غيره ان عليا وعثمان وابن مسعود حفظوا واكملوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدلوا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «انا مدينة العلم وعلي بابها» ومن لم يحفظ القرآن لا يوصف بباب مدينة العلم الخ.

الجزء الرابع: وبين فيه المؤلف من تلقى عنهم القراءة فقال قرات على عيسى بن مينا فقال وعليه قرا الحلواني وقرا عيسى على عيسى بن وردان وقرا ايضا قالون على نافع والى اخر اسماء من قرا عليهم.

الجزء الخامس: ذكر فيه قراء اهل الكوفة ونذكر منهم عاصم بن بهدلة يعرف بابن ابي النجود راوية ابي بكر بن عباس واسمه شعبة وقيل دويه، وقيل نفطويه وقيل يحيى وقيل اشعث وقيل محمد وقيل سالم ومطرف بن عنتر الى اخر ما ذكر من رجال اهل الكوفة.

الجزء السادس: تكلم فيه عن الامالة نذكر فصلا في قتيبة واصحابه كحيي بن زياد وفرك بن سيبويه وعدل بن زياد ورجالهم. ونذكر امالتهم في كل سورة ونجعلها قسمين: امالة محضة والكاء اعلم ان قتيبه حين دخل ابو علي النهاوندي فاختاروا منها اختيار فسموه امالة قتيبة وتركوا ما كان منها بشع في اللفظ وهو ضح في العربية لكن لما قرأناها باصفهان بعد قرائتنا اياها بمصر وجدنا زيادات في الامالة لم يذكر ابو علي البغدادي.. الخ.

الجزء السابع: تكلم فيه عن الهمزة فقال الهمزة ضربان ساكن ومتحرك، فالساكن ثلاثة اضرب فاء فعل وعين فعل ولام فعل. ففاء الفعل نحو يؤمن ويأكل ويؤثر ويامر ويؤمر ومأكول وشبه ذلك فورش وابو يعفر والاعشى يتركون همزها في كل حال استثني وريش تؤوى وتؤبه والماوى فابن عيسى والاسدي ويتركان الهمزة والباقون عنه بالهمزة وكذلك قالون في المؤتفكة والمؤتفكات. واما عين الفعل نحو ذيب بير وبيس وشبيه ذلك في الافعال والاسماء ترك همزها ابو جعفر وشبيه ووريش الخ.. واما لام الفعل نحو تسوءهم وان نشا فكلهم بالهمز الا ما تبين ترك سالم عن قالون والاسدي وابن عيسى عن ورش وابو زيد عن ابي عمر والاعشى بكماله وابو جعفر وشيبة همزة تسوءهم.. الخ.

الجزء الثامن: ذكر فصلا في الهمزتين فقال: من كلمة واحدة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة اولها في الانعام اينكم لتشهدون والثانية في الاعراف اينكم لتاتون والثالثة فيها اين لنا الاجرا والرابعة في التوبة تسوؤهم الكفر والخامسة في يوسف اينك لانت يوسف والسادسة في مريم اءذا مامت والسابعة في الشعراء اين لنا لاجرا والثامنة والتاسعة في القصص ايسة فيها والعاشرة في السجدة ايمة الحادي عشر في ياسين اين ذكرت الثاني عشر في الصافات اينا لتاركوا الى اخر ما ذكر..

الجزء التاسع فقد تحدث فيه عن ادغام الياء الاصلية وياء الاضافة والهاءات وميمات الجمع وقال هما ضربان هاء كتابة وهاء اضمار وهما على الحقيقة نوع واحد لان شئت سميتهما هاء الاضمار الا ان العلماء بهذا الشأن فرقوا بينهما لما فيها من الاختلاف وسموا احديهما وهي المتصلة بالفعل المجزوم ضميرا او الاخر كتابة وهاء الاضمار وسموا غيرها الكتابة واستطرد في شرحها الى اخره..

الجزء العاشر: تحدث فيه على تسمية الفاعل في قوله تعالى (كتب عليكم القصاص) (كتب عليكم اذا حضر.. الى قوله الوصية) نصب هو الاختيار على ان الله كتب وسبقني اليه من المتقدمين عبيد بن عمير ومحمد سميفع اليماني الباقون على ما لم يسم فاعله الى اخر ما ذكر.

الجزء الحادي عشر: تحدث عن ايات في سورة الانعام فقال ليقضي اجلا باللام على المستقبل ابن محيص رواية نضرب على الباقون ثم قضى على الماضي وهو الاختيار لموافقة المصحف ولبسنات بادغام اللام في اللام ابن محيص وذكر في الانفال قوله (بالاف من الملائكة) على الجمع المعلى عن ابي بكر واختيار الزعفراني وهو الاختيار لقوله في ال عمران (ثلاثة الاف وخمسة الاف) الباقون بالف على التوحيد.

الجزء الثاني عشر: قال في سورة يوسف قوله (يا ابت بفتح التاء قالها ابو جعفر وشيبه وابن عامر وابن يقسم وخيبر العمري الباقون بكسر التاء ووقف عليها بالهاء ابو جعفر وشيبة ودمسقر وعن معاذ عن ابي عمرو واختتم كلامه بسورة الحج في قوله (يوم ترونها تذهل كل مرضعة) قالها ابن ابي عبلة والاختيار تذهل بضم التاء وكسر الهاء كل نصب كاليماني يعني الساعة تذهل الباقون بفتح التاء والهاء (وترى الناس) بضم التاء على ما لم يسم فاعله الناس رفع الزعفراني واختار عباس وهو الاختيار لقوله (وما هم بسكارى) الباقون بفتح التاء، الناس نصب سكرى فيهما بغير الف كوفي غير، عاصم وابن سعدان ومسعود وابن صالح، الباقون بالف وهو الاختيار لقوله (وانتم سكارى).

وكان الفراغ من تاليفه يوم الاحد وقت العصر احد عشر من صفر سنة اربع وعشرين وخمسمائة وكتبه علي بن محمد الفرغاني المرغناني.

ايها القارىء الكريم، هذه نبذة من نوادر كتب القراءات المخطوطة بمكتبة الازهر فريدة في نوعيتها وفي مكتبات العالم ونحن اذ نقدمها للقراء لم يسعفنا الوقت لبسط كل ما فيها على قدر ما تسمح به المساحة في «صوت الشعب» ونترك لاصحاب البحث في علوم القراءات تجلية ما فيها واخراج ما بها من مكنونات علمية دقيقة قد لا يستطيع القارىء العادي تذوقها وتفهمها.

د. فوزي ناصر

الله يا ليل.. ما احلى الانسام واروع هينمات السكون يسري كالسر الخفي بين الاغصان، وهذا السقف المحفوظ يا ليل وما فيه من خفيات الاسرار، وبدائع الصناعة الالهية واية صناعة محكمة متقنة كاملة..

ايها الليل كم دار بك الزمان، واعلاك مرصع الصفحات بهذه الدراري الحسان فيا لله يا ليل كيف لم يدركك تلف او خراب كيف لم يتخلف قمر عن موعده او منزله.. اي قدرة تطلع نجم الصباح شعاعا في موعده المتقن يؤكد اقتراب موكب النور بعرس الشمس بالدفء ومتع النهار هل ادل على كمال الله المطلق وقدرته التي لا حد لها، وعزته التي لا انكسار لها من دليل هذا الموكب الليلي المتجدد من الوف السنين لم يدركه تشقق ولا تشعيث ولا فساد من اي نوع.

دلني يا ليل على صنعة صنعها الانسان فلم يبلها الزمان، ابو الهول ظل يناطح الايام حتى ضرب بالخف والذل في انفه ليذوق حقيقة الهوان، وليعلم كل مخلوق ان الخلود للرحمن، والكمال لله الواحد القهار.. تعاليت يا رب كيف تسفه الاحلام فتقايس خالقا بمخلوق ودائما بمنقطع، ومحدودا به ذي حدود.. وبوركت شجرات الحور والسدر من حول بضعة البيوت في حينا هذا، لقد انشات للقمر مطالع من خلل الاغصان تجلوه اجمل مما هو في حلل من سندس احوى بعيد الفجر بين متع الانوار من الدور.

الله يا قمر كم راقبك مدنف قلب، يرتجف من الذنب ويخشى هولة الرب، ويأسى لما فرط في حق الله تعالى وعباده كم عين مظلومة لاحقتك بنظراتها المدنفة فشكت الى الله كسيرة القلب وانت شاهد عليها وكم تائهة على اترابها مختالة بدلها وجمالها غير الزمان حالها فراحت تراقبك كاسفة بعدما كانت تحاور وتتحدى...

الله ما اقدمك يا قمر وما اكثر ما راقبت من حال البشر، فهل رايت عبرا اكبر من زوال النعم، او فارسا اسرع من حلول النقم، ام غضبا اشد فتكا من غضب الله تعالى اذا غضب.

هل رايت جنونا كالغرور وعاقبة على المدى الطويل اسوا من عاقبة المتكبرين وماذا حصد الاثمون، الغارقون في المهلكات من رزايا الهوى الى الذقون.. ارايت يا قمر كيف المظلوم في حقيقته هو المنتصر والظالم في عاقبة امره هو المسكين المحزون.. ارايت يا قمر الخير كم واحد حسب نفسه يسخر من الناس فلم يجد اخر المطاف انه هو وحده المخدوع.. ارايت الذين كانوا يتحرجون من نسمةريح كيف استقبلهم ثرى القبور بما لم يكونوا يحتسبون.. تمنيت والله لو كان ممكنا ان نستقرئك سجل الغابرين ليرى الذين غرتهم انفسهم كم واحد من قبلهم كان اعتى منهم واشد قوة وافتك عدوانا غاداه الموت فاستدر عبراته، واخرج من اسوا شارات التهالك والرعب.

وانت تخرج من منازلك وتعود اليها والاجيال من حولك تهاوى فلا يبقى منها مخبر، ولا عائد من وادي الموت بخبر، وكذاك يمضي الحال بك وبالناس حتى تطويك القدرة طي السجل للكتب.

اذ ذاك تستريح ايها المسافر العائد، المسافر العائد.... يا من بقدرة ربه لا يناله كلال ولا نقص ولا خروج له من سنة الله ولو قيد شعرة.

كلنا مسافرون الى قدر مقدور، ويوم عبوس قمطرير.

يوم يعض الظالمون على ايديهم كيف لم يجعلوا لهم بالرسول وشيجة.. وكيف اضلهم المضلون، وغرر بهم الاتباع المستسلمون.. واذ ذاك لا رب الا الواحد القهار، ولا عملة تصرف غير العمل الصالح.

احمد العناني

الشرعة.. والمعالم

قال تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا".

وقال عليه الصلاة والسلام "ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم"

الشرعة في اللغة هي ما شرعه الله لعباده من احكام في الدين تنظم بها امور حياتهم واخرتهم.

اما معالم الطريق فتعني اثارها المستدل بها عليها والمقصود بها هنا مصادر التشريع الاسلامي واهمها القرآن والسنة والقياس والاجتهاد.

والاسلام عموما من الشريعة وهو اظهار الخضوع لله والالتزام بما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من افعال او اقرار او اقوال.

وقد ذكر بعضهم ان الاسلام معناه الاستسلام لامر الله وانه الاخلاص في عبادة الله ولا يكون ذلك الا باتباع الشرعة التي امر بها الله والاهتداء بالمعالم التي تركها رسول الله. فان كان مع ذلك اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالجوارح فهذا هو الايمان. اما من اظهر قبوله الشريعة واستسلم من اجل دفع المكروه عن نفسه فهو في الظواهر مسلم وباطنه غير مؤمن. والله اعلم.

ماجد احمد مومني

اهتم الاسلام بالطفل اهتماما كبيرا لا نجده في غيره من الشرائع المنسوبة الى الرسل السابقين، ولا في الشرائع او الانظمة التي وضعها الانسان ويظهر هذا الاهتمام من عدة وجوه اهمها.

١ ـ جعل الاسلام محبة الطفل محبة فوق ارادة الانسان المسلم حين ربطها بالله سبحانه، بخلقها في اعماق والديه يؤكد هذا حديث اسامة بن زيد (رضي الله عنهما) في البخاري ومسلم قال: ارسلت بنت النبي (صلى الله عليه وسلم) الى ابيها ان ابني قد احتضر.. (الى قوله) فاقعده في حجره ونفسه تقعقع، ففاضت عيناه، فقال سعد: يا رسول الله ما هذا؟ فقال: «هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده».

٢ ـ جعل الاسلام الرحمة بالطفل مرتبطة بعقيدة المسلم ارتباطا مباشرا فاذا لم يرحم المسلم الطفل فانه لا ينال رحمة الله، وعلى هذا فان الرحمة بالاطفال اوجبتها العقيدة قبل ان يوجبها شيء اخر فقد روى البخاري ان ابا هريرة (رضي) قال: قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس، فقال الاقرع ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت منهم احدا، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال «من لا يرحم لا يُرحَم».

وروى البخاري عن انس بن مالك قال «جاءت امراة الى عائشة رضي الله عنها فاعطتها ثلاث تمرات. فاعطت كل صبي لها تمرة وامسكت لنفسها تمرة، فاكل الصبيان التمرتين ونظرا الى امهما، فعمدت الام الى التمرة فشقتها، فاعطت كل صبي نصف تمرة، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته عائشة، فقال: وما يعجبك من ذلك؟ لقد رحمها الله برحمتها صبييها».

٣ ـ اهم الاسلام بالطفل قبل الولادة كما اهتم به بعد الولادة.

أ ـ اما اهتمام الاسلام بالطفل قبل فيظهر من امور منها: ـ

التوجيه والارشاد في اختيار الام حين فضل الاسلام هذا الاختيار وفق اسس معينة اهمها الدين والشرف اي ان تكون الام من الاسر التي عرفت بالصلاح والخلق، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «تنكح المراة لاربع. لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك».

وهذا يدل على عمق نظرة الاسلام في الحفاظ على الطفل قبل ان يكون بل قبل زواج والديه وقبل الانجاب، اذ بعد الانجاب لا يبقى مجال للتحضير والحيطة بقدر ما يكون المجال بحاجة الى الرعاية والمعالجة لما حصل من اخطاء.

ب ـ واما اهتمام الاسلام بالطفل بعد الولادة فيظهر من امور عدة اهمها حتى اليوم السابع فقط.

١ ـ استحباب البشارة، والتهنئة بالمولود والدعاء له بالخير والصلاح.

٢ ـ استحباب التاذين والاقامة في اذنيه عند الولادة.

٣ ـ استحباب تحنيك المولود عند ولادته.

٤ ـ استحباب ان يقوم بعملية التاذين والتحنيك من يتصف بالتقوى والصلاح متيمنا بصلاح المولود وتقواه.

٥ ـ استحباب حلق راس المولود يوم سابعه والتصدق بوزن شعره فضة او ما يعادلها على الفقراء.

٦ ـ التسمية للمولود في ليلته او في اليوم السابع ويستحب في الاسم ان يكون من احسن الاسماء واجملها.

٧ ـ العقيقة للمولود وهي ذبح شاة عن المولود يوم السابع من ولادته لمن تيسر له ذلك.

٨ ـ الختان وهو المعروف بين الناس بالطهور وهو من سنن الاسلام.

جـ ـ واما اهتمام الاسلام بالطفل بعد اليوم السابع الى سن البلوغ فانه يصعب الحديث عنه، او اجمال الحديث عنه بنقاط وبذلك يظهر لنا شمول واحاطة وسبق الاسلام بالانسان بصفة عامة وفي الطفل بصفة خاصة وفي جميع مراحل حياته، بل قبل حياته كما اشرت والتي رتب الاسلام العقوبة على من تركها او انتقص منها او حاول ان يتجاوزها.

نسال الله ان يبصرنا بحقوق اطفالنا التي ارادها الاسلام وان يعيننا مع القيام بها انه على كل شيء قدير. والسلام.

د. داود الفاعوري

تربية الطفل في الاسلام

كان الاطفال على مر العصور محور اهتمام المجتمعات سواء من خلال التربية المقصودة او غير المقصودة لاكسابهم الصفة الاجتماعية وتمكينهم من القيام بالدور الاجتماعي الذي يتناسب مع بيئاتهم وامكاناتهم.

وتاتي الرسالة الاسلامية لتكون رسالة تربوية تهدف الى احداث تغيير في السلوك الاجتماعي للفرد والمجتمع وقاعدة التغيير هي العقيدة الاسلامية.

ومن هذه العقيدة تنبثق مبادىء التربية الاسلامية. فان التربية الاسلامية هي الاساس الراسخ الذي يستلزم تطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمع اذ ان نجاح التطبيق يعتمد على مدى تقوى القلوب وزكاة النفوس والاطمئنان الوجداني الى حكم الله.

ومن هنا تبرز اهمية التربية الاسلامية في حياة الطفل المسلم والاسرة المسلمة والمجتمع المسلم في اطار مبادىء الاسلام العظيم ورسالته السمحة.

والرسالة الاسلامية تهتم بالانسان منذ لحظة تكوينه حتى يصبح انسانا متكامل النمو متوازن السمات والطبائع وذلك يرجع الى ما قبل الزواج فاشتراك الرجل والمراة في الاختيار الصحيح يؤدي الى تاسيس النواة الاولى في حياتهما وهي الاسرة التي سيكون الاطفال ثمرتها ومن حق الثمرة ـ الطفل ـ ان تهيأ له افضل الظروف للنمو والنضج وقد صح عن رسول الله ﷺ قوله في وصيته بحسن اختيار الزوجة ام الاولاد «تخيروا لنطفكم فان النساء يلدن اشباه اخوانهن واخواتهن» واوصى ايضا عليه السلام بان يكون الفتى ذا دين وخلق «اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه» وان ابلغ تاكيد على مكانة الطفل في الاسلام ان جعل الله الاولاد وديعة لدى ابائهم وامهاتهم «يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا» ومن هنا كانت مسؤولية الاباء نحو الابناء مسؤولية توفير التوجيه السليم المتكامل وطلب الاسلام من الاباء المساواة في المعاملة بين الاولاد ذكورا واناثا قال عليه السلام «سووا بين اولادكم» كما طلب من الاباء ان يعطوا اولادهم حقهم في التعلم فالتعليم حق للطفل لتمكينه من تنمية قدراته واستعداداته للتكيف مع ذاته ومجتمعه وتعليم الطفل يمثل ذروة حقوقه في الاسلام فلا غرو ان نجد علماء الاسلام ومفكريه يولون هذا الجانب اهتماما كبيرا ويتعمقون فيه ويضعون له من النظريات والاهداف والطرائق التي تفوق تجارب المجتمعات الاخرى والتي يمكن اعتبارها معينا لا ينضب للتربية قديما وحديثا. فالطفل ينتمي الى الوالدين ويعيش في كنفهما ويكفل له المجتمع بمؤسساته المتخصصة جميع وسائل العيش والرعاية وليس ادل على ذلك من الضمان الاجتماعي الذي اخذ به الخليفة الراشد عمر رضي الله عنه في شمول الطفل الرضيع بمخصصات معيشية تتناسب مع حاجاته من حيث التغذية الكافية كي ينمو في بنية صحية سليمة وهي متطلبات نادت بها وثيقة اعلان حقوق الطفل.

سناء علان

كل جمعه

هامشيون

حديث اسبوعي

يكتبه محمد طمليه

الهامشي رقم «١»

■ مقهى شعبي في مدينة القاهرة: الزبائن مصمودون على كراسي الخشب الواطئة. «وصبي المقهى» يرش الماء على الرصيف طلبا للرطوبة. وسيدات عابرات ملفوفات بالعباءات السود، فلا يبين من اجسادهن سوى كعوب الارجل البيضاء [لسان حال الزبائن، يقول: يا شبشب الهنا... يا ريت كنت انا. ويا ارض احفظي ما عليك. وخمسة وخميسة في عين اللي ما يصلي عالنبي].

وبالطبع، فان كاسات الشاي، وفناجين القهوة، تدار تباعا، وثرثرة الاراجيل متناغمة كانفاس الاشقاء النائمين في فراش واحد ومراهق مشدود لشرفة في الطابق الثاني، تقف فيها امرأة ناضجة برداء نوم ذي لون ينم عن ذوق مشوه

الزبائن، عموما، مسطولون بصوت «ام كلثوم» الذي ينبعث من جهاز تسجيل: «هجرتك» يمكن انسى هواك.... واقضي من الهوا كاسي....». الا انهم لا يحفلون بالصوت الذي يعلو بين مقطع ومقطع. لا يحفلون بصوت الهامشي الذي التصق، الى الابد، في اشرطة «الكاسيت» التي تحمل صوت «ام كلثوم».

نحن ايضا لا نحفل به، مع انه هامشي مثلنا. مع اننا هامشيون مثله. نحن مهتمون فقط بسماع صوت «ام كلثوم».

اما الهامشي...

قد يقول قائل: ولكن، من هو الهامشي الذي تقصده؟ نحن نسمع «ام كلثوم»، ولا علم لنا بوجود اصوات اخرى في الاشرطة التي تحمل صوتها!!

واقول: بل هناك صوت «وللبرهنة على وجود هذا الصوت. ادعوكم للعودة الى الوراء. اعني الى اليوم الذي غنت فيه «ام كلثوم» الاغنية المذكورة اعلاه:

ازدحام عند باب القاعة، وتذاكر تباع باضعاف مضاعفة. وشجارات تنشب جراء التصادم العنيف بين الاجساد. وباعة ضاعت اصواتهم في اللغو...

حان وقت الحفلة: الفرقة الموسيقية تاخذ مكانها على المنصة. والجمهور متوهج... يتضور شوقا للحظة التي تطل فيها الست.

وسرعان ما تجيء «ام كلثوم» تشتعل القامات بالوقوف والاصابع بالتصفيق. والحناجر بالصياح، والشفاه بالصفير.

منديل الست «يلوح للجمهور» «منديل الست» يشير: ان اصمتوا.... ستبدأ.

تجف الضجة: وتنطلق من هنا وهناك سعلات اطلقها اصحابها ايذانا بالاسترخاء وتبدأ «ام كلثوم» غناءها.

ومع نهاية المقطع الاول، تفور الضجة من جديد: «عظمة على عظمة يا ست» ـ مع قلب الظاء الى زين، وتضخيمها.

اجهزة التسجيل تلتقط العبارة التي قالها رجل مغمور. لقد اصبحت هذه العبارة جزءا من اغنية «ام كلثوم» صار من الصعب التخلص منها. حاول مهندسو الصوت عبثا، محو هذه العبارة ـ النشاز. العبارة ابت ان تنمحي وها نحن نسمعها عبر محطات الاذاعة. والتلفزيون واشرطة «الكاسيت» و «الفيديو» نسمعها ولا نعرف صاحبها... لا نحفل بصاحبها انه نشاز... هامشي... مثلنا تماما.

الهامشي رقم «٢»

■ لقطة مالوفة في المسلسلات المصرية: جرس الباب يرن، صوت سيدة المنزل يسأل: «مين ده يا عطيات». الخادمة تجيب: «ده بتاع اللبن يا ستي». تنتهي اللقطة.

ويمضي «بتاع اللبن» الى بيت اخر. وسيدة اخرى و «عطيات» اخرى: نحن لا نراه... لا يظهر على الشاشة ـ لا يحق له ان يظهر على الشاشة. ولكننا نسمع انه جاء... ثم نسمع انه مضى. دون ان يؤثر حضوره او غيابه على مجريات المسلسل دون ان يقول كلمة واحدة.

هامشي مغمور. منسي. لا يحق له ان «يخرج عن النص». يتحدث عنه الاخرون ولا يتحدث هو عن نفسه. وكثيرا ما يكون طرفا في مؤامرة صغيرة. اعني: كثيرا ما يتم استغلال اسمه في مؤامرة صغيرة، فحين يستبد الشوق بـ «مدحت» «ويصمم على رؤية الحبيبة، رغم وجود امها في المنزل: يرن جرس الباب، فتتصعق الحبيبة، وتهمس كي لا تسمعها امها:

ـ «يا مجنون....».

ـ «انا لازم اشوفك... قابليني الساعة اربعة عند الناصية».

ـ «ارجوك يا مدحت».

وفجاة يجيء صوت الام من الداخل:

ـ «مين ده يا نبوية؟»

ترتبك الحبيبة وتقول:

ـ «ده بتاع اللبن يا ماما».

انه «بتاع» اللبن. هامشي. مثلنا تماما.

الهامشي رقم «٣»

■ هل تشاهدون برنامج «ما يطلبه المشاهدون» الذي يبثه التلفزيون الاردني ايام الجمع؟؟

المذيعة تقول: صديقة البرنامج «انتصار» تهدي الاغنية الى خطيبها «خليل» في «ابو ظبي» واحمد خلف يهديها الى اخيه في قبرص... وللوالدة الغالية في «مدغشقر» وللابنة الحبيبة «رشا» في «مالطا» [يا للشتات!!]

وتبدأ الاغنية: المطرب ذو السترة اللامعة في حديقة التلفزيون. والكاميرا تتنقل بين اشجار السرو وتوافير المياه والازهار المعتنى بها...

اين الهامشي رقم «٣»؟ انه موجود في سيارة «بيك اب» تمر على الشارع الرئيسي المحاذي لسور حديقة التلفزيون... هل رايتموه؟؟ لا اظن... فاهتمامنا مصبوب على المطرب... اسماعنا لا تستقبل سوى صوت المطرب... اما الهامشي.

لقد مر في لمح البصر: واقف في سيارة «البيك اب»، متشبث بيديه بحديد «التندة» والهواء يعبث بـ «الشماغ» الذي يحيط عنقه...

رجل متعب. من اين جاء؟ الى اين يمضي؟ لا احد يعرف. هو ايضا لا يعرف انه مر سريعا امام الجمهور... لا يعرف.. ولكنه يعرف ان احدا لم يحفل به.

انه هامشي، مثلنا تماما.

اليوم في النادي السينمائي الاردني

اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٧ يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي:

في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم تورا.. تورا تورا.

في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم جيش بخمسة رجال.

في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم ايرون كروس.

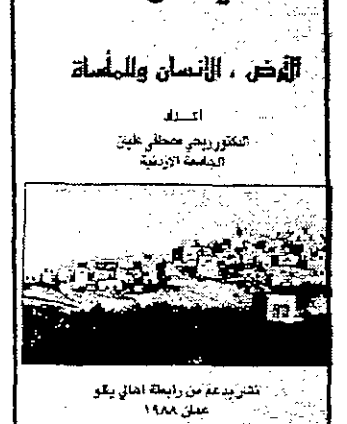
في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم هرقل في نيويورك.

في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم بودي هيت بطولة وليم هارت، كاتلين تيرنر.

صدر حديثا

يالو

الارض، الانسان، والمأساة



صدر حديثا عن المطبعة الاهلية كتاب بعنوان «يالو» الارض، الانسان والمأساة للدكتور ربحي مصطفى عليان، الاستاذ المساعد في برنامج علم المكتبات والمعلومات بالجامعة الاردنية. ويقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من الحجم المتوسط ويتناول بالدراسة مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية للقرية الفلسطينية يالو. يضم الكتاب سبعة فصول رئيسية تتناول جغرافية القرية وتاريخها ودورها في معارك باب الواد، السكان والحياة الزراعية والصناعات الشعبية والتجارة ر. واصلات والهجرة من القرية، الحياة الاجتماعية من خلال الحديث عن عادات وتقاليد اهل القرية عند الزواج، الاكلات الشعبية، الامثال الشعبية، المجاملات والحياة الدينية. كما يتعرض الكتاب لحياة الاطفال وانشطتهم، والطب الشعبي في القرية، بالاضافة الى التعليم.

وقد خصص احد فصول الكتاب للحديث عن ماساة القرية، حيث كانت القرية حتى علم ١٩٤٨ تتبع لواء الرملة، ثم الحقت بعد النكبة بلواء رام الله حتى علم ١٩٦٧، حيث ازيلت عن الوجود عن طريق الهدم والنسف بالالغام. وقد اقيمت على اراضي القرية والقرى المجاورة لها «بيت نوبا وعمواس» متنزه يدعى كندا بارك.

ويضم الكتاب عددا من الصور التي تمثل مختلف جوانب الحياة والانشطة اليومية لسكان القرية قبل الماساة. وقد وضع الكتاب للاجيال الجديدة التي عاشت وشبت وترعرعت خارج القرية من اجل التعرف على ثقافة وقيم وتقاليد اهل القرية.

معرض للصور الفوتوغرافية في الكرك

يفتتح السيد محمد الشوبكي محافظ الكرك يوم غد السبت معرض الصور الفوتوغرافية والذي تقيمه جريدة صوت الشعب بالتعاون مع اللجنة الوطنية لمساعدة السودان وذلك في قاعة الشهيد هزاع المجالي في الكرك.

ومما يذكر ان الصور المعروضة من تصوير الزميل المصور عبد ربه حواجرة.

مسابقات ترفيهية للاطفال بمؤسسة عبد الحميد شومان

اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٧ هو اليوم الاخير في البرنامج الثقافي الذي تقدمه مؤسسة عبد الحميد شومان بمناسبة اسبوع الطفل العربي، وسيتم اليوم الساعة ٥ مساء تقديم برنامج مسابقات ترفيهية للاطفال وجوائز، وذلك في قاعة المركز العلمي الثقافي الجديد للمؤسسة.

نظرا للاقبال الجماهيري

تمديد عروض مسرحية «ليلى والعم طريف»

نظرا للاقبال الجماهيري الذي حظيت به المسرحية الكوميدية التربوية «ليلى والعم طريف» تاليف واخراج وتمثيل ابراهيم الكردي قررت امانة عمان الكبرى تمديد عروضها للاسبوع الثالث وعلى مسرح منطقة بسمان التابع للامانة.

هذا ولقد اسهم السيد الروابدة في انجاح هذه المسرحية وذلك ايمانا منه باهمية المسرح على المناطق الشعبية وضرورة العروض المسرحية في محافظات والوية المملكة وخاصة الاماكن والتجمعات الشعبية.

المسرحية تحكي قصة حي شعبي يعيش به نجار طيب «رمضان الفيومي» يحافظ على جيرانه ويرعاهم بحبه، تساعده ليلى بتنظيف ساحة الحاره بعد ان تنهي مراجعة دروسها وواجباتها المدرسية.. بجواره في الحي يسكن البخيل العم طريف الذي يعميه الطمع عن كل ما هو مفيد للحارة فيرسم مكيدة للنجار مع الطفل شادي ليثبتوا للجيران والمسؤولين ان الازعاج والاوساخ سببها النجار فيضعون الادلة والبراهين المزورة امام المراقب «بسام المصري» الذي لا يجد اي برهان ينفي تهمة النجار فينذره اكثر من مرة ثم يحوله الى المحكمة فيفرح البخيل ويوزع الحلوى على الجيران لانه يعتقد ان اغلاق دكان النجار يتيح المجال له لكي يصبح نجارا في الحارة ويبدأ يستغل عامل النظافة ليحمله اكثر مما هو مطلوب منه ويساعده عامل النظافة اكثر من مرة لكنه يمتنع عندما يعلم ان العم طريف قد ظلم ابو احمد النجار. ثم يحاول العم طريف البحث عن الرسائل في جعبة ساعي البريد «ايهاب كيالي» ليكشف اسرار الحارة بفضوله ولكن وعي ساعي البريد يمنعه من ذلك. في اللحظات الاخيرة التي ينتظر الجميع بها رحيل ابو احمد تدخل المعلمة هاله «عليا فراج» لتعلن لرئيس البلدية «خضر بيضون» ان النجار مظلوم والعم طريف هو الذي يجب ان يرحل.

شادي يصاب بحادث تسمم من اثر لعبة بالنفايات وتذهب ليلى دون ان يعلم احد بها لتتبرع له بالدم ويكون هو الشاهد الوحيد الذي يثبت للجميع ان العم طريف هو الذي اساء للجميع وياتي الباص في موعده المحدد ولكنه ياخذ العم طريف بدلا من النجار ابو احمد.

لقد استطاع الكردي ان يضمن مسرحيته عدة اهداف تربوية وتعليمية اهمها الاعتماد على النفس بدلا من انتظار الحظ دون الجهد والعمل.. اضرار اللعب بالشوارع وظاهرة تجميع علب المرطبات، البعد عن الانانية، احترام عامل النظافة، المحافظة على الحدائق والمتنزهات، التوجه المهني في وقت مبكر والاستعداد له، التسامح بين الصغار، النهي عن ايذاء الغير.

ان هذه المسرحة التي تقدم معلومات تثقيفية للصغار لا تخلو من روح المرح والتسلية والكوميديا المحببة الساخرة وهذه البادرة الطيبة التي تبنتها امانة عمان نرجو لها التوفيق والاستمرار لان دور المسرح في الدول المتقدمة لا يتطور الا اذا دعمته البلديات الى جانب المؤسسات المعنية.

الناطور فيلم فلسطيني عراقي مشترك

انهى المخرج محمد توفيق اللمسات الاخيرة من فيلم سينمائي قصير مدته ٢٧ دقيقة بعنوان «الناطور» من انتاج دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

والفيلم ماخوذ عن قصة قصيرة جدا لا تتجاوز الخمسين كلمة للكاتب الفلسطيني المبعد اكرم هنية وتتحدث عن اذن مدرسة كان مطلوبا منه ان يمحو ما ارتكبه التلاميذ من شعارات على جدران احدى مدارس الارض المحتلة ولا يملك الاذن الا ان يلبي الاوامر لكنه عندما يشاهد الجنود يقتحمون المدرسة ويضربون الطلاب ويعتقلونهم هم والمدير ويتذكر كيف اغتصب هؤلاء الجنود ارضه فيجد نفسه امام قرار ذاتي جريء سرعان ما بدأ بتنفيذه وهو ان يقوم هو بكتابة الشعارات التي كان مطلوبا منه ان يمحوها.

اطرف ما في الامر ان بطولة هذا الفيلم القصير اسندت للشاعر الفلسطيني احمد دحبور الذي ادى الدور بحساسية واخلاص. وقد اعجب الفيلم كل من رآه من اصدقاء المخرج حتى الان. وقد تقرر ان تشارك المنظمة من خلال هذا الفيلم في مهرجان قرطاج السينمائي المقبل وكذلك في مهرجان القاهرة.

طب علم اختراع طب علم اختراع

الحرارة من الداخل

في البلاد الانكلوسكسونية يفضلون قياس الحرارة بوضع ميزان الحرارة في الفم او تحت الابط اما في البلاد الفرنكوفونية فقد جرت العادة على قياس الحرارة عن طريق الشرج لكن ميزان الحرارة الجديد الذي ابتكرته وكالة الفضاء الاميركية نازا بالتعاون مع جامعة جون هوبكنز الاميركية يمكن ان يجعل الجميع يتفقون فالميزان المذكور يقيس الحرارة من داخل الاحشاء فهو عبارة عن قرص اليكتروني بحجم حبة الفاصولية يبتلعه المريض فيقوم باصدار اشارات يتم التقاطها بواسطة جهاز خارجي وتدل على حارة الجسم بدقة شديدة وتجري ابحاث لتوسيع كفاءات هذا الميزان بحيث تشمل قياس درجة الحموضة في المعدة.

الاسبرين ايضا...

ما زال الاسبرين يشغل الاطباء الاميركيين فقد اجريت في مدينة اتلانتا دراسة ميدانية تحت عنوان «الدراسة الدولية الثانية لاحتمالات النجاة من الذبحة القلبية بواسطة الاسبرين جاء فيها ان الاسبرين يشكل دواء فعالا ضد ازمات الذبحة القلبية لدى الاشخاص المصابين بهذا المرض. وقد شملت هذه الدراسة الجديدة ١٧ الف شخص في ١٦ بلدا جرى توزيعهم الى اربع مجموعات.

الاولى اعطيت الاسبرين يوميا لمدة شهر والثانية اعطيت حقنا من مادة ستربتوكيناز المذيبة للحصى الدموية والثالثة اعطيت الاسبرين والستربتوكيناز في وقت واحد بينما اعطيت المجموعة الرابعة دواء وهميا. وقد تبين ان نسبة الوفيات بين المصابين انخفضت بنسبة ٢٠ في المائة لدى الاشخاص المعالجين بالاسبرين وحده وبنسبة ٢٥ في المائة لدى المعالجين بالستربتوكيناز وبنسبة ٢٣ في المائة لدى افراد المجموعة التي تلقت علاجا من مزيج الدوائين.

اصابة شخص بالايدز كل دقيقتين

لندن ـ حذر تقرير طبي بريطاني صدر الليلة الماضية من ان الفترة المقبلة سوف تسجل اصابة شخص كل دقيقتين بمرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز».

واوضح التقرير بان المرض الذي يصاب به ٣٠٠ الف انسان سنويا والذي انتشر بشكل كبير في كل من افريقيا واوروبا والولايات المتحدة بدا يهدد مناطق في الشرق الاوسط واسيا ودول اوروبا الشرقية.

سن اليأس والعظام

مع قدوم سن الياس لدى المراة تتعرض العظام للضعف والتحلل بفعل توقف افرازات هرمونات الاستروجين. وحتى الان كان يجري علاج هذه المشكلة باعطاء المراة ادوية محتوية على هرمونات الاستروجين لكن المشكلة ان هذه الادوية الفعالة لا يمكن اعطاؤها لبعض النساء نظرا لاثارها الجانبية غير المستحبة.

ومؤخرا تمكن فريق طبي من مدينة ليبيج البلجيكية من انتاج مادة هرمونية مستخرجة من الغدة الدرقية يمكنها ان تمنع انحلال العظام في سن الياس.

وقد جرت تجربة هذه المادة المسماة كالسيتونين على ثمانين امراة فاظهرت فعالية كبيرة وهي تختبر على شكل دواء سائل يرش داخل الانف.

رأي فني

لقاء الاثنين وجميل العاص

في برنامج لقاء الاثنين التلفزيوني والذي اذيع مؤخرا كان اللقاء مع الفنان الاردني الاستاذ جميل العاص، حيث تكلم ابو محمد بصراحة وبوضوح عن الفن وقال ان الفن بلغ في يومنا هذا الى مالا يتصوره العقل من الفوضى طابور من المطربين تواجدوا بين ليلة وضحاها وتساجيل كاسيتية ملأت الاسواق وارصفة الشوارع والطرق. اغان رخيصة بكلماتها والحانها ومطربين لا صلة لهم بعالم الطرب والغناء وقال بان ما وصل اليه الفن من الهبوط والرخص يرجع سببه لعدم وجود مراقبة شديدة لا في اردننا فقط بل في كافة البلاد العربية فالوضع واحد والسبب واحد.

ثم تحدث عن الاغنية الاردنية وقال بان الاغنية الاردنية ما زالت محافظة على رونقها ولها عشاق ومعجبون وان طرا عليها شيء من الركود امام الضوضاء التي عمت الاوساط الفنية ورغم كل ما حصل ما زال هناك امل بعودتها الى سابق مجدها وشهرتها لانها اصيلة والاصالة لا تزول ابدا.

حقا ان حديث الاستاذ جميل العاص كان رائعا وبليغا وجميل العاص لا يحتاج الى تعريف وهو في غنى عن ذلك ومعروف عنه بانه مكافح وله اتعاب على الفن في مشوار طويل ولنا رجاء من التلفزيون الاردني وبرنامج لقاء الاثنين اعادة هذا الحديث في برامجها المقبلة.

الحاج انور زاده الاستاني

كيلي ماكجيليس

تلعب كل الادوار ببراعة ودقة



ربما رأيت (كيلي ماكجيليس) في فيلم (طلقة النهاية)، كعالمة لفيزياء الفضاء ذات شعر اشقر، وبنطال ضيق من الجينز. وشفة عليا تشبه تلك الخاصة (بفاي دوناواي).

وربما تكون قد شاهدتها في فيلم (الشاهد) بشعرها الكستنائي المعقود بمنديل ابيض، مثل الذي ظهرت به (غريس كيلي) في فيلم الفتاة الريفية، ولربما شاهدتها ايضا خلال هذا العام او ستشاهدها في اعمال مختلفة، كمساعدة محلم تحقق في جريمة اغتصاب في فيلم «المتهم» وكمحررة صحافية لاحدى المجلات في فيلم «منزل في شارع كارول» وكدكتورة في «الحالمون» وكفتاة ملائكية في «صنع في السماء» وحول لعب كيلي لهذه الادوار المختلفة تقول:

«عندما تصحو من النوم وتجد ان شعرك احمر، فانه لا بد وان تشعر بالاختلاف عما لو كان شعرك اشقر، اعني انني لا استطيع ان اجلس هنا واقول لاي شخص: «هذه هي كيلي ماكجيليس ذلك لانني اتغير كثيرا.»

ان كيلي تتحدى نفسها باداء الادوار المختلفة. انها تخلق لها شخصية من لا شيء: «انني احاول كسر القوالب وتجاوز المالوف من اجل سيرة حياة مختلفة».

نشات كيلي بالقرب من نيوبورت بكاليفورنيا ولم تكمل دراستها الثانوية. وتنبا لها ابواها بالفشل، ولكنها خيبت كل الظنون.

في البداية عملت (كيلي) في وظائف صغيرة لتوفر متطلبات الحياة الضرورية. واثناء فترات الراحة درست التمثيل في كاليفورنيا لمدة عامين وتزوجت فيما بعد من احد اصدقاء الدراسة القدامى، واقامت في نيويورك، ثم انفصلت عن زوجها بعد فترة قصيرة، وعادت للعمل كمضيفة في المطاعم، حتى جاءتها فرصة لتقوم باحد الادوار امام (توم كونتي) في فيلم (روبين روبين) عام ١٩٨٣، وتوقفت لمدة عام عادت خلاله لتعمل مضيفة مرة اخرى. حتى جاءتها فرصة العمل في فيلم (الشاهد) مع (كلينت استوود)، وحقق الفيلم نجاحا كبيرا، ومن يومها ودعت (كيلي) و للابد وظيفة مضيفة المطاعم.

كارثة تشيرنوبيل في فيلم وثائقي

حقق السوفياتي رولان سيرغينكو في /ناقوس تشيرنوبيل/فيلما وثائقيا حول كارثة تشيرنوبيل واثارها في المنطقة المتضررة بالاشعة النووية. يعرض الفيلم مشاهد للقرى والحقول والمهجورة والطرقات المسيجة بالاسلاك الشائكة وللوحات التي تحمل كتابات /احذروا الاشعاعات/ و / اراض ملوثة / ويعرض المخرج شهادات للمسعفين وللعاملين في المحطة ولسكان المنطقة المتضررة.

فيلم ان زاكارياس الفرنسي السويسري / الاختبار / حوار لمدة ساعة ونصف حول حياة زوجين يطرحان مسائل اساسية لا يجد الازواج لها عامة الاجابات المناسبة. كان الوقت لا يزال باكرا جدا حين تقوم السويدية انجى بطرح كافة هذه الاسئلة على ريشارد الفرنسي الذي كان لا يزال نائما. تدور لعبة الحقيقة هذه لكنها لا تجري بالضرورة دون بعض الصدامات.

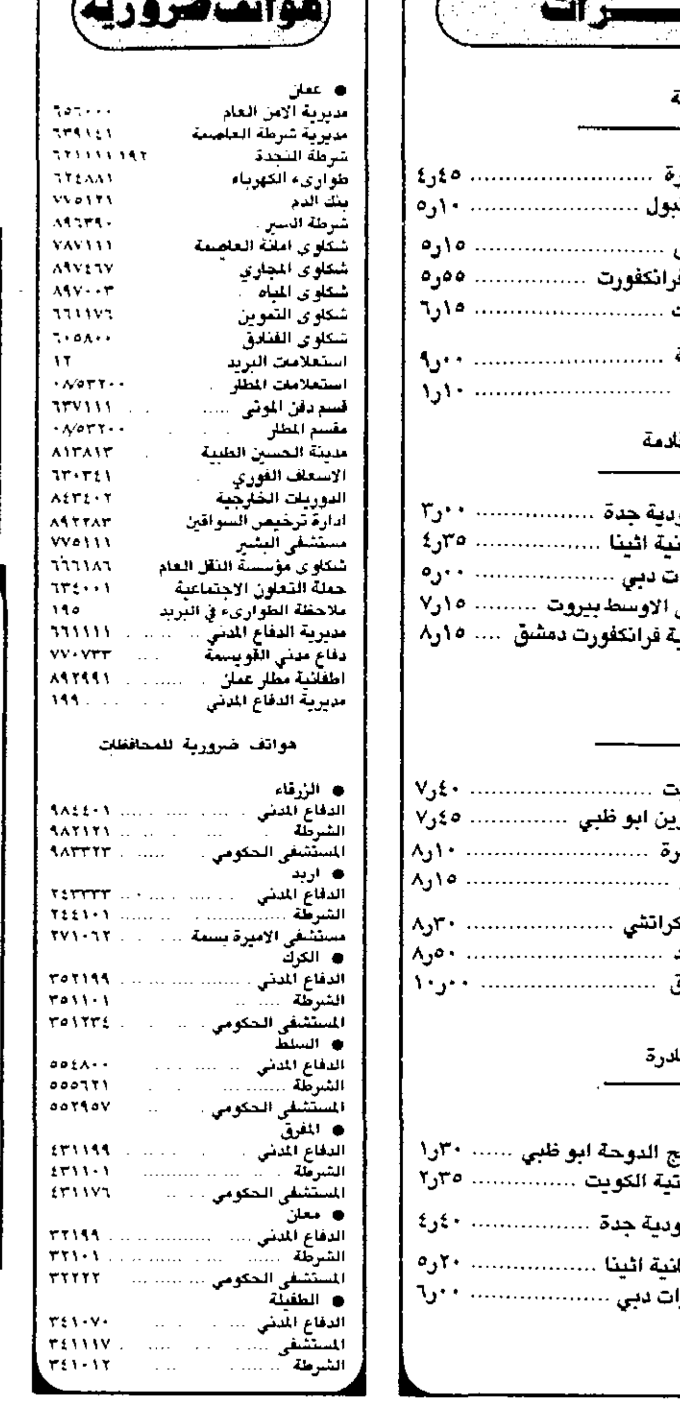
يعرض فيلم الالماني يان شوتي / غداء التنين / للصعوبات المعيشية التي يواجهها الباكستانيون المهاجرون في هامبورغ. تجد شخصية الفيلم الرئيسة عملا ليليا في مطعم كانت طردت منه قبل ايام. ويقوم رفاق باكستاني اخر مهدد بالطرد يعيشون معه في مركز تجمع للاجئين بجمع الاموال من اجل مساعدته على الانتقال سرا الى الولايات المتحدة.

المفكّرة

الصفحة السادسة

الجمعة الخامس والعشرون من صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٧ تشرين الاول ١٩٨٨م.





حركة الطائرات

الملكية القادمة

العقبة	٩ر٠٠	القاهرة	٤ر٤٥
دمشق	٩ر١٠	اسطنبول	٥ر١٠
جدة	٩ر١٥	باريس	٥ر١٥
القاهرة	٩ر٣٠	لندن فرانكفورت	٥ر٥٥
الكويت	٩ر٤٠	بانكوك	٦ر١٥
ابو ظبي	٩ر٤٥		
مسقط/دبي	٩ر٥٥	العقبة	٩ر٠٠
الدوحة البحرين	١٠ر٠٠	بغداد	١ر١٠

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء	٩ر٢٠	السعودية جدة	٣ر٠٠
المصرية القاهرة	١٢ر٢٠	اليونانية اثينا	٤ر٣٥
التركية اسطنبول	١٢ر٢٥	الامارات دبي	٥ر٠٠
الخليج ابو ظبي الدوحة	١٢ر٣٠	الشرق الاوسط بيروت	٧ر١٥
الكويتية الكويت	١ر٣٥	الالمانية فرانكفورت دمشق	٨ر١٥

الملكية المغادرة

العقبة	٦ر٤٥	الكويت	٧ر٤٠
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢ر٣٠	البحرين ابو ظبي	٧ر٤٥
اسطنبول	١٢ر٤٠	القاهرة	٨ر١٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١٢ر٤٥	دلهي	٨ر١٥
نيويورك مونتريال	١ر٠٠	دبي كراتشي	٨ر٣٠
القاهرة	١٢ر٣٠	بغداد	٨ر٥٠
العقبة	٧ر٠٠	دمشق	١٠ر٠٠
الظهران	٧ر٣٠		

الشركات الاخرى المغادرة

البريطانية القاهرة لندن	٥ر٣٠	الخليج الدوحة ابو ظبي	١ر٣٠
الهولندية اسطنبول امستردام	٦ر٢٥	الكويتية الكويت	٢ر٣٥
السويسرية لارنكا زيورخ	٧ر٣٠	السعودية جدة	٤ر٤٠
الالمانية فرانكفورت	١٠ر١٠	اليونانية اثينا	٥ر٢٠
المصرية القاهرة	١ر٠٥	الامارات دبي	٦ر٠٠
التركية اسطنبول	١ر٢٥		

هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢ ٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٦٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

الصلاة

الفجر	٤ر١٣
الشروق	٥ر٣٠
الظهر	١١ر٢٣
العصر	٢ر٤٣
المغرب	٦ر١٧
العشاء	٦ر٣٤

اسعار العملات

دولار امريكي	٣ر٣٧٦ - ٣ر٣٨٠
جنيه استرليني	٦٣٨ - ٤ر٦٤٤
مارك المانى	١ر٢٠٢ - ١ر٢٠٤
فرنك سويسري	٨ر٢٣٧ - ٢ر٢٤٠
فرنك فرنسي	٣ر٥٩ - ٩ر٥٩
ين ياباني لكل مائة	٢٨٢ - ٨ر٢٨٤
جلدر هولندي	٢ر١٧٩ - ١٨١
كرون سويدي	٥٩ - ٦ر٥٩
ليرة ايطالي لكل مئة	١ر٢٧ - ٤ر٢٧
فرنك بلجيكي لكل عشرة	٤ر٩٦ - ٤ر٩٧

اسعار الصرافين

دولار امريكي	٧ر٤١٤ - ٧ر٤١٧
جنيه استرليني	٧ر٦٩٨ - ٥ر٧١٠
مارك المانى	٧ر٢٢٠ - ٢٢٥
فرنك سويسري	٢٥٥ - ٨ر٢٦١
فرنك فرنسي	٤ر٦٤ - ٤ر٦٥
كرونا سويدي	٥٩ - ٦٠
ريال سعودي	١ر١١٠ - ٧ر١١٠
ليرة لبناني	ـــ
ليرة سورية	٦ر٩ - ١ر٩
دينار عراقي	٥ر٢٧٢ - ٢٩٠
دينار كويتي	٨ر١٤٣٣ - ٦ر١٤٤٠
جنيه مصري جديد	٣ر١٦٥ - ١ر١٧١
جنيه مصري قديم	٣ر١٥٥ - ١ر١٦١
درهم امارات	٤ر١١٢ - ٣ر١١٣
ريال قطري	٧ر١١٣ - ٣ر١١٤
ريال عماني	١٠٧٣ - ١٠٨٣
دينار بحريني	٧ر١٠٩٣ - ١١٠٣



حظك اليوم

الحمل	ـ مواليد هذا البرج ينعمون بالاستقرار والراحة النفسية هذا الاسبوع.
الثور	ـ مشكلاتك ستجد لها حلا بمرور الوقت فلا تتعجل.
الجوزاء	ـ لا تندم على ما فات وبوسعك ان تبدأ بداية موفقة.
السرطان	ـ سفر مفاجىء تعود منه سالما غانما وتحقق خلاله امنية.
الأسد	ـ موضوع هام يشغل تفكيرك تجد له حلا في الايام المقبلة
العذراء	ـ البكاء على اللبن المسكوب لن يفيد ابدأ الاصلاح بسرعة.
الميزان	من حقك ان تحلم ولكن الاحلام البعيدة، عن الواقع محبطة.
العقرب	ـ التركيز على هدف واحد افضل من التشتت بين اهداف كثيرة.
القوس	ـ لاحظ ان الاستقرار في البيت يساهم في نجاحك في العمل.
الجدي	ـ لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين، كن حذرا من بعض الزملاء
الدلو	ـ سعيد في الحب، ناجح في العمل، فلماذا القلق اذن؟
الحوت	ـ النجاح لا يأتي مصادفة ولكن يأتي بالعمل الجاد.

المستشفيات

● المدينة الطبية ●
يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ ـ ٤ ظهرا.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا. ٣ ـ ٤ مساء

● مستشفى الجامعة ●
يوميا من الساعة ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣٠ر٤ ـ ٦ مساء.

● مستشفى البشير ●
يوميا ما عدا الثلاثاء من ٣ ـ ٥ مساء.
الجمعة من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣ ـ ٥ مساء.

● المستشفى الاسلامي ●
يوميا من ١٠ ـ ١٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٨ مساء.
الجمعة من ١٠ صباحا ـ ٨ مساء.

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة	رمزي مزاوي	٨٩٤٧٨٨
ـ	صلاح موسى العسود	٦٤٩٠٢٨
المناوبة الخارجية	عثمان مصطفى عثمان	
ـ	زين زغلول	٦٣٨٥٩١
مادبا	صليبا البجالي	ـ
المزار الجنوبي	اياد عبابسة	ـ
السلط	عبدالرحيم الحديدي	ـ
دير علا	يوسف مصالحة	ـ
المفرق	محمد الزعبي	ـ
الرصيفة	زهدي قمر	ـ
الاغوار الشمالية	حمزة شحرور	ـ
البقعة	ابراهيم السطري	ـ
الكرك	مصطفى علاوي	ـ
الاغوار الجنوبية	محمد الصرايرة	ـ
اربد	لطفي الشلبي	٢٤١٧٩٨
شنلر	احمد يوسف عبده	ـ
جرش	حسن حوامدة	ـ
الرمثا	راحات زعيتر	ـ

اطباء الاسنان

عمان	شوقي جودات	ـ
ـ	فوزي غنيم	٦٢٣٠٥٤
ـ	سامي البو	ـ
الرصيفة	مصطفى الصلفوري	ـ
مادبا	باسم هلسة	٣٣٣٣٩
اربد	محمد عيسى عبيدات	٢٤٥٧٧٨
الزرقاء	حسن متاصرة	٩٩٢٣٩٢
المفرق	سالم طويق	٤٣١٨٠٤

الصيدليات المناوبة

الصيداليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

عمان

ـ	راس العين	٧٨٦٣٢٦
ـ	الفردوس	٧٨٧٣٣٦
ـ	فراس	٦٦١٩١٢
ـ	السلام	٦٣٦٧٣٠
ـ	برجاوي	٧٨٦٣٧٠
ـ	نيروخ	٦٢٣٦٧٢
ـ	العاصمة	٦٣٧٠٥٥
ـ	طارق	٨٩٨٠٨٠
ـ	خلف	٨٧٨٦٥٣
ابوعلندا	الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح	الحتاوي	٨٤٥٣٧٦
ـ	نجيب	٨٤٧٦٣٢
ـ	بشار	٨٤٣٥٩٦
الزرقاء	خليفة	٩٨٥٤١٧
الكرك	الحياة	٨١٥
ـ	نصار	٨٥٢
اربد	الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة	طيبة	٣١٠٥٠
الاغوار الوسطى	ديرعلا	٥٧٣٠٥٦
ـ	قرطبة	٧٧٣٣٧٥
الجبل الاخضر		٧٩٥٩٢٦
اياد		٧٧٤٨٢٢
الحياة		٦٢٤٦٣٦
اليرموك		٦٧٥٣٣٧
سامر		٦١٥٢١١
خطاب		٨٩٣٤٨٥
سلامة		٨٩٤٧٧٩
سعيدان		٦٤٢٠٢٩
الزرقاء	السعادة	٩٨٣٧٧٦
ـ	فلسطين	٩٨٣٥٦٢
ـ	الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد	وهران	٢٢٣١٠٧

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمان

ـ	يعقوب	٦٤٤٩٤٥
ـ	الشميساني	٦٧٣٦٦٠
ـ	المجمع	٦٧٢٣٦٧
ـ	شوكت	٦٧٧٦٦٦
ـ	الشخشير	٦٦٩٤٩٥

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي	عبود	ـ
اليادودة	شادية	ـ
المقابلين	عابد	ـ
سحاب	البادية	ـ
ناعور	ناعور	ـ
خريبة السوق	راشد	ـ
الطيبة	عماد	ـ
مرج الحمام	مرج الحمام	ـ
زيزيا	زيزيا	ـ
القويسمة	جبر	ـ
وادي السير	ناديا	ـ
مادبا	سناء	ـ
جرش	جمعة	ـ
الرمثا	الخزاعلة	ـ
معان	ابو طويلة	ـ
الرصيفة	فيصل + الاعتماد + النشواتي	



برامج التلفزيون

القنال العام

القرآن الكريم والتفسير	١٠ر٠٠
يليه من فيض النبوة	
عرض برامج المساء والسهرة	١٠ر٢٠
رسوم متحركة	١٠ر٢٥
ملاعب الصغار	١٠ر٤٠
خطبة وصلاة الجمعة	١١ر١٥
الله.. اكبر	١٢ر١٠
رفيف النور	١٢ر٢٥
حديث الشعراوي	١٢ر٥٠
المجلة الرياضية	١ر٢٠
احلى الكلام	٢ر٥٠
قصص خيالية لكنها حقيقية	٣ر٢٠
العالم من حولنا	٣ر٤٥
لانقاذ الاطفال	
فيلم اجنبي (ريتا الصغيرة)	٤ر٤٠
رسالة عمان	٦ر١٥
اغنيات في السباق	٦ر٢٠
استراحة المساء	٧ر٤٠
الاخبار	٨ر٠٠
الراية البيضاء ح الاخيرة	٨ر٣٥
عرض برامج الغد	١٠ر٠٠
متابعات	١٠ر١٠
مسرح النجوم	١٠ر٤٠
باسكال، ناصر المزداوي	
موجز الاخبار	١١ر٠٠
متابعة	١١ر١٠
الليل موعدنا والسلام الملكي	

القناة الثانية القنال الاجنبي

فيلم فرنسي	٥ر٣٠
الاخبار الفرنسية	٧ر٠٠
مجلة العلم والحياة	٧ر١٥
استعراض بول دانيال	٨ر٣٠
هانيه	٩ر١٠
الاخبار الانجليزية	١٠ر٠٠
فلكون كريست	١٠ر٢٠
الشركاء الثلاثة	١١ر١٠



برامج الاذاعة

٥ر٣٠	القران الكريم
٦ر١٥	في ظلال الايمان
٦ر٣٠	مع المزارع
٧ر ـ	نشرة الاخبار
٧ر٣٠	منوعات خفيفة
٧ر٤٥	صباح الخير
٨ر٠٥	البث المباشر
٩ر٣٠	دنيا الاطفال
١٠ر١٥	رسائل شوق
١٠ر٣٥	منوعات
١٠ر٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٣٠	مع ابنائنا
١ر٠٥	ما يطلبه المستمعون
٢ر ـ	نشرة الاخبار الثانية
٢ر٤٥	مساء الخير
٥ر١٥	مسلسل بكرة تكبر قريتنا
٥ر٣٠	الارض الطيبة
٦ر١٥	جريدة المساء
٦ر٣٠	حديث ديني
٧ر ـ	ادب البادية
٧ر٣٠	الفترة الدينية
٨ر ـ	نشرة انباء الرياضة
٨ر٣٠	رسائل شوق
٩ر٤٥	اقلام واعدة
١٠ر١٥	في المطار
١١ر١٥	كلمات حول الاغنيات
١٢ر١٥	مع وردة
١٢ر٣٠	بطاقات لا يحملها البريد
١ر ـ	ملخص انباء اليوم
١ر١٥	القرآن الكريم
١ر٣٠	السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعداد: وجيه محمود زقيبة

افقيا

١ ـ صاحب المربعات
٢ ـ الاسم الاول لمطرب، ام البشر
٣ ـ الاسم الاول لممثل
٤ ـ علم مذكر
٥ ـ علم مذكر، حرفان متشابهان + ق
٦ ـ الاسم الثاني لمطرب، حروف متشابهة
٧ ـ الاسم الاول لممثل + ر
٨ ـ حيوان
٩ ـ داخل المربعات

عموديا

١ ـ متشابهة
٢ ـ ج + اسم حيوان مبعثر
٣ ـ متشابهة
٤ ـ عكس بني + احد اعضاء الجسم معكوسة + احد الوالدين
٥ ـ ز، س
٦ ـ زعيم عربي راحل بدون الاسم الاول
٧ ـ انت بالاجنبية ، د + في الوجه
٨ ـ احد الوالدين معكوس ، من الفواكه
٩ ـ هـ متشابهان، احد الاقارب

الكلمة الضائعة

اعداد: احمد عمر وحسن ناصر
ابدر / اربد

مطرب اردني يتكون اسمه من مقطعين و ١٢ حرفا.

عمر ذياب، حميد الشاعري، راغب علامة، فؤاد غازي، وليد توفيق، عصمت رشيد، فريد الاطرش، عبدالحليم حافظ، ايمان البحر درويش، سمير سمرة، ربيع الخولي، فيروز، صباح، ام كلثوم، سميرة سعيد، سعاد حسني، لطيفة التونسية، عناب، منى عبدالغني، ميادة الحناوي، اميرة سالم، فردوس عبدالحميد، زولا ناصر، عبدالحميد ناصر، احمد عمر، لؤي، حسن، فرج، س، ب، غ.

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

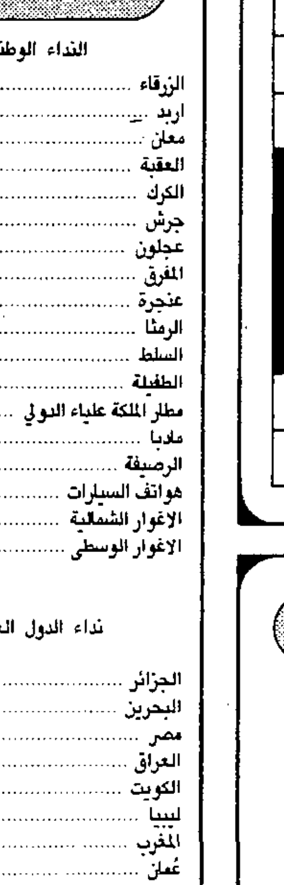
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦



الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٩ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٢٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٢٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٢٠

التكسي المناوب

فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
ابوحيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطوباسي	٨٩٥٤٦٠

ارشادات

لا تتخم حديقتك بماء يروي عطش انسان

وزارة المياه والري

كنكورد
ارنولد شوارزنجر في الكوماندو الأحمر
RED HEAT
تلفون ٦٧٧٤٢٠

رغدان
١ـ أنا ماريا... في الثامنة والاستاذ
٢ـ فيلم المغامرات
تلفون ٦٢٢١٩٨

فيلادلفيا
ترقبوا الافتتاح !!
ت ٦٣٤١٤٤

الحسين
شيري ٢٠٠٠ بالالوان
تلفون ٦٢٢١١٧

زهران
الأقدام الصغيرة بالألوان
تلفون ٦٣٣١٧١

النجوم
معهد البوليس "الجزء الخامس" مهمة على شاطئ ميامي
POLICE ACADEMY5
تلفون ٦٧٥٥٧١

فلسطين
٢ـ التحدي
٣ـ وحداث الكوبرا
٤ـ المشاغبات الثلاثة
تلفون ٦٢٢١١٧

فرساي
١ـ غريب في بيتي
٣ـ السفاح
٤ـ الخادم
تلفون ٦٣٥٣٠٤

بلازا
نبيلة عبيد في اغتيال مدرسة
تلفون ٦٧٥٥٧١

تشاهد على الشاشة الكبيرة

الشعب الثقافي

نشاطات

التطور الشكلي لن يجذب الجمهور

الفريد فرح

●● ان النص المسرحي العربي، اقرب الى الادب منه الى المسرح؟ اريد ان اسارع الى التاكيد على ان هذا الجدال بين المؤلفين والمخرجين في المسرح ليس جديدا. بل انه من سمات المسرح الحديث عامة. فالقضية اذا بسطنا هي ان الادباء يجذبون المسرح نحو الادب، بينما يقوم المخرجون بجذبه نحو الحركة المسرحية المخرجون يعتقدون ان الادباء يكتبون ادبا خالصا لا علاقة له بالمسرح ومن ثم تجد هؤلاء يبالغون في التدخل في النص الادبي، ويقومون بوضع اللمسات والتعديلات بحجة ان المؤلف مغرق في القيمة الادبية لنصه دون النظر الى دواعي المسرح ومقتضياته. في حين ان الاديب المسرحي يتهم المخرج بانه يريد ان يباعد بين الادب والمسرح، وهما بالضرورة متقاربان.

لكنني في هذه المجادلة، غير راغب في الانحياز لاي الفريقين... بل اريد ان اقول ان هناك ظاهرة سلبية عندنا، وهي ان المؤلف يعامل في المسرح العربي معاملة «الاجانب»، المؤلف هو من اصحاب المهن المسرحية، ولكنه لا ينتمي الى اي مسرح، المسرح لا يقبله وظيفة «الدراماتورج» غير موجودة في مسارحنا. كما ان مسارحنا خلافا للقانون، لا تدع للمؤلف سيطرة على عمله اثناء الاعداد واثناء العرض، انا في هذه القضية بالتحديد منحاز الى المؤلفين. فلنطرح القضية من زاوية اخرى. المؤلف هو الموضوع والمخرج هو صاحب الشكل. وسيطرة «الشكلية» على «الموضوعية» تضر بالمسرح بدل ان تفيده. ولا حجة للمخرج بان ذلك يحدث في اوروبا لان المسرح هناك، والفنون بوجه عام. تنحو نحو الشكل وكل الفن الحديث انما هو «دراسات» في الشكل وفي تطويره. بما في ذلك الفنون المشهدية. ولا حرج على الاوروبيين ان يبحثوا في الشكل، لان اساس المسرح واسس الفنون الاخرى راسخة. وبناؤها كبير وعريق قديم وشامخ... ومتماسك... بينما ابنيتنا الثقافية ما تزال هشة، وما تزال في مرحلة التاسيس، في مرحلة النمو، عند خطواته الاولى وقيد التطور.

وفي هذه المرحلة. لا بد من ترسيخ اسس ادبيات المسرح، لا شكلياته لا بد من ترجيح المضمون المسرحي على الاطار مجتمعاتنا في طور التنمية والنمو. وهي بحاجة الى ان تؤسس نفسها على الفكر وعلى تراكم النصوص والمراجع والادبيات. اكثر من حاجتها لجعل المسرح اطارا للابهار او للاختيارات الاسلوبية كما يحدث في اوروبا.

● لاحظ ان اكثر المسارح جاذبية هو ما نطلق عليه في مصر «المسرح الخاص» وهو مسرح تقليدي جدا، الزعم بأن التطوير الشكلي للمسرح سيجذب الجمهور زعم غير حقيقي وغير واقعي. جمهورنا ما يزال يميل الى المسرح التقليدي بالمعنى الحرفي للكلمة. وطبعا نحن لا نزكي هذا النوع من المسرح، بل نريد لمسرحنا ان يضرب في افاق التجديد والتحديث. ولكن القول ان الابهار الشكلي، او «المحسنات البديعية» على الشخبة، ستطال دائرة اوسع من المشاهدين، ادعاء لا ينطبق على الواقع، وهو عار تماما عن الصحة الجمهور العربي لا يزال في مرحلة «عبادة الكلمة»؟ ولكن لماذا نفسر هذا الوضع بانه مرحلة متخلفة، من تذوق الفنون. لماذا لا نعتبر هذا الوضع خاصية عربية، في التذوق، العرب يحب الكلمة، والكلمة هي التي تثير مشاعره، ولا تزال في اللغة العربية، قيم بلاغية لم تعد تعرفها اللغات الحديثة.

لاحظ ان الدراما العربية اصبح حجمها الاكبر الان في التلفزيون وعلى الشاشة الصغيرة، لا يمكن ان تكون هذه الدراما، الا دراما كلمة، في المحل الاول. فهل هذا وضع سلبي؟ لا بد ان نطرح السؤال على انفسنا والا نأخذ مغمضي العينين بالمقاييس الاوروبية نحن دائما نتحدث عن خاصية عربية في فن الدراما، سواء في المسرح او السينما او التلفزيون... فلم لا نتأمل هذا الواقع، اي ميل فنوننا الدرامية نحو الادبيات متعاملين معه على اساس انه امتياز؟؟ لماذا ننظر الى ثقافتنا من منظار غربي يعتبر نوع من الكلاسيكية بافضل الحالات، اذا لم يكن من علامات الضعف والاسفاف والرتابة؟؟

انا ايضا اتساءل. ولا املك اجابات كاملة علينا ان نعيد النظر بكثير من المسائل المطروحة، مقلبين وجهات النظر، مقيمين اياها على الوجهين.

لكن لا ننسى ان الفنان الكبير يضع مقاييسه، اذا كان في المسرح العربي نص ادبي رائع، فان الجمهور ينصرف اليه عن اية شكليات او عن اية اجتهادات اخراجية. والعكس صحيح: اذا كان في المسرح العربي عرض مسرحي وراءه مخرج قدير وضع للجمهور من اسلوبه شكليات جذابة واخاذة فعندئذ قد ينصرف المتفرج عن القيمة الادبية للنص... ويستمتع بهذا العرض الجيد غير ابه بنقاط الضعف الموجودة في النص الادبي. فالفنان هو الذي يساهم في صنع التذوق العام.

● نشاهد مثلا عدة عروض من مخرجين مختلفين لنفس المسرحية اكانت لشكسبير او لجينيه وكل عرض يختلف عن الاخر بما يريد قوله وايصاله لكن لا بد هنا من التمييز بين قدرات المخرج التقنية من جهة، ورؤاه ومخزونه الفكري من جهة اخرى فالمسالة كما تطرحها، لا تقف عند حدود مهارة حرفية وسيطرة على قواعد فن المسرح، بل تتعداهما الى حضور المخرج ـ المبدع في قلب مجتمعه وراهنه واسئلة عصره.

● ان مهنة الكاتب المسرحي صعبة في بلادنا، وحتى مع ازدهار المسرح هنا او هناك، فان الكاتب لا يتوقف عن المعاناة.

مم يعاني؟

تستغرق مدة وضع نص مسرحي سنة او سنتين على الاقل. ولا يجازى صاحبه ولو بنسبة عشر الطاقة والوقت اللذين صرفهما في تاليفه ثم ان الكاتب المسرحي عندنا ما زال في طور الهواية. فاذا كان يحب المسرح الى درجة التضحية بوقته للاستمرار، كان به. لكن ظروف الحياة تضغط في الغالب على هذا الكاتب فيذهب الى التلفزيون، لانه مجزي وسهل وتمكن الكتابة له بوتائر اسرع من المسرح.

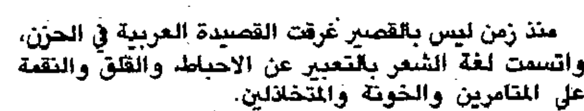
كما ان دور النشر العربية، ما تزال لا تحتفل كثيرا بالمسرح ككتاب وهذا لا يشجع المؤلفين فاذا اراد هؤلاء ان تلاحقهم دور النشر فضلوا كتابة القصة.

في ادب الانتفاضة

هل يتجه الشاعر العربي نحو لغة جديدة؟







ابراهيم خليل

منذ زمن ليس بالقصير غرقت القصيدة العربية في الحزن، واتسمت لغة الشعر بالتعبير عن الاحباط والقلق والنقمة على المتامرين والخونة والمتخاذلين.

ونجد هذه النغمة في قصائد امل دنقل مثلا. (لا تصالح) وفي قصائد ابراهيم نصرالله (حوارية المرحلة) وفي قصائد نزار قباني وفي قصائد عبد الرحيم عمر، واصبح الاعتقاد السائد هو ان قصيدة المواجهة العربية قصيدة تتخذ من نفسها ندا للانظمة، ونقيضا للواقع التسويقي، وللصمت واللامبالاة اللذين يميزان الحياة العربية وانكساراتها الاخيرة. فلو نظرنا مثلا في قصائد اغاني الرحيل السابع (عمان ١٩٨٥) لوجدنا ان هذه اللغة هي السائدة، فالرياح تهب حاملة سلامات من الوطن، واما العائدون فهم مثقلون، وخطاهم دامية، ورؤاهم معلقة بالسراب:

كل الرياح تهب حاملة سلامات الوطن
والعائدون الى المعارك مثقلون
ترمي الشواهد والعقائد والقصائد خطوهم ابد الزمن
وتظل تعطيهم بشارات الرياح المرسلة
ورؤى يواريها الحواة، تظل ترقبهم
على كل الدروب مهللة

فالشاعر العربي ـ اذن ـ يرسم في قصائده اجواء الهزيمة، ولغته لغة شاعر يعاني من جراح الكارثة، ولهذا تكثر مفرداته المستمدة من عالم الجراح والغربة والدموع والطعن والغياث والرحمة والجوع والقهر وسنوات الحجر والعبيد وغير ذلك من الفاظ تجسد الهزيمة في نفس الشاعر:

ما الذي يصنعه المرء اذا جرد هذا العالم
المسكون بالرغبة في الكسب، واضحى
كل ما في الكون من نبل وفداء وشجاعة
سلعا تطلب او تشرى كما تطلب
او تشرى بضاعة

حتى اذا اراد الشاعر ان يكون متفائلا ويرد على انتكاسة الواقع الماسوي بشيء من التحدي، فان امله ياتي على شكل برق خلب، ولذلك تراه يذكر الفرسان والفتيان ذكرا سريعا في نهاية كل قصيدة، وكانما هي نغمة بهيجة في ختام لحن حزين.

عظم الخطب وفي الدنيا كثير من شرف
وهم الفتية في اعناقهم عهد الشرف
وعلى دربهم نحو الهدف
حيثما اجتازت خيوط الكرقوس المنعطف
طالما نادى المنادي
فاستجابوا يسقطون
واستجابوا يؤسرون
واستجابو يقتلون
وهم الادرى بان القدر العادي
يقفوهم الى كل المنافي والبلاد

في المقطع السابق نلاحظ الاحساس بحرارة النفي، يلاحق الشاعر حتى في صوته الغاضب الذي يهدر هدير البحر، ولكن هذا الصوت لا يندمج في الموضوع الذي يتحدث عنه. اي انه يصف الفتية من الخارج وصفا، كما لو انه يشاهدهم من بعيد، ويبتهج لقيامهم بما عاهدوا الشعب عليه، وعاهدوا الوطن، ولذلك يكثر من استخدام ضمير الغائبين: استجابوا، يسقطون، يؤسرون، يقتلون، وهذه اللغة لم تعد هي لغة القصيدة الحديثة في زمن الانتفاضة الشعبية، فقد شرع المثقف العربي منذ اوائل العام الحالي (١٩٨٨) يستخدم لغة جديدة: يستمد عناصرها من قاموس الثورة القائمة في الارض المحتلة. فمن استبدال (شعب ب (الحجر) ومن استبدال (الاحباط) با (الانتفاضة) كان لا بد من ان تتبدل لغة القصيدة، وكان لا بد من ان يذهب الحزن، والاحساس بالهزيمة ولا بد من ان تتلاشى لذة الانتقام من الذات عقابا وتكفيرا عن مرحلة الانكسارات. في هذا الجو والمناخ السياسي الجديد الذي افرزته الانتفاضة ـ طليعة الثورة العربية الحقيقية ـ كان لا بد ان تفرز القصيدة لغتها الجديدة. فلننظر الان في قصيدة جديدة للشاعر عبد الرحيم عمر صاحب المقاطع السابقة. والقصيدة بعنوان (قصائد في زمن الانتفاضة) يستهلها بمقطع عنوانه (الشهيد) (مجلة الجامعة: ٤٤) فمن البداية نلاحظ الفرق الكبير في علاقة الشاعر اللغوية بموضوعه الذي يتناوله.. في السابق كان الوصف المحايد ـ تقريبا هو موقف الشاعر الاستراتيجي من المعركة، لكنه هنا لا يكتفي بالدور الذي اكتشف به سابقا، بل يرى نفسه معلقا في هدب الفارس الذي يخاتل العدو ويصاوله.

في الدرب متسع
وذا قلبي يسيل على خطاك
خذني معك
يا حاملا فرحي الحبيس مشاعلا
في عرس شعبي
الارض والاشجار والنجم العليم
بكل درب
راحت تبارك مخدعك
ما اروعك!!

واذن لم يعد الشاعر يصف او يتذكر او يتامل بل اصبح صوتا صارخا وقلبا نازفا وروحا متعلقا بذلك الفرح الذي يجسده عرس الشعب (عرس الانتفاضة)، ومن الواضح ان كلمة «عرس» استغلت في غير ما قصيدة لوصف الانتفاضة، ولا بد ونحن ندرس لغة القصيدة الجديدة من الاشارة الى كلمة (الحبيس) فالشاعر كان فيما مضى يعاني من احتباس الفرح. واذن فان هذه الكلمة تلخص وصفنا لموقفه الحيادي السابق، فلقد كان ممنوعا من التعبير عن فرحه، او ممنوعا من الفرح، وقد آن الاوان لهذا الفرح المخنوق ان ينفجر، وان ينطلق وان يزوبع وان يحس به كل من الارض والشجر والنجم والدروب، وان تشترك جميع هذه العناصر التي تمثل اركان الطبيعة في التعبير عن هذا الفرح غير العادي. ثم ياخذ الشاعر في شأو لغته الجديدة هذه، فيذكر (الصبايا) والبشارة، والحب والموال، مقابل ما توحي به صور اخرى كالجنازة والزلزال، لقد جمع عبد الرحيم في هذه الصورة بين النقيضين، واستولد منهما حياة وفرحا جديدا عبر عنه بتواثب الاطفال القادمين الى الحياة من ليل الماساة غير هيابة ولا وجلة من اعاصير الموت يطلقها الاعداء من كل اتجاه.

صوتا ينادينا ويعطينا البشارة
حتى اذا غنت صبايانا
واعلت في جنازتك المهيبة صوت حب
وتدفق الموال كالزلزال من جرح
ومن اهات قلب..
وتواثب الاطفال من ليل المغارة
هبت اعاصير الردى من كل صوب
فالمجد للاصرار والغضب المكافح
والحجارة

في المقطع السابق اضفى الشاعر على كلمات مثل: الصبايا والحب والموال والزلزال والجرح والقلب والاطفال والمغارة والردى والصوت، اضفى على هذه الالفاظ جوا دلاليا وايحائيا جديدا، وهو ليس كالجو المغلق، المغلف، بالغموض الذي نجده في قصائد يوسف عبد العزيز، ويوسف ابو لوز او زهير ابو شايب وغيرهم ممن يدعون تفجير اللغة. فالتجديد في لغة الشعر لا يقصد به تشويه اللغة، وانما اضفاء اجواء ايحائية ودلالية على التراكيب. تكتسبها من التجربة الشعرية التي تحرك خلايا القصيدة. وتجعلها تنبض بالحياة. والعبارة الاخيرة في المقطع اذا كانت تجد اعتراضا من بعض الشاعرين، بشيء من الانفعالية والهتافية فهي ليست كذلك في راينا لانها اشبه بالاشارة التي تضيء النص، وتجترح حوار القصيدة مع القارىء، وتقوم مقام همزة الوصل بين طرفي التلقي: المبدع والقارىء.

وتعاود الشاعر احساساته وفرحه بلغته الشعرية الجديدة في المقطع الثاني: «هذه المرة» وكأني به يريد ان يقيم او يقوم رحلته الشعرية، على اساس ان الامر بات مختلفا. فمن قبل كان ثمة موقف، وكان ثمة التزام، وكان ثمة نضال وتفاؤل بنهاية ايجابية لسيناريو الصراع من الاحتلال بيد ان هذا كله. وبتعبير نزار قباني المفرط في المبالغة. لم يكن الا ورقا ابيض، او رقما من قبيل الكتابة على الماء والان نحن ندخل زمنا جديدا، هو زمن الانتفاضة (العرس الشعبي) ولذلك فان كل شيء يتغير وتتغير بتغيره اصوات اللغة، وحروفها، والفاظها، وتراكيبها، وكل شيء يتغير حتى ايقاع القصيدة يصبح اكثر سرعة، واكثر صخبا بضرباته الايقاعية اللاهثة:

هذه المرة آتيكم وقد جادت بساتين
البلاد
وسخت تمنحنا اشهى ثمر
في يدي من كل زاد
ومعي من كل (مرسال) خبر
هذه المرة آتي
حاملا صورة جدي
بابائي وبكل الخيلاء

وكان الاختلاف ما بين المرحلتين في شعر الشاعر كالخلاف ما بين مرحلة القحط والجفاف، ومرحلة الخصوبة والعطاء، فالبساتين تجود بكل الثمرات، وتمنح من اشهى الاصناف والالوان ما تمنح ويكثر الزاد بعد الجوع، وتاتي المراسيل

والاخبار بعد انقطاع، ويحل الماضي في الحاضر مرموزا له بصورة الجد الابي. هذه اللغة كلها ترمز لحدوث انقلاب مفاجيء جاءت به الانتفاضة. انقلاب في الحياة ومعانيها وفي نظرة الناس للاشياء وللماضي وللحاضر والمستقبل. انقلاب في لغة القصيدة نفسها، ولذلك يقول الشاعر في قصيدته هذه:

فالمغني
نبذ القافية الغرثى واهدى
للوتر
قصة العشاق والاشواق والوصل العصي
ونجاوى الثأر الساهر واذ غاب القمر

لرفاق الاسر مازالوا على العهد الوفي
لشهيد في اللباس المدرسي
وللشيخ كلما عادت به ذكراه عاد
وحمى دافع عنه مفتدوه بالحجر

فالابيات السابقة توضح ان مرحلة الشعر التي مضت قد ولت بقوافيها وتراكيبها ولغتها التي لم تعد تتناسب مع صوت الانتفاضة، ولذلك لم تعد القصيدة تتسلى بحكايات الوصل والهجر والعشق والغراميات وما شابه، لقد وجدت

هديتها الادبية في الكلام عن رفاق الاسر، والشهداء، في ملابسهم المدرسية، والشيوخ يحمون بلدهم ويدافعون عنه بالحجارة، فهذا كله يفصح عن ان الشعر قد اجتاز عتبة جديدة تحتفي بالانتفاضة والانخراط عضويا في معركة التحرير. وبعد هذا الانضمام تتحول الاشياء وترتدي ثوبا جديدا، ويختلف الانسان نفسه، ويصبح انسانا جديدا ينتشي بمشاعر الظفر:

هذه المرة آتي وورائي
تنبت الارض بروقا ورعودا وشرر
وجموعا حملت راياتها
عاليات شامخات للظفر

وليست اللغة الشعرية الجديدة حكرا على شاعر بعينه، عبد الرحيم عمر او غيره من شعرائنا، فهذا الشاعر حسان حويش من سورية يتبنى هذا التغيير:

من موتنا العربي تبتدىء
الولادة والبشارة والاصالة
سجيل فاتحة الرسالة
فلتصمتي، ياكل اصوات التخاذل
والتهاون والنذالة..
سجيل فاتحة الرسالة.

ونراه في قصيدته (اغنية الى ثورة الحجارة) لا يتردد، في ان يذكر اسلحة الانتفاضة، فهو لا يعتقد ان ذكر مثل هذه الاسلحة يتناقض مع الشعرية التي يلهج في الحديث عنها الادونيسيون في هذه المرحلة. واصمين قصيدة الانتفاضة بوصمة التخلف.

حجر بكف الثائر المقدود من حجر
يساوي قنبلة
حجر يساوي قنبلة
وزجاجة «الملتوف» كانت زلزلة

لذلك يطمئن حسان حويش الى قصيدته، وهي تتخذ من لغة الانتفاضة نسيجا جديدا ترتديه، اما الشاعر شادي صلاح الدين (مصر) فيرى في ثورة الحجارة فجرا جديدا، يصنع المستقبل العربي:

يصبح الحجر العربي مواعيدها
وجدائلها
وروائح قمصانها
يصبح الحجر العربي سرير غرام

اما الشاعر عبد الستار سليم (مصر) فقد صرح باللفظ ـ مباشرة ـ ان قصيدته تكفر باللغة القديمة، المهجورة، وترتدي إهاب لغة جديدة، هي لغة الانتفاضة.

لا تنديني
وامسحي وجهي بكفك مرتين
واغسليني في مياه الميضاة
واستنطقي صمت الحجارة
عانقي صوت البشارة
عانقي اللغة الجديدة في (العيال)
الطالعين من الشموس
من الشمال الى الجنوب..
من الجنوب الى الشمال..
الراجمين الواقع المكسور..
والماشين فوق ذرى الحروف الناتئة
الرافضين كتاب كل المفردات..
الاوبئة.

بينما يرى الشاعر عادل اديب آغا (فلسطين) ان هذا الزمان ـ زمن الانتفاضة ـ هو زمان فلسطين (الجيل: ص ٧):

فلنرفع الصوت..
ولنستبق غابة من شجن
سيدخل في دمنا حد خنجر هذا الزمن
هلموا يداً في يد..
ولنكن مثل ضوء جميل
ونسهر بين جراح الوطن..

ومن هنا نستطيع القول ان الاحساس الجماعي الذي عبرت عنه مقاطع من قصائد الشعراء المذكورين في هذه الدراسة ـ وفي دراسات سابقة من امثال نزار قباني وابراهيم نصر الله وخالد محادين وعلي الفزاع وغيرهم بان الزمن الذي تجتازه الانتفاضة زمن خاص مغاير وان اللغة الشعرية لغة جديدة مغايرة للغة السابقة، وهذا معناه ان الامر ليس اعتباطا وان تيارات فكرية وثقافية وادبية تهب وتؤثر في صفوفنا وفي صفوف المثقفين والشعراء والكتاب، ومثل هذا التاثير مؤذن بانقلاب جديد وبمرحلة جديدة في الفكر العربي المعاصر.

غادة الرمل



شعر: توفيق الزكري

(خصومة قلبي مع من احب)
مع من حملت المشاعل في وجهها قصة للعناء
وشربت التعب
فدارت عيون المساء الذي خضت فيه الجنون
تدير على صهوة الحزن حلمي
وتسلبني لحظات الطرب
كاني الذي كنت امشي على بهو هذا المدى
لا ارسم للقلب فجرا من النار
كي يستضيء..
وارسل اشواق قلبي،
على موجة من لهب
كنت احسب ان الذي يتوسد نور حبيبته
ويسكنها حدقات العيون
ليطلق نور السما هالة من فرح
هو قوس قزح
فاذا نشوة الحسن في وجنتيك
تزيف وجه المرآيا
وتقتاد بوحي اسيرا اليك
ليزهر في القلب ورد البكا والندم
* * * * *
اراك تديرين جرحي لهذا وذاك
لكي تصبحي نجمة الحب بين النساء
واكون انا الفارس المبتذل..
تارة في دمي
واخرى على قلبك الآدمي
فيزهر مني الغرور المورد في وجنتيك
وامشي وحيدا على حافة المقصلة
انه الحب يا غداة من رمال الزمن
ثار في القلب ثورته
فانتصر
وعلمني لحظة الخوف والانكسار
ومد امتدادي فوق سيف القدر
فمن رب هذا العذاب؟
اعيناك حين يسيل على جانبيها السنا؟
ام انا
حين اطلق بوحي اليك
ويرقص قلبي على حاجبيك؟
ليس لي الان ذنب
ولكن لي الان قلبا تمزق بين يديك
فليكن ان هذا الضياء الذي يدعي الفجر،
اغنية في الحنايا ربت
هل ابيح المرايا الجميلة في مهجتي؟
هل انا [illegible] العيون؟
اتق طعنة الضوء،
وهج الجنون
غادة الرمل،
فردوسها المشتهى
ومن علم القلب طبع الخصام

صنعاء

من الشعر العالمي

ثلاث قصائد

ترجمة:

محمد الظاهر ومنية سمارة

شعر: ادواردو امبري (تشيلي)

ولد ادواردو امبري في «فالباريسو» الميناء الرئيس الوحيد في تشيلي عام ١٩٣٨، وقد بدأ بنشر قصائده في الخمسينات، حيث نشر خلال الخمسينات والستينات العديد من المجموعات الشعرية، وقد حصل عام ١٩٦١ على جائزة اتحاد الكتاب التشيليين فرع «فالباريسو» عن مجموعته الشعرية «صلوات المساء» كما حصل عام ١٩٦٤ على نفس الجائزة عن مجموعته «احتفالات المدينة الصغيرة». ثم حصل عام ١٩٦٨، على الجائزة الوطنية لاتحاد الكتاب التشيليين التي تمنح على مستوى القطر، وجائزة «نيكوميدز غوزمان»، التي تمنحها الاكاديمية الادبية بجامعة تشيلي وعام ١٩٦٩، حصل على جائز «كاسادي لاس اميركاس».

وبعد الانقلاب الذي اطاح بالرئيس سلفادور الينري وجاء بـ «بينوشيه» الى الحكم، غادر ادواردو تشيلي عام ١٩٧٤، للعمل في جامعة غلاسكو، وحصل على الدكتوراه من جامعة ساوثامبتون في الشعر الجماهيري، ثم ذهب الى فنزويلا استاذا للادب في الجامعة الشرقية.

حين تحدثنا عن النادي

حين تحدثنا عن النادي
كنا نعرف جيدا ما الذي كنا نتحدث عنه
وقد فعلنا نفس الشيء، حين ذهبنا الى الاستاد خلال حظر التجول، نمدد اجسادنا فيه
ونلعب كرة القدم في الظلام
كي نصبح اسرع من بيليه
لقد تعودنا ان نحتفظ بالكرة بين اقدامنا
ونرسل التمريرات السريعة الصامتة بين فترة واخرى
الافواه مغلقة ولا صرير
كنا نتلقاها كما تاتي، للمرة الاولى، والضربة الاولى
لم نكن نعرف ابدا حين ضربت رمياتنا البيت اننا قد تعودنا ان نشعر اننا انما نلعب مباراة نهائية في كاس العالم
فحين تقدم فيفويراس الى خط الهجوم
واخذ يركض ليرسل كرة ارضية قوية
شد الجنود ساقيه
واخذ فيفويراس يفقد سرعته، وصوته، وتوازنه بالتدريج
ثم سقط على الارض *

* قتل فيليكس فيفويراس في ظروف غامضة عام ١٩٧٢.

قبلك

قبلك
كان الطوفان يغمر كل شيء
الارض
هيولي اللغات
الشعور الحيواني
والاعصار
وجاء ادم وحواء
ليكتمل كل شيء
البيرة على السماط
حملات الرعب
المتغيرات الاجنبية
رجل الكهف
اكتشاف النار
الادوات الحجرية
التعذيب
نزيف الدم الدائم
الغزو الهوني *
الزجاج الذي لا يخترقه الرصاص
وهذا النور الذي يغمر العالم
الدائرة اولا
ثم الدولاب
ثم الغليون ** الاولى والمجاديف
وها نحن هنا
نسير معا

* الهوني: هو احد افراد قبائل مغولية اسيوية غزت اوروبا، لا سيما الامبرطورية الرومانية
** الغليون: سفينة شراعية اسبانية خدمت في الحملات العسكرية من القرن الخامس عشر حتى القرن السابع عشر.

دراسة القوانين

من دراسة القوانين
التي تحكم القوانين
التي تحكم الشعوب
نجد ان ارضنا
تبدو قديمة، وقذرة، وحزينة
وبعيدا عنا هنا
تبدو الارض الغريبة
شابة، ونظيفة، وحرة

●●

وبعد دراسة القوانين
التي تحكم الشعوب
عدنا الى ارضنا
وضعنا قلاعا
وقلة من الرجال النبلاء
وقطارا سريعا
وراية
ونشيدا وطنيا
- لا يدانيه سوى النشيد القومي الفرنسي -
لقد فعلنا ما رايناه.
في تلك الارض الغريبة
وخلال مئة وخمسين عاما
صنعنا ستة عشر رئيسا
وثورة واحدة فقط
وموتا مجانيا
والكثير من الدم
لنقول للعالم
اننا برد [illegible] ـيكا الجنوبية

●

من خلال د[illegible]استنا لـ[illegible]قوانين
التي تحكم الشعوب
سوف نكتشف ان ارضنا
فقيرة، وقذرة، وحزينة

الكاتب المسرحي وليد اخلاصي

التجريب عمـــل خارج على القـــانون

وليد اخلاصي

وليد اخلاصي، قاص وروائي ومؤلف مسرحي سوري غزير الانتاج، ومؤسس مسرح الشعب في حلب

في اشهر مسرحياته: اوديب، الصراط، هذا النهر المجنون، مقام ابراهيم وصفية، سهرة ديموقراطية، كيف تصعد دون ان تقع، انشودة الحديقة، وقد اخرج له في العام الماضي، مسرح الطليعة في القاهرة «كيف تصعد دون ان تقع» اما عن مسرحياته ذات الفصل الواحد فاهمها «ثرثرة، حدث في يوم المسرح، القرد والقراد، الصياد والفريسة، البقاء في غياب القمر، الليلة نلعب

في لقاء مع وليد اخلاصي - كان هذا الحوار حول مفهومه للتجريب والمسرح التجريبي في الوطن العربي

قال وليد اخلاصي: المجتمع العربي مجتمع من وجهة النظر الثقافية - منقسم الشخصية بمعنى ان هناك انفصاما بين رجل الشارع والرجل المثقف والتجريب في اعتقادي هو محاولة لا ارادية للتقريب بين السلطة والشعب... فضلا عن ان التجريب صفة من صفات العلم ودخول عالمه يعتمد اساسا على الفكر العلمي والنقدي ومسرحيتي التي تشترك بها فرقة قطر في المهرجان هي نموذج جيد للتجريب - من وجهة نظري - لا تتقيد بالشروط والقواعد المالوفة في الكتابة للمسرح... وهي محاولة للتغلغل في العمق الانساني... واشبه بسنوناتا لانشودة اقرب الى الحزن منها للتفاؤل... ومن هنا جاءت واقعيتها... وبشكل عام فان الاحزان الشعبية هي حركة اجتماعية للتطهير ويجب الاعتراف بأن مقولة ارسطو في التطهير ما زالت تؤثر فينا حتى الان... باستثناء ان التطهير من المسرح التجريبي تؤدي الى فعل تغييري وليس لتكريس الطقس الميتافيزيقي...

وتاتي «الثرثرة» ضمن سياق احساسي بالحياة من حيث الدفاع عن حرية الانسان... من منطلق ان قضية الحرية اصبحت الان الشغل الشاغل للمجتمع العربي الذي انجز عملية التحرر السياسي وغرق في استلاب الحريات الاخرى... ولذلك فان المسرحية تدافع عن الحرية المستقلة المتمثلة في الدفاع عن العقل لكي يكون نهيا للقيام بوظيفته على اكمل وجه.

ونحن بحاجة الى الجنون ففي اعتقادي ان الفن بلا جنون هو فن «سلطوي» ولا يمكن ان يتحرر الفن الا بالتجريب... اي الخروج عن القواعد الثابتة الجامدة... والتجريب ايضا هو الطريقة المثلى لحل التناقض القائم بين الشكل والمضمون كما هو مطروح بشكل مبتذل

واضاف وليد اخلاصي... ومن الظلم ان نقيد التجريب بتعريفات اكاديمية او قانونية لانه عمل خارج عن القانون... وكل كاتب وكل مخرج وكل فرقة لها قوانينها الخاصة لان التجريب اصلا هو امتحان لادوات الفن.

والتجريب عمل فردي ولكن اخلاقياته تصب في الجماعة بمعنى ان كل صاحب تجربة قد يختلف عن صاحب التجربة الاخرى في الوطن الواحد وبالرغم من تشابه الظروف البيئية المحيطة بهما... ويكون الاختلاف بينهما واضحا والقياس الواحد بينهما يكون هو الديموقراطية... وهناك علاقة واضحة بين التجريب ونسبة الديموقراطية وعادة يحدث التجريب في حالتين... غياب الديموقراطية ووجودها بنسبة كبيرة...

وعن مشواره في التجريب قال: لم اخضع في حياتي الى الالتزام باي شيء للتجريب المستمر من اجل الوصول لشيء لم اصل اليه... ويدفعني القلق الروحي والشك دوما للكتابة دون اصرار مني على ان اكون تجريبيا... الفن قرين الشجاعة... والمسرح عالم من الفرجة الفنية والحزن العميق... والتجريب هو الانتفاضة التي لا تعرف اصلا ان كانت ستنتصر ام تهزم.

ثم استطرد قائلا: عندما اكتب المسرحية لا يكون في ذهني اي مقياس سابق اخضع له الفكرة... وعندما انتهي من كتابتها يتلقفه النقاد ليقيموه وفقا لمعاييرهم...

لذلك فانا لا اعرف مسبقا اين ستصب هذه التجربة المسرحية.... وان كنت اظن ان المسرحية الواحدة تشتمل على اكثر من اتجاه... الواقعية مع السريالية... واحيانا تجد الرمزية مغلقة بالرومانسية... وانا في النهاية ابن ثقافة اختلفت فيها المذاهب وتنوعت الاساليب.

انني افهم الرمز على انه اي عمل ابداعي للكتابة هو «ترميز» للواقع او تحويل الواقعية الى رموز فنية... وانا لست من انصار الرموز المسبقة الصنع كان تكون الحمامة رمزا للسلام او يكون الثعلب رمزا للخداع.... فهذا في اعتقادي سذاجة يقع فيها المثقف العربي المستلب تاريخيا... الرمز حالة فنية وليست تاريخية...

وعن التجارب المسرحية في الوطن العربي قال وليد اخلاصي: الفرافير للدكتور يوسف ادريس تندرج تحت المسرح التجريبي وهي من الاعمال الشجاعة في المسرح التجريبي وتجارب روجيه عساف ونضال الاشقر كانت من المحاولات التجريبية الشجاعة وايضا فواز ساحر في عرضه «يوميات مجنون» في اواخر السبعينات التي اعطت دفعة كبيرة للمسرح التجريبي بتقنيتها الفنية العالية.. وهناك ايضا مسرحية «التحقيق» في المسرح التونسي التجريبي.

قضية

ماذا تفعل السينما بالرواية

ترجمة واعداد: ابتسام عبدالله

سؤال يتبادر الى الذهن، كلما تحولت رواية مهمة الى عمل سينمائي. وقد تناولت السينما حتى الان روايات كثيرة وحولتها الى افلام، لقي بعضها النجاح وواجه بعضها الاخر الفشل، بينما تارجحت الكثيرات منها بين النجاح الفني والفشل التجاري.

وبغض النظر عن مدى النجاح الذي يتحقق من الناحية الفنية او التجارية نتناول اليوم العلاقة بين كاتب الرواية وعناصر الفيلم الاساسية من منتج ومخرج او كاتب سيناريو، وهي علاقة لا بد ان تنتهي بالقطيعة بين الطرفين او بتفاهم مشترك يستمر بينهما وينتج عن اعمال اخرى.

صحيفة الهيرالدتربيون، تناولت هذا الموضوع وتطرقت الى مواقف هوليوود من عدد من الروائيين المعروفين وذلك بمناسبة تصوير فيلم جديد تدور قصته حول هذه النقطة بالذات.

الرواية المعنية، هي «اطفال الضياء» لروبرت ستون التي تدور اغلب احداثها في المكسيك. الراوي فيها، كاتب. تصور السينما نصا من اعماله يذهب الكاتب الى مكان تصوير الفيلم للالتقاء ببطلته التي كانت له معها علاقة حب سابقة، وللاطلاع ايضا على ما تم تصويره من مشاهد. ومن اجل السببين، لا يجد ترحابا من المخرج الذي يخشى على ممثلته من علاقتها بالكاتب «مدمن الكوكايين» من جهة، ويكره من جهة اخرى، تدخل الكاتب في عمل يقوم باخراجه.

وفيلم تتناول احداثه مجتمعا تتفشى فيه عادة الادمان على المخدرات عمل قد يصور مجتمع هوليوود، الذي لم تقدر السينما حتى اليوم من تصويره او الاقتراب منه بدقة. والسبب قد تجده في التوتر الذي يحصل بين المخرج والكاتب. تماما كما جاء في فيلم «ابناء الضياء» فالكاتب بعد ان ينهي عمله ويضع كلماته على الورق، يصبح في نظر المخرج شخصا غير مرغوب فيه، متطفلا على عمله.

وروبرت ستون، الحائز على الجائزة الوطنية للكتاب الامريكي الذي كتب السيناريو لروايتين له وهما، «قاعة المرايا» و«الجنود»، يقول ان التجربة بمجملها لم تكن «ممتعة تماما»، ويضيف الى ذلك.

العمل لا ينتمي تماما اليك. الشخصيات تسطح ويتعرض العمل للاختصار مع الكتابة يمكنك احياء المشاهد، ولكن التصوير، يقلل من اهميتها.

هناك دائما ما تراه العين فقط ولا شيء اكثر فالعلاقة بين الروائي وصانع الفيلم كانت على الدوام علاقة صعبة. ويعود ذلك التوتر القائم بين الطرفين الى عقود مضت. ففي الثلاثينات، الفترة الذهبية في تاريخ هوليوود، توجه روائيون كبار اليها، من امثال سكوت فيتزجرالد ووليم فوكنر وناثانيل ويست لاسباب كثيرة منها المال ومنها الشهرة. وفي هوليوود، اكتشفوا ان الكتابة للسينما امر مختلف تماما عن كتابة الرواية.

ومن اكثر التجارب ايلاما وحزنا من بين تجارب المشاهير، تلك التجربة الحادة والمؤسفة التي تعرض لها سكوت فيتزجرالد الذي توجه الى هوليوود ثلاث مرات وعلى الرغم من ان المكان، شكل بالنسبة اليه، نقطة جاذبية قوية لم يجد فيها سعادة او نجاحا كبيرين.

فقد ظل فيتزجرالد يكتب سيناريوهات لم تر النور مطلقا، وتقبل ذلك بصعوبة وتاثر منه كثيرا. وفي زيارته الاخيرة الى هوليوود، عام ١٩٣٨ طلب منه كتابة سيناريو «الرفاق الثلاثة» عن رواية الكاتب ايريك ماريا ريمارك ضد النازية وعرف مرة اخرى ان الكاتب في هوليوود ليس سيدا. فمنتج الفيلم، جوزيف مانكفيج اجرى تحويرات عديدة على العمل وعندها احتج فيتزجرالد مذكر اياه بانه قد كتب نصا جيدا، يتضمن حوارا لا يمكن حذف جملة واحدة منه، بينما جاء الفيلم مشوها لعمله وازاء هذا التصرف لم يجد فيتزجرالد ما يفعله غير ان يدخل شخصية جديدة على الرواية التي كان يكتبها انذاك «السيد الاخير» مستمدا خطوطها من شخصية مانكفيج متوصلا في نهاية الامر الى نتيجة مفادها ان الكتابة الجيدة هو الرد الامثل على مثل هذه التصرفات».

الصورة الاخرى لمنتجي هوليوود جاءت من قبل بود شولبيرغ، روائي اقل شهرة من فيتزجرالد، واكثر نجاحا منه في كتابة النصوص السينمائية (كتب سيناريو فيلم «الميناء» الذي مثله مارلون براندو) وشولبيرغ رأى هوليوود من الداخل ومنح فيتزجرالد الغريب عنها، بعض الايضاحات. فهو ابن منتج سينمائي كبير ولذلك، فقد عومل من قبل الوسط الفني كواحد من ابناء العائلة، وكتب فيما بعد «ما الذي دفع سامي الى الفرار؟»، وهي عن منتج فظ قاس، وصورته تلك عن خلفيات عالم السينما تختلف تماما عن الثورة الرومانسية التي رسمها فيتزجرالد في السيد الاخير.

الاشهر بين الروائيين وربما الافضل بينهم والذي وجد طريقا الى هوليوود كان ويليام فوكنر، حيث كانت تجربته هناك اكثر نجاحا، بدرجة ما من تجربة فيتزجرالد، وتقبل نتيجتها برحابة صدر ولم تؤثر كثيرا في نفسيته. فمدينة هوليوود، كانت بالنسبة اليه، مجرد مكان يحصل فيه على المال ليتمكن فيما بعد، من العودة وباسرع ما



يكون الى اكسفورد والى المسيسيبي حيث الكتابة الحقيقية كان هناك تفاهم مشترك ومستمر بينه وبين المخرج هوارد هوكز. عبر عنه بقوله «كلما احتجت الى المال اتصلت به، وعندما يكون هو في حاجة الى سيناريو يتصل بي».

هوليوود استطاعت ان تزرع القلق لدى فيتزجرالد فبعد فترة قصيرة من وصوله للمرة الاولى الى شركة مترو جولدوين ماير، ربيع عام ١٩٣٢ قال لاحد الصحفيين الحقيقة انني ذعرت للضجة التي اثرتها بوصولي، وعندما اخذوني الى قاعة لمشاهدة احد الافلام، وظلوا يرددون على مسامعي ان الامور ستكون سهلة جدا، بدا القلق يساورني.

فعندما تكتب رواية ما لا تضطر لحضور مؤتمرات صحفية، ولا تضطر ان تاخذ ارشادات من مجموعة من العاملين شبه الاميين، او الدخول في مناقشات جماعية حول جدوى ما كتبته. بكل هذه الامور، ردود فعل معاكسة لدى الروائي.

والمجابهة الاولى لفوكنر مع استديو كبير لم تكن غريبة بالنسبة لمجند جديد في خدمتها ففي خلال العقد الذي ابرمه لمدة عام، عمل على انجاز تسعة اعمال، نفذ منها عملين فقط وتسلم الاجر عن واحد منها.

فقد كان المنتجون، انذاك معروفين في كيفية تحويل الكتاب الى مشاريع وسطية، وكما عبر عن ذلك شولبيرغ «حتى اكثر المنتجين نضجا ينظرون الى كاتب السيناريو نظرتهم الى من هم اقل منهم مكانة».

وبالنسبة لروائي جاد، مسيطر على عمله من الكلمة الاولى وحتى الاخيرة، فانه يميل الى رفض اي تعديل حتى من الناشر، وفي رواية «اطفال الضياء» يتبين للكاتب ان هناك وجهات نظر مختلفة حول سيناريو معين، كاداة تتقيد لتدفق الرؤى المصورة، وان المنتجين يرون ان الكاتب مجرد مشاركين طلبوا للمساعدة في تشكيل افكارهم شانهم شان الموسيقيين والمصممين وبقية المتخصصين في الاضاءة وغيرها من الامور.

والمنتجون في هذه الايام يميلون الى تكوين صورة لهم امام الجمهور، اكثر اخلاقية واكثر اشراقا، وهم بالتاكيد اكثر ثقافة، وما زال بعض الروائيين مستمرين في التحول الى كتاب سيناريو جيدين، وما زال في طبيعة الفن والعمل السينمائي ما يوحي بان الفكرة الادبية، هي ملك خاص يخضع بالتالي للتغييرات المختلفة، المطلوبة من اجل تحويره الى عمل للسينما او كما قال فوكنر ذات مرة «الشاشة لاتسمح للفرد ان يعمل شيئا كما يفكر به او كما يجب ان ينفذ».

الكاتب الجاد قد تكون له وجهة نظر مختلفة، وتتلخص في ان لا يسمح لنفسه ان يكون مجرد مشارك في الامور. ولكن ومن جهة اخرى نجد عددا كبيرا من الروائيين قرروا ان كانوا محظوظين الى حد كاف لبيع كتاب ما للسينما فافضل ما يمكن عمله هو تسلم الشيك من باب والانصراف من باب اخر. فوكنر نفسه كان في هوليوود في اوائل الثلاثينات عندما تحولت روايته، الحرم المقدس الى فيلم بعنوان معبد دريك ولكنه لم يكتب السيناريو له وفيما بعد، اعلن فوكنر اثر مغادرته هوليوود بانه شعر بالسعادة لمغادرته ذلك المكان الملعون في الغرب، وبالرغم من احساسه انذاك فهو لم يتبن الموقف الرومانسي الذي يقول ان بامكان هوليوود تدمير الكاتب الجيد لا شيء يجرح كتابة انسان ما ان كان كاتبا من الدرجة الاولى، وان لم يكن كذلك فلا شيء يفيده على الاطلاق.

كاتب اخر من الدرجة الاولى ناثانيل يست قام بدوره لجولة طويلة في هوليوود دون ان يتذمر او يشكو عاش هناك من العام ١٩٣٣ بعد طبع روايته، الانسة لونليهارتز، وحتى وفاته المبكرة، اثر حادث سيارة في العام ١٩٤٠ وويست كتب عن الحياة في هوليوود «يوم الجراد» وهي الرواية التي نشرت عام ١٩٣٩، واعتبرها النقاد من افضل اعماله. ومن المؤسف ان هذه الرواية عندما تحولت الى فيلم ناجح «اخراج شليسنجر» كان ويست قد فارق الحياة وكذلك الحال مع فيتزجرالد الذي تحولت روايته السيد الاخير اخراج ايليا كازان الى فيلم ناجح. وكلا الفيلمين حافظا قدر الامكان على روحية النص واصالته دون احداث اي تحريف فيها. لو كانا على قيد الحياة، لاحسا بالسعادة حقا.

كتاب جديد

مغامرات جون شتاينبك الحقيقية

ترجمة: محمد درويش

تاليف جاكسن. جي. بنسن

عرض: انطواني بيرجز

كان هيمنغواي ولا يزال يمثل مشكلة بالنسبة لشتاينبك ففي الوقت الذي كان فيه شتاينبك يجهد نفسه كي يصبح كاتبا روائيا نصحه بعضهم بقراءة قصص هيمنكواي القصيرة فلما قرا (القتلة) اصيب بالذهول وقال: ها نحن امام افضل كاتب حي. ولم يجرؤ على قراءة المزيد من اعماله، ولكن عندما ذاعت شهرته بعد (عناقيد الغضب) شعر بانه يستطيع قراءة بقية اعمال هيمنكواي والاكثر من هذا، انه وافق بعد ذلك على الالتقاء به.

كان من شان شتاينبك ان يتوقف اثناء تقشيره البصل فيتناول كتاب (ستشرق الشمس ايضا) من على الرف. ويهزأ بحوار هيمنكواي ولم يكن هذا مناسبا تماما ويبين المؤلف على مدى الف ومائة صفحة كم كان شتاينبك رجلا طيبا وعلى الرغم من ان فوز شتاينبك بجائزة نوبل رفعه الى مرتبه هيمنكواي في نظر العالم (والى مرتبة كالزورذي وبيرك بك ووليم كولدنك) الا انه ظل كاتبا جديرا بالاهتمام وليس كاتبا مهما. اذ لم يفعل شتاينبك او اوهارا ما فعله هيمنكواي - الا وهو تعرية اللغة حتى العظم وخلق نوع من الرواية الجديدة الملائمة للقرن العشرين والدخول في تيار الحداثة الاوروبية لامركتها. ويبدو ان المؤلف بنسن يكتب في الصفحات الاولى عن روائي على درجة هائلة من التجديد اذ يقول: «كان في بدء حياته يهتم بمحاكاة بنيان بعض المؤلفات الموسيقية وحركتها، بالاضافة الى انه كان يحاول عموما تقليد بعض الاشكال الموسيقية. «ومهما كانت طموحات شتاينبك فانه مدين بنجاحه لنمط ارثذوكسي من انماط القصة الخيالية مع ايقاع نثري تقليدي تكمن قدرته في مادة الموضوع التي طالما كانت بالغة في عاطفيتها وفي بعض الاحيان مثيرة في فكرتها.

انني اعتقد ان روايته القصيرة (حول الفئران والناس) رواية جيدة (او مسرحية جيدة عند ادخال بعض الاضافات في الاخراج المسرحي تحظى بالنجاح لانها تتحدى الميوعة العاطفية. ونحن نتذكر ملحمة المقهورين والتائهين في (عناقيد الغضب) بسبب تمثيل هنري فوندا و (شرقي عدن) باعتبارها واسطة دخول جيمز دين للسينما. لقد كان شتاينبك محظوظا اكثر من هيمنكواي من حيث اقتباس رواياته للسينما. اذ احب ذلك الوسط وبذل جهوده من اجله ويعتبر (يحيازاباتا) فلما رائعا

احبه شتاينبك لانه يتمتع بموهبة في كتابة الحوار وليس السرد الذي يترك امره لالة التصوير في السينما. دخلت رواية (عناقيد الغضب) قائمة الكتب الاكثر رواجا لانها كانت صرخة ضد الالم المتواصل. اذا استغل اصحاب مزارع الفواكه في كاليفورنيا المهاجرين من دست باول استغلالا بشعا وربطوهم بمستودعات الشركة ربطا محكما. وجعلوهم يعيشون في ظل مستوى معاشي يوازي حياة البهائم. وظهر الكتاب وكانه دعاية راديكالية من ذلك النوع الذي كان هيمنكواي يرفض كتابته.

كان يفترض فيه انه من المفرطين في شرب الخمور بيد انه لم يشرب الا النزر اليسير منها، ولم تكن له الا ثلاث زوجات. ولم يحب الشهرة. واذا ما جرت مقارنته بهيمنكواي فانه لم تكن لديه الا مغامرات قليلة. وعندما اصدر كتابه (افول القمر) اصدر الالمان عقوبة الاعدام على كل من يمتلك نسخة منها في الاراضي الاوروبية الواقعة تحت الاحتلال النازي.

اننا نستطيع القول ان شتاينبك كان روائيا اقليميا تمثلت افضل اعماله في تلك التي كان يعبر فيها عن الخصوصيات المحلية لكاليفورنيا - وهي مزارع الفواكه التي تمور بالعمال المهاجرين المنهكين وشواطىء مونتيري لقد قربته كاليفورنيا من المكسيكين ومن زاباتا في خاتمة المطاف.

لقد نشرت توا رواية قصيرة يجري فيها بالصدفة ذكر اسم شتاينبك.

«قال اندرباي: التقيت شتاينبك عندما جرى منحه بصورة ظالمة كما اعتقدت ولا زلت اعتقد جائزة نوبل. اوه. اني لا ادري من يحصل عليها حتى عندما نتامل بعض هذه الترهات. انها هبة غير عادلة. لقد اقامت له مؤسسة هينمان حفلا في لندن. وسالته ما الذي ستفعله بمبلغ الجائزة، فقال:

اغرب عني

ان السيد بنسن لا يذكر شيئا عن هذا الحفل (وكان من الاجدر ان يذكر تفاصيلها) وما قاله شتاينبك لا ندرباي هو ما قاله لي في الواقع. ولم تكن فظاظته نموذجية، بل كان متعبا جدا، اما قبل ذلك فقد كان كاتبا لا يعرف الكلل واذا قلت عن كاتب انه عاش من اجل الكتابة، فان ذلك يعني الشيء الكثير وقد كان شتاينبك كذلك.

الرواية القصيرة التي يشير بيرجز الى انه نشرها تواهي رواية (سيدة اندرباي السوداء) الصادرة عن دار نشر هاجنسن - لندن في اواخر نيسان ١٩٨٤

دراسة

جمال ناجي في روايته:

مخلفات الزوابع الاخيرة

بقلم: حموده زلوم

بدأت رحلة جمال ناجي الروائية، برواية (الطريق الى بلحارث) التي نشرت علم ١٩٨٢م، وقد بهرني بذكاء ادواته واسلوبه المشرق، وانسانية الفكرة التي عالجها وقد تناولها عدد غير قليل من المهتمين بقضايا الادب وهمومه، وان اختلفوا في احكامهم وآرائهم حولها، الا انهم اجمعوا على ان روايته كسب لمكتبة الرواية العربية، ثم ظهرت روايته الثانية (وقت) عام ١٩٨٤ فاستقبلت بالصمت، وقبل ايام صدرت روايته الثالثة (مخلفات الزوابع الاخيرة) التي نحن بصدد الحديث عنها، في مائتين وثمان وسبعين صفحة من القطع الصغير.

بادىء ذي بدء، فان قارىء رواية (مخلفات الزوابع الاخيرة)، يلاحظ ان بساطة التوصيل من خلال معاناة التركيب، هي السمة الاساسية التي تطل علينا من هذه الرواية، اذ تبدو سهلة من خلال سيولتها وتدفقها، ولكن خلف هذه البساطة تتوارى امكانات فنية، ذات معاناة حقيقة، اذ اننا من خلال السرد المتداخل مع المونولوج المتشابك والتداعي مع الحوار، نقف على الامكانات الفنية واقتدار السرد عنده. ونرى ان الكاتب يتحجج من خلال قدراته المتميزة على الاستعمال الدرامي للفكرة.

وقد حرصت ان الخص هذه الرواية، حتى يتسنى لمن لم يطلع عليها في نصها الاصلي، الالمام بفكرتها وتسلسل احداثها، بالرغم من قناعتي ان ذلك يفوت الكثير، ويلحق الظلم الفادح بالرواية والكاتب معا.

تبدأ الرواية بوصول سبلو الغجري وزوجته بهاج وابنتهما الصغيرة هاجار الى الوادي الذي كان مهجورا وموحشا الا من بيت وحيد اقيم في اسفله يسكنه (عثمان ابو بركة) الذي قدم لسبلو واسرته المساعدة والعون في بناء بيته المتواضع، ورحيل سبلو عن جماعة الغجر بعد سابقة خطيرة، لهذا حاول الغجر اقناعه للتخلي عن عزمه، ولكن يبدو ان الجرح الذي تركته الهزيمة التي لحقت به من كياز امام الغجر كان عميقا.

بعد ان استقر سبلو في الوادي، ارسل الى جماعة الغجر يدعوهم لزيارته، فلبوا الدعوة ومعهم كثير من الاغنام وغير هدية لسبلو، وقضوا ليلة صاخبة يغنون ويرقصون، وفي صباح اليوم التالي عادوا الى مضاربهم فعاد الهدوء والوحشة الى الوادي، وبعد ايام افتقد سبلو اغنامه، ولما اخبر جاره (عثمان ابو بركة) اخبره ان من سرقها هم لصوص الجبل فقرر ان يذهب اليهم فنصحه عثمان ان ينسى ذلك حتى لا يخسر حياته.

كان سبلو يحصل على قوته مما يتقاضاه من اجر، مقابل عزفه الممتع على البزق من اصحاب الاعراس والمناسبات السارة، وكان راضيا بحياته، وذات يوم جاءه احد رجال الجبل وطلب منه ان يرافقه لاحياء سهرة في الاعالي، ارتاب سبلو لهذه الدعوة ولكن عندما رأى الرجل يغده بجزيل الاجر رافقه، ولما انتهى الحفل واراد العودة الى بيته اصر الرجل الذي دعاه وصاحب له على مرافقته ضمانا لسلامته، وما كاد يغلق بابه وراءه فاذا الرجلان يقتحمان المنزل ويهجمان عليه ويوثقانه. ومن ثم يحاولان الاعتداء على زوجته امام ناظريه، والمسكينة تقاوم، ولما رأيا منها الصد والمقاومة انهالا عليها ضربا حتى تحولت الى جثة هامدة، فمادت الارض تحت قدمي سبلو وظلت هذه الحادثة تجثم فوق صدره كذكرى مروعة اقضت مضاجعه طول حياته.

ومع مرور الايام، تأتي اربع اسر جديدة وتحط جوار بيت عثمان الذي اعتراه الغضب وصمم على طرد الطارئين الجدد معتدا بابنائه الاربعة، وينتزع عثمان من الاسر الجديدة الاعتراف بانه صاحب الارض وباعهم ما يحتاجون اليه من ارض، ولما طلبوا منه تسجيل الارض باسمائهم اعتذر لهم بحجة ان الارض غير قابلة للتسجيل لكونها زراعية، وصارت الارض معروفة بانها ارض عثمان، رغم قناعة عثمان ان المالك الحقيقي للارض سيظهر في يوم ما. ويترك ثلاثة من ابناء عثمان الوادي ويلتحقون بالجندية، ولم يبق سوى الابن الاصغر حامد مع ابيه، الذي ورث عنه الكثير من الصفات ويموت عثمان، ويتزوج حامد ويرزق بولدين هما سلمان وجبر وكان يعمل سائق اجرة في المدينة، وذات يوم جاءه نعي ابيه، فاصابه الذهول والحزن، وقاد سيارته بسرعة جنونية ليلقي على والده نظرة الوداع، ولكن في احد المنعطفات واجهته احدى الشاحنات فاصطدم بها، وتهشم جسده ونتيجة لتحاليل المستشفى تبين للاطباء انه مصاب بمرض السكري الذي اطال فترة العلاج والشفاء، ويتحول الى انسان جزع قلق من الموت. لكنه كان يتظاهر امام من حوله بالثبات والقوة، ليخلف والده في المكانة والهيبة، ويتبرع بقطعتي ارض واحدة للجامع والاخرى للمقبرة، مما كان له ابلغ الاثر في نفوس سكان الوادي.

ويستمر تدفق السكان الجدد الى الوادي، حتى زاد عدد البيوت عن الخمسين بيتا وسبلو الغجري يرقب ذلك بدهشة غامرة. وكذلك تجيء جماعة الغجر وتحط رحالها على مقربة من بيت سبلو ولما طالبهم حامد بثمن الارض، وافقوا واقبلوا على حياة الاستقرار، وتخلصوا من خيولهم وحميرهم ومواشيهم ببيعها. ولكن ما لبث الغجر ان شعروا بان سكان الوادي لا يرتاحون لهم ففكر عدد منهم بالرحيل والعودة الى حياة التنقل، لكن احد المسنين انكر عليهم ذلك وطلب منهم الاحتكاك بالسكان وان العيب فيهم لان سبلو لم يشك يوما ولم يتبرم فقرروا البقاء.

كان حامد قد استطاع ان يثبت وجوده في الوادي يساعده في اعماله ولده سلمان الذي لا يعصي له امرا، اما جبر فقد انشغل في دروسه التي شغلته عن امور ابيه، لهذا احب حامد ولده سلمان فعرض عليه فكرة الزواج، لكن سلمان لا يوافق، مما اغضب والده واحزنه وادى ذلك الى ارتفاع السكري عنده، مما اضطر سلمان الموافقة من اجل صحة ابيه، وتم الزواج في جو بهيج وعادت الى الاب حامد النضارة والصحة، الا ان الفرحة لم تتم فينشب المرض اظفاره في جسد الاب نتيجة افراطه وعدم التزامه بنصائح الاطباء، وتسوء حالته وما يلبث ان يسلم الروح.

تبوأ سلمان مكان ابيه في الوادي، اما جبر فقد اعطى الاهتمام كله للدراسة، وكانت هاجار ابنة سبلو قد شغفته حبا الا انه لم يحرك ساكنا بالرغم من تشجيعها له. اما الغجر في الوادي، فقد اخذوا يشقون طريقهم في الحياة فعملوا في اعمال مختلفة، اما كياز فقد كان يصنع السكاكين والمبارد والقطاعات التي يقوم ابنه عرقي ببيعها في اسواق المدينة ولم يكن عرقي جادا في عمله، فأخذت هاجار ابنة سبلو تقوم ببيع منتوجات كياز في اسواق المدينة، حيث كانت تعود بالربح الوفير، وتتقاضى اجرا يكفي لشراء زجاجة الخمر لابيها المدمن، ولما ترى هاجار صمت جبر يقفز الى ذهنها صورة عرقي ابن كياز. ولما اقيم شارع يربط الوادي باحياء المدينة المجاورة ابتهج السكان، مما جعل سلمان يهتبل الفرصة فيفتتح مقهى در عليه الربح الجزيل، ولما وصلت الكهرباء الى الوادي افتتح محلا لبيع الاجهزة الكهربائية والادوات المنزلية على مقربة من مقهاه، فزادت ارباحه واتسعت تجارته، ويسكن في الوادي نزار الدقي الذي كان يعمل سائقا على (بكب) ينقل فيه الخضار والفواكه من سوق الخضار الى التجار، ويتهم نزار بقتل سعود البشر، ويحتجز في مخفر الشرطة اياما تحت التعذيب، ثم اخلي سبيله على ذمة التحقيق.

ويقوم سلمان ببناء طابقين فوق منزله، ويقوم نزار ايضا ببناء طابق ثان فسرقا الشمس من منازل الغجر، وهكذا اخذ الوادي يتطور والبناء يزداد ويرتفع، ويترك نزار مهنة السواقة المتعبة ويفتتح محلا لبيع النوفوتيه ويجني منه ارباحا كثيرة، وتعمل هاجار كبائعة في محله فزاد البيع وزادت الارباح، وتتزوج هاجار من عرقي الذي اصبح رئيس فرقة الغناء والموسيقى في احد الفنادق نتيجة لمساعي جبر ابو بركة، ولما بزغ نجمه صار يأنف من سكنى الوادي، وكثيرا ما صارح زوجته هاجار بضرورة الرحيل الا انها كانت ترفض بشدة، لتظل على قرب من ابيها وقبل ذلك قبر امها.

ويظهر المالك الحقيقي للارض، ويظهر القلق والاضطراب في حياة سكان الوادي، ما عدا سبلو الذي لم يكترث لما يجري حوله، ولما وصل تبليغ المحكمة الى السكان ينذرهم اما باخلاء الوادي او بدفع ثمن الارض خلال خمسة عشر يوما، استولى على السكان الذهول والحيرة، ولم يفرح لذلك سوى عرقي الذي وجد في ذلك التخلص مما يكره، ويشعر بان هاجار تخونه مع احدهم، ولما فاتح صديقه نزار الدقي بشعوره اخبره نزار بان هاجار على علاقة مع جبر ابو بركه، والح نزار على عرقي ان يطلق زوجته ليتخلص من عارها، والحقيقة ان نزارا يريد ذلك حتى يخلو له الجو مع هاجار التي استطاع ان يقيم معها علاقة آثمة. ولكنه مع مرور الايام احس انه يقوم بلعبة خطيرة فاثر السلامة وظلت عقارب الشك تعصف برأس عرقي منذ ان عرف خيانة زوجته، والواقع ان احداث الرواية تؤكد وجود علاقة مشبوهة فعلا بين هاجار وجبر، وبعد تردد قرر عرقي مكاشفة هاجار بالحقيقة، فانكرت بشدة، الا انه اكد لها انه يراه يخرج من عندها فقالت له متحدية (ولكنك لم تفعل شيئا) فسكت وكأنه القم حجرا.

منذ ان تسلم سكان الوادي انذار الاخلاء او الدفع عاشوا لحظات قاسية فقلب نزار رأيه فرأى من مصلحته ان يتفق مع سلمان ويذهبا الى (معروف) مالك الارض واقناعه الى الوصول الى حل يعود على ثلاثتهم بالفائدة، وذلك بقيامهما اقناع سكان الوادي بضرورة الدفع، ولهما نسبة ثلاثة بالمائة من قيمة البيع، ولما رأى معروف ان الثمرة تسقط في حجره وافق على عرضهما.

ان قضية اخلاء الارض او دفع ثمنها، قضية عصفت في نفس جبر ابو بركه، فقرر ان يفعل شيئا من اجل هؤلاء المساكين، فاستطاع ان يتصل برجال الصحافة الذين لبوا الدعوة ونشروا تحقيقا شاملا بالكلمة والصورة، فترك ذلك اثرا كبيرا وصدى واسعا في نفس كل من قرأه وبخاصة سكان الوادي، وبالرغم من ذلك لم يطرأ جديد، مما حدا بجبر ان يطرق ابواب الكثيرين من ذوي المكانة في المدينة، ولكن ذهبت مساعيه وادراج الرياح.

واخذ سلمان ونزار يقومان باقناع السكان بضرورة الدفع فاستجاب لهما القليل واما الباقون فقد اصروا على موقفهم، بالرغم من فصل التيار الكهربائي عن بيوتهم ومن ثم انقطاع المياه بعد ذلك.

واكمالا للتحقيق الصحفي الذي نشر، اتصل الصحفي بمعروف المعروف مالك الارض وطلب منه ان يجري معه تحقيقا يبدي فيه وجهة نظره، الا ان معروف المعروف رد على الصحفي بكبرياء وصلف ونعته باقبح الصفات، ولم يفوت الصحفي الفرصة بل عمد الى تسجيل المكالمة على شريط، وفي اليوم التالي نشرت الصحيفة تحقيقا عرى معروف المعروف، مما كان له الاثر السيء على نفسه، فاتصل برئيس تحرير الجريدة مهددا متوعدا، ويصف الصحفي بالكذب والتلفيق وقد سد رئيس التحرير الطريق امامه، حينما اخبره ان ملكتبه الصحفي صحيح وهو مثبت على شريط، لحظتئذ اغلق معروف الخط بلا استئذان.

ونتيجة جهود سلمان ونزار اقبل سكان الوادي على دفع ثمن الارض الامر الذي سبب لجبر احباطا والاما فترك الوادي بعيدا ليغرق في همومه. اما اولئك الذين لا يملكون ثمن الارض فصمموا على الخروج من الوادي والعمل بجد من اجل توفير النقود ودفع ثمن الارض، فخرجت جموعهم تنتشر في المدينة تسال الناس الحافا، وبعضهم عمل في مسح الاحذية وآخرون عملوا في مسح السيارات حتى ان احدى الصحف كتبت عن هذه الظاهرة الغريبة التي تشوه وجه المدينة المشرق. ولما عاد كياز الغجري الى بيته لم يجد زوجته سمار فخرج يبحث عنها في كل مكان ولما اعياه البحث عاد الى المنزل، ليجد زوجته المتعبة فثار في وجهها ولما ناولته صرة الدنانير التي جمعتها، ازداد هياجه واخذ يضربها بخشبة غليظة بعنف وقسوة حتى تحولت الى جثة هامدة، ويدخل كياز السجن.

وقبل ثلاثة ايام من انتهاء موعد الانذار، ظهرت في اسفل الوادي ثلاث جرافات ضخمة كانذار الى اولئك الذين لم يدفعوا، فانتشرت البلبلة بين السكان، ولكن حدث ان اشتعلت النيران في احدى الجرافات، وعند التحقيق لم يعرف الفاعل وفي اليوم التالي اشتعلت النيران في جرافة ثانية، فوجهت اصابع الاتهام الى هاجار وابيها سبلو والفلاحين الذين لم يدفعوا ثمن الارض، في تلك الليلة اسلم سبلو الروح. وفي اليوم الخامس عشر نشرت الصحف خبرا مفاده ان مشكلة وادي الغجر تم حلها بالتراضي حيث اتفق صاحب الارض واهالي الوادي على سعر نهائي للمتر الواحد قدره عشرون دينارا وقد قام الاهالي بدفع المبالغ المطلوبة في جو من المودة والرضا.

وزيادة في ايضاح معالم الصورة لدى القارىء اثبت تحليلا للشخوص الرئيسة في هذا العمل الروائي.

سبلو الغجري: احد شخوص الرواية الرئيسة، اكهب البشرة، ضئيل الجسم، منتصب الاذنين، سماه عثمان ابو بركة سبلو الفأر، يجيد العزف على البزق، احب بهاج الغجرية الحسناء، وبادلته الحب، اول من سكن الوادي من الغجر، بعد قتل زوجته على ايدي اللصوص الذين حاولوا اغتصابها، تتحول حياته الى حزن عميق وكوابيس مرعبة، يترك جماعة الغجر ويسكن الوادي بعد هزيمته امام كياز، وموقف الغجر السلبي وقتئذ. يعيش في ضياع، يهرب من قسوة الواقع بشرب الخمر، الى ان يتحول الى انسان بائس منظره يدعو الى السخرية والشفقة معا، تنتهي الرواية بموته، كما ابتدأت بوصوله الى الوادي.

عثمان ابو بركة: فلاح كهل، اول من سكن الوادي، قوي الشكيمة، واسع الحيلة اوحى الى الناس انه صاحب الارض، غرس في نفوس ابنائه الاعتداد بالنفس والجرأة.

كياز الغجري: شاب صلب العود، ذو عضلات مفتولة، عصبي المزاج، غيور احب (بهاج) ولكنها رفضت وده وفضلت عليه سبلو، مما سبب له الما وغيظا فتزوج من سمار الفاتنة، ينتقل الى الوادي بعد ان امتلأ بالعمران كان يعمل في صنع المبارد والسكاكين والقطاعات، شديد الغيرة على زوجته التي كان يعاملها معاملة قاسية، وبسبب اندفاعه في الغيرة يقتل زوجته ويسجن.

سمار: زوجة كياز، جميلة ملتهبة، صبورة تشارك زوجها في تحمل اعباء الحياة، تعتز بغيرة زوجها عليها، ونتيجة جنون الغيرة المتأججة في نفس زوجها، يضربها حتى تتحول الى جثة هامدة.

حامد ابو بركة: ابن عثمان ابو بركة الاصغر، يعمل سائق سيارة عمومي في المدينة ورث عن ابيه المهابة والوجاهة، يصاب بحادث سيارة، ويلحق به اذى كبير، فيتحول الى انسان جزع من الموت، هادىء الملامح، عميق العبارة مقنعا، عنيد يفترسه مرض السكري، فيقضي عليه ويموت غير ماسوف عليه.

سلمان ابو بركة: ابن حامد الاكبر، يحب الجاه والسلطة، ذو سطوة انتهازي لديه القدرة على الاقناع، وفهم الناس، واسع الحيلة، اناني شرير.

جبر ابو بركة: ابن حامد الاصغر، شاب مثقف طموح، يحب مساعدة الاخرين ومشاركتهم آلامهم، موظف كفؤ، يحب هاجار حبا صارخا صامتا، بينما هي تذوب فيه حبا، وبعد زواجها من عرقي بن كياز تنمو بينهما علاقة حب آثم، يقف الى جانب سكان الوادي، ضد رغبة اخيه سلمان، هادىء، رصين متزن في كل شيء، يناضل من اجل سكان الوادي نضالا مرا، ولما فشل في مسعاه، انزوى بعيدا عن الوادي في حزن عميق.

نزار الدقي: رجل اسفح البشرة غليظ الهيئة والقلب، يعمل سائق بكب ينقل علية الخضار والفواكه للتجار من سوق الخضار، يسكن الوادي، ويترك مهنة السواقة المتعبة ويفتتح محلا للنوفوتيه، حيث يكسب كثيرا، تعمل عنده هاجار ابنة سبلو، ويقيم علاقة اثمة معها، وبنتيجة عجزه الجنسي يحس بالندم ويقطع علاقته معها، ماكر، قذر، انتهازي واناني، يتفق مع سلمان على جعل السكان يدفعون ثمن الارض.

بهاج الغجرية: زوجة سبلو الجميلة المخلصة، ابت ان تتزوج من كياز رغم محاولاته ومحاولات اهلها، ترحل مع زوجها حبا في ارضائه، تقتل وهي تدافع عن شرفها وعفافها.

هاجار: ابنة سبلو، ورثت عن امها بهاج الجمال الآسر، ذات انوثة صارخة وعينين غازيتين، احبت جبر ابو بركة، وكم عذبها ببرودة عواطفه وصمته بالرغم من ان نظراته تفضح الكثير، تتزوج من عرقي بن كياز، ولما عمل زوجها في الفندق رئيسا للفرقة الموسيقية، انشغل عنها، كانت مع جبر على علاقة آثمة، وكذلك مع نزار الذي عملت في محله، اشارت اصابع الاتهام نحوها حينما اشتعلت الجرافتان بالنيران، عنيدة، جريئة متعطشة للحب دوما.

عرقي بن كياز: شاب كسول، ثقيل الظل والدم، غيرمكترث، يعمل في بيع ما يصنعه ابوه من ادوات حادة، كان ذا صوت جميل، فعمل مطربا في احدى الفرق الموسيقية نتيجة مساعي جبر ابو بركة، يشتهر ويتحسن وضعه فيعمل جاهدا لينفصل عن جذوره وتاريخه، نذل، جبان يوهيمي.

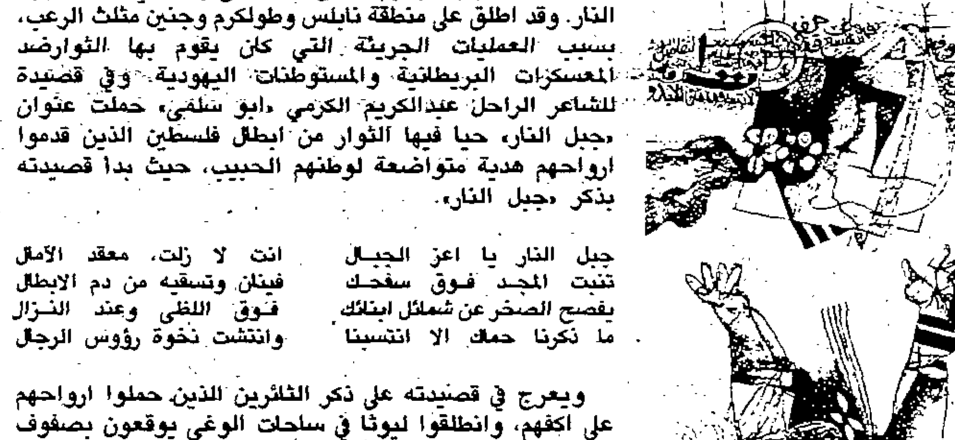
معروف المعروف: مالك الارض، اناني، مستغل بشبع، يعرف من اين تؤكل الكتف، قذر اللسان، واسع الحيلة والدهاء.

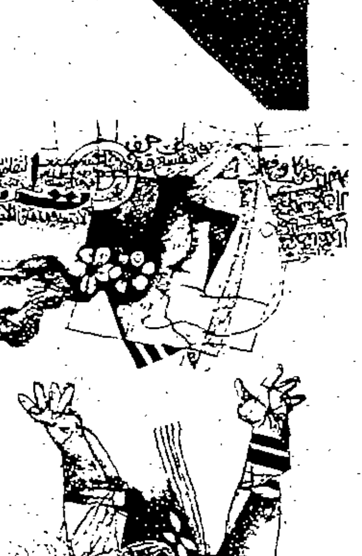
بالاضافة الى تلك الشخصيات، فهناك كثير غيرها، وحدها هذا العمل الروائي وامدته بكثير من الثراء والخصب.

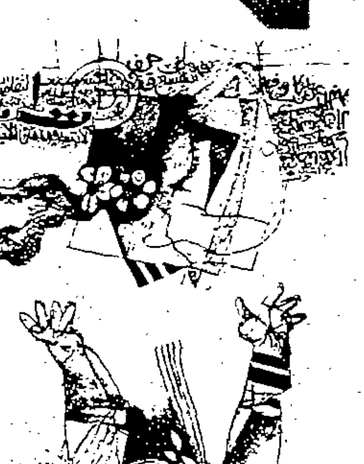
ان هذا العمل الروائي الذي تناول قضية اجتماعية وانسانية كثيرا ما نجد لها صدى واسعا في مجتمعنا الذي يتطلع الى مستقبل مشرق تسود ابناءه روح المحبة والصدق والاخلاص لهذا فان مايلفت النظر في هذه الرواية، شخصية جبر ابو بركة، المثقف الذي يقض مضجعه واقع الوادي بما فيه من قسوة وظلم وتجهم، وبخاصة حين يتأكد لديه انه هو الظالم والمظلوم وانه الجلاد والضحية، فتكون اللحظة المناسبة لتفجير ثورته كفرد يحاول اصلاح اخطاء اخيه ومن قبله اخطاء ابيه وجده، ولكن كيف يصبح تمرد الفرد تمرد جماعة، هنا تكمن الاهمية الحقيقية لاختيار الكاتب لهذا الوادي وتصوير هذا التمرد بالصورة التي اختارها الكاتب ضربا من الرومانسية الساذجة او الواقعية البلهاء، ولكن شرارة التمرد التي اشعلها السكان ذات يوم من الرفض في دفع ثمن الارض، او الاخلاء، ومن ثم احراق الجرافتين الضخمتين تكشف الكثير مما يريد الكاتب قوله، وتكشف عن طبيعة ذلك الجدار الحديدي الذي تصلب عليه كل القرارات والامنيات الطيبة، فتظل مجرد صيحات في واد او نفخ في الرماد.

ان رواية (مخلفات الزوابع الاخيرة) وثيقة اجتماعية بقدر ما هي عمل فني متميز، يستاهل دراسة اشمل واعمق من قبل المهتمين والراصدين لحركة الرواية العربية.

شهداء وشعراء







في رثاء القائد الشهيد عبدالرحيم الحاج محمد

بقلم: زياد عوده

القائد الشهيد عبدالرحيم الحاج محمد، يعتبر من اكبر القادة الفلسطينيين الذين ابلوا البلاء الحسن في الدفاع عن وطنهم الحبيب.. وقد قضى شهيد الواجب، وهو يقاتل اعداء الحرية في فلسطين حتى آخر طلقة لديه. فقد كانت قصة استشهاده اروع قصة حب تناقلتها الاجيال على مر الايام والسنين، لتدل على مدى تمسك ابناء فلسطين بحقهم مهما كانت الظروف.

هذا البطل الذي ظل يقاتل جنود الشر والظلام ثلاثة اعوام كاملة، مواصلا كفاحه ليل نهار لا يكل ولا يمل، فواجب الدفاع عن وطنه كان فوق كل اعتبار. فقد كان ينام في العراء مع جنوده، ويتخذ من الجبال سكنا له فكان القدوة، وكان المعلم لحملة السلاح من رفاقه الذين كانوا يلازمونه في كل خطوة يخطوها. فمع انطلاقة الثورة الكبرى في فلسطين في الثلث الاول من عام ١٩٣٦، كان لبطلنا دور بارز ومشرف في قيادة هذه الثورة في منطقة واسعة من فلسطين شملت مدن نابلس وطولكرم وجنين وقراها، وسيظل التاريخ خير شاهد على المعارك الكبيرة التي خاضها القائد عبدالرحيم الحاج محمد مع رجاله في منطقة جبل النار. وقد اطلق على منطقة نابلس وطولكرم وجنين مثلث الرعب، بسبب العمليات الجريئة التي كان يقوم بها الثوار ضد المعسكرات البريطانية والمستوطنات اليهودية. وفي قصيدة للشاعر الراحل عبدالكريم الكرمي «ابو سلمى» حملت عنوان «جبل النار» حيا فيها الثوار من ابطال فلسطين الذين قدموا ارواحهم هدية متواضعة لوطنهم الحبيب، حيث بدأ قصيدته بذكر «جبل النار».

جبل النار يا اعز الجبال … انت لا زلت، معقد الآمال
تنبت المجد فوق سفحك … فينان وتسقيه من دم الابطال
يفصح الصخر عن شمائل ابنائك … فوق اللظى وعند النزال
ما ذكرنا حماك الا انتسبنا … وانتشت نخوة رؤوس الرجال

ويعرج في قصيدته على ذكر الثائرين الذين حملوا ارواحهم على اكفهم، وانطلقوا ليوثا في ساحات الوغى يوقعون بصفوف الاعداء الخسائر الجسيمة:

ايها الثائرون في جبل النار سلاما يا زينة الابطال
لكم الله يا حماة فلسطين زحمتم مصارع الاجيال
لكون الارواح فوق اكف وتبيعونها ولكن غوالي
ورصاصاتكم تمر على الايام حمرا مضيئة في الليالي
تصرع الطائرات مثل طيور الجو تهوي ما فوق تلك التلال
يسمع الجند في صداها لغى الموت فلا يثبتون يوم القتال

ومن ابرز المعارك التي خطط لها بطلنا عبدالرحيم الحاج محمد واشترك بها: بلعا الاولى والثانية، معركة نور شمس، معركة بيت امرين، معركة النزلة، وغيرها من المعارك التي اثبت فيها الثوار رغم قلة عددهم وندرة السلاح بين ايديهم، انهم اقوى من اعدائهم، لان ايمانهم بحقهم في وطنهم اقوى وامضى من كل سلاح! حيث كان يهبهم قوة فوق القوة العالية ويدفعهم الى طلب الشهادة بجرأة رائعة. وقد اوحت هذه المعارك لشاعرنا «ابو سلمى» بعدة قصائد يشيد فيها بدور الابطال في ساحات الوغى ونقتطف من قصيدته «الدماء تصيح» هذه الابيات المعبرة والتي لا تحتاج الى توضيح:

هذي الدماء من وراء الابد … تصيح يا للعالم المقيد
لا روحه تلهب آفاق الورى … او نفسه تغفو على المهند
ترى الرفاق حوما فوق اللظى … يحررون اهل كل بلد
من كل قطر عربي عصبة … ثائرة ترعى اصول المحتد
هبت على الوادي واجرت دمها … متحدا، يا للدم المتحد
فيه من الخلود ازكى طيبه … وهو يد الثورة بل اسمى يد

ويخاطب قائد الثورة حينها القائد عبدالرحيم الحاج محمد قائلا:

يا قائد الثورة سعر نارها … وزج في قاع السعير المعتدي
واطلع على الايام وانشر وهجا … فيه سني الجهاد والتمرد
واطلع على الجبال ابرار العلى … حق لها يوم اللقا ان ترتدي

وقد نشرت هذه القصيدة في مجلة الرسالة القاهرية - العدد ١٦٨ تاريخ ١٩٣٨/٩/٢١.

- استشهاده -

وظل بطلنا يقاوم قوى الاستعمار البريطاني، والعصابات الصهيونية حتى آخر لحظة في حياته. حيث استشهد اثر معركة غير متكافئة في سهول قرية صانور. وذلك في صباح ١٩٣٩/٣/٢٧. وكان لاستشهاده ردة فعل عنيفة في ارجاء فلسطين التي اعلنت الحداد على قائدها وبطلها عبدالرحيم الحاج محمد، فاقيم له في كل بيت مأتم، وقد شيع جثمانه الطاهر في مسقط راسه ذنابة/ طولكرم بحضور عشرات الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني الوفي. وقامت الصحف الفلسطينية والعربية بنشر نبأ استشهاده على صدر صفحاتها الاولى، وكتبت عشرات المقالات تشيد بمناقب ونضال القائد الشهيد الذي راح ضحية الغدر والعدوان. وقد رثاه الشعراء وعلى راسهم الشاعر الكبير سكرتيره الخاص ورفيق نضاله عبدالرحيم محمود ابن عنبتا القريبة من قرية ذنابه مسقط رأس عبدالرحيم الحاج محمد «ابو كمال» حملت عنوان «البطل الشهيد» فكانت قصيدة رائعة، جاءت تخلد ذكرى القائد «ابو كمال». وقد استطاع الشاعر ان يقدم لنا صورة حقيقية وصادقة عما يجيش في اعماقه من افكار وعواطف نحو صديقه وقائده حيث يقول في بداية القصيدة التي جاءت في اربعين بيتا:

اذا انشدت يوفيك نشيدي
حقك الواجب يا خير شهيد
اي لفظ يسع المعنى الذي
منك استوحيه يا وحي قصيدي
لايحيط الشعر فيما فيك من
خلق زاك ومن عزم شديد
كملت فيك المروءات فلم
يبق منها زائد للمستزيد
ايها القائد لم خلفتنا
ولمن وليت تصريف الجنود
اقفر الميدان من فرسانه
وخلا من اهله غاب الاسود

ويقول في مقطع آخر من القصيدة:

واحبيب الامة قد يتمتنا
يا ابا كل فتاة ووليد
صعدوا من لوعة زفراتهم
فاذابت قاسي الصخر الصلود
جعلوا من كل صدر مسكنا
لارتفاع بك عن سكنى اللحود
كل قلب لك فيه مصحف
فيه من ذكرك قران خلود
ايها القائد هذي ميتة
طالما رجيتها منذ بعيد
مصرع القائد ما بين الحديد
في الميادين ورفات البنود

وهكذا يمضي بنا الشاعر محلقا في ذكر خصال قائده وصديقه، الى ان يقول في نهاية القصيدة:

واحبيب الامة قد اصبح
العيش من بعدك لي جد نكيد
جمد الدمع بعيني جزعا
يا النار القلب من دمعي الجمود
فاذبت الروح ابكيك بها
بدل الدمع فسالت في نشيدي

ومن الشعراء الذين تأثروا باستشهاده الشاعر الفلسطيني برهان الدين العبوشي الذي رثاه بقصيدة طويلة بعنوان «في م التجمل يا زمان» نختار منها الابيات التالية:

في م التجمل يا زمان قتلتني
وسلبتني يا دهر ما ملكت يدي
وخطفت من لو نستطيع فداءه
لفداه بالدم كل اروع مفتدي
عبدالرحيم اما علمت مكانه
يا دهر فهو بنا كمصحف محمد
يا قائد الثوار يوم كريهة
اشعلت للهيجا لظى لم تخمد
هذا مزارك في بلادك كعبة
سيقوم للذكرى مقام المسجد

ورثاه ايضا الشيخ ابراهيم القطان بقصيدة طويلة نشرت في مجلة «الفتح» في عددها رقم «٦٤٨» الصادر في القاهرة سنة ١٩٣٩ يحيي فيها البطل الشهيد، الذي استشهد فوق ثرى بلاده عزيزا كريما بعد ان قدم دمه وروحه فداء وطنه الحبيب حيث يقول:

عبدالرحيم تحية وسلام
لا الشعر مغن لا ولا الالهام
يهنيك عشت مجاهدا تحمي الحمى
تمشي طريقا خطها القسام
فانعم فانك رمز عز خالد
ولانت سيف باتر صمصام
جاهدت لا تخشى غشوما ظالما
ونهضت لم يصعب عليك مرام
حرية الاوطان بالدم تشترى
لا بالكلام فما يفيد كلام

وقد رثاه الشاعر الشيخ نديم الملاح بقصيدة حملت عنوان «الشهيد عبدالرحيم الحاج محمد» حيث يقول فيها:

نعى عبدالرحيم الى ناعي
فضاق بنعيه ذرعي وباعي
حزنت لرزئه وذرفت دمعي
كان الصبر لم يك من طباعي
نبيل كان اسمى الناس خلقا
واغيرهم على الحق المضاع
واجراهم على خوض المنايا
واسرعهم اذا يدعوه داع
راى اوطانه هدف الرزايا
ومرعى المكترين من الرعاع
يراد باهلها الاجلاء بغيا
وبيع تراثهم بيع المتاع
فشد بصحبه للذود عنها
وقادهم الى شرف الدفاع

وبعد،

ان ما اوردناه هنا، من قصائد للشعراء، يثبت لنا ان الشعراء كانوا يعيشون احداث فلسطين. فجاءت هذه القصائد لتؤكد ان الابطال يعيشون في ضمائر الشعب، صورة رائعة للجهاد في سبيل الذود عن الوطن المهدد، ولهذا ليس غريبا ان يسجل الشعراء احاسيسهم ومشاركتهم العاطفية بهذه الروح العظيمة.

وسيظل ابطال فلسطين الشموع المضيئة على مر الايام والسنين ورحم الله بطلنا عبدالرحيم الحاج محمد الذي ضرب اروع الامثلة في الدفاع عن كل ذرة تراب في الوطن الحبيب.

دلشاد مريوانـــــي هذا الاديــــب الكــــردي

يقرا شعره للوطن العربي نابعا من سليمانية العراق، وتمتد جذوره المخضلة الخضراء تحت تربة العراق لتتسلل الى انحاء مختلفة من عيون ماء الوطن.. فتستقي اشعاره منها وتعشو شب اكثر فاكثر حتى تبرز على سطح وجه الادب الذي يحمل الهم الانساني العربي.. الذي تكون له خصوصيته الثابتة في عنق دلشاد! فيقول لك: في عنقي هم العراق.. وفي رقبتي عذابات اخوتي العراقيين في مقامات المعاناة.. فمن انا؟

الشاعر دلشاد مريواني «محمد امين فتاح» ولد في ١٩٤٧/٣/٢٨م في محافظة السليمانية، وتخرج في حزيران ١٩٧٢ من جامعة بغداد كلية الاداب ـ حاصلا على بكالوريوس في اللغة الكردية وادابها..

وفي حياته الوظيفية عمل «مشرفا» لغويا في وزارة الثقافة والاعلام ومدربا فنيا في جامعة بغداد كليتي الاداب والتربية وعمل محررا في مجلة رسالة النقل في وزرة النقل والمواصلات ثم مدرسا في محافظة السليمانية.

وكانت له نشاطات مختلفة في حياته الثقافية والفنية، فهو عضو مشارك في نقابة الصحفيين العراقيين، وهو عضو مؤسس لفرقة المسرح الطليعي الكردي في السليمانية، وهو ايضا عضو اللجنة الثقافية في مديرية الثقافة الجماهيرية في السليمانية، وهو معد ومقدم برنامج اتحاد الادباء الكرد، معد برنامج كتاب الاسبوع في تلفزيون التاميم، وهو معد برنامج النقد الادبي في الاذاعة الكردية، ومحرر في مجلة ئسه ستيره، النجمة للاطفال، ومحرر في مجلة المثقف الجديد، وهو عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الخامس لبعث اتحاد الكتاب والادباء الكرد من جديد بعد توقفه عن العمل، وهو عضو المؤتمر التاسيسي الاول لجمعية الثقافة الكردية في بغداد... وهومحرر في مجلة شمس كردستان عقد عشرات الندوات والمهرجانات الادبية والثقافية منظما ومحاضرا فيها في اكثر محافظات وقصبات وضواحي مدن منطقة كردستان العراق ذي الحكم الذاتي.

ويشغل حاليا مهام عضوية المجلس المركزي للاتحاد العام للادباء والكتاب العراقي، وعضو الهيئة المركزية لاتحاد الادباء والكتاب الكرد.

وهو متزوج من القاصة ـ شيرين كمال ـ وهي مواليد ١٩٥٤م وله منها ابنتان سيفا ـ وروزا ـ

نشر اول مؤلفاته عام ١٩٦٨م دموع وبسمات شعر وله كتاب بعنوان الخطوة الاولى وهو نثر فني ١٩٧٣ عشاق الثورة ١٩٧٣ قصص ـ استقبال صاحب الفخامة ١٩٧٣ لقد كونوا شعاعا ١٩٧٦ شعر، اراك باصابعي ١٩٧٧م قصص، مذبحة ديرياسين ١٩٧٧ قصص، سمفونية البنفسج ١٩٨٠ شعر، السيد الديك والسيدة الدجاجة ١٩٨٧ شعر للاطفال. وترجم لكل من:

بول ايلوار، فابتزاروف، يسنين، كافاقي، بابلونيرودا، مايكو فسكي، اراكون، جون شتاينبك، البيركامي، مارتن ثويوسون، ناظم حكمت، سميح القاسم، عائشة الرازم، توفيق الزيات، محمود درويش، غسان كنفاني، دريني خشبة واخرين.

ترجمت له بعض اعماله الى اللغة الفرنسية والفارسية والعربية والانجليزية، وله العديد من الاعمال الدرامية من مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية.

ومن اعماله الشعرية المترجمة الى العربية قصيدة مهداة الى الفنان الفلسطيني ناجي العلي.. والذي استشهد غيلة في لندن.

بقلم: عائشه الرازم

الموت في العالم الثالث والنصف

من الشعر الكردي المترجم
شعر: دلشاد مريواني..
السليمانية ـ العراق

كانوا طابورا من حيث لا ادري
كانوا اسمين بما فوق السنتهم من شعارات
وبما داخل قلوبهم من مخلفات..
وبما تحت اباطهم من رشاشات..
وكنت مدنيا متابطا حلمي من حيث لا يدرون
سلبونا كل شيء، وتركونا عاريين، انا وحلمي..
فقال لنا الرب:
«يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما»
ثم رمينا في حدود اللا حدود
حيث جدوى اللا جدوى، وقطرة دم «يا نعة..
من عرينا وعارنا، دخلناها، لنخفي عوراتنا..
ومن عري وعار الربع الاخير من القرن العشرين غفونا..
وكانت مع الكوابيس رحلة تحولنا..
داخل قطرة دم «يانعة»

الموت الاول

عاد منهكا، وتمدد مضطجعا، في غرفته الباردة..
حيث الوحدة، وعش «صغير» لحماماته الاليفة..
نام، فدفأت غرفته من حيث لا يدري..
احس نفسه حمامة.. كحماماته..
ومخالب قط تمسح عشه حكا اراد ان يستيقظ، سمع طلقات نارية،
شم رائحة البارود، ابتل بالدم صدره..
احس بانه ما زال.. بحاجة الى اطالة نومه..
وفي الصباح، حين لم يقم من نومه..
جاءت اليه الحمامات كباقي الصباحات
لم تكن في كفه حبات قمح..
بل ظروف نحاسية باردة متناثرة تحت قدميه

الموت الثاني

في عودته من المعمل الى البيت..
راى خلف زجاجات معرض الحلوى، صحنا من «البرما»
فتش جيوبه وهو يدخل المعرض..
فوجد درهما وشوق امراته لمسرة الحلوى..
عاد حزينا.. كسير العينين الى البيت وقال لزوجته:
لقد اكلت البرما بدونك وانا نادم على فعلتي..
ولكن لا ضير، ساشتري في الغد نصف كيلو..
عندما استلم مرتبي..
وفي الغد تسلم المرتب..
لكنهم خطفوه..
والخاطف لا يعلم شيئا مما في دفتر الحب والبرما والزوجة التي لم تزل تنظر..
وفي ليلة ظلماء تركوا لها جسده امام الباب.
وهو ملفوف حلو كالبرما..

الموت الثالث

عاد مرهقا جدا..
راعته زوجته وقدمت له الطعام وذهبت لتغسل الاواني..
فرغت من اعمالها وشاءت ان تقبله وتمارس الحب معه..
راته غافيا..
همت ان تقبله، لكنها حرصت ان لا توقظه..
واجلت ذلك الى غد..
فمسحت بيديها سرواله المعلق بوتد الحائط بحنان..
وفي مساء الغد عندما جاءوا واخذوه بثياب النوم
كانت لم تقبله بعد..
ارادت ان تبكيه فعدت ذلك شؤما
سمعت في تلك اللحظة انينا خافتا بعيدا..
ولما اصغت السمع جيدا بان مصدر الانين..
كان السروال المعلق بوتد الحائط.

الموت الرابع

كانت منشغلة بالخيط والابرة.
اتدري يا عزيزي لقد ضعف بصري..
لا يا عزيزتي فالغرفة مظلمة..
وعيناك لا زالتا جميلتين مشرقتين..
وفجاة فتحوا الباب عنوة
وولجوا الباب واخذوه
كان السؤال الجواب..
وكات رؤية زوجته الامنية الاخيرة.
عزيزتي هل استطعت نظم الخيط..؟
حبيبتي هل اطمأننت من ان عينيك ليستا ضعيفتين..
وانما غرفتنا مظلمة.

شعر

قمة الاولب

محمود فضيل التل

قولوا لنا يا سادة الاولب
ماذا؟ ما الذي في فكركم؟!
فالسمع ما صدق الفؤاد
ولا كما قلتم نكون لاجلكم

يا سادة الاولب
كم كثر الكلام بوعدكم
ولكم تعالت صيحة الانسان
في حلم النبوءة؟
كم صبرنا علنا نحظى بشيء
او ببارق حكمة من نهجكم؟!

يا سادة الاولب
اين الهكم؟!
ومن الحكيم بقومكم
ومن العزيز برأيكم
ما اكثر الأرباب والافكار في آثاركم؟!

يا قادة الاولب،
هذا بعض ما يروى على ايامكم
بل بعض ما يحكى عن الماضي البعيد بعهدكم
او بعض ما يحكى عن المجد التليد بزعمكم
يا سادة الاولب،
حتى في الاله تعدد
فالهة للخير او للشر
او للخمر.. او للحب.. او للخصب
فيها وهمكم.. او ظنكم
وقل الكثير عن التعدد في المواقف
والنبوءات التي من صنعكم
حتى الضحايا والقرابين التي ذبحت لكم
او ازهقت ارواحها
تلقى على طرقاتكم
قولوا لنا يا سادة الاولب
اين... متى؟!
ستاتي قولة الحق التي في فجركم
او شعلة الخير التي في دربكم
او مسحة العدل التي في رأيكم؟!
يا قمة الاولب،
اين الصولجان؟!
فمجدكم في كل شيء ماثل
ما اكثر القمم التي فيها اعتليتم مجدكم
لا منكم هومير او آخيل
او زفس الذي يبقى الها فوقكم
يا سادة الاولب كنتم سادة حقا هنا
وكما على الاولب كنتم فرقة
تتقاتلون
فتقتلون.. وتقتلون لمبدأ
لعقيدة وقضية
او موطن ومدينة
او فكرة وحضارة
يا سادة الايام
لا انتم لنا
لا انتم البحران او ذاك المحيط لانكم
لم تنهلوا من دلف
او من ذلك البيت العتيق
لانكم لا تبصرون الهة الحق التي في دربكم

يا سادة الاولب،
قد جاءت كثير بعدكم او قبلكم
امم لها تاريخها
لكنها ليست لعمري مثلكم في حبكم طراودة
او شوقكم اثينا تعج بمجدكم
يا ليتني حتى ولو في صحبة الايام كنت قصيدة
اسطورة.. عرافة في دلف
او في ذلك البيت العتيق
اكون بعض تراثكم
فقضيتي مذ كنت في هذه الحياة
اعيشها.. وتظلني
وتزيدني اشواقها املا على امل
ويبقى كل شيء تائها ومشردا
واظل دوما حائرا متسائلا
يا امتي؟!!
من اين يبدأ عنكم فصل القضية
او متى يختارها فصلا له تاريخكم؟!!

اخبار ثقافية

امسية قصصية لـ «طمليه» بمؤسسة شومان

ضمن نشاطها الثقافي لشهر تشرين اول الجاري، تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان، في مقر المركز العلمي الثقافي الجديد، الكائن في مبنى بنك الاستثمار العربي بالشميساني تستضيف الزميل القاص محمد طمليه، في امسية قصصية، يعقب عليها الزميل مؤنس الرزاز.

عدد جديد من مجلة «المواقف»

صدر العدد الجديد من مجلة «المواقف» وتضمن محورا خاصا عن الحرية والحضارة الانسانية في فكر الشيخ ابراهيم القطان، بالاضافة الى عدد من الدراسات «عالم التغير المتسارع، معلمة التراث الاردني، هذا الزمن الروسي الجديد.

وباب الابداع الذي تضمن اعمالا لكل من راضي صدوق، ابراهيم العجلوني، منيرة شريح، دلال جوده، عقله حداد.

ومتابعات حول تيسير سبول في مرايا السالكت لفايز محمود، وثلاثة نقوش محجوبة لحيدر محمود.

الاعمال «الناقصة» لشوبيرت

اعتاد المؤلفون تدوين الاعمال الكاملة لكبار الموسيقيين.. الا انه صدر مؤخرا في باريس كتاب جديد للمؤلف جاك دريللون يتضمن الاعمال الناقصة للموسيقار النمساوي شوبيرت وبعض الملاحظات التي دونها خلال الحفلات القومية.

وفرانز شوبيرت (١٨٧٧ ـ ١٩٢٨) مؤلف موسيقي نمساوي ولد في فيينا، وذاع صيته واشتهر بعدد من الاغاني في المانيا والف نحو ستمائة مقطوعة تمتاز بعفويتها وقربها من الشعور الشعبي القومي.. كما الف ستا من السيمفونيات.

المظهر الخادع سيرة موسيقي

صدر في الاسواق البريطانية كتاب عنوانه «المظهر الخادع» يروي السيرة الذاتية من حياة المؤلف الموسيقي البريطاني الراحل سير ويليام والتون (١٩٠٢ ـ ١٩٨٣) الكتاب من تاليف زوجته سوزان والتون.

يتضمن الكتاب قصة كفاح المؤلف الذي بدأ رحلة حياته وهو في سن العاشرة في اسرة فقيرة وكان والده مطربا مغمورا الا ان الابن عشق الموسيقى وكان يعمل ليل نهار في التاليف الموسيقي عكس ما كان يعتقده الكثير من انه يهوى الحياة المرفهة.

وكان الكثيرون يعتقدون انه ولد وفي فمه ملعقة من ذهب.

ولوالتون العديد من المؤلفات اهمها «سيمفونية / مهرجانات بلشازار كما وضع الموسيقى التصويرية لمعظم افلام سيرلورانس اوليفية مثل هنري الخامس وهاملت وريتشارد الثالث.

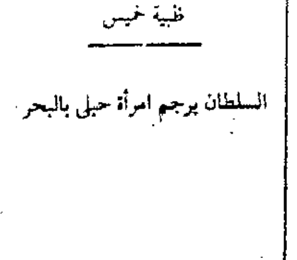
رحيل رائد الادب الشعبي عبد الحميد يونس

في هدوء رحل عن عالمنا رائد الادب الشعبي في مصر والوطن العربي، وذلك عندما توفي الدكتور عبد الحميد يونس، اخر الرواد الاوائل الذين اسسوا الادب الشعبي والفولكلور في مصر.

وقد توفي الدكتور عبد الحميد يونس عن عمر يناهز السابعة والسبعين من العمر، وهو من مؤسسي علم الادب الشعبي في مصر، وكل مؤلفاته تدور حول الحكاية الشعبية والادب الشعبي واحد الذين ساهموا في انشاء مركز الفولكلور في مصر، ورغم انه كفيف الا انه لعب الدور الاساسي في جمع التراث الشعبي الشفوي وتدوينه وساهم في انشاء مراكز مشابهة للتراث في اكثر من دولة عربية اخرى.

لقد حصل الدكتور يونس على جائزة الدولة التشجيعية سنة ١٩٥٩ عن جهوده في الادب الشعبي، وكذلك حصل على وسام الجمهورية من الطبقة الاولى. وحصل على جائزة الدولة التقديرية سنة ١٩٨٤ وجائزة التقدم العلمي في الكويت.

ظبية خميس.. مجموعة جديدة



للشعر عند العرب مذاق اخر. لعله هنا اكثر خصوصية اذ تكتبه المراة نشيدا لحياتها المفعمة بالتجربة المرة في اغلب الاحيان. الشاعرة ظبية خميس في مجموعتها الجديدة «السلطان يرجم امراة حبلى بالبحر» والصادرة حديثا عن «رياض الريس للكتب والنشر» تعاود قولها الشعري بفنية اعلى من مجموعاتها السابقة وبانتباه اشد للقصيدة.

الكرمل: شهادات كتاب اوروبيين في الانتفاضة الفلسطينية

العدد الجديد من «الكرمل» (فصلية ثقافية) متميز في مضمونه المتنوع من شهادات لكتاب اوروبيين في الانتفاضة، الى نصوص ادبية وشعرية ومسرحية ونقدية، في باب الشهادات، وهي اجابات عن سؤال وجهته، «الكرمل» الى عدد من الكتاب الاوروبيين عما احدثته الانتفاضة في الوعي الانساني، نقرأ: «يوميا فلسطينية» لخوان غويتسولو، «حيثما يستطيعون رؤيتها» لجيل دولوز، «تاريخ شعب شهيد» ليوجين غيلفيك و «رأيت ما اراه» لكلود اولييه، «انه الدم حيث تدير الكلمة وجهها» لجنفييف كلانسي، «لا كفاءة لي» لجان روسلو و «السلطان والشاعر» لاوزومير انسيه، «حجر مرتاح في انتظاره» لفيليب تانسيلاني «كنت» لجان دانيال،

هو متكلم» لبيير أوستير سوزييف» و «اقبلوني على نحو مشروط» لميشال ديغي، «رامي الحجارة» لنبيل فارس، «ايام معدودة» لجون برغر، و «عقلي وقلبي» لعزيز نسين، و «سيادة الكلام» لنعيم قطان. وفي العدد نصوص منها فصل من مسرحية «عندما في الاعالي» لسعدي يوسف، وقصائد لكل من بول شاوول وعباس بيضون وبسام حجار وهادي دانيال وفيصل قرقطي وطاهر رياض وزهير ابو شايب وجمال جمعة وعلاء عبد الرحمن.

صدور العدد السادس من «شؤون ادبية»

دبي ـ مكتب الاتحاد: اصدر اتحاد كتاب وادباء الامارات العدد السادس من مجلته الفصلية «شؤون ادبية».

ضم العدد مجموعة من الدراسات والابداعات الجديدة في الشعر والقصة القصيرة لعدد من الادباء: منهم سلطان العويس، ناصر جبران، جعفر المحربي، بدر عبد الملك، ميسون صقر القاسمي، محمد حسن الحربي، سيف الحربي، اعتدال عثمان، عبدالله بوهيف، حسب الله يحيى.

«حافة الارض» لمحمد علي اليوسفي



المجموعة الشعرية الاولى للزميل الشاعر التونسي محمد علي اليوسفي، صدرت مؤخرا عن «دار الكلمة».

قصائد المجموعة تنفرد على مساحة زمنية تغطي سنوات عدة، كان خلالها اليوسفي حاضرا في الثقافة اليومية لبيروت من خلال الصحافة، وخصوصا صحافة الثورة الفلسطينية، وعرفه القارىء من خلال متابعاته النقدية في الزميلة «فلسطين الثورة».

من اجواء المجموعة:

الاصابع التي تسللت الى حلم واحد او عزلت رائحة الكعك في فستان امها،
الاصابع التي فركت اطراف الشياطين، ونزفت على الجدار او اكتشفت جسدها الزائل.
الاصابع التي هيات فخلخها للريح والبرق والحداة.
او اسندت السنبلة وحركت الارض
الاصابع التي قالت «إجر! إجر»، «كسرها» «خذني الى ماما».
او ابتكرت حوافر للقط بقشور الجوز او ركضت بطنجرة العائلة الى الشحاذين.
الاصابع التي تهيات لصدمة الحب الاولى.
او فرقعت كنثار الزجاج.
الاصابع التي قالت، لكم فجاة «انكرونا».
او نسيت انك ستاتون بعدها،
الاصابع، الاصابع، الاصابع.
جرجرت وتوزعت على حظائر الدولة واجساد النساء
والحرب الموشكة ابدا.

الطبعة الثانية من تقرير الى غريكو




نيكوس كازانتزاكي، اسمه هام في الثقافة اليونانية، وهو كذلك في الثقافة الانسانية بما اسهم به من ابداعات ترجمت الى مختلف لغات العالم ونالت اعجاب ملايين القراء.

«مذكرات كازانتزاكي» او «تقرير الى غريكو» كما اسماها الكاتب كتاب جمع بين الحدث اليومي المباشر وبين النظرة الادبية لهذا الحدث باسلوب كازانتزاكي المميز والحميم في آن واحد، وهو كتاب يقف بين كتب المذكرات الشخصية ليحتل مكانته المرموقة.

تقول زوجة كازانتزاكي:

«التقرير» مزيج من الواقع والخيال: كمية كبيرة من الحقيقة والحد الادنى من التخيل. لقد تم تغيير عدة تواريخ، وحين يتحدث عن الاخرين فانها الحقيقة دون تغيير. ما راه تماما وما سمعه وحين يتحدث عن مغامراته الشخصية فان هناك بعض التعديلات.

الا ان هناك شيئا واحدا مؤكدا وهو انه لو استطاع اعادة كتابة هذا «التقرير» لغيره. اما كيف؟ فهذا لا نعرفه، كان سيغنيه، ذلك انه كل يوم كان يتذكر احداثا جديدة كان قد نسيها. كما انه ايضا كان سيسكبه كما اعتقد في قالب الحقيقة، فقد كانت حياته الفعلية مليئة باللذة والالم والفرح والعذاب، وبكلمة واحدة كانت حياته مليئة بالعزة.

الكتاب يقع في ٢٦٣ صفحة وينقسم الى جزئين ونقله الى العربية الشاعر السوري ممدوح عدوان وصدرت طبعته الثانية عن دار «الجندي للطباعة والنشر بدمشق».

في الدوري الممتاز لكرة القدم

فوز الرمثا على الفيصلي وسحاب يواصل تعزيز رصيده بفوزه على الكرمل

"الشريكان" فريقا الحسين والضفتين يبحثان عن "حل".. فهل يكون عمان والأهلي الوسيلة ؟

●● كتب: عثمان القريني

■■ «٥» نقاط من اصل «٦».. حصل عليها سحاب من قلب اربد.. «صلاة النبي».. فيوم امس حقق فوزا ثمينا ومتوقعا على رفيق دربه «الكرمل» بهدفين نظيفين سجلهما هدافه والمنفرد حاليا بصدارة الهدافين محمد الاشهب.

والى الرمثا عاد الرماثنة منتشين بفوز جعل أمالهم مشروعة للمنافسة بقوة على بطولة الدوري الممتاز... فقد قلبوا خسارتهم الى فوز بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة مثيرة اوقفت الجماهير على رؤوس اصابعهم طيلة احداث الحصة الثانية.

●● مرحلة الذهاب من الدوري الممتاز لموسم ٨٨ سيعلن عن نهايتها بختام لقاء الضفتين والاهلي وعمان والحسين.. على امل تجديد اللقاء في مرحلة الاياب بعد اسبوع واحد مباشرة.

●● اليوم يسعى الشريكان فريقا الحسين والضفتين لفض الشراكة في الصراع على القمة.. ولعل وسيلة كل فريق تعتمد على الفريق المقابل.. فالحسين سيستضيف عمان على ملعب بلدية اربد في الساعة الثالثة من بعد الظهر وسيهاجم بلا رحمة!

والضفتين يخشى من ابداع الاهلي امامه.. لا سيما في النقص الطارىء الذي سيصيب صفوفه!

** الرمثـا: (٣)
** الفيصلي: (٢)

●● من اولها... كشف الرمثا عن وإياه.. فلا وقت للمهادنة او ترتيب لامور! فاندفع دون استئذان الى ارض الزرقاء.. فارضا حصارا يضا.. كان فقط يحتاج الى نهايات جابية فختام الالعاب جاءت بلا دوى حتى ان مرمى انيس لم يتهدد طلاقا ومما ساعد الرمثا على الامساك بزمام الامور الوضع الغريب العجيب الذي ظهر به الفيصلي انكمش بلا داع في الثلث الاخير من لعبه.. تاركا خالد وابو عابد في حضان الدرايسه والخزعلي الشناينه وهاني وزيد..!

ضغط الرمثا المتواصل.. اسفر عن دف السبق جراء ركلة ركنية هيأها ايز بديوي اخذها موفق ابو هضيب رأسه بقلب المرمى في الدقيقة (٢٦).

في خضم نشوة الرمثا بفرح الهدف.. ان الدرايسه يتحرك بالكرة فخطفها الد وحاور زيد بمهارة ووضع الكرة اناقة في مرمى الجراح في الدقيقة «٢٠».

اداء الازرق تحسن في الشوط الثاني بعد ان اجرى عدة تبديلات موفقة فبدأ ينقل الكرات حسب التسلسل المنطقي صوب جزاء الرمثا وسط تحرك دائم ومستمر لنجومه خالد عوض الذي وجد ضالته في ميسرة الرمثا ومن هناك جاء هدف الفيصلي الثاني حيث رفع كرة عرضية بالمقاس على القائم البعيد غاص خلفها ببراعة فراس الخلايلة مسجلا هدفا جميلا في الدقيقة «٦٢»!

هذا الهدف اثار الرمثا... فهاجم بضراوة معتمدا على المناولات الطويلة صوب نجمه فايز بديوي الذي سجل هدف التعادل في الدقيقة «٧٤» بعد ان تابع الكرة المرتدة من القائم.. وفي غمرة انشغال الفيصلي ببناء الهجمات... كانت المنطقة اليمنى للفيصلي مسرحا لعمليات الرمثا ومن هناك جاء هدف التفوق جراء ركلة ركنية لعبها فايز وسجل منها زيد الشرع في الدقيقة «٨٤».

هذا الفوز رفع رصيد الرمثا الى «١١» نقطة في حين ان رصيد الفيصلي هو «١٢» نقطة.

سحاب - ٢
الكرمل - لا شيء
اربد - زياد بطاينة

استطاع فريق سحاب ان يعود وفي جعبته نقطتين ثمينتين اضافهما الى رضيده بعد فوزه على الكرمل ٢/صفر في المباراة التي جرت على ملعب اربد مساء امس.

في هذا اللقاء كان على الكرمل ان يضاعف جهوده امام نده فريق سحاب سيما ان خمسة من لاعبيه وهم عوض الشقران وملجد وخالد تغيبوا لظروف خاصة بهم، تاركين ثغرات كثيرة في صفوف الفريق. لذا لعب الكرمل بطريقة ٥ - ٣ - ٢ وهي خطة دفاعية بحته معتمدا على التمريرات الطويلة لغاية ايصال الكرات الى خط هجومه سليمان فايز وراسم الذي اعتمد على خبرته بينما عمل وسطه على فرض رقابة لصيقة لوسط سحاب الذي تميز بسرعته.

اما فريق سحاب فقد كان عليه جر الخط الدفاعي ومحاولة ايجاد ثغرة لكنه فشل التسديد من بعيد مهاما بكل خطوطه، ناصبا شباك التسلل التي وقع فيها هجوم الكرمل مرات عديدة. وقد تميز الاشهب والحنيطي وامين في خط هجوم الكرمل وحاولوا التخلص من الرقابة بهدوء تام.

في الدقيقة ٢٣ نجح السبتي في ايصال كرة جميلة للاشهب ترجمها هدفا في شباك الكرمل كان بمثابة جرس انذار للاخير الذي تحول الى الاسلوب الهجومي مما حدا بسحاب للرجوع الى الدفاع تاركا جناحيه للكرات المرتدة.

وفي الشوط الثاني اكتسب فريق سحاب دما جديدة بعد التغيير الذي اجراه المدرب حسونة حيث خرج عيد ومحد حسن وخالد محمد ودخل بدلا منهم غالب وخضر ومحمد عايش وكان التغيير شاملا لخطوطه الثلاثة وكافيا لاشعال الحماس، كما دخل عوني ليلعب بدلا من راسم في هجوم الكرمل.

وفي الدقيقة الثانية من هذا الشوط مرر موسى سعيد كرة للاشهب سددها الاخير داخل مرمى الدناوي «حارس الكرمل» المتقدم في غياب الدفاع هدفا ثانيا لسحاب.

وقد لاحت للكرمل في هذا الشوط فرص ثمينة وسدد منها عدة كرات واحدة وثانية في العارضة وثالثة في الاوت وفي النهاية لم يوفق في احراز اي هدف.

الدوري السعودي لكرة القدم

تصدر نادي النصر السعودي بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم في نهاية القسم الاول منه برصيد ٢٠ نقطة بعد تعادلة مع نادي الهلال بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما الثلاثاء بينما جاء نادي الاتفاق في المركز الثاني برصيد ١٧ نقطة ونادي الهلال في المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة بينما احتل نادي الاتحاد المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة.



● الشرع.. هدف الفوزا



● الاشهب.. هدفان في اربد!

عزت هاشم - الاهلي



عاهد الاعور - عمان

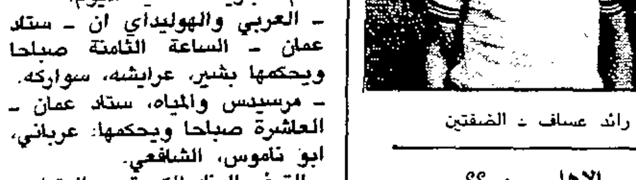


الخاروف - فريق الحسين





راند عساف - الضفتين



فريق الحسين: ؟؟
عمــان: ؟؟

على احر من الجمر سينتظر فريق الحسين ضيفه العزيز عمان والمسعى واضح هو نيل النقطتين للبقاء في دائرة الصراع فوق! ولتحقيق ذلك فسيلعب مهاجما منذ اللحظة الاولى واضعا نصب عينيه بقاء الكرة في حوزته وفي ارض عمان مع فرض الزيادة العددية المطلوبة والتحرك في كل مكان.. من خلال تنفيذ خطط منوعة عبر ٢/٤/٤ او ٣/٣/٤ مع ايصال تموين نموذجي لعارف والخاروف ومنيب مع دعم من زيد وهيثم ومناصره اوالعزام وقيام الاطراف الدفاعية احمد الشقران وماهر عثمان بتقديم ما يلزم مع توغل بين الحين والاخر لفايز يوسف لاطمئنانه على وضع منطقة مرماه في امان بحراسة الحارس المعتق راتب الضلمن.

على الجهة المقابلة يرى فريق عمان الذي يحاول قدر المستطاع نزع ثوب الدفاع المتكدس والانطلاق دون وجل او خوف للامام.. ان يفعل شيئا يجعل رصيده يتقدم بعض الشيء.. ومن اجل ذلك فسيضع في حساباته اغلاق المنافذ التي تؤدي الى مرماه اولا معتمدا على قدرات جوهر وشملاوي وشعبان وجهاد ومنصور وعطيه الدفاعية ومن ثم الامتداد نحو منطقة فريق الحسين الدفاعية عبر تسلسل منطقي اساسه خط الوسط بقيادة كوكش وعاهد وشوكت وسفيان او حيدر لتموين الثنائي الامامي ابو الليل وصافي وموفق او وليد ذيب.. ومن المتوقع ان يشاهد هذه المباراة جمهور كبير وان تتصف بالروح الرياضية العالية لما يتحلى به افراد الفريقين من اخلاق حميدة وصداقات حميمة.

الاهلــي: ؟؟
الضفتـين: ؟؟

يضع عشاق فريق الضفتين ايديهم على قلوبهم خوفا وخشية من مفاجآت الاهلي العديدة التي لا تعتمد على موقع او ترتيب او مستوى! ويبدو ان سبب القلق ناجم من شقين.. الاول غياب جلال علي وطه ذيب والثاني لابداع الاهلي بالذات امام الضفتين!

هذا الامر يعيه الفريق الاخضر تماما.. ولتفاديه فانه سيعمل على تمتين منطقته الخلفية باسلوب مراقبة «متبع» اللعب.. وسيكون التركيان الصغير والكبير تحت مظلة الرقابة.. كذلك شاكر وعماد ونارت وفي نفس الوقت ممارسة الضغط في نصف ملعب الاهلي للمساهمة في تفتيت خط الدفاع الابيض ومن ثم الوصول الى مرمى عزت هاشم ولعل التعديل في طريقة اللعب من ٣/٣/٤ الى ٢/٤/٤ للاستفادة من مزايا المشه وجهاد وهو الحل الاضمن!

اما فريق النادي الاهلي.. فهو يبحث عن النقاط باي وسيلة مشروعة قانونا وسيبذل افراده الذين يجيدون ابعاد الخطر اولا باول عن مرماهم اقصى ما يملكون لتحقيق مبتغاهم ويقيننا ان التعليمات التي تسربت لهم تنص على ضرورة الهجوم لانه الوسيلة الوحيدة لنيل ما يريدون! واستخدام التسديد من بعيد لزيادة اهتزاز غندور! وسيكون للرقابة اللصيقة دور هام حيث تناط هذه المهام لاسماعيل الحافي

وعامر منيب وماهر هنداوي وموسى اشتيان واحيانا لعيسى الترك وسيتحدد نمط الاهلي بطريقة ٢/٤/٤ وربما تحولت الى ٣/٣/٤ حسب مقتضيات الامور!

نشاطات كرة القدم للدرجات الثانية والثالثة والرابعة

●● تقام اليوم مجموعة من المباريات المهمة في الدرجات الثانية والثالثة والرابعة على النحو التالي:

● الثانية صعود

تجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم مباراة ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية للصعود بين المفرق والزرقاء على ملعب البتراء ويحكمها دحلم، ايوب، ابو الهيجاء، بدر.

● الثالثة للهبوط

وعلى ملعب الجبيهة يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في مباراة بين الاتحاد وبير ابي سعيد ويحكمها سبيتان، حسونه، شاهين، عصمت.

وعلى ملعب الهاشمي يلتقي فريقا الجويدة والسخنة، الساعة الثالثة ويحكمها محمد احمد تيم، احمد شحاده، محمد هديب، عرماطي.

● الرابعة صعود

ويلتقي في الساعة العاشرة من صباح اليوم على ملعب بلدية اربد فريقا المشارع ومنشية بني حسن، وعلى ملعب جرش يلتقي فريقا كفر ابيل وحي الامير الحسن الساعة الثالثة بعد الظهر.

ايندهوفن يشتري روماريو هداف اولمبياد سيؤول

قال انطونيو سواريش كالكلوا رئيس نادي فاسكو دا جاما ان النادي باع نجم الهجوم روماريو فاريا لنادي ايندهوفن الهولندي وان تقارير تفيد بان قيمة العقد تبلغ ٤٫٧ مليون دولار.

ومن هذا المبلغ سيحصل المليونير الجديد البالغ من العمر ٢٢ عاما على مليون دولار مقدما من النادي الهولندي فضلا عن ٤٥٠٫٠٠٠ دولار من نادي فاسكو دا جاما كما يقضي القانون البرازيلي.

وقال روماريو للصحافيين بعد التفاوض على العقد الذي تبلغ مدته ٣٢ شهرا من خلال وكيل اعماله اندريه كاردوسو «هذا اعظم يوم في حياتي، وعندما ينتهي العقد فقد افكر حتى في الاعتزال».

وقال كاردوسو انه فضلا عن مبلغ المليون دولار نقدا فان عقد روماريو مع النادي الهولندي يشمل راتبا شهريا قدره ٥٫٠٠٠ دولار وسيارة ومنزل وخمس تذاكر ذهاب واياب في العام بين ريودي جانيرو وامستردام.

وروماريو هو اكبر هدافي مسابقات كرة القدم في دورة سيؤول الاولمبية حيث سجل سبعة اهداف ويتوقع انه ينضم للنادي الهولندي الاسبوع القادم بعد ان يلعب مباراة ودية بين البرازيل وبلجيكا في مدينة انتويرب البلجيكية من المقرر اقامتها يوم الاربعاء القادم.

وقال كلكاوا امس الاول لم يكن باستطاعتنا ان نبقى على روماريو فالعرض يفوق كثيرا ما يمكننا ان ندفعه له هنا.

وقال ايضا ان روماريو طالب بمرتب شهري قدره ٣٠٫٠٠٠ دولار ليجدد عقده مع نادي فاسكو دا جاما وهو مبلغ لا يقدر على دفعه نادي برازيلي.

وقد سجل روماريو الذي يوصف بانه احد ابرع اللاعبين الدوليين الجدد في البرازيل نحو ٢٠٠ هدف منذ احترافه قبل ثلاثة مواسم.

غدا تبدأ دورة حكام العاب القوى

●● تنظم اللجنة الرئيسية لحكام العاب القوى دورة صقل وانعاش الزامية للحكام.

وفي ضوء الحضور سيتم اعتماد الحكام لموسم ١٩٨٨، وقد طلبت اللجنة من الحكام ضرورة التقيد بحضور المحاضرات التي تبدأ في كلية التربية الرياضية اعتبارا من التاسعة من صباح يوم غد الجمعة ولغاية السابعة مساء.

ويحاضر في الدورة الحكام محمد الطريفي في مسابقات الوثب، المشي، التتابع، الحواجز، الموانع، جاسر نويران في مسابقات المضمار، المركبة والطرق، حسين ابو عماره في التوقيت اليدوي ومسابقات الميدان، عصام القرعان في مسابقات الرمي.

وهنالك دورة للحكام المستجدين والراغبين ممن تنطبق عليهم الشروط الموضوعة لهذه الغاية.

فوز السد القطري على ياهانج الماليزي

●● فاز فريق نادي السد القطري لكرة القدم على فريق نادي ياهانج الماليزي بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما في اطار مباريات المرحلة الثانية لبطولة الاندية الاسيوية الثامنة لابطال الدوري في كرة القدم.

ويشارك في هذه البطولة اندية كل من السد القطري والاتفاق السعودي والمحمدي الرياضي من بنجلاديش وياهانج الماليزي ونادي ٢٥ ابريل من كوريا الشمالية.

وتقام اليوم مباراتين في اطار هذه البطولة حيث يلتقي نادي السد القطري مع نادي المحمدي الرياضي ونادي ياهانج مع الاتفاق السعودي كما يلتقي نادي السد القطري في مباراته الثالثة يوم ٩ تشرين اول مع نادي ٢٥ ابريل الكوري الشمالي في حين يلعب مباراته الرابعة مع نادي الاتفاق السعودي يوم ١٤ من نفس الشهر.

● مسابقة «الشعب» الرياضية الخاصة ببطولة الدوري الممتاز وكأس الاردن لكرة القدم لموسم ١٩٨٨

● يسعد جريدة «صوت الشعب» ان تقدم للقراء الاعزاء مسابقة رياضية خاصة ببطولة الدوري الممتاز وكأس الاردن لكرة القدم لموسم ١٩٨٨ الذي انطلق يوم ١٩٨٨/٨/٩ وستكون فرصة المشاركة متاحة للجميع وباكثر من رسالة

● الاسئلــــة

* من هو الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري الممتاز لموسم ١٩٨٨؟
....
* من هو الفريق الذي سيفوز ببطولة كأس الاردن لموسم ١٩٨٨م؟
....
* من هما الفريقان المرشحان للهبوط لاندية الدرجة الاولى؟
....
* من هو اللاعب المرشح لنيل لقب هداف بطولة الدوري الممتاز لموسم ١٩٨٨؟
....

● شروط الاشتراك في المسابقة

★ على المشترك ان يرسل الاجابات مصحوبة بالكوبون المنشور داخل المسابقة الى: جريدة صوت الشعب ص. ب. ٣٠٣٧
القسم الرياضي [مسابقة الدوري الممتاز والكأس لكرة القدم]
★ لن ينظر في اية رسالة لا تحمل الكوبون
★ يحق للقارىء ان يشارك باكثر من رسالة على ان تكون منفصلة ومرفقة بالكوبون.
★ اخر موعد لاستلام الرسائل هو يوم ١٩٨٨/١٠/٢٥

● الجوائــــز

١ - تذكرة طائرة على الملكية الاردنية عمان - القاهرة - عمان - مقدمة من جريدة «صوت الشعب» ٢ - اشرطة فيديو [١٠] واشرطة كاسيت [١٠٠] وافلام ملونة [٣٠] وكاميرا تصوير كونيكا EPP3 مقدمة من شركة صلبشيان التجارية ٣ - كاميرا تصوير كوداك S100 عدد [٣] - مقدمة من شركة الكومودور ووكلاء منتجات كوداك ٤ - راديو ومسجل دبل كاسيت شارب موديل ٢٢١ - مقدمة من شركة عيسى مراد ٥ - كاميرا تصوير بولارايد - مقدمة من شركة رودلف حبش واولاده ٦ - قاعدة اقلام مكتب شيفر - مقدمة من شركة شادي وارشيدات ومسلات ٧ - راديو مسجل سانيو - مقدمة من شركة محمود ابو الذهب ٨ - عقد تأمين ضد اخطار الحوادث الشخصية لمدة سنة بقيمة عشرة الاف دينار - مقدمة من شركة الاردن والخليج للتامين ٩ - ثريات دموع - مقدمة من شركة ابراهيم يعقوب صنوبر واولاده ١٠- كاميرا تصوير كانون - مقدمة من محلات نزار الفيومي ١١- الة حاسبة كاسيو - مقدمة من شركة توفيق غرغور واولاده ١٢- طقم حبر البزيه ذهب - مقدمة من مكتبة الاستقلال ١٣- ازهار بقيمة [٥٠] دينار - مقدمة من ازهار سيبال ١٤- انتركم لشقة واحدة - مقدمة من شركة اندراوس صنوبر واولاده ١٥- تيبل لامب سلتيكس عدد [٣] مقدمة من مؤسسة الفانك التجارية - الزرقاء ١٦- طقم طاولة فاخر - مقدمة من شركة المعدات والتجهيزات الفنية

* الكوبــــون

الاســم : ....
العنوان : ....
الهاتف ....
التاريخ : ....

★ ترسل الاجابات الى جريدة صوت الشعب - القسم الرياضي ص. ب ٣٠٣٧ عمان.

اليوم في دوري السلة

الاهلي يلاقي الوطني وفريق الحسين يلاقي الجليل

العقبة يلعب على ارضه امام بطل الدوري

ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات الاولى تجمع النادي الاهلي مع النادي الوطني في لقاء مثير جدير بالمشاهدة وسيقام على صالة الاهلي في الساعة الخامسة والنصف والثانية تجمع فريقي الحسين والجليل فيما تشهد مدينة العقبة صباح اليوم لقاء الارثوذكسي والعقبة.

الاهلي الذي حقق فوزه الاول الاسبوع الماضي على العقبة يسعى لتحقيق الفوز على نادي الوطني المتطور خاصة انه سيلعب بكامل صفوفه «الخص، معتوق، زغلول، مرقص» وسيحاول ان يزج الى جانبهم مجموعة من الواعدين.. اما فريق النادي الوطني الذي خسر مبارياته الماضية امام الجليل فقد اثبت بانه فريق المستقبل خاصة ان ادارة النادي تسعى الى تطوير الفريق نحو الافضل ورغم خسارة الفريق لجهود نجمه مروان عمر الا انه يملك مجموعة جيدة من اللاعبين الواعدين ممزوجة مع اصحاب الخبرة متمثلا بالرشق.. ويقف ايهاب السفري الذي اثبت تطورا ملحوظا في مستواه خاصة في مبارياته الاخيرة في مقدمة الواعدين اضافة لتواجد فوده ونقاع وغيرهم.

جمال البحيري

وفي اللقاء الثاني الذي سيجمع نادي الجليل والحسين وهو لقاء يقام على صالة قصر الرياضة في الساعة السابعة!!

فان الفريقين يطمحان لتحقيق الفوز «نادي الحسين يمتلك في صفوفه نجمه جمال البحيري الى جانب نضال بني هاني سيحاول تحقيق الفوز على الجليل الذي سيعتمد على ابو دهيس ورائد جابر وسعدي خميس في مواجهة الخصم اضافة لبقية افراد فريقه.

وفي العقبة تقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم مباراة ناديي الارثوذكسي حامل اللقب ونادي العقبة والتي ستجلب انظار جماهير السلة في مدينة العقبة بطل الدوري الذي يضم وجوه المنتخب مراد بركات، هلال بركات، امجد الطنبور، مواجده، اضافة للنجوم الواعدين امثال عاصم السمان، جان ساحلية.. الارثوذكسي قد يلجا الى اشراك الواعدين من اصحاب الخبرة لمواجهة نادي العقبة الذي سيحاول لاعبوه استغلال ال ٣٠ ثانية...

مباريات الشـركات اليوم...

●● ضمن بطولة دوري الشركات تقام المباريات التالية اليوم:
- العربي والهوليداي ان - ستاد عمان - الساعة الثامنة صباحا ويحكمها بشير، عرايشه، سواركه.
- مرسيدس والمياه، ستاد عمان - العاشرة صباحا ويحكمها: عرباني، ابو ناموس، الشافعي.
- التبغ والبنك الكويتي - البتراء - الثامنة صباحا، ويحكمها: كايد، محمد ابراهيم، عصمت.
- الاستثمارات والمهندسين، البتراء - العاشرة صباحا ويحكمها: شقور، مصدق، وليد السعدي.
- المؤسسة الوطنية والكهرباء - البترا - الساعة الواحدة والنصف ويحكمها: سميح شحاده، براق الفيومي.

مناقشة خطة النشاط الرياضي في تربية المزار

الكرك - الشعب - يطلب السيد مدير التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس اللواء والمكلفين بحضور الاجتماع الذي سيعقد في مدرسة بنات المزار الثانوية صباح اليوم السبت وذلك لمناقشة خطة التربية الرياضية للعام الدراسي الحالي.

بطولة كرة الطاولة لتربية عمان الكبرى

●● اسفرت مباريات نهائيات بطولة كرة الطاولة لتربية عمان الكبرى عن النتائج التالية:

في المرحلة الثانوية (بطولة الفردي) فازت مدرسة البكالوريا الدولية على مدرسة الملكة زين الشرف ٢/صفر.

وفي بطولة الزوجي فاز فريق الملكة زين الشرف على فريق البكالوريا ٢/صفر.

وفي المرحلة الاعدادية (بطولة الفردي) فوز مدرسة ام حبيبه على مدرسة الملكة زين الشرف ٢/صفر وفي بطولة الزوجي فاز فريق زين الشرف على فريق مدرسة حي العماوي ٢/صفر.

وقد اشرف على سير وادارة المباريات خندف حمدان ومريم خدام من الاشراف الرياضي.

الأسبوع الثالث لدوري كرة الطاولة..

الجزيرة والأرثوذكسي يتصدران

استانف الاتحاد الاردني لكرة الطاولة بعد ظهر امس بطولاته بكرة الطاولة لأندية الدرجة الأولى وفرق السيدات وفرق الناشئين..

فضمن بطولة اندية الدرجة الاولى، اقيمت يوم امس خمس مباريات ضمن مباريات الأسبوع الثالث اسفرت عن النتائج التالية:
- فاز نادي الجزيرة على القادسية ٥:٣.
- فاز نادي حي الأمير الحسن على فريق الضفتين ٥ : ٣.
- فاز فريق نادي المفرق على نادي الاتحاد ٥ : ٣
- فاز النادي الأرثوذكسي على نادي المدينة ٥ : ١.
- فاز نادي القلعة على نادي عمان ٥ : ٤.

وبنهاية الاسبوع الثالث يتصدر كل من الجزيرة والأرثوذكسي ولكل منهما ست نقاط ويليهما ثلاث فرق وهي القادسية والمدينة والقلعة ولكل منهما اربع نقاط. ثم عمان والمفرق وحي الأمير الحسن ولكل منهم نقطتان.. واخيرا في ذيل القائمة كل من الضفتين والاتحاد بدون اية نقاط.

بطولة الناشئين

وضمن بطولة فرق الناشئين اقيمت ثلاث مباريات اسفرت الأولى عن فوز القوقازي على القادسية ٣ - صفر، والثانية اسفرت عن فوز عمان على الارثوذكسي ٣ - ١ واسفرت الثالثة عن فوز المدينة على الجزيرة ٣ - ١.

بطولة السيدات

وضمن بطولة السيدات اقيمت اربع مباريات اسفرت عن فوز المدينة على عمان ٣ - صفر، وفوز عمان على العباسي ٣ - صفر، وفوز المفرق على نادي المراة ٣ - صفر، وفوز الأرثوذكسي على الكرمل ٣ - صفر. هذا، وتشير الدلائل ان الصراع على بطولة هذه الفئة سينحصر بين الأرثوذكسي ونادي المدينة..

هـزيمـة لـلامـريكي جيلبرت

مني لاعب التنس الامريكي براد جيلبرت الذي حصل ميدالية برونزية في دورة سيؤول الاولمبية بهزيمة الثلاثاء في الدور الاول لبطولة سكوتسديل للجائزة الكبرى للتنس.

وهزم جيلبرت ٦-٣ و٥-٧ و٦-٤ على ايدي الامريكي جلين ليندبكر المصنف ١٨٢ في العالم.

واحتاج امريكي اخر هو هو مايكل تشانج خمس نقاط ليفوز على الاسترالي كارل ليمبرجر ٦-٣ و٦-٢ وكان تشانج قد فاز باول بطولة له ضمن بطولات الجائزة الكبرى يوم الاحد الماضي في سان فرانسيسكو.

وفقد جيلبرت جزئيا التركيز امام ليندبكر حيث اخفق في اغتنام فرص للسيطرة على مباراة امام خصم كان ترتيبه متقدما بين لاعبي التنس في العالم

اليوم مبارتان بكرة اليد لأندية الدرجة الثانية

ضمن بطولة كرة اليد لاندية الدرجة الثانية تقام اليوم مبارتان على ملاعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.. ففي الساعة العاشرة صباحا يلتقي يرموك عمان مع فريق كفر سوم في مباراة من طرف واحد تشهد سيطرة لفريق عمان الذي اصبح من اقوى المرشحين للصعود الى مصاف اندية الدرجة الأولى، ويدير اللقاء الحكام: ابو الرب، حمدان، امجد وفائق الحموز.

فيما يقام اللقاء الثاني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر ما بين فريق يرموك الشونة والقوقازي.. اللقاء يشهد الندية والاثارة من كلا الفريقين وان كانت كفة فريق الشونة هي الارجح لتناسق الخطوط في الدفاع والهجوم. بيد ان بعض العقوبات قد اوقعت من قبل الاتحاد بحق بعض اللاعبين الذين سيغيبون اليوم عن هذا اللقاء الذي يديره الحكام محمد خلف، محمد سليم. ابو الرب وحمدان..

● تايسون .. ليس مريضا!

اكد الطبيب النفسي الذي يعالج بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل مايك تايسون انه لم يجد اي علامة على اصابته بمرض الاكتئاب كما شخص ذلك طبيب اخر كان يعالجه عقب حادث السيارة الذي تعرض له في الشهر الماضي.

ونقلت صحيفة نيوز الصادرة في نيويورك عن مدير اعمال تايسون قوله ان المباراة المقرر اقامتها يوم ١٧ كانون اول مع متحديه البريطاني فرانك برونو ستقام في موعدها.

اليد التي تبني

اليد التي بتعمر، الله يحميها، ويعطيها قوة ويبارك فيها بينما كنت استمع لهذه الاغنية الجميلة، شردت مع كلماتها الحلوة ومضمونها، هل اليد التي بتعمر هي فقط التي تبني لنا البيوت الفخمة الجميلة، ام ان للمعنى مضمونا اوسع واشمل. الا وهو بناء الوطن الذي لا يكتمل ببناء البيوت والمحلات والقصور الجميلة فقط.

ان بناء الوطن، يكون في بناء مصانعه النافعة لاهله، وبناء مزارعه وبناء اقتصاده القوي المتين، ولكن الاهم من كل ذلك هو بناء الانسان الواعي الملتزم. فالانسان الواعي الملتزم والذي يحس بانتمائه الى وطنه انه لن يقبل لوطنه الا ان يكون بابهى صورة واقوى مركز.

انه لن يقبل لوطنه واهله الا ان يلبسوا مما يصنعونه والا ان ياكلوا ما تزرعه ايديهم وما تطرحه ارضهم المباركة من ثمار.

الانسان الواعي، لن يتهالك على المستورد من الكماليات ومن باقي المنتوجات المستوردة والتي يدفع فيها الوطن عملة صعبة، بحاجة لها الوطن من اجل بنائه وعمرانه ومن اجل تعزيز اقتصاده وتطوير نفسه.

ان بناء الانسان هو اصعب انواع البناء واعظمها مردودا على الوطن وعلى المجتمع.

ان بناء المزارع المخلص لارضه التي لا يهجرها لكي يعيش مرتاحا في المدينة وبناء الطبيب الماهر الذي يهمه بالدرجة الاولى صحة ابناء بلده قبل ان يسال عن المردود المادي. والمهندس الذي يخلص في عمله والمتعهد الذي لا يقبل على نفسه ان يسرق وانما يقدم لوطنه افضل وامتن البناء.

ان بناء الانسان يشمل بناء المراة الواعية المثقفة التي تتعامل مع ابنائها باسلوب حضاري متطور يجعلهم اكثر قدرة على مواجهة تحديات العصر. واكثر صمودا في صراعهم مع الحياة.

وبناء الطالب الذي يسعى للعلم لكي يكون واعيا وممتلكا لتحديات العصر وليس من اجل الحصول على الشهادة ثم الوظيفة.

وبناء الطفل، القوي، الذي يتمتع بالصحة والعافية لكي نقدم للوطن افرادا اقوياء اجسامهم سليمة وعقولهم متفتحة.

ان لكلمة البناء معنى عظيما وكبيرا فياليتنا ندركها جيدا ونعمل بها، في كل مجال من مجالات الحياة المتعددة، وقد صدق الحسين عندما قال فلنبن هذا الوطن.

دعد شريح



هذا انجاز ريادي جديد يضاف الى سلسلة انجازات امانة عمان الفذة والظاهرة للعيان من قبل جموع المواطنين القاطنين بين ظهرانيها.

نعم لقد كانت مسرحية «ليلى والعم طريف» ودور امانة عمان في تبني هذه المسرحية ماديا ومعنويا تعد نقلة نوعية متقدمة في مجال الخدمات الحديثة التي تقوم بها الامانة.

فامانة عمان ما عادت تهتم بالبعد المادي المحض للمدينة بل انتقلت في الاوانة الاخيرة لتعالج الجوانب الانسانة وذلك من خلال توفير المكان المريح الذي ياوي اليه المواطن بعد اسبوع من العمل المضني سواء اكان هذا العمل في المصنع او في المكتب او في الخندق.

فالحدائق في كل مكان والمكتبات في معظم الجبال والملاعب منتشرة هنا وهناك والمناظر التي تسر الناظرين على جنبات الطرق ومداخلها، كل شيء اصبح جميلا في عمان هذا الشيء وسلسلة اشياء اخرى معنوية تجعل المواطن يستشعر اللذة في العيش في عمان.

لقد انتقلت الامانة من دور طرح الشعار النظري الى واقع التطبيق العملي. بدات امانة عمان «بالنظافة وها هي عبر السنوات الاخيرة تتجه نحو الثقافة» لقد تحقق شعار البلدية العصرية والذي ينص على ان «تبدا البلديات بالنظافة وتنتهي بالثقافة» بل لم تقف طموحات العاملين في الامانة وعلى راسهم «ابو عصام» على تقديم افضل الخدمات للمواطنين في هذه المدينة بل انطلق يجسد معاني ومفاهيم الادارة الحديثة للمدينة والحكم المحلي Local Government الناجح من خلال عملية انفتاح المسؤول على الجمهور وتقبل النقد الهادف البناء وتبادل الافكار الخيرة والنيرة التي تساهم في خدمة المدينة والتي تصب في النهاية في مصلحة المواطن الذي يعيش فيها.

لقد كانت مسرحية «ليلى والعم طريف» شاهدا جديدا على صدق ما نحوت اليه.

ان هذه المسرحية التربوية التثقيفية تاتي من باب حث ابناء المجتمع على تبني الممارسات السلوكية الفاضلة والعمل على ترسيخ وتجذير هذه القيم والمباديء لدى النشيء منذ سنوات الطفولة من اجل المساهمة في تكوين المواطن الصالح الذي يسعى بجد في خدمة المدينة التي يعيش فيها، والوطن الذي ينتمي اليه.

لقد حملت المسرحية بين طياتها مجموعة كبيرة من القيم والسلوكيات واورد هنا على سبيل المثال بعضا منها.

١ ـ الحث على نظافة (البيت، الشارع) والذي هو في المحصلة نظافة للمدينة.

٢ ـ الحث على فعل الخير دون تردد ونبذ الاعمال الشريرة.

٣ ـ الكذب مهما طال حباله قصيرة. لا بد ان يكتشف في النهاية وتكون عاقبته وخيمة.

٤ ـ الحث على التعليم واثر المدرسة في تربية الاجيال وتجذير المفاهيم الصحيحة.

٥ ـ تعليم الناس ماهية الخدمات التي تقدمها البلديات للمواطنين.

٦ ـ الحث على تفاعل المسؤول مع المواطن من اجل خدمة المدينة على اكمل وجه.

لقد تفاعل جمهور الحضور من احبائنا وفلذات اكبادنا الصغار تفاعلا بناء ولقد جسدت اصواتهم وحركاتهم وانفعالاتهم داخل القاعة الدليل القاطع بان اثرها قد تسرب الى نفوسهم وتفاعلوا معها بكل مصداقية وبراءة. وظهر مدى تغلغل عوامل الخير الكامنة في النفوس وتعشقهم للقيم النبيلة الفاضلة التي علينا جميعا ان نعمل على تجسيدها في البيت والمدرسة والملعب وان ننميها في نفوسهم فهم مع الحق، ومع النظافة ومع الصدق ومع خدمة المدينة ومع المخلصين الغيورين على المدينة وهم اولا واخيرا مع النجار «ابو احمد» الرجل الطيب والوجه الشريف والنظيف في المسرحية.

وهم في نفس الوقت ضد القذارة الظاهرية والباطنية للمدينة ومن يمثلها وضد الكذب وضد الخداع وضد الاحتيال وضد «العم طريف» الذي تجسدت في شخصيته هذه الادوار الشريرة.

لقد قدمت المسرحية رسالة هادفة واقول بان الرسالة كانت واضحة من غير لبس او غموض ولقد كانت كلمات الحوار بسيطة بعيدة عن الكلام الهلامي والذي لا يطرق نوافذ عقل المشاهد الا بعصى غليظة معوجة دون ان ينفذ اليها. ان المسرحيات من وجهة نظري المتواضعة في هذا المقام ليست تقاس بحجم سطورها وليست باثارة عناوينها وبريقها وليست ايضا باولويتها في الترتيب وانما يتجسد حجمها من منطلق الصدق والعمق في بساطتها واستيعابها ومخاطبتها لعقل المشاهد دونما عقد او بحث عن غيب او طلاسم يتعذر حله.

اما من ناحية الاخراج الفني فهذه امور كنت اتمنى ان لا تغفل من قبل المخرج حتى تكتمل المسرحية في اطارها الخارجي والداخلي منها:

* كان الصوت في بعض الاحيان غير مسموع لدى الجمهور.
* الحركة على المسرح كانت بطيئة جدا.
* المعلمة كانت جامدة في دورها.
* قلة المنشاءات الموجودة على خشبة المسرح خاصة ونحن نتحدث عن مدينة.
* «ابو احمد» نجار يمثل القطاع الخاص ومع ذلك كان يلبس زي امانة عمان الكبرى والرسمي والاشارة واضحة على ظهره.

واخيرا فانني اقول وبكل صدق اننا امام ظاهرة فريدة ومتميزة من نوعها ولم نالفها من قبل تقوم بها الامانة، جديرة بالعناية والتعميم على كافة المجالس البلدية والقروية لكي يعمموا مفهوم الوعي الشامل للمدينة. فالحرف امانة والكلمة رسالة وبالصدق وبالعمق والبعد عن التسطيح يمكن لسطور قليلة مع حركات منسقة جميلة ان تعطي مالا يعطيه الف كتاب والف منشور غير مقروءة. هكذا تعلمت وهكذا افهم. والى مزيد من العمل الثقافي الجاد الهادف والخلاق من اجل مدن وقرى فاضلة نفخر ونعتز بانتمائنا اليها.

وشكرا يا امانة عمان على هذه الجرعة الثقافية الحلوة المذاق وعلى هذا الطبق الجديد.

عبد الخالق محمد المومني

«التشويش» و«التشويه»

عواد ابو زينة

ما بين ايلول ١٩٨٢ وايلول ١٩٨٨ احداث كثيرة ومستجدات متعددة ومتنوعة ومختلفة ومعطيات جديدة على ساحة القضية الفلسطينية. في ايلول ١٩٨٢ قالت القيادة الفلسطينية. انها تعترف بالقرارات الدولية بشان القضية الفلسطينية كلها. وكانت قيادة مقبولة عندنا وحكيمة.

ومنذ ذلك الوقت اصبح التركيز على الداخل ليكون دائرة الفعل والتاثير ومركزه. والمتابع والمتذكر لما تلا ذلك لا بد وان يتذكر انه قد تم استقطاب الخلافات الايديولوجية والاستراتيجية والتكتيكية لتتم صياغتها كلها في اطار وحدة القيادة الموحدة للانتفاضة اخذة بالاعتبار الاهداف الاستراتيجية والتكتيكية الملائمة.

ومنذ ذلك الوقت على الاقل والفعل العربي ينحصر في دائرة العمل على اقناع الاطراف المختلفة على الموافقة على عقد مؤتمر دولي تحت مظلة الامم المتحدة لايجاد حل «لمشكلة الشرق الاوسط» ولم توافق امريكا ولم توافق اسرائيل.

ومنذ ذلك الوقت الذي اعلن فيه ريغان خطته او مشروعه بشان الشرق الاوسط قبلت الاوساط العربية هذا المشروع. وبعد ذلك كان المشروع العربي الذي تمخض عن القمة العربية في فاس. ولم تتقدم القضية الفلسطينية خطوة الى الامام.

ومنذ ذلك الوقت على الاقل ايضا قبلت الامة العربية قرار الامم المتحدة ٢٤٢ والقرار الاخر ٣٣٨. بل لقد اصبح تطبيق هذين القرارين مطلبا عربيا وكان هذا غاية التعقل والواقعية! ولم نتقدم في سبيل ذلك خطوة الى الامام، ومنذ ذلك الوقت وحتى اواخر العام المنصرم كانت القضية الفلسطينية النقطة الاخيرة في جدول اعمال اللقاءات العربية او الدولية، او هي السابقة للنقطة الاخيرة وشغلنا وشغل عنها العالم في بداية رحلة النهاية!!

نقل مركز الفعل من الخارج الى الداخل نقل القضية الفلسطينية ليدفعها الى الاولويات فلسطينيا وعربيا ودوليا. وغضبنا!! وشككنا!! اتهمنا ثم خونا!!

المسافة بعيدة بين ما كانت تقوله غولدا مائير عام ١٩٦٩ من انه ليس هناك شيء اسمه قضية فلسطينية وبين ما يقوله المسؤولون الاسرائيليون الذين هم في واجهة الادارة والحكم ناهيك عما يقوله، او يفكر فيه رجال الفكر والايديولوجية والتنظير الصهيوني وما يقوله الفنانون والادباء والصحفيون ورجال الاحزاب والتكتلات في المجتمع الاسرائيلي: نقف ونرفع صوتنا محذرين من الطعم. نحن الواعون فقط؟!!

والمسافة بعيدة بين ما كانت تسمى به القضية الفلسطينية، بين ان تكون مشكلة لاجئين او مسالة حدود او مسالة خلافات حدودية عربية اسرائيلية او مشكلة نزاع حول شيء غير مذكور فيما اطلق على القضية «النزاع العربي الاسرائيلي» او «مشكلة الشرق الاوسط» او ازمة الشرق الاوسط ثم امتد هذا الاصطلاح ليشمل في العامين الاخيرين مناطق جغرافية تمتد من افغانستان شرقا الى البحر المتوسط غربا شاملة الحرب العراقية الايرانية، والمشكلة اللبنانية، و«النزاع العربي الاسرائيلي»، وقد تشمل الحرب الاهلية في افغانستان. فاين موقع القضية الفلسطينية في هذا البحر الهائج المائج والذي صنع ليكون كذلك. وقتذاك طلبنا ان يكون للقضية الفلسطينية مكان ما واسم ما في خارطة العالم السياسية!!

لماذا نخاف من انفسنا؟ ولماذا نفقد الثقة بقدراتنا؟ ولماذا نخشى ان تكون التصريحات الاسرائيلية او المواقف الاميركية اذا كنا واعين ان ذلك قد يكون طعما يحمل في داخله السم؟ لماذا نخاف من مجرد التفكير في اقامة دولة فلسطينية او حكومة مؤقتة والامر مازال في دائرة المشاورات والاستشارات وجس النبض واستطلاع الاراء؟ لماذا نهجم ونطعن قبل ان نسمع ونرى؟

كم كانت نسبة نجاح فكرة وطن قومي يهودي في فلسطين عام ١٩١٧ وكم كان امل بلفور وهرتزل؟ كم كان امل نجاح فكرة دولة اسرائيلية عندما صدر قرار ١٨١ عام ١٩٤٧؟ وكم كان امل النجاح لدى الزعماء الصهاينة حين اعلنوا دولتهم؟ بل كم هو الامل الان لدى الصهاينة والذين يحتضنونهم باستمرارية فكرة الدولة الصهيونية اليهودية النقية؟ ولماذا نتردى بامل امتنا؟

لماذا نجرد اسلحتنا القاطعة منها والمثلمة للتشكيك في القدرات التي نملكها والتي يعترف بها العدو قبل الصديق؟ لماذا التشكيك في النوايا ووضع الاقوال في الافواه التي لم تتلفظ بها؟ ومن الذي يقول ان اعلان بلفور من الشرعية الدولية؟ لماذا نلقي بجريرة عقود من الزمان بعد ان تباعدنا عنها واتخذنا مواقف الشاتم الطاعن الموزع للتهم؟ لماذا لم تجرد هذه الاسلحة في الصراع مع العدو وضده؟ لماذا كل هذه الحملة والتشويش والتشويه والتحامل والتاويل والتلفيق اذ لم يكن خالصا لوجه الله؟ وهذه الصفات لا تدل على الاخلاص لوجه الله، وتتوقف قبل ان تصل الى جوار حدود الحرص على الوطن والحرص على الانتفاضة وعلى شعبها؟

لقد وقف شامير يوما يقول للخارجين في انتفاضتهم من المسجد الاقصى: ان الدين الاسلامي يحث على السلم ويرفض التخريب والقتل وسفك الدماء، فكان الرد عليه: ان من يفعلون ذلك ادرى بفقههم ولا ينتظرون من يفسر لهم دينهم، وانهم لن ياخذوا الفقه من فم شارون او شامير او رابين فلهؤلاء فقههم وللانتفاضة فقهها.

اخلاقيات الشعوب

انمـا الامم الاخـلاق مـا بقيت
فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا
شوقي

حدثني احدهم فقال: كنت مسافرا بالباخرة مع صديق من سواحل شمال اوروبا متجهين لبريطانيا وكنا نجلس على سطح الباخرة مع اكثرية الركاب، ونشرب المرطبات وخلافه، ولاحظت شابا بالعشرين من العمر لا يشرب او ياكل شيئا. فقلت لصديقي: يظهر ان الشاب لا يملك نقودا لشراء ماكل او مشرب، وشاركني صديقي الراي وقام حالا وطلب من الشاب ان ينضم لطاولتنا، وفعلا شاركنا الشاب الجلوس، فقلت له: لاحظت انك لم تشرب او تاكل شيئا مع ان الجو والمنظر سلحران، واعتقد انك لا تملك نقودا، فارجو ان تطلب ما شئت على حسابنا، فقال الشاب: الحقيقة انني املك بعض النقود ولا استطيع التصرف بها الان، لانني قد اشتريت ساعة ولا اعرف كم من النقود يتطلب ان ادفع رسوما جمركية عليها، فقلت مندهشا: واين تلك الساعة، فقال: التي في معصمي، فقلت: وهل تملك ساعة اخرى؟ اجاب بالطبع لا، قلت ومن سيطلب منك رسوم جمركية عليها؟

قال: دائرة الجمارك عند الوصول، قلت: وكيف سيعرفون انك تلبس ساعة جديدة، قال مستغربا: ساخبرهم بنفسي. ولم احس بدوار البحر قبل سماع قصته.

وحدثني اخر قائلا: تصور ما حدث معي في شواطيء هولندا: كنت مدعوا على يخت صغير الحجم يتسع لعدة اشخاص، وكان الفصل صيفا، والجو منعشا، ولاول مرة اركب يختا، وبعد ان انطلق اليخت عدة دقائق قطع بها خمسة كيلو مترات مبتعدا عن الشاطيء، قدم لي علبة شراب مع كاس، فسكبت الشراب بالكاس والقيت بالعبة الفارغة بالمياه كي لا يتسخ اليخت، وكانني احسنت العمل. وفجاة حصل اضطراب شديد من كافة الموجودين وكانني قد القيت حمولة سفينة محملة بالنفايات السامة قريبة من الشاطيء. فقال المضيف: سيدي كيف تلقي علبة المشروب بالمياه؟ قلت: ولم لا. قال: انك تلوث البيئة والشاطيء. وبقي اليخت ومن عليه اكثر من نصف ساعة يلف ويدور لاخراج تلك العلبة اللعينة من المياه، ووضعت في صندوق النفايات للقارب. ووصف لي المضيف بعد هذا العناء بان كافة النفايات يجب ان تعود على ظهر اليخت حتى تبلغ الشاطي، وهناك توضع في صناديق القمامة واضاف لو ان كل هولندي القى علبة فارغة واحدة شهريا بالبحر لاصبحت شواطئنا بالتاكيد ملوثة جدا. ومنذ تلك اللحظة لم اقبل اي دعوة على يخوت البحار لانني لم استمتع بتلك الرحلة. وحمدت الله ان اقمار التجسس لم تصورني عند القائي العلبة الفارغة.

الحدود الاوروبية

قدر لي قبل عدة سنوات ان ازور مدينة جنيف السويسرية الساحرة، وفي احدى الامسيات، سالت المسؤول باستعلامات الفندق الذي انزل فيه على مكان مميز لقضاء امسية جميلة، وعشاء فاخر، وقال: مدينة كذا ولا اذكر الاسم، فكتب اسم المدينة على ورقة وقال فقط اريها لسائق التاكسي، وفعلا فعلت، واذ بتلك المدينة في فرنسا وتبعد حوالي ٢٠ كم عن جنيف. وعدة كيلو مترات داخل الحدود الفرنسية، ولم يكن لدي فيزا لدخول فرنسا ولم اكن اعلم انني ادخل الحدود الفرنسية او الذهاب لمدينة فرنسية، حيث لم اشاهد اطلاقا اية مراكز حدود، ولم تتوقف السيارة اطلاقا الا عند الوصول لتلك المدينة وامام النادي، ونقدت السائق اجرته ثم دخلت ذلك المكان لقضاء سهرة، وتناول العشاء، وعلمت ان تلك المدينة تنتج ٣٦٥ صنفا من الاجبان بعدد ايام السنة، وعند منتصف الليل استاجرت تكسي فرنسية، وفهم السائق انني اود الذهاب لمدينة جنيف وركبت السيارة وحاولت ان افتش عن مركز الحدود بين الدولتين الاوروبيتين حيث يربط المدينة شارع بعدة مسارب للسيارات باتجاهين، وبعد عدة دقائق لاحظت غرفة صغيرة من الزجاج والالمنيوم مبنية على جزيرة وسط شارعين بها ما يشبه الشرطي، وكانت السيارات تسير بالاتجاهين وكانه اوتوستراد ما بين جسر الداخلية وجسر المدينة الرياضية في عمان، ولا اود ان اذكر تجربة عن حدودنا لانها معروفة، فسبحان الله، هم شعوب بلاد حدود. ونحن شعوب بحدود.

محمود البطاينة

بعيدا عن السياسة.. قريبا من السياسة

كتب الاستاذ المعروف ابراهيم السمان، مقالا بعنوان بعيدا عن السياسة قريبا من الرومانسية، وحاوره الكثيرون، وامتدحوا توجهه الرومانسي، واثنوا عليه، وسبوا المدينة المزعجة، وكاني بهم وبالاستاذ ابراهيم، يكررون المقولة المعروفة «الحياة في القرى وفي بعض المدن» فالقرية بهدوئها، وعصافيرها البرية، اجمل لا شك من المدينة المزعجة، بسياراتها وتقاطعاتها المربكة، والرومانسية نمط سلوكي وفكري يمدح لا يسب، وهي لا شك صوفية ذاتية تشف لطيب اصلها، فيحلق الانسان الى ما وراء حدود المادية الملموسة، ليطير بجناحي الروح، مستجليا غيب المطلق الكامن، ليكون ـ كانسان ـ ارق من نسمة عليلة على وجنة فتاة عباسية، تطل على دجلة ليتضاحك لعينيها القمر، مستحما بعطر النخل اليعربي.. الى هنا ولا اعتراض لمعترض.

وعودا الى استاذي وشيخي الكبير ـ ابراهيم السمان ـ والذي تعرفت عليه اول ما تعرفت من خلال برنامجه المعروف ـ الصحة والحياة ـ الذي كان يقدمه التلفزيون الاردني، وانطبعت صورته في ذاكرتي اذ ذاك، فلذا بي وجها لوجه، مع الانسان ـ ابراهيم السمان ـ امام مدخل جريدة صوت الشعب، فطارت عصافير الفرح في قلبي، وركضت نحوه مسلما فبادرني التحية باحسن منها، ولا عجب، فهو المثقف الواعي، اللذيذ الانسان، الاستاذ الشيخ، الفاضل الفاضل، وعرفته بنفسي، ـ واثنى على ما اكتب ـ وهي شهادة اعتز بها وافخر.

وارجو ان يتسع صدر الاستاذ سلطان الحطاب ـ رئيس التحرير ـ لهذه المقدمة، واستميح استاذي ان احاوره محاورة الفتى لاستاذة الشيخ.

منطق وطبيعي ان يقترب الانسان من الرومانسية، وان يتماس معها في صعقة وجدية، لكن كيف يمكن له ان يبتعد عن السياسة؟؟

هل السياسة نوع من التبغ يقلع الانسان عنه بفتوى؟؟

هل السياسة قلم رصاص لا يجوز استعماله في امتحان التوجيهي؟؟ ام انها وظيفة يبتعد عنها المرء باجازة؟؟

لا.. لا هذا ولا ذاك..

السياسة ـ يا سيدي ـ زاد يومي، ومؤسسة عمومية يرتادها الكبار والصغار، الشيوخ والحريم، ليحققوا ذاتهم ويتعمدوا من نهرها للحياة، فهي تجري في كل واحد منا مجرى الدم، وهي «الاتوبيس» الذي يعبر اشارة التاريخ الحمراء ولا يتوقف، فهي تحضر اعيادنا، وتغازل نساءنا، وتجلس على المقاهي تشرب النرجيلة، وتركب السرفيس وتدخن التبغ بشراهه، وتفرق بين المرء وبنيه، وعشيرته التي تاويه، وتاكل في تموز «الايس كريم».

وهي في حياتنا ابتداء من قهوة الصباح، وانتهاء «بالشخير» الذي لا نعرف له سببا، هي انا وانت، ونحن، وهي اشكالات الحياة، بكل تعقيداتها، هي السذاجة في موجة بحر كسلي، وهي الحماقة في اعصار مدمر، وهي الطاقة الفاعلة داخل الانسان الذي يعتبر الحياة نهجا ثوريا على سابقتها، فيحاول جاهدا ان يصل الى ذروة الاشياء ممتحنا قدرتها على التجاوب الخلاق في بناء هيكل فكري، بمحور اعتقاده ـ عمليا وتنظيريا ـ ليتعامل مع معطيات الواقع الموجود لبناء المستقبل الاجمل ضمن رؤى قد تكون شوفينية ـ مرحليا ـ وقد تكون تطورا ماسلويا حارقا، لينمو بعدها بفكرة حياتية جديدة.

في الشرق ـ يا استاذي الجليل ـ لا يمكن لاحد ان يبتعد عن السياسة، وهل كائن يستطيع ان يبتعد عن ظله، وهل يمكنه ان يتنفس من عينيه؟؟

فاذا كانت في شعب من الشعوب او امة «من الامم «سيركا» لا يجيده الا المهرة المتمرسون، ولا يابه له الا عشاق المغامرة والفضول، فانها عندنا العالم، والدنيا بحديها، الحياة والموت، وهي عندنا «الاكسير» الذي هو قوتنا، وماؤنا السلسبيل فقد نبتعد عن السياسة، لكن لنقترب منها.

اما ان نستعيض عنها بالرومانسية، فاظن لا، لان السياسة تعني ـ يا سيدي في هذا الشرق ـ الحزن، ومن منا ليس هو حزين؟؟

اليس هذا الشرق حزينا من فجر التاريخ للان؟؟

انها في الليل تكون اكبر وتكون اوجع، وتكون صقيعا يمشي «الهدا» على ارصفة حلمنا الوردي.

وشكرا لاستاذي ابراهيم.

محمد الرفوع

كلام قد ينفع

كتبنا عن جمعية لحماية المستهلكين وبدت المسالة كانما هي (رفاهية) كتابية، نمارس الالتفاف ونمسك بالاذن الاخرى ونقول لماذا لا تكون وزارة التموين وزارة تهتم وتعنى بشؤون المستهلكين ويصبح لاسمها المقترح (وزارة التموين وشؤون المستهلكين) الدلالة والمعنى الذي يؤكد اهمية اقتران القدرة على التموين مع الحفاظ على مصالح المستهلكين مجرد اجتهاد نتمنى ان يكون مصيبا ونخرج في المحصلة باجرين.

* * * *

احسنت الحكومة بقرارها المتعلق في اضافة دائرة جديدة للوزارات المختلفة معنية بالمتابعة والمتابعة مرتبطة بالدراسة والمراقبة والتقييم. هذا الجهاز قادر على ضبط مواقع الخلل والتعثر وتجميد الاساليب البيروقراطية وتزويدنا بمعلومات دائمة عن سير العملية التنموية في كل قطاع وابلاغ الادارات العليا للعمل على التصحيح.

الدائرة اشبه ما تكون بلوحة ضبط الجودة في المصانع الاتوماتيكية (CONTROL CHART) التي تراقب عملية التصنيع والانتاج. في الحقيقة عندما نتصور هذا (الكم) الهائل من الموظفين والفنيين يديرون العملية التنموية والخدماتية من خلف المكاتب نعتقد بان علينا الانتقال الى افاق ومراحل متجددة في التطوير تتمثل بشكل اوسع في الخروج الى ميدان العمل ومناطق الانتاج بالمعنى الذي يجعلنا قريبين الى (ورشات) التنمية.

* * * *

عندما عدت من مراجعة الطبيب المسؤول عن حالتي المرضية اكتشفت ان ثمة اسئلة وتفسيرات كثيرة كان علي طرحها ومراجعتها وفهمها للتعامل مع (المرض).... اقول هذا بالرغم من (مؤهلاتي!) الشخصية التي مكنتني دخول مكتب الطبيب بدون انتظار وسط مشاعر ونظرات المراجعين في الخارج والذين اكتب كثيرا عنهم في مسالة المساواة الطبية لكنني افعل شيئا اخر!!

اريد ان اقول: الاعلانات التي اصدرتها منظمة الصحة العالمية والمكتب الاوروبي (في جعل الخيارات الصحية الخيارات السهلة) وحدها التي يمكن من خلالها ان نقيس تقدمنا وارتقاءنا في مجال الصحة العامة. وتبقى هناك مسالتان:

الاولى: انني لم احظ بحقي في جلستي الطبية...

والثانية: اسجل اعتذاري للاخوة الذين اجترات على حقهم واعدهم بمراعاة النظام في الدخول المرة القادمة!!

* * * *

انتهيت الى الاقامة في واحد من اسكانات طبربور (طارق) واكثر ما يعجبني في البيت الجلوس في شرفته (السماوية) والتمتع بمنظر قطيع الغنم (وبيت شعر) وحيد!! لم يبق من (كركيتي) او تذكيري بانني اعيش خارج حدود المالوف الا الحملقة المحببة في هذا المنظر الوحيد!... والاسكان في عمان له شؤون وشجون...

قال جاري: اننا نتمنى ان لا يزعجكم الاولاد... واجبته: انتم والاولاد على راسي لكنني اعلن لك سلفا: الجار قبل الدار فاذا كنت من هواة (الانعزال) فالبديل عندي هو الذهاب وترككم والارتحال... وضحك الجار الطيب ولا اداري اذا فهم انني كلاسيكي ومن اتباع الغناء الجماعي الموحد...

الاسكان جيد في تجميع الناس وتقريبهم ودمجهم في عائلات موحدة متفاهمة متعاونة والاشكال الذي يشكو منه البعض في قدرتهم ايجاد حل له فلا يعقل من الوجهة الحضارية ان يبقى الشارع (سكنا) دائما للشباب والاطفال والتعاون في مسائل البيئة والنظافة مسؤولية جماعية يترتب فهم ابعادها وقواعدها واصولها.

* * * *

مفروض ان يتميز يوم السبت اخي المواطن اطلالة على بداية زمن جديد وافاق رحبة ومستقبل لا بد ان يكون مضيئا... وامة كتب الله انها قادرة على التجدد والتفاعل والعطاء...

الامكانيات المتاحة: انت وحدك ابتسامتك تسلاحك السمو في انتمائك وولائك والمهارة في التوازي مع الصف الوطني اخلاصا وانتاجا وابداعا.

محمود جبور

تلبيس الطواقي.. والدور المستحيل

انـا مـغنـي القصر.. يـا قـرطـاجـة
كيـف الحضـور؟ ومـا عـلى ثيـاب

قبل ايام بدا العام الدراسي، ومع بدايته نتوجه الى الله رافعين اكف الضراعة بان يوفق وياخذ بيد هذا النشيء رجال المستقبل الى كل تقدم ونجاح وازدهار لخدمة هذا الوطن الكبير وانني وحتى كتابة هذه السطور لاضع يدي على قلبي خوفا على مستقبل هؤلاء الابناء سواء ابناء الوطن او ابناء الامة فجميعهم عماد المستقبل. واخشى ما اخشاه هو تفشي الامية (الثقافية) بين ابناء الارياف على وجه الخصوص لانها قد تحسب عليهم مدارس وخدمات تربوية لكنها قد تكون بعيدة عن الهدف الذي انشئت لاجله بشكل من الاشكال.

يقول المثل العامي (ترى الذئب وتتبع خطاه) هذا بكل اختصار واقع التعليم في المرحلتين الابتدائية والاعدادية وخاصة في المدارس النائية. الكل يشكو والاصوات ترتفع.. والايدي تشير معبرة عن عدم الرضى.. وتكال التهم واحيانا الشتائم على من يصفونهم (معلمين اخر زمن).

ومرات يشطح بساط الريح حاملا شتائمه وملقيا بها على جيل اليوم من الطلبة ذلك الجيل الذي يوصف باوصاف الهمالة (والدشرنة) و «السرسرة» ويعرج اخرون يحملون رايا اخر ملقين بالائمة على الجهاز (التربوي) لامور اهمها وضع بعض المدرسين ليدرس مادة بعيدة كل البعد عن اختصاصه. لكن هذه الشكاوى والتاوهات الصادرة ابتداء من اعلى سلطة تربوية في بلدنا وانتهاء ببائعي (الترمس والفلافل) على ابواب المدارس لا تتعدى كونها هدير.

كثيرة جدا هي المؤتمرات التربوية التي عقدت. والاكثر هي اوراق العمل التي تحمل حلولا جذرية للمشاكل التربوية ولكنها تذهب ادراج الرياح. وكثيرة ايضا لجان الاشراف، المشكلة وغيرها وغيرها وكلها تهدف الى تحسين مستوى الطالب التعليمي والتربوي. ومن الاجحاف حقا المطالبة بالتحسين المنشود من جانب واحد او من جهة واحدة.. فالمدرسة ممثلة للجهاز التربوي والبيت والشارع جميعها يجب ان تدفع عربة التقدم لتحسين مستوى الطالب ولنعلم يقينا اننا نكون الجناة لو تركنا كل ما نستطيع بذله في سبيل بلوغ المستوى الافضل.

حدثني استاذ صديق قبل يومين حول هذه القضية مما اثارني لاكتب هذه السطور. فقال الحمد لله عينت استاذ لغة انجليزية للمرحلة الاعدادية فقالها وهو يضحك في مدرسة (......) الاعدادية واضاف لقد واجهتني مشكلة احرجت منها جدا وهي عدم معرفة قراءة بعض الكلمات التي مرت في الدرس اليوم، فقد كانت كلمات طويلة على حد تعبيره. للعلم هذا الاستاذ خريج احدى كليات المجتمع الرائدة وتخصصه (تربية ابتدائية) وادعو الجميع لامعان النظر في نقطتين هامتين ورد ذكرهما سلفا «الاولى كلية مجتمع والثانية تربية ابتدائية». راجيا ان لا يتبادر لذهن القاريء اي استهانة باي من هاتين النقطتين. فالاولى صرح علمي شامخ يخرج الافواج المتعاقبة والثانية اختصاص رائد هام وقائم بذاته ويعتبر من انجح الاختصاصات وانجعها لو استغل لغايته ولو طبقت القاعدة القائلة (دع كل شيء يؤدي الغرض الذي انشيء من اجله) ولكنني ما ركزت حول النقطتين السالفتين الا لابين ان هذا الخريج هو استاذ اللغة الانجليزية في تلك المدرسة وللمرحلة الاعدادية.

فلماذا اذا تواجهنا المشكلة المعضلة في اللغة الانجليزية بالتحديد ولا ادري هل توصلنا الى جواب (عملي).

قد يكمن هنا شيء خطير جدا وهو واد العلم عند الطلبة منذ الصغر بهذه الطرق واهمها (توكيل الامر الى غير اهله) فلماذا يا ترى اختصاصي التربية الابتدائية يدرس اللغة الانجليزية واختصاصي التربية الاسلامية يدرس التربية الرياضية واختصاصي الاحياء يدرس الرياضيات واختصاصي المكتبات يدرس العلوم. وغيرها الكثير من عمليات (تلبيس الطواقي) المشهورة جدا في عالمنا الحزين.

ومما يؤسف له حقا انني سمعت احد المدرسين الذين جاءوا من حضارة عمان وضواحيها لينشروا العلم بين ابناء الارياف يقول (اللي بده ابنه ينجح ويفلح يجيب له مدرس خصوصي) ولا يدري هذا الحضاري انه يتكلم بسذاجة (ماري انطوانيت) حين قيل لها ان الشعب لا يجد الخبز قالت: ولماذا لا ياكلون البسكويت.

وناتي في النهاية لنلوم الطالب المسكين ونحمله مالا طاقة له به. وعنده في مدرسته جلاد وفي بيته جلاد او مستخدم، وياتيه مشرف تربوي يدخل عليه غرفة الصف وكانه وكيل نيابة. وتمضي حياة الطالب حرب اعصاب لا هوادة فيها. ولنعلم باننا بجهازنا التربوي، وبحياتنا العائلية، وبسلوكياتنا الاجتماعية قتلنا هؤلاء الابرياء بايدينا، فهل حان الوقت لنقدم لهم الاعتذار قائلين: ـ

انى (قتلتك ايها الطالب الجالس على مقاعد الدرس).
انى قتلتك، واكتشفت بانني كنت القتيل...
يا سيدي «الجمهور سامحني.
فدور «ملقق التعليم» دور مستحيل..

عبد الحميد ابو رواع

النابغة (الالماني)

مغرم بالصناعة الالمانية وخاصة سيارات (المرسيدس) الفارهة، وكلما استلم مجلس ادارة جديد كلما طلب تبديل السيارة (المرسيدس) القديمة لتلك الدائرة، بسيارة جديدة ذات مواصفات عديدة لا يعرفها احد غيره، لنبوغه بالمانية الصناعة.

هو ثالث اثنين من زملائه، وهما، النابغة (الطلياني) والنابغة (التحتاني).

تعددت المجالس والرئيس واحد، وتعددت الالوان و(المرسيدس) واحد.

اما النابغة (الطلياني) فلا يقل نبوغا ومجالسا عن النابغة (الالماني)، ولكنه يختلف معه في الهواية.

زوجته تعرفت على عائلة (لويس) في عالم الاثاث من جاراتها الجدد، حيث انتقلت بقدرة قادر مع زوجها الى حي الجيران الجديد، الذي يفترش اهله هذا النوع من الاثاث.

عرفت (ام طويرش) زوجة النابغة الطلياني، كل من لويس الثالث عشر، والرابع عشر، واصرت على ان يكون اثاثها الجديد من نوع (لويس الخامس والتسعين) لانها وحسب الوظيفة، اهم من جاراتها.

اخذ النابغة الطلياني بزيارة ايطاليا، المرة تلو الاخرى، بحجة الوظيفة الرسمية وعلاواتها لاشباع رغبته ورغبة زوجته في اقتناء افضل الاثاث الايطالي، طمعا في الوصول الى (لويس الخامس والتسعين).

واما النابغة التحتاني، فلا مجالس عنده ليراسها، ويجلس اثناء عمله تحت طاولة المكتب لا يراه احد، ينظر ذات اليمين وذات الشمال حذرا من المراقبة.. لذلك سمي (بالنابغة التحتاني).

انه موظف كبير، وقديم في منصبه، واعماله كلها سرية، مثل بروتوكولات حكماء صهيون. وهذا سر نجاحه.

دخله من الرواتب والعلاوات والميلومات والعمولات جعله من اكبر اصحاب العمارات.

عارف مجري العتيبي

رأفت الهجان

«كنت جاسوسا في اسرائيل»

الرواية الكاملة لصالح مرسي — الحلقة العاشرة

الجزء الثالث

ملخص ما نشر في الحلقة السابقة

بعد ان اصبح رافت مصدر معلومات وفير وغزير للقاهرة، وبعد التاكد من ان رافت وصل الى مستوى اعلى بكثير مما كان متوقعا، بدا التفكير في اعطائه دورة تدريبية جديدة ترتفع به الى مستوى «ضابط الحالة» وذلك للحاجة الى الحصول على المعلومات بأسرع ما يمكن.

ولما كانت امنية عزيز الجبـــالي تدريـــب رافت على استخدام رموز اللاسلكي ارسالا واستقبالا لم يجد امامه الا ان يحمل امنيته هذه الى خبير الاتصالات الدولية «خالد عز العرب». خاصة وان الاخير ومعه مجموعة منتقاة من العلماء حقق انجازات تبعث على الدهشة والاعجاب...

وعندما عرض عليه عزيز فكرة تدريب رافت ساله خالد في ضيق لا مبرر له: انت تعرف حاجة عن «اللاسلكي يا اخينا»

لن يحتاج رافت الا لجهاز راديو حساس يستقبل الاحتياجات المرسلة اليه، ويرسل الجواب بواسطة الحبر السري الذي اخترعه فريق العلماء المصريين ولا يمكن اكتشافه.

ولان تعلم اشارات المورس ياخذ وقتا طويلا فقد غادر عزيز خالد الى عالم جديد هو «سعيد مظهر» ليعلمه الشفرة الرفيعة.

قدم «سعيد مظهر» سر الشفرة الجديدة لعزيز الجبالي الذي غادر الرجل بعد ساعة واحدة، راضيا كل الرضا!

والان لم يعد امام عزيز الجبالي سوى الجلوس الى نديم هاشم لوضع خطة لتدريب رافت على المستوى الجديد والمنشود.

وبعد سلسلة اجتماعات لوضع خطة متكاملة لتدريب الفتى..

ولم يبق الا اختيار المكان الملائم لبعث الرسائل الى اسرائيل... والذي بالضرورة يجب ان يكون قريبا من اسرائيل!

حمى «جواسيس مصر» تجتاح اسرائيل

بينما كانت الاستعدادات في القاهرة تجري على قدم وساق تمهيدا لتلك المرحلة التي ستنتقل الفتى الى مستوى يستطيع فيه ان يخدم وطنه بطاقات مثالية.. كان رأفت الهجان، في اسرائيل، يعيش اياما من احلك ايام عمره!

في ذلك الوقت كان الفتى منهمكا اشد ما يكون الانهماك في وضع اللمسات الاخيرة في ذلك البناء الذي اوشك على الاكتمال بشبكتيه العسكرية والمدنية، والى جانب هذا النشاط الذي اجتاح شركته، بعد ان وصلت سمعة خدماتها المثالية الى مساحة واسعة من المجتمع الاسرائيلي ـ كانت هناك تلك السمعة التي اكتسبتها الشركة مع مثيلاتها في اليونان وقبرص وايطاليا وفرنسا وبريطانيا، وعبرت المحيط الى بعض الفنادق والشركات السياحية في الولايات المتحدة الامريكية.

كان عدد الموظفين في الشركة قد تضاعف وان احتفظت «يهوديت موردخاي» ـ سكرتيرته ـ بمكانتها القريبة منه، بعد ان عرفت حدودها واكتفت من حب الفتى بما كانت تناله منه من فتات يصيبها بين الحين والحين!!

حتى كانت ليلة!

كانت يهوديت تعرض عليه بعض الخطابات والبرقيات ولكن ملامحها انبأته بثورة وشيكة من تلك الحسناء التي حاولت ـ عبثا ـ ان تحتل في حياته مكانة «استير بلينسكي».. تعلم من تجربته الاخيرة الا يترك الحبل على الغارب لتلك العلاقات العاطفية التي قد تكلفه الكثير، تصنع التجهم والضيق وراح يلقي ببعض الملاحظات الجافة حتى يسد امامها الطريق الى الاحتجاج او اعلان الغيرة.. دق جرس التلفون بجواره فرفع السماعة وما ان جاءه صوت سيرينا اهاروني حتى تهلل صائحا:

«مرحى ايتها الحبيبة!»

لم تكن يهوديت بالطبع تعلم من تلك الحبيبة التي تهلل رئيسها لسماع صوتها، وقبل ان تسترسل سيرينا في الحديث استمهلها الفتى لثوان ثم اخذ يلقي الى سكرتيرته ببعض التعليمات التي كانت تطلب اليها ـ دون تصريح ـ مغادرة الغرفة.. شحب وجه الفتاة شحوبا مزق قلبه حقا ولكنه كان يدرك ان هذا هو السبيل الوحيد، غادرت الفتاة الغرفة واغلقت الباب فعاد التليفون:

«سيرينا، كيف انت ايتها العزيزة!»

جاءه صوتها منفعلا وكانت تتحدث بالعبرية:

«ديفيد.. هل انت مشغول الليلة؟»

كان الفتى يعلم انها تعمد الى الحديث بالعبرية اذا ما كان هناك ما يقلقها ويشغل بالها، ورغم هذا فلقد ضحك لسؤالها لانه كان على موعد لقضاء السهرة عندها في نفس الليلة، لذلك فلقد تساءل:

«اتريدين تأجيل الموعد او الغاءه؟»

«بل اريدك ان تحضر مبكرا، وقبل ان ياتي الاخرون!»

عرف انها تتحدث من الهستدروت فلقد كان صوتها خافتا وكأنها تتحدث اليه بسر.. ادرك ان في الامر شيئا فاستجاب:

«متى تريدين مني الحضور؟»

«الان ان استطعت، فلسوف اغادر الهستدروت الى البيت فورا»

عبثا حاول الفتى ان يخمن وهو في طريقه الى بيت سرينا اهاروني، سر ذلك الاستدعاء الغامض، انتابه القلق واخذ يعصف به طوال الطريق لسبب غير مفهوم.. عرج ـ وهو في طريقه الى بيت سيرينا ـ الى تلك البقعة من الشاطىء التي تعود ـ كلما الم به القلق ـ ان يلجأ اليها.. توقف بالسيارة وراح يرقب البحر الغارق امامه في الظلام، تمنى في لحظة لو اقله قارب سحري عبر المتوسط الى الاسكندرية.. راح يتساءل: الى متى سيعيش تلك الحياة وذلك القلق الدائم ليل نهار؟!.. هو موقن من ان سيرينا تحبه حبا عظيما وتخاف عليه اكثر من اي انسان اخر في هذا الكون، يعلم انها ـ كما قالت له ذات ليلة ـ تعتبره كل عائلتها بعد ان فقدت الجميع.. للمرة العاشرة ـ ربما ـ راح يتساءل عن سر هذا الانفعال وسر رغبتها في الانفراد به؟!.. هل ابلغ «دان او ايزاك» عنه فبلغها الخبر وارادت ان تحذره قبل ان يطبقوا عليه؟!... احس برغبة عارمة في الموت فما قيمة حياة كتلك التي يحياها فوق اتون من الشك تحرقه السنة لهب ليل نهار.. عاد الى السيارة ثقيل الخطى فلم يكن هناك مفر من الذهاب ولم يكن هناك وقت للتأمل ولا بد له ان يراها قبل وصول الاخرين.. عندما وصل الى بيتها كانت في انتظاره عند الباب وقد استبد بها القلق.

«ديفيد، لم تاخرت؟!»

«ماذا هنالك يا سيرينا؟!»

بدت مضطربة مغيظة وهي تاخذه الى ركن في البيت متحدثة اليه بالعربية:

«قبضوا النهارده على جاسوس بيشتغل لحساب مصر!»

انقبض قلبه وهو يحملق في تلك السيدة التي اشتعل مع الاضطراب جمالها الدفين فبدت له وكانها نجمة من نجوم السينما الامريكية او الفرنسية.. راودته الظنون وهو لا يدري لم خطر بباله ان سيرينا اهاروني تعمل هي الاخرى لحساب مصر؟!... قال متحسسا طريقه اليها:

«ودي فيها ايه يا سيرينا؟!»

«فيها انهم دلوقت مصابين بحمى اسمها جواسيس مصر!»

«علشان قبضوا على الرجل ده!»

«مش بس!»

«فيه ايه تاني؟!»

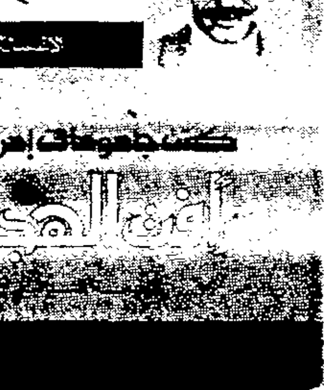
«جاسوس ضحك عليهم وهرب منهم!»

عاد الشك يعربد في صدر الفتى ممزقا ذلك الاحساس القشري بالامن الذي استشعره طوال الشهور التي مضت:

«سيرينا، ممكن تهدي شوية وتفهميني ايه اللي حصل بالضبط؟!»

وراحت سيرينا تحكي له القصة التي سمعتها من واحد من كبار المشتغلين بالسياسة منذ ساعات قليلة، هو واحد من «السفارديم» ـ يهود الشرق ـ الذي كان يحكي لها والقلق والغضب يعصفان به.. انتقلت من الحديث بالعربية الى الحديث بالفرنسية وكانت تعرف ان الفتى يتقنها، قالت:

«انت تعلم انهم ـ منذ فترة ـ يشكون في وجود شبكة تجسس تعمل لحساب المصريين في تل ابيب... وان هناك معلومات مؤكدة تشير الى ان هذه الشبكة قد توصلت الى الكثير من اسرارنا، ولقد بلغ بهم الامر انهم راحوا يراقبون بعض الوزراء ومستشاري رئيس الوزراء، حتى اذا اعيتهم الحيلة، هداهم تفكيرهم الى ان ينصبوا فخا يوقعون به واحدا من



افراد تلك الشبكة التي يؤرقهم نشاطها.. فاذا ما قبضوا على واحد منهم، يصبح الامر ـ كما تعلم ـ بعد ذلك هينا!!».

«نحن نظن ان هذه كانت البداية التي قادت الموساد الى القبض على الجاسوس الاسرائيلي الخطير «دكتور اسرائيل بيير» الذي كان يشغل مناصب مهمة في جهاز الحكم الاسرائيلي، منها، وربما كان اقلها شانا، انه كان مستشارا شخصيا لرئيس الوزراء الاسرائيلي في ذلك الوقت «ديفيد بن جوريون».. والذي قبض عليه بعد شهور قليلة من ذلك الحديث الذي تم بين سيرينا اهاروني ورافت الهجان، وكان هذا في اوائل عام ١٩٦١.. ولقد قيل ان دكتور «اسرائيل بيير» كان يعمل لحساب المخابرات السوفييتية ـ جاء هذا في كتاب «الموساد» الذي اصدره الكتّاب الاسرائيليون الثلاثة «دينيس ايزنبرج، وايلي لاند، واوري دان» ـ بينما هناك قول اخر بانه كان يعمل «بشكل ما» مع المخابرات المصرية!!».

وعلى كل... فلقد كانت السيدة اهاروني على حق تماما فيما قالته للفتى، فلقد دس الاسرائيليون ـ بالفعل ـ على المصريين خبرا ملفقا يقول ان «بحثا» اقتصاديا على جانب كبير من الاهمية، ويتناول ادق شؤون الاقتصاد الاسرائيلي، بما في ذلك الميزانية العسكرية يباع في احدى مكتبات تل ابيب، ثم دسوا ـ مع الخبر ـ اسم المكتبة وعنوانها!

لم تكن هذه المكتبة مكتبة عادية لبيع وشراء الكتب او البحوث، بل كان قسما يتبع احدى الوزارات الاسرائيلية، وكان الموظفون الذين يعملون في هذا القسم بالذات، هم في حقيقة امرهم من رجال «الموساد».. وعلى ذلك فلقد كان يكفي ان يذهب احد الى هذا القسم طالبا ذلك البحث او الكتاب بالذات ـ الذي لم يكن مطروحا للبيع او التداول وليس معروفا للناس ـ حتى يضعوا ايديهم على احد افراد الشبكة التي حيرهم امرها كثيرا.. وبعد هذا يصبح الامر سهلا، ويقع اعضاء هذا التنظيم السري، في الفخ المنصوب!

قال رأفت الهجان فيما بعد: انه كان يستمع الى سيرينا وقلبه يخفق في عنف وسرعة جعلا قدرته على التركيز والاستماع ومتابعة الحديث نوعا من العذاب، خاصة ان السيدة اهاروني راحت تنتقل في حديثها ـ شانها شان اليهود المصريين ـ من الفرنسية الى العربية مما كان يفضح اضطرابا حقيقيا وقلقا بالغا!

ولقد حدث منذ اسابيع ـ هكذا واصلت سيرينا حديثها ـ ان وصل الى اسرائيل سائح ايطالي الجنسية يدعى ـ «البرتوبولدوني».. وفي اليوم التالي لوصوله الى تل ابيب، توجه السيد «بولدوني» ـ الذي كان يشغل وظيفة باحث في احدى الشركات الايطالية الكبرى ـ الى تلك المكتبة المزعومة طالبا شراء هذا «البحث»... ولم ينتبه الرجل الى النظرات التي احاطته ـ فور طلبه ذاك ـ من كل جانب.. وعلى كل، فلقد قدموا له الكتاب وقبضوا ثمنه، وعاد المسكين الى فندقه مطمئنا تماما، اودع الكتاب في حقيبته، ثم قضى بقية ايامه في اسرائيل في سياحة حقيقية، لم يتصل باحد، ولم يتصل به احد.. وهو لا يدري ان كل خطوة من خطواته كانت مراقبة بدقة، وان غرفته فتشت بعناية لاكثر من مرة.. ثم، وعندما حان موعد عودته الى بلاده، القوا القبض عليه وهو في طريقه الى المطار!!

توقفت سيرينا عن الحديث لاهثة الانفاس فسألها الفتى:

«وهل اعترف هذا الرجل بشيء!»

«الكارثة انه لم يعترف بشيء على الاطلاق!!»

كان هذا ما يعني الفتى حقا، لكنه عاد الى التساؤل:

«وكيف فسر شراءه لهذا الكتاب؟»

«قال ان صديقا امريكيا يقيم في روما، اعطاه اسم المكتبة وعنوانها، وطلب اليه شراءه!»

«وهل تحروا عن هذا الصديق الامريكي!»

«لم يجدوا له اثرا لا في روما، ولا في ايطاليا كلها!»

«وما الذي قاله الرجل؟»

«اصر على موقفه، وانه لا يعرف شيئا سوى ما اخبرهم به!»

«ربما كان الامر كذلك بالفعل!»

«لولا ما حدث بعد ثلاثة اسابيع من تاريخ القبض عليه!»

وكان الذي حدث مثيرا بكل المعاني.. فبعد مرور تلك الاسابيع التي تكتموا فيها خبر القبض على السيد «البرتوبولدوني» دخل الى نفس المكتبة رجل اخر يطلب نفس البحث.. ولقد ارتبك الموظف الذي استقبله فلم يكن مستعدا لمثل هذا الطلب بعد القبض على السيد الايطالي.. فما كان منه الا ان اعتذر للرجل لان الكتاب غير متوافر الان في المكتبة، وطلب اليه ان يمر عليه في اليوم التالي.. فدفع الرجل ثمن الكتاب حرصا منه على حيازة نسخة، وتسلم ايصالا بالمبلغ، ثم قال للموظف انه ربما سيكون مشغولا في اليوم التالي، ولذا فلسوف يرسل صديقا يحمل الايصال كي يتسلم البحث بدلا منه!

وكان هذا ما حدث بالفعل.

ففي اليوم التالي جاء الصديق ـ الذي رأت فيه الموساد صيدا جديدا ـ والذي كان مواطنا اسرائيليا يعمل موظفا بالميناء، قدم الايصال وتسلم الكتاب كما تسلمه رجال الموساد بالمراقبة وهم يمنون انفسهم بايقاع الشبكة بين يوم واخر.. فها هو مواطن اسرائيلي يتعاون مع تلك الشبكة الخطيرة!

ولايام طالت راحوا يراقبون ذلك الرجل المسكين في كل لحظة من لحظات حياته، في عمله وبيته، في ليله ونهاره، دون ان يظهر عليه ما يريب.. وفي النهاية، وعندما القوا القبض عليه، اكتشفوا انه ضحية خدعة ـ او هكذا ادعى ـ من بحار كان يعمل على احدى السفن التي كانت راسية في الميناء.

قال موظف الميناء الاسرائيلي ان هذا البحار كان صديقا له، وانه طلب اليه ان يتسلم البحث بدلا منه لانه كان مشغولا بالعمل فوق سطح السفينة التي كانت ستبحر في نفس اليوم، وعندما اشترى الموظف المسكين ذلك البحث وذهب الى عمله، جاءه البحار وكان يحمل في يده ملفا به بعض الاوراق التي تحتاج منه الى توقيع لاتمام عدد من الاجراءات الروتينية، ولقد انهى البحار عمله وتسلم البحث شاكرا لصديقه الاسرائيلي على حسن صنيعه، ثم ـ هكذا تذكر الموظف الذي كان يرتجف من الرعب ـ وضع الكتاب داخل ملف الاوراق وعاد به الى السفينة دون ان ينتبه احد الى الملف البريء المظهر وقد اضيف اليه البحث المنشود!

صمتت سيرينا اهاروني وكانت لا تزال تلهث، كما لاذ الفتى هو الاخر بالصمت وكانت افكاره تصطخب في ذهنه كبحر هائج ثائر مربد الموج.. راحت تتحدث مع رافت الهجان قائلة ان هروب هذا البحار ـ ان كان هناك بحار بالفعل ـ وبهذه الطريقة، قد اصابهم بالجنون.. وان تلك الجرأة التي دفعت المصريين الى معاودة الكرة بعد القبض على السيد الايطالي «البرتوبولدوني» اكدت لهم ان في اسرائيل عيونا مصرية تعرف كيف تتصرف.. قالت انهم غير مقتنعين بان ذلك الموظف المسكين ليس عضوا في الشبكة.. بل ان بعضهم يقول انهم كانوا يشكون فيه منذ فترة ليست قصيرة، وانهم كانوا سيقبضون عليه لولا حرصه الشديد!

«ربما كان كذلك يا سيرينا!»

هكذا قال الفتى في محاولة لتهدئة اعصاب تلك السيدة الثائرة، فجاءته صيحتها كي تضيء النور باهرا ليغمر الحقيقة التي افزعته:

«وربما كان للامر وجه اخر يا ديفيد!»

هتف رأفت مستوضحا:

«هل هذا الموظف من السفارديم؟»

«ها انت ذا قد توصلت الى لب الحقيقة!»

قالت سيرينا هذا فهبط عليهما صمت شديد الثقل، اشعلت هي سيجارة ثم نهضت زافرة كي تعد كاسين من الشراب حملتهما اليه وهي تقول:

«الحقيقة الان انهم يريدون القاء تبعة فشلهم على السفارديم، حتى ولو اتهموهم بالتجسس!»

هم الفتى بالحديث فلاحقته مؤكدة:

«ان ما وصلني من معلومات يقول انهم يضعون السفارديم تحت المراقبة على امل ضبط تلك الشبكة، بل انهم ـ وهذا ما لا شك فيه ـ مهتمون بشكل خاص بكل النازحين الى هنا من مصر!!»

كانت مشكلة السفارديم ـ يهود الشرق ـ والاشكيناز ـ يهود الغرب ولا تزال، من تلك المشاكل المستعصية داخل اسرائيل.. فكل من له عينان داخل المجتمع الاسرائيلي يعرف هذه التفرقة بين «يهود الشرق» و«يهود الغرب» معرفة ليست في حاجة الى دليل.. كان يهود الغرب ـ ومازالوا حتى اليوم ـ يحتلون كل المناصب المهمة في الدولة، وكانت هذه المناصب حكرا على «الاشكيناز» دون «السفارديم» الذين يشعرون بانهم يعاملون معاملة الزنوج في الولايات المتحدة قبل الحرب الاهلية الامريكية.. وكم من قصص تحكي عن كفاءات لا تعطى الفرصة رغم قدراتها لاحتلال مكانها في المجتمع لا لشيء، الا لان اصحابها من «السفارديم».. بين الحين والاخر كانت المشكلة تثور وتصعد الى سطح المجتمع فتكاد تثير انقساما خطيرا، لولا ما يلجأ اليه «الاشكيناز» من دق طبول الخوف من الخطر الداهم المتمثل في العرب المتوحشين الساعين الى تدمير الوطن الموعود.. ولقد كان كل هذا محتملا.. اما ان يأتي ذلك اليوم الذي يلصق فيه «الاشكيناز» تهمة الخيانة العظمى «بالسفارديم» كي يحموا ذلك الانحلال الذي ينخر في المجتمع وفي بنية الدولة الموعودة، فهذا ما لا يمكن احتماله!

قالت سيرينا اهاروني انها استدعت الفتى حتى ينتبه الى ما يمكن ان تفعله تلك العصابة الحاكمة التي تضرب الان في كل اتجاه يوجد فيه يهودي شرقي، واذا كان موظف الميناء المسكين من «السفارديم» فان بحثهم الان يتركز حول النازحين من مصر بالذات، فعليه ان ياخذ حذره!

ما ان وصلت سيرينا في حديثها العصبي الى هذا الحد حتى دق جرس الباب معلنا وصول اول ضيوف ذلك المساء القاتم.. ولقد قال الفتى ان تلك كانت ليلة من الليالي الكئيبة التي مرت ببيت تلك السيدة التي وصلت عصبيتها الى الذروة مع وجود ضيوف من «الاشكيناز» واخرين من «السفارديم».. وان الحوار بين الجميع ـ رغم محاولاتهم كي يبدو الامر طبيعيا ـ كانت تظلله تلك الشكوك، بل ذلك العداء الكامن في الصدور!!

عاد الفتى في تلك الليلة الى بيته مثقلا بما لا يطاق!

عاد الى بيته حائرا ممزقا خائفا قلقا فاقدا السيطرة على مسار تفكيره الذي اشعلت فيه النار، سيدة يحبها ويحترمها ويثق فيها اسمها: سيرينا اهاروني!

قال رأفت الهجان ـ بعد ايام قليلة من تلك الليلة ـ لحسن القطان في روما: انه لم يذق للنوم طعما، وانه ظل طوال الليل، وحتى مطلع النهار، جالسا في انتظار من يدق عليه بابه، كي يقوده الى حبل المشنقة!!

...... يتبع غدا



قضية ورأي

لماذا عمليات الابتزاز الايرانية؟!..

●● سلامه عكور

منذ ان وافقت ايران على القرار الدولي ٥٩٨، وهي تراوغ وتمارس عمليات ابتزاز وضغوط مكشوفة.. فهي تسعى لتحقيق احلامها واطماعها التي عجزت عن انتزاعها في حرب الثماني سنوات عن طريق المناورة السياسية... متناسية ان افلاسها السياسي او جهلها السياسي منذ البداية هو الذي ادى اساسا الى نشوب هذه الحرب المدمرة... والذي تهزمه الحرب يجب ان لا ينتظر مكاسب سياسية غير مشروعة...

ايران ترفض ان تتخلى عن اطماعها في شط العرب وفي بعض الاراضي العراقية، وتصر على ارغام العراق على القبول باحكام اتفاقية الجزائر الملغاة اساسا... مثلت منذ البداية اهم سبب من اسباب نشوب هذه الحرب او استمرارها...

والنظام الايراني الحالي يعلم تماما ان هذه الاتفاقية غير عادلة، ومجحفة، وجاءت تحت ضغوط امريكية وشاهنشاهية تامرية، تعرض لها العراق منذ بداية السبعينات، وكان المتمردون من الاكراد المجندون في خدمة الشاه بهلوي اداتها الحادة.. وكان العراق قد اراد تجنب حرب اهلية لن يكون وقودها سوى الاكراد انفسهم... كما اراد تجنب حربه على غرار هذه التي نشبت في عهد نظام خميني....

لكن العراق عندما وجد ان الاطماع الايرانية في اراضيه وفي اراضي ومياه الخليج وفي المنطقة كلها بدون حدود، اضطر مرغما لخوض هذه الحرب حفاظا على استقلاله وسيادته وكرامته وحفاظا على البوابة الشرقية لهذه الامة....

وقدم العراق من اجل الفوز بهذا النصر تضحيات بشرية ومادية ونفسية هائلة.... وعاش الشعب العراقي ثماني سنوات عصيبة من عمره الحضاري...

وبعد هذا النصر المؤزر الذي حققه ابناء العراق البواسل، يصبح من العبث او الغباء السياسي بل ومن الجنون مطالبتهم بالتخلي عن جزء من ارضهم او مياههم او التنازل حتى عن ذرة تراب واحدة من «سيف سعد» او زين «القوس» او قطرة ماء واحدة من شط العرب...

واذا كان النظام الايراني يعتقد ان المناورات السياسية او الضغوط وعمليات الابتزاز من شانها ان تحقق له شيئا من المكاسب، فهو واهم تماما.. فتضييع الوقت ليس في صالحه، وتحقيق السلام اليوم افضل له من الغد.. والشروط التي قد يرضى بها العراقيون اليوم، قد يرفضونها غدا.. فقوة العراق في ذروة تعاظمها، واوضاعه السياسية والاقتصادية متماسكة، وجبهته الداخلية في افضل حال...

اما وضع العراق على جبهات القتال، فالايرانيون انفسهم يعرفونه اكثر من غيرهم...

شبه نفسه بجون كينيدي

نائب بوش يتعرض للسخرية خلال مناظرة تلفزيونية مع نائب دوكاكيس

اوماها - نبراسكا - رويتر - حاول السناتور الجمهوري دان كويل ان يظهر اهليته لشغل منصب نائب الرئيس ولكنه اثار سخرية السناتور الديمقراطي لويد بنتسن والحاضرين في مناظرة عقدت بينهما امس عندما شبه نفسه بالرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي.

واستغرقت المناظرة التلفزيونية بين السناتور كويل - ٤١ عاما - والسناتور بنتسن - ٦٧ عاما - الاكثر خبرة ٩٠ دقيقة.

ويتعرض السناتور كويل لضغط متكرر كي يفسر كيف يمكن لشخص بمثل سنه وخبرته المحدودة ان يوثق به كنائب للسيد جورج بوش المرشح الجمهوري لمنصب الرئيس واخذ السناتور الجمهوري يؤكد اهليته بلهجة الواثق قائلا - انني مهيا - بفضل ١٢ عاما من الخبرة البرلمانية.

واضاف قائلا لدي خبرة في هذا الكونجرس تماثل خبرة جون كنيدي عندما رشح نفسه للرئاسة.

وكان الرئيس الرحل كنيدي يبلغ من العمر ٤٣ عاما عندما فاز بالرئاسة عام ١٩٦٠.

ورشق السناتور بنتسن - الذي يخوض الانتخابات مع السيد مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي لمنصب الرئيس - السناتور كويل بنظرة جانبية تنم عن الشك وهز راسه وقال بنغمة ساخرة - ايها السناتور... كنت اعرف جاك - جون - كنيدي وخدمت مع جاك كنيدي وكان جاك كنيدي صديقا لي.

ثم توقف برهة ليلقي ضربته قائلا - ايها السناتور... لست مثل جاك كنيدي.

وانطلقت تعبيرات السخرية والاعجاب في قاعة المناظرة في اوماها التي كانت تضم نحو ٢٫٧٠٠ شخص.

وليس هناك تحديد بشكل رسمي للفائزين او الخاسرين في مثل هذه المناظرات ولكن استطلاعا سريعا للراي اجرته شبكة اي.بي. سي التلفزيونية بعد المناظرة مباشرة اظهر ان ٥١ في المئة من مشاهدي المناظرة ايدو السناتور بنتسن في حين ايد ٢٧ في المئة السناتور كويل.

ارماكوست يتحدث عن تقدم بالمحادثات حول القواعد الامريكية في الفلبين

مانيلا - ا.ف.ب - اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست بعد لقاء عقده مع الرئيسة الفليبينية كورازون اكينو ان تقدما سجل في المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة والفليبين حول القواعد الاستراتيجية الاميركية.

وقال المسؤول الاميركي الموجود في مانيلا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ان ثمة «مؤشرات مشجعة» جاءت من واشنطن حيث يتناقش وزير الخارجية الفليبيني راوول مانغلابوس مباشرة مع نظيره الاميركي جورج شولتز.

والوزير الفليبيني موجود في الولايات المتحدة منذ منتصف ايلول ويطالب الفليبينيون بتعويض سنوي قدره ٢٫١ مليار دولار بالنسبة الى السنتين الاخيرتين من ايجار القواعد في ١٩٩٠ - ١٩٩١. وقدمت الولايات المتحدة عرضا ماليا قدره ٥٠٠ مليون دولار لكن تعويضات ملحقة خصوصا من طريق التعامل مع الدين الخارجي الفليبيني ستناقش.

اسلام اباد تتهم عملاء هنود بتدبير وتنفيذ مذبحة حيدر اباد

اسلام اباد - ا. ف. ب. - ابلغت اجهزة الامن الباكستانية الاثنين الماضي الرئيس غلام اسحق خان خلال اجتماع طارىء عقد في كراتشي بان عملاء هم الذين نظموا الجمعة الماضي مذبحة حيدر اباد التي اوقعت ٢٥٠ قتيلا في هذه المدينة للسند / جنوب /

واوضحت صحيفة المسلم الصادرة في اسلام اباد نقلا عن موظفين كبار في اجهزة الامن ان جهاز المخابرات الهندية خطط ونفذ حمام الدم هذا واضافت الصحيفة ان تدبير هذه العملية جرى في مقر اتحاد الطلبة السنديين / متطرفون / وان نحو ٢٠ شخصا يدرسون في معاهد مختلفة وقاموا بزيارات متكررة للهند وخاصة لمعسكرات التدريب شاركوا في هذه العملية.

وذكرت الصحيفة ان المسؤولين عن الامن يؤكدون ان اجهزة المخابرات الهندية والسوفياتية والافغانية تتعاون بصورة وثيقة في ما يتعلق بعملياتها في بلكستان.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف المحلية امس الاربعاء ان القطط السوداء وهي مجموعات خاصة تابعة للجيش الهندي دبرت /حمام الدم/هذا بمساعدة المتطرفين السنديين الداعين الى استقلال هذا الاقليم.

وكثيرا ما تتهم السلطات الباكستانية نيودلهي بتدريب وتسليح المتطرفين السنديين.

وكان رئيس اركان الجيش الجنرال ميرزا اسلام بيغ قد اعلن السبت الماضي خلال اضطرابات حيدر اباد وكراتشي ان اغتيال زعيم شيعي في آب الماضي في بيشاور ومصرع الرئيس ضياء الحق من مؤامرة يدبرها / اعداء بلكستان/.

القذافي استقبل مبعوثا سعوديا

طرابلس - ق.ن.ا - استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي الليلة قبل الماضية السيد علي مسلم مبعوث الملك فهد عاهل السعودية الذي يزور ليبيا حاليا.

ولم يذكر راديو طرابلس الذي اذاع صباح امس شيئا عما دار خلال المقابلة.

ومما يجدر ذكره ان الرئيس الليبي كان قد بعث مؤخرا برسالة الى العاهل السعودي تعلقت بالاوضاع الحالية على الساحة العربية.

١٠٠ الف متظاهر في يوغسلافيا

نوفي ساد /يوغوسلافيا - رويتر - تظاهر اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ شخص في نوفي ساد امس في الوقت الذي ايد فيه زعماء الحزب الشيوعي في جمهورية الصرب مطالب باستقالة زعماء اقليم فويفودينا.

وكان هذا هو اعنف احتجاج في حملة يشنها السيد سلوبودان ميلوسيفيتش زعيم الحزب الشيوعي اليوغوسلافي في جمهورية الصرب للحد من سلطات الحكم الذاتي في اقليمي فويفودينا وكوسوفو الواقعين في جمهورية الصرب.

وقالت الشرطة ان عدة اشخاص جرحوا عندما اندفع المتظاهرون في اتجاه حواجز اقامتها الشرطة على الطرق.

وقد دعا المكتب السياسي للحزب الشيوعي في جمهورية الصرب في اجتماع طارىء عقده مع زعماء اقليم فويفودينا في بلغراد امس الى استقالة المكتب السياسي لفويفودينا فورا وتطهير اجهزة الاعلام في الاقليم.

●● الشهيد نظام ناصر عبدالرحمن ابو حويلة «٢٤ عاما» من مخيم بلاطة الذي سقط يوم الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٥م في مستشفى المقاصد في القدس متاثرا بجراحه التي اصيب بها في ١٩٨٨/٩/٢٦ وكان الشهيد قد اصيب بتسعة عيارات نارية في الراس والصدر والقدمين.

العدو يرفض السماح ببناء كلية اسلامية في «الطيبة»

عمان - ق.ن.ا - رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي طلبا مقدما من المواطنين الفلسطينيين ببلدة (الطيبة) الواقعة بمنطقة المثلث شمالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ لانشاء كلية اسلامية جامعية بالبلدة لتدريس ابنائها في هذه الكلية.

وزعم عموس جيلبوع رئيس ما يسمى باللجنة المركزية للشؤون الامنية الاسرائيلية في معرض تبريره لهذا الرفض في تصريح نقله راديو العدو الاسرائيلي «انه لا مجال لانشاء مثل هذه الكلية التي قد تصبح بؤرة وطنية متطرفة للتحريض على اعمال المقاومة ضد اسرائيل».

وياتي هذا الاجراء الصهيوني في اطار الممارسات التعسفية ضد ابناء الشعب الفلسطيني والرامية الى حصارهم ثقافيا وتعليميا ومنعهم من الارتقاء بالمستوى العلمي

مدعيا بوجود سياسته في التوراة

كاهانا يتحدى قرار منعه من خوض الانتخابات ويواصل حملاته التحريضية لطرد العرب من فلسطين

القدس المحتلة - رويتر - يمضي الحاخام الاسرائيلي المتطرف مئير كاهانا قدما بحملته الانتخابية على الرغم من منع "حزب كاخ" العنصري الذي يتزعمه من خوض الانتخابات الاسرائيلية التي تجري في اول تشرين الثاني.

وبعد ساعات قليلة من صدور قرار اللجنة المركزية للانتخابات بمنع حزب "كاخ" من خوض الانتخابات لتبنيه سياسات عنصرية "ومعادية للديمقراطية" قام كاهانا في اطار حملته الانتخابية بزيارة مدينة ناتانيا الساحلية داعيا الى طرد العرب من فلسطين المحتلة.

وقال غاري كوبربرغ المتحدث باسم حزب كاخ (القرار لا يغير شيئا. كاهانا مستمر في بذل كل ما في وسعه في الحملة ويظهر في ثلاثة اماكن مختلفة كل ليلة".

ويعتزم حزب كاخ الطعن في قرار اللجنة. "واعرب كاهانا عن ثقته بأن المحكمة العليا ستلغي قرار لجنة الانتخابات" المشكلة من ممثلين لجميع "الاحزاب الاسرائيلية".

وقال كاهانا انه "سيتحدى القضاء بالاستشهاد باجزاء من التوراة تثبت ان سياساته لها جذور دينية عميقة وليست عنصرية".

واضاف قوله (اذا كنت عنصريا، فان اليهودية عنصرية.. واريد من المحكمة العليا ان تقول ذلك. انا مع الديمقراطية لجميع اليهود، لكن هذه ليست ديمقراطية عربية".

وتظهر معظم استطلاعات الراي ان كاهانا العضو الوحيد من حزب كاخ في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا قد يفوز بأربعة مقاعد في تشرين الثاني..

وقد اشتدت الحملة الانتخابية امس الاول مع استخدام كتلة ليكود وحزب العمل برامج تلفزيونية للتحدث عن مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ووضع الحزبان الكبيران الانتفاضة الفلسطينية في جدول اعمالهما امس الاول بعد ان تجاهلاها في الليلة الاولى لحملة تلفزيونية تستمر شهرا..

واكدت كتلة ليكود التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء "الحاجة الى التمسك بالاراضي المحتلة لاغراض امنية" بينما قال حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز وزير الخارجية ان المليون ونصف المليون فلسطيني في المناطق المحتلة "ليسوا سوى قنبلة سكانية موقوتة".

ووضعت كتلة ليكود في برنامجها التلفزيوني صورا لزعماء حزب العمل الى جوار صور متظاهرين فلسطينيين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وقالت (حزب العمل يتجه الى اليسار ولا يمكن وقفه سوى الليكود).

ورد حزب العمل على ذلك بان قال اسحق رابين وزير الدفاع ان اسرائيل "لن تنسحب ابدا الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧" وقدم جنرالا سابقا ليشرح (كيف يمكن لاسرائيل ان تحافظ على امنها مع الانسحاب من بعض المناطق في الضفة الغربية".

الجزائر تدعو لاجراء مفاوضات مباشرة بين بوليساريو والمغرب

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب - شددت الجزائر امس الاول من على منبر الامم المتحدة على ضرورة قيام مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو لحل نزاع الصحراء الغربية.

وقال وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الذي تدعم بلاده طروحات جبهة البوليساريو على الذين يتقاتلون اليوم ان يتخاطبوا غدا ومن الافضل ان يتوجه المغاربة والصحراويون الى الاستفتاء يدا بيد وليس العكس.

بالمقابل امتنع الوزير عن المطالبة بانسحاب القوات واقرار الادارة المغربية خلال فترة اجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية كما كان يعلن قبلا. واكتفى بالاشارة الى الصيغة الاكثر غموضا والتي تتبناها الجمعية العامة والامين العام للامم المتحدة والتي تلحظ تنظيم استفتاء دون موانع ادارية او عسكرية.

وكان الطرفان وافقا اخيرا على خطة سلام وضعها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلر والتي يجب ان تناقش تفاصيلها تحت اشراف ممثل خاص للامم المتحدة سيحدد اسمه قريبا.

عيد ميلاد ولي عهد بريطانيا

لندن - ا. ف. ب. - اعلن قصر باكنجهام ان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز سيحتفل بعيد ميلاده الاربعين في ١٤ تشرين الثاني المقبل في محطة تراموای مهجورة الآن وسط ١٥٠٠ شاب من الفقراء في بيرمينغهام ثاني مدن بريطانيا.

وسيرقص المدعوون على انغام موسيقى الروك او الموسيقى الهندية في المحطة الواسعة الواقعة في محاذاة نادي استون فيلا لكرة القدم. وسترمم المحطة كليا لهذه المناسبة ويقام فيها فيما بعد متحف.

نتائج التاريخ والفلسفة في جامعة بيروت العربية

عمان - الشعب - اعلن نادي خريجي جامعة بيروت العربية نتائج التاريخ والفلسفة دورة عمان على النحو التالي:

سنة اولى تاريخ

- جيد

جياد شنات، صادق العزه، لطيفة ال ثاني، رجاء ابراهيم قاسم.

- مقبول

ابراهيم الشاقوري، جعفر صالح حسن، حميد عباس جرخي، خليف العنزي، ضياء سلمان ابراهيم، عائشة خميس جمعة، عباس احمد احمد حسن، عفره سعد سالم، مريم محمد التدر، مؤنس علي الخير، نسرين مغربي، هيا سبت، هيام ابو العدس، ابراهيم عكاوي، ابراهيم الزعير، سهى صبحه، عائشة مرشد، عبدالله الحاشدي، فاطمه كافود.

منقولون بمواد

امل عيسى راشد، بدريه المناعي، ثابت محمد الامير، جازه العجمي، جعفر كويد، جمالات شاهين، حسين جمعان، حمده المعاضيد، خالد ابو سعده، خالد مبروك، خزنه مبارك، خليل الشوبكي، ديانا عثمان، زكريا محمد، سميح الرواشده، سهيله خنفر، صادق العزه، صالح الشومي، عبدالسلام فريجه، عبدالله الجندي، عفراء الدويك.

عواد القطاع، ماهر سلامه، محمود ابو سويلم، مريم الزواوي، مطلق العتيبي، موزه علي راشد، وصال الخريشة، كمالات زينه، مريم سالم، حمدان محمد خلف، زهره ابو عبده، محمود حسن، منيزل حايش، فايزه عمر موسى، اسامه عطيه، احسان حموده، كمال سليمان، سعاد محمد، سعيد الفلاحي، فضل علي، محمد مثقال، مرزوق منصور، مريم محمد، مزنه الكعبي، ميس الحديدي.

الثانية تاريخ

- جيد

الاخت روزين سليم سلامه سواقد، سهيله خليفة، صفية علي، علي الكواري، فوزية سليس، علي العودة الله.

- مقبول

جمعان حسن يحيى، خديجة محمود، ديب مليحه، سلوى محمد، عائشة الزايد، عيسى خليفة، فاتن سليم عيسى، فاطمه مطر، محمد الداودي، مها محمد خليل، نداء عدلي، نضال ناصر، نهاد جندي، هاله لبنا يوسف فارع، وداد الشراح، ياسر الربعي، حلوه عفيف، اكرم عبيدات، ختام عربيات، رقية الهروب، سائده الحجاوي، سلمى شاهين.

- منقولون بمواد

احمد يوسف عبدالمعطي، حامد الشراري، دانه سعيد ابراهيم، زبيده يوسف، زينب احمد محمد، عبدالعزيز مساعد، عبدالفتاح سلامه، عبدالله جاسم، عصام دردور، فاتنه مرشد، كفاح طوالبة، محمد الزعبي، محمد الحجي، محمد يوسف عبدالله، مريم عيسى عبدالله، منى الدوسري، تيسير الخطيب، وفاء عبدالكريم، كايد عبدالفتاح، رحاب الرواشده، زيد الحمايده، سعد داود منصور، سهير ابو بكر، عبدالرحمن السرحان، علي قاسم الحامد، فتحية عبدالله علي، فريال الكايد، فضيله العلوي، فيصل الفايز.

فيصل القليح، نادره، علي احمد، نوف الزبن، هند ابو دلبوح.

السنة الثالثة - تاريخ

- جيد

ياسين العلي، جهاد الجرادات، خوله دغش، رافع غزاوي، زكية السيد، محمود شتات، مريم المضاحكة، نفيسه محمد ابراهيم.

- مقبول

احمد الطالب، الهام هندي، بكر عطيات، جبريل الحاج جابر، حاتم العمد، حسين عمرو، حسين الموسى، خالد العليمي، خالد العمايره، راشد العويمر، زاهرة الرواشده، زهير راشد. سالم دغيمان، سميره احمد حسني، سيف مصبح عبدالله، شريف مبارك، ضيف الله الاحمد، عائشة الحسن، عائشة الطلافيح، عبدالكريم خالد، عبداللطيف الزعيرات، عزمي عبد خليل، علي حسن عبدالهادي، علي الضمارت، فاتنه الاشقر.

فاطمه الحياري، مالك المبارك، محمد البشير طالب، محمد الحسين، محمد حسين الحاج، محمد السخني، محمد العيد، محمد عودة عبدالله، مروان سليمان جبرائيل، محود احمد حسن، مريم السليطي، مريم محمد هاشم، نادية عبدالله يوسف، نجاح منصور موسى، نصره حجاج، نوال قراده، نوره النعيمي، هاله عياد، وداد قيشاوي، وفاء محمد سعيد، يحيى الحامد، اسماء باكر، امل الشبيل، تغريد مهيار، حسين الفرج، محمد الزويدين، هيا الكيلاني، عبدالله المقداد، سناء ابو الهيجاء، سمير الدخل الله.

- منقولون بمواد

ابراهيم الحميدان، ابراهيم المجالي، ابراهيم العدوان، ابراهيم الزايد، احمد المساعيد، احمد عمر احمد، احمد حمامره، امنه الفضاله، انشراح النجار، باسل عبدالنبي، جودت جوده، حسن البركه، حسن العمري، حسين صالح، حسين العلي، ختام عبدالنبي، دلال علي نمر، راتب علي عبدالرحمن، رياض الفلاح، سلطان الشياب، سليمان النوري، سمر صوالحه، صباح الدردور، صفاء حماد، صلاح بركات، عادل الزايد، عبدالرؤوف محمد احمد، عبدالله الرفاعي، عبدالله العصفور، عدنان المحمد، لؤلؤة الشيخ ياسين، محسن ابراهيم عباس.

محمد احمد عقيلان، محمد حاج ابراهيم، مريم العماري، مي القطب، نايف الاحمد، نجاة بربيعه، نواف نوافلة، يوسف المساعده، يوسف دلغان، سميره الزعبي، شيخة الحجي، عبله البطاينة، عبيد محمد عبدالله، فاطمه العبدالله، مصطفى ست مريم، هاني العلي، حسن ابو الفول. محمد الجيوسي، طلال التميمي، زيد القريلات، قاسم خصاونه، هدى الغزاوي، عبدالرحمن فرحاني، امل القبلان، مخلد ابو الغنم.

اولى فلسفة واجتماع

جيد

عائشة الفارسي، عبدالناصر بلال، فتحية الجواد، هدى النجوم، هويدا المصري

مقبول

امينه صويلح، خوله اللهو، ريما محمد مصطفى، سهاد عبده، سوزان سلطان، فاطمة الراشد، فاطمة المناعي، نافذة عوده، نوره المرزوقي، احمد مفرح، سميح هراره.

منقولون بمواد

تقيه عبدالصمد، جهاد ابو الشوارب، راتية الحلبوني، ضبية المهندي، غادة البوفلاسي، فاطمة خليفة، فاطمة العيسى، مصطفى محمد، منى منصور، ياسين الجماعين.

سنة ثانية فلسفة

جيد

ردينه العلوي، عيسى حطين، محمد جاسم

مقبول

حليمه عبدالعزيز، سلوى رداد، عبدالله الوردي، عمر عثمان احمد، فريال انصير، لطيفة النعيمي، رماح التميمي، سبيكه احمد الخليفة، سهى العمري، سوسن شويلان، سلام الرمحي، لينا حجازي، نوال الغويتم

منقولون بمواد

بدريه عبدالرسول، ثريا سرحان، حسن علي عبدالوهاب، خديجه الزيره، سحر الهنيدي، صبري صبح، عديله عبدالحسين، فائدة ابو شحادة، فاطمة الكسواني، كلثوم القاق، لبنى الجودر، موزه المسلم.

قسم الفلسفة وعلم النفس / السنة الثالثة

جيد

رانيه حتاحت، ناجيه قطيش، انتصار نديم، بهجت عواد، ثناء فؤاد ابو علي، حنان عرقه علي، سميحه سقاف، فايز تايه حمدان، فوزيه حسين، محمد صدقي، منى جميل، ميسر حسن، نجوى عبدالجليل، هاله ابراهيم، هيام سرور، هيام حسن، يمنى محمد احمد هديب، كرم صيام، عدنان حسن علي، نجاة العلوي.

مقبول

اسمه ابو شمط، ابراهيم ربابعه، اعتدال ابو صبح، امتان الفاهوم، اكرام نايف، امال خليل، اريج ادعيج، نافذ القضاة، حسين عطوه، سائده جميل، سليمه الصليبي، سهاد عبدالكريم، سوزان ابو دقر، شريف ابو عنين، عائشة عطا سليمان، عبدالعزيز هلال، عبدالفتاح محمد، عليا غالب، محمد حسن علي، منى جودت، فائق سلامه، نهى مصطفى، نهيل عبدالعزيز، هاشم دندي، عطاف ابو العلا، سطام حميده، عزت عدس، عنود عوض، نوفه النعيمي،

منقولون بمواد

جانيت فخري، حسين فاضل، رسميه فايز، زينات المصري، ماجده احمد، نادره عطعوط، نادره الزعبي، نادية عبدالله، نعيمة سند، هناء قات، هناء محافظة، محمد علي، ليلى قرعاوي، رولا الدبعي، كوثر حمزه، ليلى الخطيب، نعيمة الدوسري.

فلسفة رابعة

جيد

نايف الصائغ، ابتسام سعيد، ابتسام قعوار، امجد هياجنه، باسمه سعيد، ربحي حسن محمد، زمانه الوزان، سحر الزعبي، ليلى ابراهيم، علي الحسبان، عمر محمد، هيفاء عارف، وداد حمد، خالده المصاروة، نهى حنا، هاله المصري، نائله حسونة، منصور جواد،

مقبول

ابتسام راشد، ابتسام الحراحشه الهام محمد، انعام الحميدي، ايمان محمد ابراهيم، باسمه محيسن، رائده هشام، رحاب الضمور، رشيد الروسان، رقية عبدالله، رويدا خالد، سلوى سالم، سليمان محمد، سميره عبدالله، سهام قعوار، سوسن يوسف سعيد، عزيزة محمد، علا الفرخ، فائدة بطارسة، كفى الرواشدة، ندية حجازي، نسرين كيالي، نوال حتر، وفاء السهلي، ياسر محمود، خديجة سليمان، سحر برهان، نوال هويدي

المنقولون بمواد

امنه الخطيب، ايمان الغانم، بهيجة العلوي، تغريد عبدالحليم، جمال بدو، حسن ابو حسين، حيدر حجازين، رائده مصيص، رسيله عايش، سناء ابو عنزه، سهام المانع، سوسن جميل، صديقة عبداللطيف، عدنان ثاني، فتحية جعفر، كلاديس حنانيا، لطيفة محمد، مجدولين صقر، هالا ابراهيم، هالا كشوقة، احمد هشام، رهيف الجابي.

فوائد الديون الف مليون دولار سنويا

عبء ١٢ مليار دولار من ديون السودان تعيق محاولات اصلاح دمار الفيضانات

الخرطوم - رويتر - تقوض الديون الثقيلة والحرب وبطء الاصلاح الاقتصادي جهود السودان لتعمير المدن والقرى التي اجتاحها فيضان النيل والامطار الغزيرة مما ادى الى تشريد ملايين من السكان.

وقال دبلوماسيون واقتصاديون اجانب ان بعض الدول الغربية المانحة للمعونات غير مستعدة لاقراض السودان مبالغ كبيرة دون تطبيقه لاصلاحات حددها صندوق النقد الدولي.

وتنحصر الان المعونات للسودان المثقل بالفعل بديون خارجية تصل الى ١٢ مليار دولار في مساعدة الناس على العودة الى حياتهم العادية ولكن هذه المعونات لا تهدف الى اعادة تعمير البلاد.

وقال اقتصادي // هناك اتجاه في بعض دوائر الحكومة / لمحاولة الحصول على اكبر قدر ممكن من التمويل دون تطبيق الاصلاحات.

واضاف قوله // ولكننا اوضحنا بجلاء انه لن يتوفر سوى برنامج للانعاش بعد الفيضان يهدف اساسا الى مساعدة الفقراء.

وقال دبلوماسي غربي كبير ان الدول التي ربما تقدم معونات تراقب عن كثب كيفية انفاق اموالها على الاغاثة من الكارثة.

وقال الدبلوماسي /سيكون علينا ان نفرق بمنتهى الدقة بين ما دمرته الفيضانات فعلا وما دمرته سنوات من الاهمال.

وقال السيد بريان وانوب ممثل صندوق التنمية التابع للامم المتحدة في السودان ان من الضروري / تلبية الاحتياجات الانسانية /

واضاف قوله ان الدول المانحة للمعونات ستنتظر تطبيق الاصلاحات قبل ان تعطي ما هو اكثر من ذلك.

ويريد صندوق النقد الدولي ان يخفض السودان من عملته ويحد من الانفاق الحكومي ويرفع الدعم عن السلع الغذائية الاساسية.

ولكن مسؤولي الحكومة قالوا ان العواقب الاجتماعية والسياسية لتطبيق اصلاحات الصندوق قد تفاقمت منذ اجتياح الفيضان للبلاد في آب الماضي مما زاد من معاناة الكثير من سكان البلاد والديون التي تستحق الدفع الى مليار دولار الان.

وزاد من المصاعب التي تواجهها البلاد الحرب الاهلية المكلفة في الجنوب التي اندلعت عام ١٩٨٣ واجتياح المجاعة للمنطقة واخيرا اسراب الجراد الجرارة التي غزت البلاد.

وقد تسبب الفيضان في تشريد نحو مليوني نسمة وتدمير منازل ومدارس ومحطات كهرباء وطرق والات زراعية.

ومن المتوقع ان يصل الى السودان فريق من البنك الدولي الذي تعهد بتقديم ٧٥ مليون دولار كقروض للاغاثة من اثار الفيضان في منتصف الشهر الحالي للتعرف على تقييم الحكومة لمدى الخسائر.

كما يصل فريق من صندوق النقد الدولي في الشهر المقبل لفحص اداء البلاد الاقتصادي في اعقاب الفيضان.

وكانت محادثات بين السودان والصندوق قد اجريت في حزيران الماضي في الخرطوم ووصلت الى طريق مسدود بسبب شرط تخفيض العملة

واخفقت محادثات تالية في واشنطن في تسوية المشكلة.

وكانت الحكومة قد خفضت قيمة الجنيه السوداني بنسبة ٤٤ في المئة منذ عام.

وقال اقتصاديون ان المحادثات بين الخرطوم والصندوق ستصبح الان اكثر صعوبة في اعقاب قرار الحكومة الذي اثار الجدل بمضاعفة الحد الاقصى الذي حدده البنك المركزي للاقتراض الحكومي لتمويل عجز الميزانية.

في تصريح خاص للشعب

اليحيى: المنظمة تتجه نحو الدعوة للاشراف الدولي على الضفة وغزة

عمان - من سعد السيلاوي - اعلن العميد عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الاردن ان القيادة الفلسطينية التي بدات اجتماعاتها في تونس مساء امس ستبحث كافة الخيارات المطروحة لحل القضية الفلسطينية.

وقال العميد اليحيى في تصريح «للشعب» قبيل مغادرته عمان ظهر امس متوجها الى تونس ان هذه الخيارات المطروحة سيتم اخذ التوصية فيها من قبل اللجنة التنفيذية ومن ثم سترفع الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التي سيتم تحديد مكان وزمان انعقادها خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية التي سيراسها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية «م. ت. ف».

وقال ان من ابرز هذه الخيارات الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية او تشكيل حكومة مؤقتة او اقامة حكومة بالمنفى هذا بالاضافة الى بحث كافة المبادرات والطروحات التي عرضت على المنظمة.

واشار العميد اليحيى الى الاتجاه الاقوى في المنظمة يطالب بانتداب دولي لحماية الشعب الفلسطيني من بطش قوات الاحتلال الصهيوني ويشرف على هذه القوات.

واكدت مصادر المجلس الوطني الفلسطيني «للشعب» ان موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني سيكون في حده الاقصى خلال شهر تشرين اول وان كلا من الجزائر والعراق وتونس وليبيا ابدت استعدادها لاستضافة المؤتمر في دورته الطارئة.

والمحت المصادر الى ان فكرة انشاء الدولة الفلسطينية على اساس قرار التقسيم رقم «١٨١» كقاعدة قانونية ومن ثم الكونفدرالية مع الاردن هي الاكثر قبولا لدى عدد كبير من القيادات الفلسطينية واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

القليبي يرحب باعادة العلاقات بين ليبيا وتشاد

تونس - ق.ن.ا - بعث السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالتين الى كل من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي والرئيس التشادي حسين حبري اعرب فيهما عن ارتياحه لقرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واكد السيد القليبي ان القارة الافريقية تحتاج الى تكاتف الجميع عربا وافارقة حتى يتمكنوا من الوقوف بثبات امام التحديات الصهيونية في فلسطين المحتلة.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

الحسين رعى

الاكاديمية كلمة رحب فيها بجلالة الملك الحسين واعرب عن شكر وتقدير جميع مدربي وموظفي الاكاديمية ونادي الطيران الشراعي ونادي الصقور لرعاية جلالته هذا الاحتفال ودعمه المتواصل لمؤسسات الطيران الاردنية المختلفة

وقال لقد التحق هؤلاء الطلبة منذ سنة ونصف السنة واكتملت تدريباتهم حسب انظمة وقوانين الطيران المدني الدولية وحصلوا على دبلوم الطيران التجاري الذي يؤهلهم للالتحاق بشركات ومؤسسات الطيران كطيارين.

وقال ان هذه الاكاديمية بامكاناتها المتوفرة وبمتابعتها للتطور والتحديث في اساليب تدريب الطيارين والانجازات التي حققتها ما كان لها ان تتم لولا الدعم الذي تلقاه من جلالة الملك الحسين.

واضاف ان من ابرز الانجازات التي تم تحقيقها في حقل الطيران تاسيس نادي الطيران الشراعي الملكي الاردني الذي يستطيع فيه الشباب من الجنسين مزاولة هواية الطيران بالحد الادنى من التكلفة وتشجيعهم على الالمام بالثقافة الجوية نظريا وعمليا.

وقال ان الاردن يعتبر ثاني دولة عربية في المنطقة يعمل بتوصيات مؤتمري الثقافة الجوية اللذين انعقدا في عمان عام ١٩٨٤ والقاهرة عام ١٩٨٨ معربا عن امله باقامة متحف للطيران في الاردن في المستقبل القريب.

ووزع جلالة الملك الحسين الشهادات على الخريجين من الاكاديمية ونادي الطيران الشراعي كما قلد جلالته اجنحة الطيران لعدد من مدربي الطيران الشراعي ووزع جوائز ملكية على الاوائل منهم

وحضر الاحتفال سمو الامير فيصل بن الحسين والسادة وزير البلاط وسمو كبير الامناء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك والقائد العام للقوات المسلحة ووزير النقل والاتصالات / رئيس مجلس امناء اكاديمية الطيران الملكية الاردنية والرئيس التنفيذي للملكية الاردنية ومدير عام سلطة الطيران المدني وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وذوو الخريجين.

واعرب عدد من الطيارين الخريجين عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك الحسين على رعايته واهتمامه ودعمه المتواصل لمؤسسات الطيران المختلفة موضحين ان المستوى الذي وصلت اليه الاكاديمية يضاهي ارقى المستويات في العالم بل يفوق في بعض الاحيان مؤسسات الطيران التدريبية في الدول المتقدمة.

واكدوا ان هذه الاكاديمية المتميزة بامكاناتها المتوفرة وبمتابعتها للتطور والتحديث في اساليب تدريب الطيارين ما كانت لتتم لولا اهتمام ودعم جلالة الملك الحسين والحكومة وجميع مؤسسات الطيران في الاردن.

وعبر عدد من ذوي الطيارين الخريجين في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية عن اعتزازهم بقائد الوطن جلالة الملك الحسين وتقديرهم للجهود المتواصلة التي يبذلها جلالته من اجل النهوض بالوطن ورعاية ابناء اسرته الوفية.

واعربوا عن شكرهم وتقديرهم لهذه المؤسسة الرائدة لما وفرته لابنائهم من امكانيات تاهيل وتدريب رفيعة المستوى.

والجدير بالذكر ان اول ناد للطيران في الاردن تاسس عام ١٩٦٣ بدعم من جلالة الملك الحسين لتلبية الاقبال المتزايد للشباب الاردني والعربي على مهنة الطيران.

وانسجاما مع الظروف والتطور الفني والتقني في عالم الطيران تحول النادي الى معهد ومن ثم الى اكاديمية للطيران عام ١٩٧١ حيث تلقى حوالي ٤٦٠ طيارا من الاردن وبعض الدول العربية تدريباتهم في هذه المؤسسة والتحق قسم كبير منهم بالملكية الاردنية وبشركات الطيران العربية.

اما نادي الطيران الشراعي الملكي الاردني فقد تم تاسيسه عام ١٩٨٧ ليكون نواة لنشر الثقافة الجوية ومزاولة هواية الطيران بين الشباب الاردني ويبلغ عدد المنتسبين لهذا النادي ٢٨٥ شخصا.

حمادي: السيادة

العراق مباشرة استخدام موانئه واستخدام شط العرب.. تكون متساوين مع ايران في استخدام الموانىء.

واشار الى انالايرانيين يرفضون هذا الشيء لانهم يريدون الضغط على العراق.. ويعتبرون ان العراق يحتاج الى شط العرب.. فموضوع السيادة على شط العرب بالرغم من انه موقفنا لكنه ليس هو الموضوع المطروح الان في مفاوضات السلام العراقية الايرانية فيما يتعلق بوقف اطلاق النار.

وقال السيد حمادي في المقابلة التي اجريت معه بعد عودته من جولة شملت الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ان مواقف هذه الدول متباينة ولكن هنلك اشتراكا في بعض الامور.

وفي غضون ذلك حمل العراق امس ايران مسؤولية ارتكاب بضع انتهاكات لوقف اطلاق النار الذي تشرف عليه الامم المتحدة بينهما في اواخر الشهر الماضي.

وقال السيد عصمت كتاني سفير العراق لدى الامم المتحدة ان ايران قامت باعمال هندسية لتحصين معاقل ورفعت العلم الايراني قرب موقع عراقي متقدم اثناء الفترة ما بين ٢٨ ايلول الماضي و ٣٠ من نفس الشهر.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها الى السيد هابيير بيريس في كويار الامين العام للامم المتحدة وعليها تاريخ الخامس من تشرين الاول واذيع نصها امس.

وفي الامم المتحدة اعتبر لامين عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار مساء الاربعاء ان نتائج محادثاته الاخيرة مع العراق وايران كانت ايجابية على الاصح مشيرا الى ان مفاوضات السلام ستستانف على الارجح حوالي نهاية الشهر الحالي في جنيف.

ومع ذلك راي ديكويار امام عدد من الصحافيين انه بعد اللقاء المباشر الذي جرى يوم السبت الماضي بين طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي وبعد لقاءاته المنفصلة مع كل منهما فان المحادثات الحقيقية للخروج من المازق ستجري في جنيف.

ويبدو ان التقدم الذي تحقق في نيويورك لا يزال هشا.

ورات الاوساط الدبلوماسية ان مسيرة مفاوضات السلام جاءت اصعب مما كان متوقعا وحسب دبلوماسيين رفضوا الكشف عن اسمائهم فان ايران ستجد صعوبة كبيرة في الموافقة على اخر اقتراحات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار للخروج من المازق.

وكان هذا الاخير طلب من ايران التوقف عن اعتراض السفن العراقية في الخليج ومضيق هرمز مقدما للعراق بذلك حرية الملاحة التي تطالب بها.

بالمقابل طلب من بغداد تاجيل البحث في سيادة شط العرب الى مرحلة لاحقة من المفاوضات.

المصري

استعراضا شاملا للروابط التاريخية للاردن بالقضية الفلسطينية ومراحل الصراع العربي ـ الأسرائيلي وموقف الاردن ازاء العديد من القضايا الاقليمية والدولية.

كما تراس السيد المصري في نيويورك اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية بوصف الأردن رئيس المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء الخارجية، والتقى مع وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية والأمين العام للأمم المتحدة..

الحص يستبعد

ليس لها دور حاسم في الانتخابات.

وندد الحص بالذين لا يعتقدون بديمومة لبنان.

واكد الدكتور الحص ان الظروف الحالية لا تسمح باجراء انتخابات الرئاسة قبل ١٨ تشرين اول الجاري...

ومجلس النواب الذي لم يتمكن من انتخاب خلف للرئيس السابق امين الجميل الذي انتهت ولايته في ٢٣ ايلول الماضي.

ويفترض ان يلتئم في ١٨ الجاري لانتخاب رئيس جديد لمجلس النواب خلفا لحسين الحسيني الذي تنتهي ولايته في الموعد المذكور.

وعلى صعيد آخر اجرى عدد من كبار المسؤولين والنواب اللبنانيين امس مشاورات واتصالات مكثفة فيما بينهم من اجل التوصل الى صيغة سياسية موحدة تكفل الاسراع باجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان.

وقد عقد اجتماع نيابي في منزل رئيس الوزراء الاسبق النائب رشيد الصلح بالمنطقة الغربية من بيروت جرى اثناءه البحث بالمستجدات السياسية في لبنان ومسالة اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس النيابي.

وطالب بيان صدر عن المجتمعين بمتابعة الاتصالات النيابية من اجل الحفاظ على وحدة المجلس النيابي ليقوم بدوره الاساسي بصون الديمقراطية والحريات العامة في لبنان وتامين استمرار لبنان سيدا حرا موحدا.

وفي الاطار نفسه اعرب النائب جميل كبي عن اعتقاده بعدم وجود الاجماع او الثوابت الكافية من اجل اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في وقت قريب مؤكدا انها المدخل الصحيح للخروج من الازمة.

واعتبر النائب كبي في تصريحه للصحفيين عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص ان لبنان يمر بنفق مظلم داعيا كل المسؤولين اللبنانيين للعمل من موقعه بالتعاون مع الرئيس الحص للوصول الى حلول وفاقية معتبرا ان الفاعلية على الارض هي المسؤولة عن منع النواب من الانتخاب.

كما اجرى نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الدكتور البير مخيبر مشاورات نيابية بواسطة الهاتف مع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ناقلا اليه حصيلة المشاورات التي جرت في بكركي بين النواب المسيحيين.

وما يزال الدكتور مخيبر بانتظار الجواب من قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون على طلبه بازالة حاجز القوات اللبنانية الذي يمنع النواب والدكتور مخيبر من الوصول الى قصر منصور عن طريق معبر المتحف.

من جهته اكد سفير الولايات المتحدة في لبنان جون مكارثي ان بلاده متمسكة بالاتفاق السوري الامريكي حول انتخابات الرئاسة اللبنانية وخصوصا دعم ترشيح النائب مخائيل الضاهر.

من جهة ثانية انفجرت قنبلة قذفت من سيارة في بيروت الغربية امس ضمن سلسلة من الانفجارات في الشطر الغربي.

وقالت الشرطة ان القنبلة ذات قوة تساوي كيلوجرامين من مادة تي.ان.تي. وقذفت من سيارة تمر فوق جسر في منطقة الكولا عند بداية فترة ازدحام صباح امس ولم يسفر الانفجار عن وقوع اصابات.

تشيلي: الشعب

وبعد ساعات طويلة من الانتظار اعترف وزير داخلية تشيلي سيرجيو فرنانديز رسميا بانتصار «لا» الذي ترغم الجنرال بينوشيه ٧٣ سنة على الانسحاب من الحكم خلال مهلة اقصاها عام واحد. وقال اننا نحترم النتائج التي تعرفها البلاد بالفعل.

ولم يقدم الوزير اي نتيجة الا ان الايضاحات الاخيرة التي قدمتها وزارته والمعارضة اعطت (لا) نسبة مئوية تتراوح ما بين ٥٤ و ٦٠ في المئة من الاصوات.

وبعد نصف ساعة من اعلان الوزير سمعت اصوات تظاهرات فرحة منفردة وخافتة في هذه الساعة المتاخرة من الليل في شوارع سانتياغو حيث بدات بضع سيارات النزول الى شارع الاميدا الكبير في العاصمة مطلقة منبهات الصوت.

واكدت مصادر رسمية امس ان حكومة الجنرال بينوشيه قدمت استقالتها الجماعية امس اثر فشله في الاستفتاء.

وافادت هذه المصادر ان الوزراء ووزراء الدولة قدموا استقالتهم الشفهية قبل ظهر امس بعد ان اطلعوا على نتائج الاقتراع الرسمية.

واعلنت مصادر اكيدة انه من المتوقع ان يعلن الجنرال بينوشيه عن تشكيل الحكومة الجديدة.

في واشنطن اعلن مسؤول في البيت الابيض رفض كشف هويته لوكالة فرانس برس ان الولايات المتحدة راضية لسير الاستفتاء من دون مخالفات او تزوير.

وفي انتظار نتائج اكثر دقة فان المسؤول رفض ان يعطي تعليقات اوفى. وقال نحن راضون ان يكون الاقتراع حصل في شكل حر وعادل.

واعربت الحكومة البريطانية عن املها في ان يكون انتصار (لا) في تشيلي خطوة اولى نحو عودة الديموقراطية. كذلك عبرت حكومة اليونان في تصريح ادلى به المتحدث باسمها سوتيريس كوستوبواوس امس قبل اعلان النتائج "رسمية عن سرورها لان المعارضة الديموقراطية انتصرت في الاستفتاء.

من جهة اخرى اعرب وزير الخارجية نائب المستشار النمساوي الويس موك عن «ثقته» في فيينا بان الاستفتاء الذي جرى في تشيلي سيظهر انه خطوة مهمة نحو نشر الديموقراطية في البلاد.

مشروع سوفياتي

(٢) الاعتراف بالقرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على اسس قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة

(٣) الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة

(٤) اقامة كونفدرالية بين الدولة الفلسطينية والدولة الاردنية

(٥) الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود

(٦) التوقيع على اتفاقية لنبذ الارهاب

(٧) انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وقالت المصادر الفلسطينية انه في حين اعترف الجانب الامريكي بايجابية العديد من الافكار السوفياتية المطروحة بالمشروع لكنه عبر عن قلقه بسبب ربط جميع هذه المبادىء كصفقة شاملة الامر الذي يتناقض مع خطة جورج شولتز المطروحة موضحة ان الولايات المتحدة ما زالت ترى ان مهمة المؤتمر الدولي هي في الاساس تسهيل المفاوضات المباشرة.

واضافت المصادر ان الاتحاد السوفييت حذر من ان المماطلة في تسوية نزاع الشرق الاوسط قد تؤدي الى انفجار الوضع في المنطقة مما يشكل خطرا على السلام العالمي... كما ان الاتحاد السوفياتي اشاد بالموقف الواقعي والمسؤول الذي تتخذه المنظمة بخلاف الموقف الاسرائيلي الذي ما زال على حاله فيما يخص التسوية في الشرق الاوسط.

واختتمت المصادر تصريحها بالقول ان الكشف عن المشروع السوفياتي ياتي بعد سلسلة زيارات لمسؤولين سوفيات الى تونس في الاونة الاخيرة والالتقاء بمسؤولين فلسطينيين كانت اخرها زيارة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط التي تمت في الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى ذكر في لندن امس ان الولايات المتحدة لا تعارض فكرة اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة او حكومة في المنفى.

ونسبت صحيفة (الحياة) اللبنانية التي استانفت الصدور في لندن يوم الاثنين الماضي الى فيتالي نادومكين المسؤول عن القسم العربي في معهد الاستشراق السوفياتي ان المعلومات المتوفرة في موسكو تفيد بان اوساطا نافذة في واشنطن تحض منظمة التحرير الفلسطينية على مثل هذه الخطوة.

وقال نادومكين ان بين هذه الاوساط بعض زعماء الطائفة اليهودية الامريكية مثل البروفسور سيغل الذي نقل الى نادومكين نتائج اجتماع عقده مؤخرا مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الذي اكد تأييد الادارة الامريكية لاعلان الحكومة الفلسطينية.

واوضح نادومكين ان سيغل اجرى اتصالات بهذا الشأن مع مسؤولين في منظمة التحرير باسم الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

واضاف ان الامريكيين يعتقدون ان الحكومة الفلسطينية المؤقتة ستعلن ان الدولة الفلسطينية المقبلة ستكون (منزوعة السلاح) والاكتفاء بانشاء قوات تقليدية.

من ناحية ثانية ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان وزارة الخارجية الامريكية قد طلبت من منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة احدى العواصم العربية وشخصيات فلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني ان تقوم المنظمة باعداد ملف شامل يتضمن التصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيسها السيد ياسر عرفات والقادة الفلسطينيون حتى تتمكن الادارة الامريكية من دراستها تمهيدا لترتيب لقاء فلسطيني ـ امريكي للتباحث حول بعض النقاط الايجابية التي ترى الادارة الامريكية انها وردت في هذه التصريحات.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس عن مصادر فلسطينية مطلعة في تونس قولها ان المنظمة اقترحت عبر الوسطاء المذكورين ان يتوجه السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الى واشنطن حاملا هذا الملف لمناقشة الامريكيين حول مجمل الموقف السياسي الفلسطيني من السلام الا ان الامريكيين طلبوا مهلة للرد على هذا العرض.

ومن جهة اخرى ذكرت الصحيفة في نبا لها من لندن ان المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني المعارض المنعقد حاليا بمدينة بلاكبول سوف يعرض للتصويت اقتراحا قدمه اتحاد المطابع البريطاني بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

كما ذكرت الصحيفة ان الحزب قرر دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مؤتمره السنوي اعتبارا من العام المقبل.

بن جديد

التلفزيون ثلاث مرات قال ان الجيش سيتولى السيطرة على جهازي الادارة والامن.

وقال راديو الجزائر ان جميع هيئات الادارة المدنية والامن ستخضع على الفور لقيادة الجيش.

وقال شاهد عيان تم الاتصال به تليفونيا من تونس انه شاهد اندلاعا جديدا لاعمال عنف قرب الجامعة امس الخميس قامت خلاله جماعات مؤلفة من عدة مئات من الشبان برجم رجال الشرطة الذين ردوا على الهجوم بالغازات المسيلة للدموع.

ولم تكن الاضطرابات عند الجامعة على نطاق اعمال الشغب التي وقعت امس الاول عندما قام الوف الشبان الجزائريين في وسط المدينة باشعال النيران في سيارات ومبان حكومية وفي مكاتب ومتاجر كبيرة.

وقامت الشرطة في عربات مدرعة بدوريات في شوارع العاصمة كما حلقت فوقها طائرات الهليكوبتر في محاولة للحيلولة دون تجدد العنف.

وقال احد اسكان لرويتر هناك حطام زجاج متناثر وقمامة تنبعث منها الادخنة في المنطقة بكاملها.

وقد خلت البنوك من الموظفين امس الخميس وقال سكان ان هذا يرجع في معظمه الى خوف الموظفين على سلامتهم وليس الى موجة من الاضرابات غير القانونية.

وقال صحفي عربي مقيم في الجزائر العاصمة منذ اكثر من عشر سنوات ان الاضطرابات جاءت بصورة تلقائيه من جانب شبان اصيبوا بخيبة امل بسبب قلة فرص العمل وانخفاض مستويات المعيشة وما وصفه بنمط استهلاكي يتسم بالبذخ من قبل طبقة محدودة من محدثي الثراء.

واضاف يقول تحليلي هو انها ليست شيئا نظم له فليست هناك شعارات ولم يشترك احد يزيد عمره عن ٢٥ عاما.

وقال الصحفي العربي ان قوات الامن استخدمت الحد الادنى من القوة لمنع عمليات اشعال الحرائق والنهب امس الاول وبدت كما لو كانت لديها تعليمات بعدم الدخول في مواجهة مع الذين يقومون باعمال الشغب.

وقال ايضا ان قوات لامن اطلقت الغازات المسيلة للدموع عندما زاد اقتراب الحشود من اماكن استراتيجية ولكنها فيما عدا ذلك اكتفت بمراقبة الوضع ولذا وقعت اصابات قليلة جدا وان الحكومة ارادت على ما يبدو ان تكون قوات الامن مجرد صمام امان.

وقال دبلوماسيون ان الرئيس بن جديد الذي يواجه معارضة داخلية لاصلاحاته الاقتصادية من جانب متشددين في الحزب وبيروقراطيين قد يخرج من هذه الازمة بسهولة نسبية.

والقطاع العام هو الهدف الرئيسي لاصلاحات الرئيس بن جديد الاقتصادية التي تستهدف الغاء الدعم الحكومي عن المؤسسات الصناعية الحكومية التي لا تتسم بالكفاءة.

وبدت الجزائر ليلة امس الاول وكانها مدينة اشباح اثر اعمال الشغب العنيفة التي جرت طوال النهار وانتشر في شوارعها حطام السيارات المحترقة وشظايا الزجاج المتطاير واشارات المرور المقلوبة وغرف الهاتف المكسرة وواجهات المحلات المحطمة.

واعلن راديو الجزائر في بيان اذاعه امس انه تقرر ان تتوقف امس الدراسة بمدارس العاصمة الجزائرية وضواحيها والغاء جميع التظاهرات الرياضية المقررة لنهار امس واليوم الجمعة كما منعت كل التجمعات في الشوارع.

وذكر الراديو ان هذه القرارات صدرت عن وزارة الداخلية الجزائرية ووزارة التربية والتكوين ووزارة الشباب والرياضة.

وافاد مراسلان لوكالة فرانس برس ان مصفحات تابعة للجيش الجزائري اقتحمت امس الخميس مدينة باش جره الشعبية في مرتفعات الحراش على مسافة عشرة كيلومترات شرق العاصمة الجزائرية.

وكان بعض مئات المتظاهرين يواجهون في هذه المدينة صفا من العسكريين باللباس المرقط في حين قامت دبابات بمحاصرة المكان واحرق المتظاهرون سيارات واثاثا ومواد مختلفة لاقامة حواجز امام قوات حفظ النظام.

من جهة اخرى استؤنفت عمليات احراق مبان عامة في عدد من احياء العاصمة وادت اضخم هذه العمليات الى تدمير مقر وزارة التربية والاعداد وسوبرماركت رويسو جزئيا وكانت اعمدة من الدخان الاسود تتصاعد من المبنيين في حين كانا يتعرضان للنهب وكانت كمية هائلة من الملفات مبعثرة على الطريق.

من ناحية ثانية ناشدت القيادة العسكرية الجزائرية التي عهد اليها الرئيس الشاذلي بن جديد بمهمة اعادة الامن الى العاصمة المواطنين المساهمة في استتباب الامن.

وقالت القيادة العسكرية في اول بيان لها اصدرته مساء امس انه انطلاقا من الصلاحيات المخولة لها فانها عازمة على ان تنفيذ القوانين والاحكام وخاصة تلك التي تنص على وجوب احترام كل شخص للدستور والانصياع الى قوانين الجمهورية واحكامها وعلى كل مواطن بحكم عمله وسلوكه حماية الاملاك العامة ومصالح الشعب ومكتسبات الثورة، والتزام المواطن ازاء الوطن ووجوب المساهمة في الدفاع عنه يعدان من الواجبات الدائمة، القانون يحاسب اولياء الامور على تربية ابنائهم وحمايتهم ويفرض على كل مواطن ان يتحلى بالانضباط ويحترم حقوق الغير وحرياته وكرامته.

وجاء في البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان القيادة العسكرية ستمنع اية مظاهرة او تجمع من شانه ان يخل بالامن العام وانها تحذر من مغبة اي عمل تخريبي وستلقي القبض على من تسول لهم انفسهم القيام بذلك وتحيلهم الى القضاء.

واضاف البيان ان وحدات الجيش وقوات الامن تلقت تعليمات صارمة باعادة الامن بكل الوسائل التي يفرضها مثل هذا الظرف وان القيادة سوف تتخذ اجراءات اخرى اذا اقتضى الامر ذلك.

ودعت القيادة العسكرية في ختام بيانها جميع السكان الى التعاون مع قوات الجيش والامن في اداء مهمتها.

اضراب عام

واصيب اثنان من ابنائه كانا بجواره.

وقالت المصادر ان سيارة المختار توقفت عند حاجز من الحجارة اقامه المهاجمون والذين اقتربوا من السيارة وافرغوا رصاص مسدسهم باتجاهه ثم صبوا البنزين على جثته واشعلوا فيها النار قبل ان يتمكنوا من الانسحاب بسلام.

واضافت ان قطعانا من المستوطنين من مستوطنة آرييل المجاورة اخرجوا ولدي المختار من السيارة المشتعلة ونقلوهما الى المستشفى.

واضافت ان وحدات من جيش العدو الاسرائيلي وصلت الى المكان وفرضت منع التجول في قرية بديا وقالت اذاعة العدو ان اعتقالات تمت في القرية في حين ذكر هافاكوك لينسون مراسل وكالة رويتر في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية اعلنت القرية منطقة عسكرية مغلقة لمنع الصحفيين من دخولها.

وقالت فرانس برس ان المختار كان مكروها من اهالي البلدة الذين قالوا انه متورط في تهريب وبيع اراض فلسطينية للعدو وفي السابع من اب الماضي تعرض بالفعل لمحاولة قتل مماثلة اصيب خلالها بعدة طلقات بندقية في البطن.

ونقلت الوكالة نفسها عن مصادر فلسطينية قولها ان احمد طاهر زعرور «٢٥ سنة» من قرية عانين قرب جنين قتل بست رصاصات اطلقها عليه شخص او عدة اشخاص مقنعين اثناء وجوده في احد مقاهي ام الفحم.

وذكرت مصادر فلسطينية انه اطلق النار منذ بضعة اسابيع على متظاهرين من قريته هاجموا منزله واصاب ثلاثة منهم بجروح.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ما يزيد عن ٦٠ مواطنا فلسطينيا اصيبوا صباح امس برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال المصادمات التي جرت داخل الاراضي العربية المحتلة.

ونقلت عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» من تونس قولها استنادا الى مصدر طبي فلسطيني في القدس قوله ان هناك ٤٠ جريحا فلسطينيا في مستشفيات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في حالات خطيرة جدا.

وعم الاضراب الشامل قطاع غزة امس استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة احياء لذكرى اربعة فلسطينيين من منظمة الجهاد الاسلامي استشهدوا وسلاحهم في ايديهم خلال اشتباك مع جيش العدو الاسرائيلي في مدينة غزة.

والشهداء هم: فايز قاسم اربيلي، واحمد عمر فيلاسي، وسامي محمد الشيخ خليل، ومحمد عبدالله الجمال.

وذكرت فرانس برس ان ستة فلسطينيين اصيبوا خلال تظاهرات جرت في القطاع امس وقالت مصادر فلسطينية ان ثلاثة اصيبوا في مخيم جباليا واثنين في مدينة غزة وواحدا في رفح.

واضافت ان ثلاثة اخرين اصيبوا في الضفة الغربية، اثنان في بيت لحم وواحدا في قرية قريبة من طولكرم.

وذكرت مصادر شرطة العدو ان دورية تابعة لما يسمى بحرس الحدود تعرضت لهجوم بعد ظهر امس في البلدة القديمة في القدس اثناء قيامها بحراسة منزل اريل شارون وزير تجارة العدو الإسرائيلي الذي يحتله في البلدة. وكعادته ذكر العدو ان الهجوم لم يسفر عن خسائر.

ونقلت رويتر عن راديو اسرائيل ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت رجل دين مسلم يعتقد انه زعيم حركة المقاومة الاسلامية الاصولية.

وقال الراديو دون ان ينسب هذا التقرير الى مصدر انه تم اعتقال الشيخ ابراهيم جمده وهو امام المسجد الإقصى للاشتباه في تورطه في توزيع منشورات سرية باسم الحركة.

وقالت الشرطة ان فلسطينيين القوا قنبلتي بنزين على حافلة اسرائيلية في القدس مساء امس الاول وقنبلة اخرى على سيارة مارة في قرية بيت صفافا العربية الواقعة على المشارف الجنوبية لمدينة القدس.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الجيش اعلن عن وقوع هجومين اخرين بقنابل بنزين وعدد من حوادث القاء الحجارة على السيارات امس الاول وجرح خلال احد هذه الحوادث طفل عمره شهران.

وذكر راديو العدو ان سيارة باص اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في شارع صلاح الدين مما ادى الى تحطم احدى زجاج نوافذها.

والقيت الحجارة ايضا باتجاه فرع بنك لئومي في القدس المحتلة مما ادى الى تحطيم واجهة البنك.

وذكر راديو العدو ان سلطات الاحتلال فرضت صباح امس نظام منع التجول على مخيمي جباليا والشاطىء في قطاع غزة عقب المواجهات هناك.

وذكر راديو العدو ان السلطات العسكرية حذرت مجددا خلال الايام القليلة الماضية بعض القرى في الضفة الغربية وخاصة في منطقة طولكرم من انه لن يسمح لهم ببدء موسم قطف الزيتون بعد حوالي اسبوعين في حالة استمرار اعمال مقاومة الاحتلال في هذه القرى وان مكاتب ضريبة الدخل التابع للادارة المدنية استدعت اصحاب معاصر الزيتون وطالبتهم بتسديد الديون المستحقة عليهم لضريبة الدخل بمبلغ بين ٢٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ دينار اردني على حسب السنة الماضية والسنة الحالية وحذرت مكاتب ضريبة الدخل اصحاب هذه المعاصر من انه لن يسمح لهم بعصر الزيتون في حالة عدم دفع الضرائب.

ورفعت سلطات الاحتلال منع التجول عن جميع احياء مدينة طولكرم والذي كان فرض الليلة قبل الماضية اثرا لقاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في حين قال راديو العدو ان منطقة الحادث بقيت منطقة عسكرية مغلقة حيث وضعت الاسلاك الشائكة.

وفيما يلي تقرير شامل للانتفاضة استنادا الى المصادر الفلسطينية.

اغلقت قوات العدو منطقة مركز الشرطة وشارع نابلس في رام الله واعلنتهما منطقة عسكرية مغلقة ولوحظت سيارات عسكرية تقوم بانزال البراميل والاسمنت ويعتقد ان قوات العدو ستقوم باغلاق المنطقة بالكامل.

واغلقت قوات العدو مساء امس الاول المداخل الفرعية لخربة بني حارث واعلنت قوات العدو البلدة منطقة عسكرية مغلقة، ولا زالت قوات العدو تغلق بلدتي بيت ريما ودير غسانه لليوم السابع على التوالي كذلك لا تزال قوات العدو تفرض حظر التجول على مخيم الامعري لليوم الحادي والعشرين على التوالي.

ورفعت قوات العدو ظهر امس حظر التجول الذي كانت قد فرضته على مدينة الخليل (الوسط) بعد استمراره لمدة ستة ايام ورشقت المجموعات الضاربة عصر امس الاول في الخليل سيارة تابعة لقطعان المستوطنين اثناء مرورها بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف مما ادى الى تحطيمها كما تم تحطيم سيارة دورية اسرائيلية وباص عسكري واصيب سائقه.

وفي بلدة حلحول، رشقت المجموعات الضاربة سيارة باص مما ادى الى تحطيم زجاجه الامامي.

وفي الظاهرية لا تزال قوات العدو تفرض حظر التجول على منطقة الشارع الرئيسي لليوم الحادي والعشرين على التوالي.

وقامت قوات العدو بهدم منزل وثلاثة مزارع لمواطنين في الظاهرية، وكذلك اربع محلات تجارية. وفي بئر الحجر اجبرت القوى الضاربة في البلدة المدعو نبيل الحيله ٢٥ عاما من الرحيل عن المنطقة بعد الهجمات اليومية التي يتعرض لها.

● واقتحمت قوات العدو الليلة قبل الماضية جامعة بيت لحم بحجة البحث عن شبان مطلوبين لقوات العدو، وقد حاول عدد من المسؤولين في الجامعة منع جنود العدو، الا انهم دخلوها بالقوة.

ورشقت المجموعات الضاربة في بيت لحم صباح امس سيارة باص اسرائيلية بالقرب من مخيم العزة مما ادى الى تحطيم نوافذه.

● وحطمت المجموعات الضاربة في بيت ساحور ثلاث سيارات لقطعان المستوطنين وسيارتي باص اسرائيليين.

وقد اعترف راديو العدو باصابة جنديين صهيونيين في تلك العمليات، وصباح امس تعرضت دورية للعدو للرشق بالحجارة في منطقة تل الزعتر مما ادى الى اصابة احد جنود العدو بحجر في راسه.

وقام مئات من جنود العدو فجر امس باقتحام قرية ارطاس بعد قطع الاتصال الهاتفي عنها، وتصدى لهم اهالي البلدة.

● وقامت المجموعات الضاربة في قلقيلية باحراق منزل المدعو عبدالوهاب محمد قشطم وقد اتت النيران على جميع محتويات المنزل بعد ان اخرج المذكور وعائلته وامروه بالرحيل عن المدينة..

وما تزال ضاحية شويكه في طولكرم خاضعة لمنع التجول.. كما تم مهاجمة دائرة ضريبة الدخل وبنك ديسكونت الاسرائيلي في طولكرم ونتج عن ذلك تحطيم واجهة البنك. كما جرت مصادمات عنيفة في قرى جيوس، علار، سنيريا ومسحة وعبوش..

● جنين.. وقام الشبان في جنين صباح امس بتحطيم سيارة المدعو ابراهيم القاسم اثناء توقفها امام منزل صاحبها المتعاون مع قوات الاحتلال..

وهاجم الشبان صباح امس ثلاث سيارات اسرائيلية كانت متوقفة وسط قباطية ونتج عن ذلك تحطيم زجاج السيارات..

● وشهد قطاع غزة اضرابا شاملا صباح امس حدادا على ابطال الجهاد الاسلامي الأربعة الذين استشهدوا في مثل هذا التاريخ في عملية مشرقة قرب الشجاعية، وقد اصبح القطاع ساحة مواجهة حقيقية بين المواطنين وقوات الاحتلال..

ففي حي الشجاعية جرت مواجهات عنيفة منذ الصباح تم خلالها حرق مئات الاطارات ورفعت الاعلام الفلسطينية والسوداء ووضعت المتاريس واستطاع سكان الحي من طرد الجيش الصهيوني منه وتحريره، وكانت الاشتباكات مستمرة حتى مساء امس.

كما شهد مخيم الشاطىء سلسلة من الاشتباكات الدموية بين المواطنين وقوات الاحتلال تمَّ خلالها اصابة خمسة جنود بجراح مختلفة جراء رشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة... ونقل الى المستشفى في غزة خمسة مواطنين مصابين بجروح من المخيم..

وقد تم فرض منع التجول على مخيمات الشاطىء ، البريج، جباليا على اثر الاشتباكات.

وامتدت الاشتباكات بعد ظهر امس الى احياء الصبرا وشارع عمر المختار في مدينة غزة وقامت الطائرات المروحية بالقاء عشرات من قنابل الغاز على احياء الصبرا والشجاعية فيما اطلق الجنود الاعيرة النارية والمطاطية والبلاستيكية.

وهاجمت المجموعات الضاربة في نابلس في شارع المنتزة سيارة عسكرية مما ادى فلى انقلابها واصابة كل من فيها بجراح مختلفة.

واعلن المستشفى الانجيلي بنابلس امس حالة الطوارىء بسبب انفراده باستقبال الاصابات خلال اليومين الماضيين وذلك لقيام قوات العدو بمحاصرة مستشفى الاتحاد النسائي منذ عصر الثلاثاء الماضي.

ولازالت قوات العدو تفرض نظام حظر التجول على مخيم بلاطه لليوم الثاني على التوالي على اثر استشهاد الشبلب نظام ابو حويله .

اسماء ٤١ جريحا

محمد، سمير عبدالحليم، محمد حسن عطاالله، مصطفى جرار، اسماعيل محمود عبدالرحيم حمزه سعيد جمعة الشيخ قاسم، مسرة فايق زيدان المصري، محمد هاني فايق العقاد، جهاد وصفي ذيب حسن.

● من مخيم بلاطة: يوسف جلال ابو عبيه، محمود جلال ابو عبيه، ناجح جلال ابو عبيه،

● من مخيم الشاطىء: ماهر ابو عبيد، خليل صبح، رفيق ابو العمرين، غالب الخطيب، وائل محمود صالح

● من مخيم جباليا: رمزي البرعي

● من غزة: خميس حسن ابو دقن،

● من مخيم البريج سامي السعافين حسن ابو جياب، امال صلاح حجاج، علي عبدالكريم عيسى، زاهر الافغاني. نضال عبودة ابو زبيده

● من سيريا: يوسف خضر

● من دير الغصون: محمد فرسخ

المعتقلون

● من دورا: مروان عبدالرحمن عمرو، محمد حسين العواودة.

● من بني نعيم: فايز عبدالله اطفيحة، محمد موسى طفيحة، مراد احمد ابو ساكوت،

● من الخلي ؛ يعقوب محمد سدر. امجد فؤاد ابو خلف، عزام عزمي العجلوني، وائل عامر، مروان محمد عبدالرحمن عمر، محمد ياسين نيروخ، راسم محمد ابو قبيطة،

● من بيت لحم: مازن سلهب،

● من ارطاس: خليل فؤاد عبد سالم

● من نابلس: الجريح يحيى عبدالرحمن مبروكة

● من عصيرة الشمالية: وليد فايز ياسين،

● من قصره: محمد محمود نصار حسن، عادل هلال عودة، يوسف عوض بيروتي

●، من كفر حارث: يوسف صالح،

● من حوسان: طاهر عايد عودة شوشة، شفيق مصطفى،

● من فرخة: محمد احمد

● من كفرقاسم: محمود محمد، صالح يوسف

● من قلقيلية: وائل امين الحاج حسن، وائل حلمي ابو سمره، تيسير احمد عثمان بيومي

● من قراوة بني حسان: عبدالرحمن محمد

منظمة لبنانية تهدد بقتل رهينتين امريكيتين

بيروت ـ أ. ف. ب. ـ هددت منظمة العدالة الثورية بقتل الرهينتين الاميركيين المحتجزين لديها اذا ما استمرت المؤامرة الرامية الى تدويل الازمة اللبنانية.

واكدت المنظمة في بيان مكتوب بالالة الكاتبة باللغة العربية وصل مساء يوم الخميس الى احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت انها عقدت العزم على قتل الرهينتين لاحباط النداءات الداعية الى تدخل استعماري تحت غطاء تدويل الازمة اللبنانية.

صوت الشعب

نقطة البداية التي تم اللجوء خلالها الى شريعة الغاب وتم خلالها الاستقواء بالقوى الخارجية من اجل حسم الصراعات الداخلية.

انها اسوأ ازمة سياسية يمر بها لبنان منذ خمسة واربعين عاما، بتقدير الخبراء. وان سوءها المخيف هو ان يسقط السيف في النحر ويتكرس التقسيم وتتصنم الطائفية ونعود القهقرى الى الحوار بالبارود ورصاص القنص.

الازمة اللبنانية مؤلمة بواقعها الراهن، وقد تصبح اكثر ايلاما بما يمكن ان ينجم عنها. ولذلك فهي في حاجة الى جهد المخلصين من قادة هذه الامة من اجل تحرك عربي نزيه سريع يستهدف وقف ما يجري والحيلولة دون ما قد يجري.

في ذمة الله

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل سوادي وابو العراج وانسباؤهم واقرباؤهم السيدة الفاضلة المرحومة

اديل ابو العراج

ارملة المرحوم جوده سوادي

والدة البرت وسامي وانطون وديانا وستيلا

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٨٨/١٠/٦ عن عمر يناهز ٧٤ عاما.

وسيشيع جثمانها الطاهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١٠/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة المقبرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل عمان الدوار الاول.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انتقل الى رحمته تعالى

عنبه ـ اربد ـ المرحوم المهندس محمد احمد الحوارنة.

الضفة الغربية ـ المرحوم احمد فحماوي.

الزرقاء ـ المرحوم احمد ابو سليمان

عمان ـ المرحوم جورج توفيق فرح

كفرنجة ـ المرحوم احمد حسن نايف.

ناعور ـ المرحوم عبدالله محمد زيادنه

اربد ـ المرحوم مركض سلمان ابو رحمون.

اربد ـ المرحوم محمود علي الصالح الهزايمة

عمان ـ المرحومة منيرة عطا كعوش

بيت ساحور ـ المرحوم حنا عيسى مرشد بنورة.

السلط ـ المرحوم بكر محمد الحسين الباير العربيات

سحاب ـ المرحومة عليا محمد موسى ابو الهوى

المرحومة امينة حسين مسعود خوران

كفر يوبا ـ المرحوم محمود احمد محمد ابو سلمان.

نسال الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

المستقبل • القبس • الحوادث • اخبار اليوم • الصياد • الوطن • المجلة • الشرق الاوسط • الحصاد • الراي العام • النايد • دير شبيغل • واشنطن بوست • نيويورك تايمز •
التضامن • اليوم السابع • انترناشيونال هيرالد تريبيون • الفجر • اخر ساعة • الاهرام • السفير • الدستور • الاسبوع العربي • الديلي تلغراف • لوفيغارو • صنداي تايمز

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

بماذا يقيسون.. وبماذا نقيس!

لن يطفئوا وهج النضال العربي مهما حاولوا

بقلم: علي الدجاني

منذ بداية النضال العربي ضد الهجرة الصهيونية الى فلسطين بعيد اعلان وعد بلفور عام ١٩١٧ ومنذ قيام الكيان الاسرائيلي في عام ١٩٤٨ والاعلام الغربي عموما، خاصة منه التابع للملكية اليهودية، او الخاضع للمؤثرات الصهيونية يقذف هذا النضال على الرغم من شرعيته التي لا تنازع وعلى الرغم من نقاوة غاياته التي لا لبس فيها ولا غموض باتهامات العنف والارهاب وتلويث صفائه بالمسبات والمذمات وكانه نوع من الاجرام الجنائي الذي ترتكبه امة باسرها رغم انها امة عقيدة دينية سماوية وتراث حضاري عميق الجذور في الحضارة الانسانية.

ومهما يكن من دور للمطامع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الاجنبية في هذه الاتهامات يبقى محركها الاول والاسوا هو صهاينة القرن العشرين الذي يدابون على ايقاد جذوات الحقد والضغينة ضد العرب والاسلام. وهذا من واقع مرارة الاحساس في افئدتهم بأن وهج النضال العربي من اجل الارض والمقدسات والتاريخ وفي سبيل الكرامة والشرف والعقيدة يؤجج في نفوسهم نيران الخوف من العواقب ومن تعطيل مطامعهم وما يخططون له للهيمنة على المنطقة باقل ما يمكن من التصدي والاعتراض والمقاومة.

والمخطط الصهيوني - الاسرائيلي لاطفاء التحديات والاعتراضات التي تقلقه هو اطفاء هذا الوهج بالقمع والارهاب الاداري والمدني والعسكري داخل فلسطين المحتلة والعدوان المسلح على هذا او ذاك من الاقطار العربية وتشويه صورة النضال العربي ومعه النشاط السياسي والفكري والحضاري والاقتصادي في الساحات والدوائر الدولية.

ولا يخفى على اي دارس لتاريخ الحرب العالمية الثانية ان الاعلام الغربي التابع للدول الغربية الحليفة وقتذاك وما في حواشيه من الاعلام الصهيوني لم يشن على النازية والفاشستية من الحملات الدعائية الساخطة لتبرير الحرب ضد الديكتاتورية ومخازيها ما يصل الى حواقي الاعلام الوقح الذي يشنه الاعلام الصهيوني ضد الامة العربية وقضاياها وتطلعاتها ومواقفها وهذا على الرغم من الجرائم والمظالم التي ترتكبها اسرائيل والصهيونية العالمية المسنودة بالولايات المتحدة الاميركية حيث المقاومة العربية المشروعة وما تعبر عنه الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وقطاع غزة تعتبر في الفهم الاسرائيلي السقيم ارهابا وعنفا وشغبا وخروجا على النظام والقانون يجب انزال اقسى العقوبات واقصاها بحق من يرتكبها، بينما يرتكب افراد القوات الاسرائيلية والمدنيون الاسرائيليون جرائم دموية ووحشية ضد السكان جميعا بما فيهم الاطفال. وعلى هذا فان الانتفاضة مذمة مستهجنة تستحق القياس بمقاييس عمياء تشوه معانيها ومراميها وتحط من كرامة المندفعين فيها لزحزحة كوابيس الاحتلال عن كواهلهم وليس باي من المقاييس الوجدانية والانسانية او القانونية او الدولية. فجميع المقاييس الاخيرة هي النسبة لاي امر يتعلق بالعرب هي احتكار وامتياز لليهود فقط الذين يحق لهم رفع اصواتهم بالشكوى دون ان يكون للعرب المضطهدين والمكلومين والمحرومين مثل هذا الحق.

وتدفع المنظمات الصهيونية قوافل اليهود لزيارة بيت تهدم او مقبرة اندثرت في اوروبا بسبب الحرب العالمية الثانية او اي سبب آخر ويرفضون ان يسالهم احد عن القرى العربية التي محوها وشطبوا اسماءها ومواقعها من الاطالس الجغرافية واحلوا مكانها اسماء عبرية. فاين هي معالم قرية دير ياسين في منطقة القدس او قرى يالو وعمواس وبيت نوبا بين القدس ويافا واين هي قرية شاحوط في النقب الفلسطيني واين.. واين غيرها؟

وقرية شاحوط لم تسبق الكتابة عن مصيرها او ذكرها الى ان قامت كاتبة يهودية (لم يذكر اسمها) كتبت مذكرات عن الحياة في النقب وقالت بعد سبع وثلاثين سنة من حرب عام ١٩٤٨: ان عصابات البالماخ ابادت القرية في شهر نيسان عام ١٩٤٨ ولم تبق على شخص واحد حي من اهلها، كما لم يبق من هذه القرية سوى شجرة تين شوكي (صبر) واحدة تقف شاهدا اخيرا على معالم القرية. وعندما هجرت الكاتبة اليهودية سكناها في النقب

ونشرت احدى الصحف الاسرائيلية طرفا موجزا من مذكراتها.

ولا يعترف الصهاينة باي مقياس انساني عند سؤالهم عما جنته ايديهم او عن العمليات الافنائية الدموية التي ارتكبوها وهذا لانهم لا يقيسون الا بمقاييسهم الانانية التي تخدم مصالحهم. ولقد انشاوا في مدينة القدس متحفا قالوا انه لضحايا النازية من اليهود اطلقوا عليه اسم "البطولة والخلود" وضعوا فيه رسما مجسما لسماحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس ورئيس الهيئة العربية العليا رحمه الله وكتبوا كذبا وافتراء انه كان يعمل على افناء اليهود مع انه كان يناضل لانقاذ فلسطين من الاحتلال البريطاني ووليدته الهجرة اليهودية ثم لا يذكرون عن ابطال الارهاب الصهيوني مثل بيغن وشامير.

الافتراء على العرب

حدث في عام ١٩٢٩ ابان ثورة فلسطين المشهورة بثورة البراق ان عاد من لندن الى القدس المندوب السامي البريطاني السر جون تشانسلور ولم يكد يستقر في دار الحكومة حتى اصدر بيانا وصف فيه المناضلين العرب بانهم "جناة متعطشون للدماء شوهوا جثث الموتى"، وفورا طالبه العرب وقتذاك بالاعتذار وطالبوا حكومته باقالته وقاطعوه بعد ان الحوا عليه لاصدار امر لنبش جثث القتلى اليهود وتشريحها. ولم تر حكومة الانتداب مفرا من الاستجابة لهذا المطلب الاخير فامرت بتحقيق عاجل تاكد بنتيجته كذب الاتهام الذي سيق ضد العرب يومذاك. وفي الاراضي العربية المحتلة تزيل السلطات الاسرائيلية المقابر الاسلامية ويكسر جنودها العظام بالهراوات ويجهضون النساء بالضرب وبالرصاص المطاطي ويريدون من العرب الاستكانة لهذا الظلم الوحشي.

وحتى عندما اندفع مساعد وزير الخارجية البريطاني السابق دافيد ميلر ليقول كلمة حق حول المشاهد التي هالته رؤيتها بام العين من مخازي القمع الاسرائيلي انتفض الصهاينة واعوانهم وقاموا بالتشنيع على الوزير غير الدبلوماسي في رايهم وبعث اليه تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المغتصبة برقية حشاها بالقدح والسباب.

وينبغي ان يكون للامن الاسرائيلي مقياس خاص يسمح لهم بانتاج السلاح الذري والميكروبي والسمومي والبري والبحري والجوي ويمنع العرب من التسلح باي سلاح لرد العدوان عن بلادهم. لكن العرب ابوا القبول بهذا المنع وتحدوه باستقلالية موقعهم وحرصهم على الدفاع عن انفسهم كحق مشروع لا يحق لاميركا ولا لغيرها الانتقاص منه او المساءلة فيه. فالعرب يابون الخضوع لاعتبارات الامن الاسرائيلي بينما اسرائيل تختزن السلاح للعدوان عليهم.

وتعي السلطات الاسرائيلية والزعامات الصهيونية كلها ان وهج الوعي العربي، على الرغم من الخلافات العربية هو الذي قضى على المطمع الصهيوني الاسرائيلي بامتداد مملكة اسرائيل من النيل الى الفرات وعلى اسطورة هذا الشعار الذي طالما تغنت به الصهيونية العالمية وحسبته قريب المنال بعد انبهارها بالحروب التي فازت بها في ظروف قاهرة كانت تثقل كواهل العرب بالضعف واذاب وهج الوعي العربي كل الشعارات اليهودية ومزاعمهم بانهم "شعب الله المختار" واين منهم من يرفع الصوت بهذا الزعم وايادي دولته اسرائيل ملوثة بالارهاب وصورتها ملطخة بالنازية الجديدة. لقد اقتلعت الانتفاضة العربية الشجاعة من صميم الكيان الاسرائيلي كل اماله في استمرار الامر الواقع وسياسته لتهويد الضفة الغربية وقطاع غزة. فهذه اسطورة من الاساطير تتبدد الواحدة بعد الاخرى مثلما تبددت اسطورة الجيش الذي لا يقهر ومثلما انفضحت اسطورة الارض (اي فلسطين) التي لا شعب فيها وغيرها من الاساطير. دعهم يمكرون كما يريدون ويقيسون كيف يشاؤون. التعصب لدينهم كرامة والتعصب لديننا في نظرهم مذمة. الاعتداء على المقدسات الاسلامية في عقيدتهم شجاعة ودفاعنا عن مقدساتنا عنف وارهاب والمفارقات كثيرة ولن تدوم الاساطير طويلا لانه يستحيل وزن الحق بميزان الباطل. اننا مطالبون بلا تساهل الالتزام بعقيدتنا السمحاء قولا وسلوكا وتطبيقا وتآخيا وعلما وعمرانا.. سيواصل الصهاينة التمسك بمقاييسهم في التعصب وتدبير المكائد وسنظل نقيس بمقاييسنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ونؤمن بالانسانية والجهاد في سبيل الله والوطن. ونحن بمعاناتنا وصمودنا نخدم العالم والبشرية لاننا نقاوم الصهيونية وافكها ونعريها من اثواب الرياء والنفاق والكذب.

وقفة مع كتاب

الحوار الاستراتيجي الشامل

عرض واعداد: زكي نمر

لعل اشكالية (الحوار الاستراتيجي) انه حوار ينحصر بين المؤلف - الاستاذ توفيق ابو بكر وبين (رموز)Elite الجيل الجديد في الاراضي المحتلة - بمعنى يجري هذا الحوار بين صحفي.. وبين صفوة من (الرموز) الفلسطينية التي تعيش في الاراضي المحتلة، حيث تتبوا هذه الشخصيات مواقع متقدمة في الحياة الفلسطينية. فما بين استاذ جامعي الدكتور نسيبه، ود. صائب عريقات، ود. عبد الستار قاسم، ود. سعدي ونقيب المهندسين ابراهيم الدقاق، والصحفي حنا سنيورة، وعلي الخليلي، ومروان البرغوثي رئيس اتحاد طلاب جامعة بير زيت وغيرهم. يحاول المؤلف من خلال هذا الحوار استقراء الحيثيات السياسية، والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر سيناريو من الاسئلة الموجهة الى هذه الشخصيات. ولعل الفصول التي تكسب حيوية في هذا الكتاب هي الفصل الاول وعنوانه: «الفلسطينيون في الداخل وعلاقاتهم بالعالم العربي»، والثاني: «نضوج الشخصية الوطنية الفلسطينية، والثالث: «النضال السياسي ومفرداته».. والسادس: «الاوضاع العامة (الاقتصادية، «الاجتماعية، السياسية، التعليمية، والثقافية والفكرية)، والفصل السابع: والذي يتحدث فيه المؤلف عن الانتفاضة الفلسطينية عبر سلسلة من المقالات التي قام المؤلف بنشرها. ولعل الفصلين اللذين يثيران الجدل السياسي، والاجتماعي هما الرابع: دعم صمود الداخل، والخامس الذي يتطرق السؤال فيه الى بحث محاولات اسرائيل احياء بدائل سياسية في الداخل عوضا عن منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ومن الاهمية بمكان ان نشير الى ان المؤلف يؤمن بالتعددية السياسية، ويؤمن كذلك بحرية اختلاف وجهات النظر، لذا نجد انه يفسح المجال في كتابه لاراء هذه الشخصيات الفلسطينية، حتى وان لم تتفق مع وجهة نظره الخاصة، ولعل هذه الظاهرة الايجابية تستحق التسجيل للمؤلف، هذا وان تطرق المؤلف، ذاته - الى التعقيب المختصر عقب كل من هذه الفصول الستة. (الحوار الاستراتيجي الشامل) على اية حال ليس دراسة سيسيولوجية للمجتمع الفلسطيني بالمعنى العلمي والحرفي، فهو اقرب في الواقع.. الى (خفقات) سياسة فلسطينية وعربية.. قوية احيانا.. وحزينة احيانا اخرى.

فالشان الفلسطيني والعربي عايشة الكاتب طوال حياته.. حسا.. وكتابة.. وصحافة فقلبه تعطر.. زمنا طويلا بالجرح الفلسطيني.. والهم العربي. الا ان المؤلف كان بارعا.. في صياغة اسئلته.. والتي تمثل في مجموعها.. الخطوط العريضة للفكرة السياسية التي حملها هذا الكتاب.

- بمعنى - لقد استطاع المؤلف ان يقرر سلفا منحى الحوار ومسلمة هذا الحوار. قد يتفق المرء او القارىء.. مع اقوال وشهادات المتحدثين في هذا الكتاب او يختلف، ولكن تبقى الفائدة بالمعرفة والاحاطة بوجهة النظر الاخر. فليس في السياسة او علم السياسة ما هو سرمدي او خالد خلود الاجيال. السياسة حركة ودوران.. وقفزة هنا.. وقفزات هناك.. كما ان السياسة لها تقنياتها والغازها ولها وحولها ومستنقعاتها. ان ملامح (الوطنية) الفلسطينية التي تبرز في ثنايا الكتاب هي مصدر فخر وثقة واعتداد بالنفس. ولكن البعد الوطني يجب ان لا يخرج بحال من الاحوال عن الاطار القومي وذلك بحكم طبيعة الصراع وتدفينه.

- الفلسطينيون - كما ورد على اكثر من لسان.. في الكتاب يريدون كيانهم الوطني ودولتهم الفلسطينية المستقلة كسائر الاقطار والعربي كي يمارسوا ذاتيتهم واستقلالهم. ولعل هذا الايحاء يظهر جليا في الفصل الخامس. الا ان المرء يقف مشدوها.. امام حقيقة التركيز المبطن والخفي على وصف النزاع في الشرق الاوسط بانه نزاع اسرائيلي - فلسطيني.

اننا نريد ان نشدد على ان احداث اي شرخ في العلاقات الفلسطينية - العربية هو ضد مصلحة فلسطين وقضيتها وشعبها، بل وضد مصالح الشعوب العربية جمعاء. ان وضع الصراع العربي - الاسرائيلي في اطاره وسياقه العلم والتاريخي والمستقبلي امر لا بد عنه. ان فلسطين كان ومازالت بوابة الصدام الحضاري للامة العربية جمعاء.. وان الشأن الفلسطيني هو شان فلسطيني فعلا وقولا اضافة الى كونه شانا عربيا في القلب والصميم.

فالمستقبل العربي.. العام.. هو الذي سيحدد معالم الغد الفلسطيني العربية.. في آن واحد.

«فرنكفورتر الغمايني»

هل تبقى ايران في حالة استنفار

الحرس الثوري الايراني يفقد نفوذه في مرحلة الاعتدال

تشهد ايران في هذه الايام العديد من الاستعراضات العسكرية، والمناسبة التي استدعت ذلك هي ذكرى مرور ثمانية اعوام على اندلاع الحرب العراقية - الايرانية، التي تزعم ايران انها بدأت يوم ٢٣ ايلول من عام ١٩٨٠.

احدى اهم الاستعراضات العسكرية التي شاركت فيها وحدات من قوات الجيش الايراني النظامي والحرس الثوري جرت في «ميدان ازادي» (ميدان التحرير) في مركز مدينة طهران العاصمة ومن خلال هذا الاستعراض توجب على ما يبدو اعطاء الانطباع الواضح بأن ايران مجهزة عسكريا وقوية ولا تتفاوض مع العراق من موقف الضعف.

في هذا الاطار تحدث ايضا رئيس الدولة الايراني، علي خامينائي في الكلمة التي وجهها للشعب والجيش، وجاء فيها أن ايران تجد نفسها اليوم اكثر من اي وقت مضى في وضع يؤهلها لانتاج اسلحة حديثة وعديدة.

رئيس البرلمان الايراني، هاشمي رفسنجاني تحدث هو الاخر في تلك المناسبة وقال مؤكدا لاعضاء البرلمان ان «ايران ستبقى في حالة استنفار دائم، ومع ان طهران مستعدة للالتزام بوقف اطلاق النار، الا ان المرء لا يعرف ماذا سيكون تصرف لعراق في المقابل.

مسألة وقف اطلاق النار والسياسية التي يتبعها رفسنجاني والمتمثلة «بانفتاح حذر» نحو الغرب، كانت احدى بواردها الافراج عن الرهينة الالماني الغربي رودولف كورديز على يد تنظيمات شيعية مؤيدة لايران في لبنان هذه المعطيات تحمل في طياتها خططا جديدة اخرى تهدف الى اعادة بناء الجيش الايراني.

فمنذ انشاء الجمهورية الاسلامية الايرانية وبشكل اوضح اثناء الحرب العراقية - الايرانية كانت وباستمرار تظهر مشاحنات واضحة بين الجيش الايراني النظامي والحرس الثوري والجيش كان يعتبر حتى بعد الثورة مجرد صنيعة خلقها الشاه المخلوع، في حين كان ينظر للحرس الثوري على انه الفارس الطليعي في الثورة الاسلامية الايرانية.

الا ان هذه النظرة كانت غير منصفة بحق الجيش، ففي قتاله ضد العراق قام هذا الجيش بالدور الحاسم، حتى اولئك الجنرالات المنفيون في الخارج، والذين نشأوا في عهد الشاه، واستعادتهم السلطة الحالية للعمل في الجيش كانوا هم الضباط الذين «يستحيل الاستعاضة عنهم، ونجاح الهجوم الذي تمكن الايرانيون من خلاله من احتلال شبه جزيرة الفاو على الطرف الجنوبي الغربي من شط العرب كان بفعل قدرات الضباط الايرانيين الذين نشأوا في عهد الشاه.

قوات حرس الثورة التي بلغت ذروة قوتها اثناء الحرب ووصل عدد افرادها الى ٢٠٠ الف رجل تعتبر نفسها حتى اليوم على انها راس الحربة الخاصة للثورة الاسلامية.

بدون شك انهارت سمعة هذا الحرس بشكل كبير في الفترة الاخيرة، وكان لا بد من وضع حد للتناقض الكبير القائم بين الجيش وحرس الثورة ومن الممكن ان تتحول وحدات الحرس الثوري الى قطاعات ثابتة داخل الجيش.

وبينما كان الحرس الثوري طيلة الفترة السابقة الابن المدلل للثورة فان الهزائم التي منيت بها ايران بصورة متلاحقة في الاعوام السابقة تعتبر نتاج الذنوب التي ارتكبها هذا الحرس، وهذه الهزائم ادت الى اضطرار ايران لقبول قرار وقف اطلاق النار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي، والذي وافق عليه الخميني نفسه.

منذ شهر اذار الماضي اخذت وحدات الحرس الثوري الايراني تعيش خيبة بعد اخرى الامر الذي هدم سمعتها المعهودة عند الايرانيين والقائمة على انها الوحدات العسكرية المعتادة على تحقيق النصر والتمتع بقوة الارادة، وهذه المحصلة الحقت الضرر بمكانة «الامام» الخميني.

عملية طرد الايرانيين من راس الجسر الذي اقاموه في منطقة الفاو والهزائم التي منيوا فيها في شلامجة ومستنقعات مجنون كانت مقوضة لمعنويات الحرس المفضل عند آية الله، لكنه من المؤكد ان هذه الوحدات العسكرية ما زالت هي الدعامة الاساسية للنظام الايراني رغم فقدانها للشيء الكثير من نفوذها.

هذه الحقيقة ظهرت بصورة واضحة لا سيما عندما حاول رئيس الحكومة الايرانية، حسين موسوي قبل فترة ليست ببعيدة ادخال ثلاثة من وزرائه اعضاء في مجلس النواب لكنه فشل في ذلك، واحد هؤلاء كان محمد رفيق دوست، وزير شؤون حراس الثورة وقد طلب رفسنجاني منه ومن القياديين لحراس الثورة الاعلان عن ندمهم على الخيبة التي حققوها وممارسة النقد الذاتي حيال اعمالهم، مع العلم ان رفيق دوست تربع على منصبه اربعة اعوام متتالية وكان يعتبر احد العسكريين الكبار.

الا انه يتضح الان بأن هناك نوعا من «الاعتدال» يطفي على برنامج النظام وهذا التوجه يحظى بتأييد غالبية قادة الثورة واحد المراقبين الايرانيين يصف الوضع القائم في جملة يقول فيها ان الثورة تتبدل من نهج الحسين الى نهج الحسن وهذا تلميح الى ادوار تم القيام بها عبر تاريخ الشيعة، حيث قام الامام الحسين قبل حوالي ١٥٠٠ عام وحارب من اجل حقوقه ومبادئه حتى لقي نحبه في حين ان اخيه الامام الحسن كان له توجه اخر حيث فاوض على هذه الحقوق.

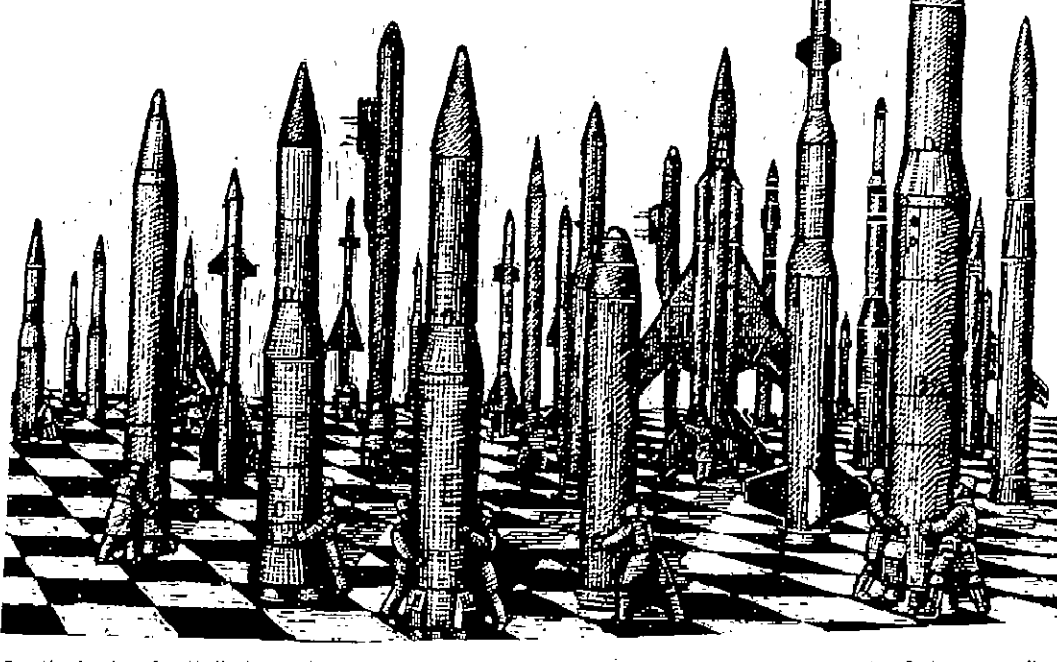
٢٠ مليون جندي في دول العالم الثالث

التسلح يوسع الهوة بين الدول المتقدمة والنامية

د. فلادلين كريفوشييف

تضمن جدول الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة ١٤٠ مسالة ومن اهمها مسالة نزع السلاح ذلك لان حل سائر المشاكل التي تواجهها البشرية يرتهن في النواحي الكثيرة بقدرتها على وقف سباق التسلح.

وتنبع ضرورة نزع السلاح وتقليص الانتاج العسكري من ضرورة ضمان استقرار الاقتصاد العالمي واقتصاد كل دوله. فمن الخطأ الظن ان النفقات العسكرية تؤثر سلبيا على بلدان «العالم الثالث» وحدها. لان الدول الكبرى تعاني ايضا من عواقب سباق التسلح الوخيمة. فمثلا يؤدي تزايد النفقات العسكرية في الولايات المتحدة الى تباطؤ وتاثر نمو اقتصادها ويشوه بنى فروعه الاساسية ويقوض نظام البلد النقدي، وبعد التقلبات الشديدة التي عاشتها سوق المال في هذا البلد عام ١٩٨٧ كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» تقول ان الضغوط على الكونغرس والبيت الابيض ومطالبتهما



بتقليص ميزانية البنتاغون تشتد باستمرار. ويؤكد الاقتصادي الامريكي ميريس - مؤلف الكتاب المشهور «عجز الميزانية وسعر الدولار - الاقتصاد العالمي في خطر» ان الازمة الاقتصادية التي تتحدى الولايات المتحدة لا يمكن تفاديها الا عن طريق تقليل عجز الميزانية وتقليص الاعتمادات العسكرية.

كما ان القطاع العسكري في اقتصاد الاتحاد السوفييتي يلتهم ايضا اموالا هائلة واحد العوامل التي قادت به الى حافة الازمة هو سباق التسلح المفروض عليه. معروف ان انتاجية العمل في الاتحاد السوفييتي ادنى منها في الولايات المتحدة وبالتالي تثقل النفقات العسكرية اقتصادنا اكثر من الاقتصاد الامركي ولذا فان الاقتراحات السوفييتية بشأن نزع السلاح والمبادرات الواردة في مقالة ميخائيل غورباتشيوف واقعية العالم الامن وضمانات تنبثق مباشرة من احتياجات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية ومهمات «البيريسترويكا»... بديهي ان الاتحاد السوفييتي شأنه شأن الدول الاخرى لن يتمكن بدون تقليص النفقات العسكرية من الحل السريع للمشاكل التي تراكمت خلال سنى الركود في كل المجالات - في رعاية الصحة والتعليم والبناء السكني... ولا يمكن بدون ذلك ايضا اشباع السوق السوفييتية بسلع الاستهلاك العالية الجودة بحيث تلبي احتياجات الجيل الحالي منها. وتنفيذ هذه المهمة يتطلب اموالا لكن النقود الفائضة غير موجودة في بلدنا وخلاصة القول يتوقف بناء القاعدة المادية لاجل «البيريسترويكا» لحد كبير على تحويل الاموال من الميزانية العسكرية الى الميزانية المدنية. وهكذا نرى ان مبادرات موسكو السلمية لا تتوخى الاغراض الدعائية خلافا لما يزعمه البعض في الغرب.

ولئن كانت الدول الكبرى تعاني هذه المصاعب الجمة فان وضع «العالم الثالث» مأساوي حقا. اذ ان النفقات العسكرية لجميع البلدان النامية ازدادت في الفترة ما بين عامي ١٩٧٢ و١٩٧٤ ثلاث مرات وبلغت ١٠٠ مليار دولار كما ان حصتها في النفقات العسكرية العالمية ازدادت ضعفين - اي مقدار ١٥ بالمئة.. عام ١٩٦٠ لم تكن اية دولة من دول «العالم الثالث» تنتج الاسلحة والمعدات الحربية. وفي عام ١٩٧٠ نجد الهند واسرائيل تمتلكان الصناعة الحربية المتطورة وبعد مرور سنوات انضمت اليهما الارجنتين والبرازيل وجمهورية جنوب افريقيا وكوريا الجنوبية وتايوان. هذا وان كلا من مصر وباكستان واندونيسيا وسنغافورة انشأ صناعته الحربية المتطورة نسبيا. وبلغ تعداد جيوش البلدان النامية مجتمعة ٢٠ مليون فرد. وتربو النفقات على جندي واحد فيها عشر مرات على دخل فرد من سكانها وعلى نفقات التعليم - ٣٠٠ مرة وعلى نفقات الرعاية الصحية - ١٠٠٠ مرة وعلى النفقات في مجال العلم ٤٠٠٠ مرة وتفاقم النفقات العسكرية مشكلة المديونية الخارجية ولا ينحصر سبب ذلك في كون معظم الديون الخارجية (٤٠ بالمئة حسب بعض التقديرات) ينجم عن شراء الاسلحة بالدين وانما في كون القطاع العسكري يقوض قدرة الاقتصاد ويعرقل التنمية الوطنية لان الطاقات والارصدة الانتاجية العالية الكلفة وكذلك الايدي العاملة الاكثر تأهيلا توجه نحو انتاج الخيرات المادية التي لا تتدفق الى مجال الاستهلاك او الى مجال الانتاج.

ثم ان ثلاثة ارباع استيراد الاسلحة العالمي من نصيب بلدان امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا التي تشتريها بالدين وفوائد هذه الديون و القروض التي تتلقاها لتغطيتها في نمو مستمر.

ان سباق التسلح يوسع الهوة التي تفصل بين الدول المتطورة صناعيا والدول النامية وفي ظل الوتائر الراهنة للاستعدادات العسكرية وزيادة توريدات الاسلحة قد يجد اقتصاد بلدان «العالم الثالث» نفسه في مأزق يصعب الخروج منه ولهذا السبب من الضروري وقف عجلة سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح الفعال.

نوفوستي

المستقبل • القبس • الحوادث • اخبار اليوم • الصياد • الوطن • المجلة • الشرق الاوسط • الحصاد • الراي العام • النايد • دير شبيغل • واشنطن بوست • نيويورك تايمز •
• التضامن • اليوم السابع • انترناشيونال هيرالد تريبيون • الفجر • اخر ساعة • الاهرام • السياسة • الدستور • الاسبوع العربي • الديلي تلغراف • لوفيغارو • صنداي تايمز

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

أقـــلام وآراء

شاهدة عيان
الاضطهاد في الجامعة

قبل اي شيء، استميح الزميل محمد طمليه العذر لاني مضطرة لاستعارة عنوان زاويته اليومية «شاهد عيان» للدخول في موضوع اضطهاد الطلبة من قبل «ديناصورات» اصحاب الضرب على اليد بلسان من حديد، لتذكير هؤلاء الطلبة (ولا نعني بذلك طلاب الحضانة والابتدائية بل طلاب الماجستير والدكتوراه) انهم مجرد جماعة نكرة لا اعتبار ولا احترام لشخصياتهم الكريمة ما داموا طلبة.

والحقيقة ان دخولي من باب الجامعة الرحب، ورؤيتي لواجهة مبنى الادارة الجديد المزخرف بزهور «الليلك» والمسور بأشجار السرو التي تصدح في عبها العصافير قد وضعني في الصورة، وهي ان الجامعة تتطور بسرعة هائلة، وتهتم جدا ببلورة ذوق الطلبة وتنمية احساسهم بالمسؤولية والانتماء.

هذا الصرح الجميل وغيره من المعالم المبهجة للنظر قد ذابت ، لمجرد اننا نتعامل مع الواقع دخلت الى مبنى التسجيل مثل اي نحلة نشيطة، لافاجأ بالحارس يدفع بالطالبات بعيدا عن الباب الزجاجي ويسمح للطلبة بالدخول. استفهمت عن موعد الاناث، لانه لم يذكر في الجرائد اليومية. هز الحارس عصاه، واشار الى النافذة. ولكي احل لغز النافذة، سألت طالبا. اجاب: اذهبي خلف البناء وسترين! وذهبت، واذ بي ارى العجب. دبابير تتحلق حول عش مليء بالاضابير، وعيون قلقة عصبية ومتعبة لثلاثة موظفين، تتحرك داخل غرفة ضيقة ومظلمة، لها قضبان حديدية سوداء، سألت طالبا يوازن نفسه فوق حافة النافذة العالية الغاصة بالانفاس المتلاحمة. متى تسجيل الطالبات؟ اجاب: بعد الظهر.

وعدت بعد الظهر بروح نضالية اقوى، لافاجأ بجمهرة من الطلبة والطالبات وقد ارتفعت ايديهم بالصياح (طلاب ماجستير ودكتوراه). وبعد فضول لا طائل من ورائه، قذفت بنفسي في متاهة الجري والدوران حول مبنى التسجيل، ثم بينه وبين مبنى الكلية، وفي اثناء الهرولة، كنت المح زهور الليلك تمد اليّ باعناقها والسنتها. ولم اهتم. فقد انتظرت ما يقارب الشهر والنصف حتى ظهر اسمي في الجريدة والان لم يبق سوى القليل من الجهد.

ودلفت الى مبنى الحمامات المقياس الاخر لحضارة الشعوب. واذ بأمرأة عجوز ضخمة تفترش الارض المشبعة بالمياه، والمماسح والاثواب الخضراء المعلقة على الابواب تنقط داخل وخارج الحمامات، وتكون جداول وانهارا على الارض. قلت للحجة التي تستند بزندها على حوضها العريض: لماذا لا يوجد سلال صحية، واجابتني بغضب مفاجيء: «الله يا خذهن» وتذكرت منظرا اخر، باب لقاعة محاضرات يطل على باب حمام للذكور، وصورة طالب يتبختر بقبقاب وقد امسك بيد ابريق ماء، وباليد الاخرى تشاغل في رفع سرواله حتى الركبة.

المهم، بعد دفع الرسوم واستلام ورقة الكمبيوتر، احسست بالراحة العظيمة لان كل شيء منظم، رقم القاعة، اسم المادة واسم الدكتور واليوم الموعود بالساعة والدقيقة، وذهبت الى القاعة لاكتشف الفراغ والصمت والظلمة والكمبيوتر.

في اليوم التالي رفعت سماعة التلفون لتقول لي السكرتيرة ان الاساتذة الغوا المواعيد والنتيجة، اللجوء الى السحب والاضافة. ومنعا لمزيد من اضاعة الوقت والجهد والاحساس بالضياع والغبن، لجات لبرنامج المواد اخترت مادة اخرى لاستاذ اخر، ورفعت السماعة لاستفهم عن موعد محاضرة هذا الاستاذ، واذ بصوت وكأنه صفعة احتجاج لشخص تعديت على وقته الثمين، ودعست على اعصابه بشدة: من انت وماذا تريدين؟ اجبت بسرعة هائلة: اريد السكرتيرة. سألني بالحاح من تكونين اعلنت عن اسمي. فأجاب بلهجة تقريعية نصفها صراخ: وهل هذا وقت للاستفسار (الساعة الحادية عشرة صباحا) اقفلي السماعة بسرعة لدي مكالمة مستعجلة من الخارج». هكذا دون اذن ولا دستور، مع رفع الكلفة وبلهجة امرة خالية من اداب المعاملة، وسألته من تكون؟ وعندما علمت انتفى مني العجب!!

لا زلت اتساءل، كيف نعتبر الجامعة صرح علم وحضارة وفيها قلة قليلة من الاساتذة تسيء الى سمعتها، مع احترامي وتقديري بجهد الاساتذة عامة وتستعمل سلطة مركزها لتقريع طالب «بشنبات» اخطأ في اللفظ والتصرف بكلمة «يا حمار» ترى كيف سيتصرف طلاب الماجستير والدكتوراه مع تلامذتهم في المستقبل؟ هل سيحاربون الاضطهاد بالمثل، للانتقام من ماض تربوي قائم على سياسة الاضطهاد ام انهم سيبلعون حد الموسى للمحافظة على «صرح» الجامعة كواجهة حضارية ويعودوا الى بيوتهم «ليتفششوا» بضرب زوجاتهم وابنائهم؟

رجاء ابو غزالة

الانتفاضة الفلسطينية وقرار فك الارتباط اغرقا قوارب النجاة الاسرائيلية:

الارض البعيدة عن الميعاد لا تزال تحلم بالسلام

ليونيد ميدفيدكو

كان وجه هذه الارض واديها تماما كانجم الارض الموعودة. وما زالت ازهار الخشخاش تهز رؤوسها كما كانت عليه عندما شاهدها الكاتب الروسي ايفان بونن قبل ثمانين عاما. لقد عقب على ذلك (بونن) بان هذه الارض (او البلاد) ممزوجة بالدماء والحجارة ويبرز وقع هذا التعبير المجازي اليوم ـ اشد قوة. فما زالت الدماء والحجارة تتساقط في هذه الارض منذ ما يزيد على الثمانية اشهر.

ووفقا لرواية الانجيل، فان الله ـ سبحانه ـ قد اطلع موسى على جمال وروعة ارض الميعاد من على جبل (نبو) في سهول مؤاب بالقرب من اريحا. ويقع هذا المكان اليوم في اراضي الاردن. وفي منتصف الطريق بين عمان والبحر الميت. ويمكن للسياح ان يشاهدوا هذا المشهد الرائع العجيب من منصة مراقبة ومن على جبل (نبو). وليس مغالاة القول بأن التقاط الانفاس من على هذا المشهد الرائع تفتح خيال المرء على تلك الازمان البعيدة والاراضي البعيدة.

بيد انه من الصعب ان يشاهد المرء، ومن هذا المكان ناطحات السحاب في القدس ذاتها، تلك المدينة التي قصد ان تكون مكانا واحدا للعيش.. وعلى العكس من ذلك تماما ـ فتحت سقف تلك المدينة لم يتمكن شعبان من العيش معا.

اذ يسميها العرب القدس (المدينة المقدسة) ويسميها اليهود مدينة السلام. ولعل افضل تسمية لها اليوم هو المدينة التي انتهكت مقدساتها، والمدينة التي لا تعرف السلام. ولعل هذا هو العتاب الصامت لمياه نهر الاردن، وهي تنساب بجلال وهدوء. وتبدو امام ناظريك ـ اريحا على مرمى الحجر، والتي لم يبق من اسوارها العظيمة شيء يذكر. فلقد انهارت تلك (الاسوار) على اصوات (ابواق) الغزاة المحيطين بالمدينة ـ اجل ـ يبدو ان هناك جدارا خفيا.. بين ضفتي الاردن، ولكنه جدار ملموس وبين فيئة واخرى تسمع اصوات المقاتلات الاسرائيلية.. مما يدعو السياح الى الاستهجان والاستغراب.

لم تعرف ارض الميعاد السلام منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ولعل قرار الملك الحسين الاخير بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية لم يفاجيء سكان الاردن. ولا حتى زائري ذلك البلد. لقد وضع هذا القرار نهاية للوضع الغامض الذي يعيشه سكان الضفة الغربية من ازدواجية المواطنة. فمعظم سكان الضفة الغربية، والذي يصل عددهم الى ٩٠٠٫٠٠٠ شخص يعيشون تحت حكم الاحتلال الاسرائيلي، ويتمتعون بالجنسية الاردنية، كما يحملون جوازات المملكة الاردنية الهاشمية. كما يتقاضى هناك ٣٠٫٠٠٠ موظف رواتبهم من الخزينة الاردنية. اضافة الى ان نصف مجلس النواب كان يتكون من ممثلين عن الضفة الغربية، حيث كانوا يحضرون الى عمان للمشاركة في جلسات مجلس النواب. علما انه قد تضاءلت حركة المسافرين والبضائع من الضفة الغربية الى الاردن وبالعكس منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة. ويبدو ان ضفتي الاردن قد تم فصلهما بحاجز يصعب تجاوزه، فهو (اي الحاجز) ليس مجرد نهر بعرض ١٠ امتار.

ولقد قابلت في عمان عددا من الفلسطينيين الاثرياء والذين حضروا الى هنا عن طريق اوروبا او الولايات المتحدة نظرا لصعوبة الحاجز والجدار الذي بناه الاسرائيليون بين ضفتي الاردن.

هذا ولقد طالبت هيئات دولية عديدة الصحفيين، والبرلمانيين و الشخصيات المعروفة بارسال ممثلين عنها الى الاراضي العربية المحتلة لاظهار الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية العادلة. كما صدرت دعوة مشابهة عن المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية والتضامن معها، والذي عقد في بنغازي. لقد لبى الكثيرون من زملائنا هذه الدعوات، على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين بلادهم واسرائيل، وعلى الرغم من الايحاء او الاستنتاج الغامض ان مثل هذه الزيارات يمكن لها ان تفسر على انها اعتراف ضمني بالامر الواقع. يدين الصحفيون والمثقفون السوفييت التفكير القديم في كتاباتهم، ولكن يبدو انهم انفسهم اسيرو هذه الظاهرة. ولعل هذا هو السبب وراء رفض زملاء لي حضروا معي في عمان مؤتمر الحوار العربي ـ السوفييتي زيارة الاراضي المحتلة وذلك من اجل اعطاء محاضرات للطلبة العربي هناك. وليس مؤكدا ان الاسرائيليين كانوا سيسمحون لنا بالعبور عبر ستارهم الحديدي، ولكن في النهاية كل ستار حديدي يمكن التفاوض معه اذا تخلص المرء من مشاعر واوهام مغلوطة.

البديل للاحتلال:

من الضفة الشرقية، يتسنى للمرء ان يشاهد كيف تطبق السلطات العسكرية الاسرائيلية اوامر حكومتها. فهم يقيمون الحواجز في الطرق ويقطعون خطوط الاتصال بين الاراضي المحتلة والاردن، كما ان احداث الضفة الغربية وجدت اصداء لها في عمان. لقد تحدث الفلسطينيون المبعدون من اراضيهم عن اسلوب القتل الاسرائيلي، وعن الاعتقالات الجماعية، وعن وسائل القمع الفظيعة والتي يزاولها الاسرائيليون ضد المتظاهرين ومناهضي الاحتلال.

كما اشاروا الى كذب التقارير الاخبارية والتي يبثها راديو اسرائيل، وخلافا لمئات الفلسطينيين الذين قتلوا، يوجد هناك ما يزيد عن ٧٠٠٠ جريح، واكثر من ١٦٫٠٠٠ معتقل.

لقد تداولت اجهزة الاعلام هذه الارقام قبل عدة شهور، ومن المؤكد ان عدد الضحايا قد ارتفع كثيرا منذ ذلك التاريخ، وخصوصا بين الاطفال. لقد اشتعلت الانتفاضة الفلسطينية الشعبية بعد اربعين عاما من قرار الامم المتحدة المتعلق في فلسطين عام ١٩٤٨، ليس كمظاهرة شباب تم تحريضهم بواسطة م.ت.ف ولا نتيجة « لانفجار ارهابي قام به الاصوليون المسلمون».

ادعى الاسرائيليون في مرحلة لاحقة وتحت تأثير الفزع الاسرائيلي من حجم الانتفاضة بأن احداث الانتفاضة الفلسطينية لا علاقة لها مع منظمة التحرير. لقد قصد الاسرائيليون ببث مثل هذه الاجتهادات والشائعات الى فصل الفرقاء الفلسطينيين عن بعضهم. ففي حين قصد الصقور في اسرائيل الى (الفصل) بين الفلسطينيين في الداخل والخارج غير ان هذه المحاولات فشلت. وامتد هذا الفشل الى محاولاتهم في تحطيم آلية التنسيق للانتفاضة، والتي برزت كائتلاف لجميع القوى الفلسطينية، حيث قام هذا الائتلاف بتشكيل لجان وطنية في غزة اولا، وفي مدن الضفة الغربية ثانيا، بل وفي جميع الاراضي العربية المحتلة ثالثا.

يقاتل الفلسطينيون ـ لاول مرة ـ في تاريخ النزاع العربي ـ الاسرائيلي على ارض فلسطين، حيث تشكل الحجارة سلاحهم الرئيس في معركة تقررها وتخوضها لجان مقاومة وطنية. وتتضافر جهود الفلسطينيين على اختلاف ارائهم واتجاهاتهم في الهيئات العليا والمحلية. ان هذا التطور الجديد يقلق راحة وبال القادة الاسرائيليين.

ولقد فشلت محاولات السلطات الاسرائيلية في عزل وتحييد جيوب المقاومة. وان نجحوا احيانا في القضاء على بعض لجان المقاومة، تجد ان لجانا وطنية جديدة تقوم مقامها وهي اكثر تنظيما وحماية. لقد لعبت هذه اللجان الوطنية دور نواة حكم الشعب. لقد قاطع المواطنون الفلسطينيون المؤسسات الرسمية، وامتدت هذه المقاطعة الى تحديها الفعلي، وعبر هذه اللجان الوطنية وانشطتها تمتد وتنتشر الانتفاضة الفلسطينية الى مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني فارضة بذلك بعدا سياسيا على نطاق واسع.

ولعل هذه الحقيقة تقف خلف اعتراف وزير الحرب رابين في كلمته لمجلس الوزراء بانه غير متفائل حيال مستقبل التطورات. يشكل اعتراف رابين هذا اهمية خاصة، لا سيما انه ادعى مؤخرا ان الانتفاضة هي عمل مدبر من م.ت.ف سيعمل على احتوائه وسحقه في غضون ايام.

الحرب ضد سياسة لا اخلاقية:

لقد خضعت الانتفاضة منذ بدايتها لسيطرة م.ت.ف ولكن استمرار المأساة يأتي نتيجة لتصرفات اسرائيل. بمعنى جاءت الانتفاضة تتويجا للمقاومة، ولقد اعترف (ميشيل بار زوار) احد مساعدي وزير الخارجية الاسرائيلي ان الانفجار الذي حصل كان لا بد له ان يحصل ويحدث. فلقد تم دفع مليون و نصف من الفلسطينيين الى حافة اليأس، ولم يروا نهاية في الافق لوضعهم المأساوي.

ويشترك في وجهة النظر هذه احد مسؤولي وزارة الدفاع الاسرائيلية والذي عقب بقوله ان هذه الانتفاضة هي بداية لحرب التحرير. ومن الملفت للنظران الفلسطينيين وبعد اربعين عاما من رحيل المستعمرين (الانجليز) عن بلادهم، مازالوا يواصلون الكفاح لازاحة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني من وطنهم.

انهم يرون الاسرائيليين كمستعمرين استيطانيين يتنكرون لحقوقهم المشروعة، وحق تقرير المصير والاستقلال وكما في الامس مع المستعمرين البريطانيين، يوجه الاسرائيليون الذخيرة الحية والغازات المسيلة للدموع الى المتظاهرين الفلسطينيين، ويبرر الاسرائيليون اعمالهم هذه بقوانين الطوارىء التي طبقتها بريطانيا على فلسطين قبل قيام اسرائيل، والتي ما زال الاسرائيليون يعملون بها. ومن الطرافة ان يثير الاسرائيليون ضجة حول القانون الدولي، وهم الذين ينتهكون مواثيق جنيف والتي تحظر قمع جماهير المدنيين.

وشيئا فشيئا تتوضح حقيقة ان الاسرائيليين لا يملكون الحظ والقوة في كسب (حرب الحجارة). لقد طوحت (الانتفاضة) بالنظريات السياسية والعسكرية للحركة الصهيونية. فلقد دأبت اسرائيل الى تبرير حروبها العدوانية ضد العرب بانها حروب من اجل صيانة حدودها. غير ان ارسال اسرائيل لجيشها لسحق الانتفاضة الفلسطينية يضعها لاول مرة في موقف تضطر فيه لشن حرب داخل (الحدود الآمنة).

هذا ولقد علقت صحيفة (ل اكسبرس) الفرنسية على ذلك بقولها ان اسرائيل كانت تحلم عند قيامها بأن تصبح دولة ديموقراطية ولقد وصلت الان الى مرحلة النضج وادركت ان احتلال الضفة الفلسطينية هو احتلال ليس بدون دم.

الروح المعنوية ـ الضعف والتلاشي

احدثت الانتفاضة الفلسطينية ردود افعال متناقضة داخل اسرائيل وبين اصدقائها الغربيين. فشطرت المجتمع الاسرائيلي الى نصفين، وعمقت من الخلافات القائمة بين متطرفي الجناح اليميني، وبين الداعين الى السلام. لقد شارك اكثر من ١٠٠ الف متظاهر من حركة السلام الان في مظاهرة في تل ابيب ضد القمع الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، ولعل الشعار الذي حمله المتظاهرون «الارض المحتلة سوف تنتصر على اسرائيل» يعكس القلق المتنامي والذي يحذر الاسرائيليون منه حتى ان بعض ضباط الجيش يعبرون عن مخاوفهم ازاء النتائج الوخيمة كما ان ظاهرة رفض الشبان للخدمة في الجيش آخذة في الازدياد، اضافة الى رفضهم الانضمام الى عمليات المعاقبة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين. هذا ووقع اكثر من (٥٠٠) من علماء النفس الاسرائيليين على التماس بطلب انهاء الاحتلال للاراضي العربية نظرا للنتائج القاتلة لمعنويات المجتمع الاسرائيلي.

هذا وارسل عدد من المؤلفين الاسرائيليين رسائل الى النيويورك تايمز يطالبون فيها اليهود الامريكيين بأخذ مواقف حاسمة ازاء القمع والاحتلال الاسرائيلي. وعقب الكاتب الاسرائيلي (أ.ب. يهوشو) بقوله: «اذا رغبت الولايات المتحدة حقا في السلام فعليها ان تمارس الضغط على اسرائيل من اجل منعها من الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة».

الا ان الكاتب الاسرائيلي المعروف (ابراهام اوز) كان اكثر حدة في مقابلة له مع صحفي فرنسي.. ان جميع من يرون في انفسهم اصدقاء لاسرائيل عليهم ان ينتقدوا ما يحدث الان، حيث تتعرض الان الاسس الاخلاقية والمعنوية والاقتصادية والسياسية والتي قامت عليها اسرائيل للخطر. ان جميع من ينتقدون تصرفات اسرائيل ـ الان ـ هم اصدقاؤها الحقيقيون.

لقد اصدر مجلس الامن قراره (٦٠٥) بالاجماع والذي يدين انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان ومطالبا اياها بالانصياع واحترام ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ من اجل حماية ضحايا الحرب، كما طالبت دول السوق الاوروبية المشتركة اسرائيل بحماية المدنيين، واحترام حقوق الانسان والعمل بمبادىء القانون الدولي.

ولكن لم ينتصر صوت العقل حتى الان، في حين يبرز الخطر الحقيقي من جراء استمرار التفاعل المتواصل للعنف من ان يخلق جوا من اختلال العقل الجماعي. ان شيئا من هذا يحدث ـ الان ـ في اسرائيل، فوفقا لاستطلاعات الرأي فان معظم الاسرائيليين يدعمون السياسة التوسعية لحكومة شامير ـ بيرس، على الرغم من بعض الخلافات التي تظهر داخل الحكومة الاسرائيلية، فما زال المتطرفون يعزفون الناي.. ومن الاهمية القول ان هناك سياسيين اسرائيليين ـ عقلانيين ـ على حد تعبير الكاتب يرفعون اصواتهم بازدياد ملحوظ.

وفي نهاية مقالة يخلص الكاتب الى القول.. بأن الاردن استطاع عبر فك ارتباطه القانوني والاداري مع الضفة الغربية ان يقذف بطوق النجاة والذي تصر واشنطن واسرائيل على التمسك به. ويتابع الكاتب تحليله قائلا.. لقد كان من نتائج قرار الملك الحسين هذا ان قاد الى تنظيم وتوزيع جديد للقوى على جانبي الصراع العربي ـ الاسرائيلي. يعتقد بعض المراقبين ان ذلك سوف يقوي مكانة النظام الاردني. في حين يعلق المؤرخ الفرنسي (لينس كوان) قائلا ان قرار الملك الحسين هذا كان بنفس شجاعته حينما اخذ قرار بناء علاقات دبلوماسية بين الاردن والاتحاد السوفييتي قبل ٢٥ عاما.

وينوه الكاتب السوفييتي (ليونيد ميد فيدكو) اخيرا بانطباع يقول.. يخلق قرار الملك الحسين ـ أنف الذكر ـ فرصة جديدة للفلسطينيين الذين يشنون حربا بالحجارة ضد المحتلين الاسرائيليين. كما يخلق هذا القرار وضعا سياسيا جديدا للجهود الهادفة الى تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط. تتطلب تسوية النزاع في منطقة الشرق الاوسط جهود جميع الاطراف في هذا النزاع، شريطة ان



يشمل ذلك تحقيق الحقوق الوطنية والانسانية لجميع قاطني ارض الميعاد، والذين عانوا ردحا طويلا من غيبة السلام والاستقرار فهم يتطلعون الى السلام والسعادة التي تم وعدها في التوراة والانجيل والقرآن.

نيو تايمز

العراق بين الانتصارات والافتراءات

بقلم: عمر عادل زعيتر

نهاية الخط البياني الذي اشار الى ما آلت اليه الحرب العراقية الايرانية، هو ان النصر المؤزر قد حالف العراق، وان الالة العسكرية الايرانية قد تحطمت وتهاوت تحت ضربات القوات العراقية الموجعة، واكثر من هذا وذاك.. الارباك الذي احدثته تلك الضربات بين صفوف القيادة الايرانية سياسية كانت ام عسكرية، ونتيجة لهذا التداعي وفقدان ارادة القتال وتلاشي المعنويات، لم تجد القيادة السياسية وتحت ضغط من القوى المعتدلة والمصقلة تجاوزا الا الاعلان عن قبولها بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨.

ومما لا شك فيه والكل يعرف هذا، بان العراق داعية سلام، فلطالما اعلن وعلى جميع المستويات وفي جميع المحافل الدولية والاقليمية بانه ليست له اطماع في اي شبر من الارض الايرانية، وانه لا يريد سوى السلام العادل القائم على مبدأ السيادة الوطنية وعدم التدخل في شؤون الاخرين، ومن هذا المنطلق ورغم اقتداره وانتصاره، قال ايضا، انه لا يريد اذلال الغير او اخضاعه، فنادى بمبدأ «اللاغالب واللامغلوب»، كما لا يقبل باي حال من الاحوال ان يتدخل احد في شؤونه الداخلية وان كل ما يريده هو فقط تثبيت حقوقه المشروعة والعادلة وفق حقه التاريخي والقوانين والاعراف الدولية واقامة سلام شامل في المنطقة.

مفاوضات ومراوغات

وجلس الوفدان العراقي والايراني الى طاولة المفاوضات في جنيف للاتفاق على الاسس والمبادىء التي تؤدي الى تنفيذ القرار ٥٩٨ والى عقد اتفاقية سلام شاملة ودائمة تكون مضمونة من الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي. وبدأ التفاوض واذا بالامر يتضح كما كان يتصوره العراق عندما اصر على المفاوضات المباشرة... اتضح بان ايران قبلت القرار بقصد المناورة واقرار هدنة بقصد التقاط الانفاس، والا فما الداعي اذن الى عدم توثيق وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو وتنظيف شط العرب وتأكيد حرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز؟ وهكذا تعثرت المفاوضات عند بحث اول بند في القرار ٥٩٨ وهو وقف اطلاق النار، حيث يريد الجانب الايراني الاستفادة من فقرة وقف اطلاق النار ويحرم العراق من شريانه الاقتصادي الحيوي الضيق وهو شط العرب «المنبثق من مياه دجلة والفرات» كذلك الملاحة في الخليج، بينما تبقى ايران مستفيدة من منافذها الملاحية الطويلة العريضة على الخليج والمحيط، وهكذا علقت المفاوضات نتيجة للتعنت الايراني الذي لا مبرر له.

اتهامات ظالمة

بدلا من ان تضع القوى الغربية وعلى راسها اميركا ثقلها في جانب انجاح المفاوضات المباشرة، اخذت هذه القوى وبتشجيع من الصهيونية التي افزعها الانتصار العراقي الساحق بتحريض الاقلية العراقية الكردية على احداث قلاقل وفتن في شمال العراق ممهدة بذلك الى قتل الانتصار العراقي وانهاك القوة العراقية الظافرة، لكن العراق المتيقظ احبط هذا التوجه القذر ووأده في مهده، فما كان من مجلس الشيوخ الاميركي الا البدء في حملة افتراءات مركزة وظالمة ضد العراق العربي متهما اياه باستعمال اسلحة كيماوية ضد العميل الطالباني وزمرته، مصدرا قرارا بحرمان العراق من اية مساعدة اقتصادية او فنية اميركية كانت ام دولية بحجة ان العراق انتهك حقوق الانسان رغم نفي العراق المطلق لهذه الادعاءات الملفقة ورغما من نفي جارة العراق «الحكومة التركية» القاطع لهذه الادعاءات وتأكيدات الصليب الاحمر الدولي كذب الادعاءات.

التباكي على حقوق الانسان

الغريب ان يتباكى ويدعي الالم والمرارة مجلس داس تحت اقدامه وعلى مدى سنين طويلة حقوق الانسان في انحاء كثيرة من العالم. فاين كان مجلس الشيوخ من القاء القنابل النووية على المدنيين في هيروشيما ونكازاكي؟ اين كان من المجازر التي ارتكبت في فيتنام وغيرها؟ اين كان موقفه من المجازر والقتل الجماعي الذي تعرض له سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان؟ اين هو مما يجري على ارض فلسطين من مجازر وحشية يرتكبها حاليا مجرمو الحرب ضد الاطفال والشيوخ والنساء من عرب فلسطين العزل من السلاح.. اين واين واين والامثلة كثيرة جدا لا تنتهي!

اليقظة والتضامن

على كل السلام لا ياتي عادة الا بالقوة، والقوة لا تاتي الا ببناء الانسان القادر على العطاء وهذا ما فعله العراق، اما الامة العربية فمدعوة لليقظة والحيطة والتضامن الكلي والمساندة الفعالة للعراق الشقيق حتى يتمكن من صد هذه الهجمة الدعائية الظالمة ويخرج منتصرا على اعداء الامة ولمن يريد بها شرا وهم كثر.. انتصاره في ميادين القتال.

الانباء



الصفحة الاخيرة

الجمعة الخامس والعشرون من صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٧ تشرين الاول ١٩٨٨م

FRIDAY, 25 SAFAR 1409, 7 OCTOBER 1988

رمضان: تبرعات العرب لإعمار الفاو تؤكد إستعدادهم للعطاء القومي

بغداد - واع - قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية والقومية لاعادة اعمار مدينة الفاو خلال ترؤسه امس اجتماعا للجنة ان تبرعات العراقيين والعرب داخل الوطن العربي وخارجه تعبر عن الانتماء الصميمي للمواطن العربي واستعداده العالي لوضع كل امكاناته وطاقاته في سبيل الاهداف القومية النبيلة.

واضاف ان مساهمة الاشقاء العرب الواسعة لتشييد صرح التضامن العربي على ارض الفاو الغالية التي حررها العراقيون بدمائهم الزكية.. هي فخر وشرف لكل عربي.

واستمع السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى شرح عن طبيعة اعمال اللجان الحزبية والمهنية والشعبية الوطنية والقومية قدمه السادة اعضاء اللجنة الذين اشاروا الى ان مقرات التبرع في مدن العراق والوطن العربي وخارجهما تشهد توافدا جماهيريا واسعا ومتواصلا لنيل شرف المشاركة في بناء رمز البطولة والتضحيات مدينة الفاو الباسلة.

اسرائيل تقرر تلقيح جميع السكان ضد شلل الأطفال

القدس - ا. ف. ب. - افادت مصادر رسمية ان وزارة الصحة الاسرائيلية قررت مساء امس تلقيح جميع السكان الاسرائيليين ضد شلل الاطفال.

واتخذت وزارة الصحة الاسرائيلية هذا القرار بعد الاطلاع على تقرير لجنة خبراء من منظمة الصحة العالمية زارت اسرائيل قبل بضعة ايام.

وكان ممثلون عن ٢٣ دولة من الحوض الشرقي للبحر المتوسط اعضاء في منظمة الصحة العالمية عقدوا امس في جنيف الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الاقليمية. واكدوا خلالها عزمهم على تعزيز تدابير مكافحة شلل الأطفال في بلادهم من اجل القضاء كليا على هذا المرض الذي يتسبب بنسبة كبيرة من وفيات الأطفال..

واوضح مدير وزارة الصحة الاسرائيلية البروفوسور يورام ايس انه تم اكتشاف ١٥ حالة اصابة بشلل الاطفال في اسرائيل منذ ايلول الماضي. ووجد فيروس هذا المرض للمرة الأولى في مياه المجاري في مدينة حاديرا شمال فلسطين المحتلة..

في ختام أعمال مجلس وزراء الاسكان العرب بتونس

شكر للأردن لاستضافة ندوة صيانة الوحدات السكنية العام القادم

تونس - بترا - قدم مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في ختام اعماله هنا مساء امس الشكر للحكومة الاردنية على دعوتها لاستضافة ندوة صيانة الوحدات السكنية في العام المقبل.

ووافق على ان يتولى الامين العام للجامعة العربية رئاسة مجلس ادارة مركز القدس الشريف واصدار كتاب عن اعمال المركز والنشاطات التي قام بها.

كما اوصى بفتح باب المسابقة لنيل جائزة المهندس المعماري الناشىء ومنح جائزة المجلس لافضل مشروع اسكاني منفذ لدولة المغرب.

واكد المجلس على الدول العربية تكثيف المشاركة في اجتماعات لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومتابعة القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية واقر المجلس عددا من النشاطات للاحتفال باليوم العربي للاسكان.

كما ناقش المجلس تطور الجهود العربية في ميدان الاسكان والتعمير والوسائل الكفيلة بدعم مجلة الاسكان والتعمير التي تصدرها الامانة العامة للجامعة العربية.

واتخذ المجلس عددا من القرارات من شانها تطوير اساليب البناء وتوحيد مواصفاتها في الدول العربية.

ومثل الاردن لهذه الاجتماعات وفد برئاسة المهندس شفيق زوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان.

وكان المهندس زوايدة قد اجتمع مع نظيره التونسي السيد النصيف المولهي وبحث معه سبل تدعيم التعاون الثنائي في مجال الاشغال العامة والاسكان بين البلدين.

واستعرض الوزيران خلال الاجتماع الذي حضره السيد طلال سطعان الحسن سفير الاردن بتونس واقع وافاق التعاون الثنائي وامكانية انشاء مكاتب دراسات ومشاريع مشتركة في مجالات التجهيز والاسكان وخاصة في قطاع البناء.

كما جرى بحث تدعيم التعاون الثنائي وخاصة في مجال تدريب الفنيين وتبادل الخبرات.

واكد الجانبان على ضرورة مضاعفة المجهود العربي من اجل المساهمة في اعادة بناء العراق.

واقام السيد الحسن سفير الاردن بتونس مادبة عشاء مساء امس الاول تكريما للمهندس زوايده وزير الاشغال العامة والاسكان والوفد المرافق.

وحضر المادبة عدد من الوزراء التونسيين وكبار المسؤولين.



الأميرة بسمة تحضر حفلاً موسيقياً لصالح جمعية العناية بالأطفال الأردنيين

عمان - بترا - حضرت سمو الاميرة بسمة حفلا موسيقيا اقيم في المركز الثقافي الملكي مساء امس لصالح جمعية العناية بالاطفال الاردنيين.

واشتمل الحفل الذي نظمته الجمعية بالتعاون مع معهد غوته الثقافي على مقطوعات موسيقية لعدد من مشاهير الموسيقى الالمان.

تأكيد سوفياتي روماني على ضرورة عقد "الدولي" للتسوية بالمنطقة

موسكو - بترا - اكد الاتحاد السوفياتي ورومانيا اهمية عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في موسكو في اعقاب المباحثات التي اجراها الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو مع الرئيس السوفيتي مخائيل غورباتشوف خلال اليومين الماضيين واذاعته وكالة تاس السوفياتية صباح امس.

ورحب الجانبان بالتطورات الايجابية في النزاع العراقي الايراني واعربا عن الارتياح ببدء عملية التسوية السياسية في افغانستان وكان شاوشيسكو قد وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

الامير محمد يعزي آل عمرو

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين مدير مكتبه لنقل تعازي سموه الى آل عمرو بوفاة فقيدهم المرحوم شاكر عمرو.

بحث التعاون البلدي بين الاردن وتونس

تونس - بترا - اجرى السيد طلال سطعان الحسن سفير الاردن بتونس ومندوبه لدى الجامعة العربية مباحثات هنا امس مع السيد كمال بلخوجه والي تونس تناولت التعاون الثنائي في المجالات البلدية.

٦٨ مليون دولار انفاق الامارات على الاعلانات

الكويت - شينخوا - ذكرت دراسة تستند على تقديرات الجمعية الدولية للاعلان التكلفة السنوية للاعلان في دولة الامارات العربية المتحدة بلغت ٢٥٠ مليون درهم اماراتي نحو ٦٨ مليون دولار امريكي.

وذكرت الدراسة الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة دبي امس ان نحو ١٢٠ مليون درهم / ٣٢٫٦ مليون دولار امريكي تصرف على اعلانات صحفية ومثلها على اعلانات تليفزيونية فيما يصرف الجزء الباقي والذي يقل عن ٣ ملايين دولار على الملصقات واللوحات والنشرات.

لقاح لمنع الحمل للرجال والنساء

لندن - ا.ف.ب - ذكرت مجلة نانشير امس ان لقاحا لمنع الحمل يستعمله الرجال والنساء معا يسمى هـ/٢٠ قد ينتج، خلال السنوات القادمة بعد ان اعطت الاختبارات على حيوانات التجارب نتائج ايجابية مئة في المئة.

واضافت المجلة التي نشرت اعمال فريق من الباحثين الاميركيين في جامعة كونكتيكت برئاسة الدكتور بول بريملكوف ان اللقاح يهدف الى انتاج مادة مضادة تعمل ضد الحيوانات المنوية واثبتت التجارب ان الخصوبة تعود الى طبيعتها بعد بضعة اسابيع وان اللقاح ليس له اثار جانبية.

وذكرت ان الباحثين اوضحوا انه من المعروف ان حقن الحيوانات من ذكر وانثى بمستخرج من الخلايا المنوية يؤدي الى العقم وان الرجال والنساء الذين ينتجون بصورة تلقائية اجساما مضادة منوية يصابون بالعقم ايضا.

تضم عناصر مؤيدة للتسوية

السماح للقائمة العربية اليهودية بالمشاركة في الانتخابات الإسرائيلية

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - صرحت اللجنة المركزية للانتخابات الاسرائيلية للقائمة التقدمية اليهودية/العربية من اجل السلام (بخوض الانتخابات التشريعية في الأول من تشرين الثاني المقبل، ورفضت طلبا للاحزاب اليمينية بتجريد هذه القائمة من الاهلية).

وكان تكتل الليكود وحزب تحيا (يمين متطرف) اتهما القائمة اليهودية/العربية التي يمثلها نائبان في الكنيسيت بانكار تمثيل اسرائيل لليهود.. وتاييد منظمة التحرير الفلسطينية علنا، واجراء اتصالات متعددة معها..

ويذكر ان البرلمان الاسرائيلي اقرّ في عام ١٩٨٥ تعديلا يحظر على الاحزاب المشاركة في الانتخابات اذا شككت في الطابع اليهودي لاسرائيل.

وصرح محمد ميعاري المرشح الاول على هذه القائمة ان (اليمين المتطرف.. انما يسعى بمهاجمته القائمة العربية/اليهودية الى استبعاد كل السكان العرب (١٧٪ من الناخبين) من اللعبة السياسية في انتظار ان يتمكن يوما من طردهم).

وقال المرشح الثاني على هذه القائمة الجنرال الاحتياط ماتي بيليد (اننا لا نشكك في الطابع اليهودي لاسرائيل، وانما نطالب بحقوق الاقلية القومية ل ٦٨٠ الف عربي اسرائيلي).

واسفرت نتيجة الاقتراع عن تاييد ١٩ صوتا لطلب اليمين ورفض ١٩ آخرين، فاستخدم رئيس اللجنة القاضي غولدبرغ سلطته الترجيحية. وصرح ان الاقتراح الذي تقدم به تكتل الليكود وحزب تحيا رفض وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ورفض ممثلو اليسار التسعة عشر (بينهم عشرة نواب لحزب العمل) اقتراح اليمين في الدور الثاني.

وايد نواب الاحزاب الدينية واحزاب اليمين منع القائمة من خوض الانتخابات.. باستثناء ممثل حزب كاخ الذي يتزعمه الحاخام مئير كاهانا. فلم يشارك هذا الحزب المتطرف العنصري النزعة في التصويت احتجاجا على قرار حرمانه من خوض الانتخابات الذي اتخذته اللجنة امس الأول..

واعرب نواب حزب العمل عن اعتقادهم بعدم وجود اي مبرر (قانوني) لطلب المنع. وصرح نائب حزب العمل حاييم رامون اثر الاقتراح بأن (هذه الحملة تستهدف خنق اي تعبير سياسي في اسرائيل مؤيد لتسوية سلمية وحل وسط مع الفلسطينيين).

جنود العدو حاولوا دفن طفل حي في دير الغصون

طولكرم: ذكرت مصادر فلسطينية ان عددا من جنود العدو الاسرائيلي حاولوا دفن الطفل محمد فرسخ ١٢٠ عاما، من دير الغصون وهو حي بعد ان اوسعوه ضربا بدفنه في الرمل.

وقالت المصادر نقلا عن شهود عيان ان الاهالي هاجموا الجنود واستطاعوا تخليص الطفل وانقاذ حياته.

مناورة للمدرعات الاسرائيلية في الجولان

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الوية المدرعات الاسرائيلية اجرت امس مناورة في هضبة الجولان المحتلة لمعرفة مدى اهلية الجنود لاستخدام الدبابات

وتمت هذه المناورة في ذكرى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وقال البريجادير يوسي بن حنان كبير سلاح المدرعات بان هذه المناورة كانت اشبه بمواجهة حقيقية.

واضاف بن حنان ان الجيش السوري يتعاظم يوما بعد يوم بصورة سريعة.

وفد كلية الدراسات الدفاعية البريطانية يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان مساء امس وفد كلية الدراسات الدفاعية الملكية البريطانية بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام زار خلالها عددا من المواقع العسكرية والمعالم الحضارية في المملكة.

مباحثات لتوقيع اتفاقية أمنية بين العربية السعودية وتركيا

انقرة - ق.ن.ا. - عقدت هنا امس جلسة محادثات رسمية بين الجانبين التركي برئاسة الدكتور مصطفى قلملي وزير الداخلية والسعودي برئاسة سمو الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الذي يزور انقرة حاليا.

وتركزت المباحثات على العلاقات الامنية بين البلدين والتعاون في مجال مكافحة الارهاب وانتشار المخدرات.

وصرح الوزير السعودي عقب الجلسة بأن وجهات نظر الجانبين كانت خلالها متفقة.. وقال انهما بحثا مشروع اتفاقية امنية بين البلدين معربا عن امله بتوقيعها قريبا..

واضاف ان الجانب التركي ابدى اهتماما بمسالة التعاون في مجال مكافحة المخدرات مشيرا الى ان الاهتمام بهذه المسالة كان قبل زيارته لانقرة حيث عقدت لقاءات عدة بين المسؤولين عن مكافحة المخدرات في البلدين..

رغم قضية الجاسوس بولارد

ادارة ريغان تمنح الحصانة الدبلوماسية لأربعين عسكرياً اسرائيلياً في أمريكا

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤول اسرائيلي امس الخميس ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان وافقت على منح الحصانة الدبلوماسية لمسؤولي مشتريات الاسلحة الاسرائيليين في الولايات المتحدة على الرغم من الجدال بشان محاولات اسرائيلية لشراء تكنولوجيا عسكرية محظورة.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية ان الوضع الدبلوماسي سيشمل ما يتراوح بين ٣٥ و ٤٠ ممثلا عسكريا وتجاريا اسرائيليين يعملون في نيويورك اساسا.

واضاف قوله ان هذه الموافقة جاءت خلال اجتماع عقد منذ عشرة ايام بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره الاسرائيلي شمعون بيريز.

وكانت الولايات المتحدة قد قاومت الطلب الاسرائيلي لمدة ثلاث سنوات مجادلة بعدم امكانية اعطاء الوضع الدبلوماسي سوى للعاملين في السفارات والقنصليات.

وقالت مصادر دبلوماسية ان عدم رغبة الولايات المتحدة في اعطاء الوضع الدبلوماسي يرجع في جانب منه الى مشاعر الغضب بسبب تجنيد اسرائيل لمحلل المخابرات بالبحرية الامريكية جوناثان بولارد لنقل اسرار عسكرية امريكية لاسرائيل.

وذكرت المصادر حالات اتهم فيها مشترو الاسلحة الاسرائيليون بالحصول على اجهزة لتفجير قنابل نووية وتكنولوجيا لصنع قنابل عنقودية في انتهاك للقيود المفروضة على الصادرات الامريكية.

بدء الاجتماع التحضيري لمؤتمر وزراء الإعلام بدول المؤتمر الاسلامي

جده - بترا - بدات في جده امس اعمال الاجتماع الذي يضم وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين في وزارات الاعلام بالدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي تمهيدا للتحضير والاعداد للمؤتمر الاسلامي الأول لوزراء الاعلام الذي سيعقد في جده يوم الثلاثاء القادم..

وقد القى وكيل وزارة الاعلام الكويتي السيد عبدالعزيز محمد جعفر كلمة قال فيها (ان هذا المؤتمر هو في حد ذاته يشكل منعطفا تاريخيا.. فهو المؤتمر الاول لوزراء الاعلام العرب والمسلمين، وهذا الاجتماع التمهيدي هو الاجتماع الاول الذي يضم الخبراء والمتخصصين من الاعلاميين من الدول الاسلامية).

واكد السيد جعفر ان اجتماعات وزراء الاعلام بالدول الاسلامية ياتي اليوم في ظروف غاية في الدقة.. مشيرا الى أن الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الاراضي المحتلة ما هي الا دليل قاطع على نهضة هذه الامة وتطلعها الى مستقبل يعيد لها ماضيها لتكون كما اراد الله لها ان تكون خير امة على هذه الارض.

وشدد على ان هذه الاجتماعات تاتي ايضا وقد لاحت تباشير السلام ممثلة بتوقيف القتال بين الجارتين المسلمتين العراق وايران..

ثم القى وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية بالمملكة العربية السعودية الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي كلمة قال فيها، أن هذا الاجتماع سيسهم في تحقيق اكثر من اهداف وتطلعات الامة الاسلامية، كما انه سيسهم اسهاما ايجابيا في تمكينها من القيام بدورها الانساني الرائد واداء رسالتها النبيلة.

وحث المسؤولون عن الاعلام في الدول الاسلامية في هذا الصدد على التعاون والتفاهم والتنسيق وفتح قنوات الاتصال فيما بينها وتسهيل تبادل المعلومات والخبرات والأخبار الموثقة المستقاة من مصادرها الرسمية.

ثم القى الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشؤون الاعلامية والثقافية الدكتور مختار ابراهيم ولكبوه كلمة اعرب فيها عن ثقته بوعي المشاركين التام بأهمية قضايا الاعلام ومدى تاثيره على قضايا الامة الاسلامية مؤكدا ان المشاركين سيتناولون الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال بما تستحقه من اهتمام.

ويمثل الأردن في الاجتماعات وفد يضم السيدين طراد الفايز/ امين عام وزارة الاعلام وعلي الصفدي مدير عام وكالة الأنباء الأردنية.

المكيفات والسرطان

لندن - ق.ن.ا - حذر خبير امريكي من مخاطر انظمة التكييف الحديثة التي قال انها قد تتحول الى مصدر لاطلاق غاز الرادون - المشع الذي يمكن ان يتسبب باصابة الانسان بسرطان الرئة.

وقال فيرنون هوك مساعد المراقب العام للصحة الامريكي في تصريحات نشرتها صحيفة الحياة هنا امس ان هذا الغاز يتسبب بحدوث حوالي عشرين الف حالة وفاة سنويا من بين ١٤٠ الف حالة تتوفى بسبب الاصابة بسرطان الرئة.

ونصحت الصحيفة استنادا لمعلومات الخبراء بتحسين دورة الهواء داخل المنازل عن طريق ابقاء الابواب والنوافذ مفتوحة واستخدام مراوح لتغيير الهواء في الداخل.

اسد يمزق ذراع مدربه

البحرين - رويتر - رمق طرزان سوزي بنظرة والهة ثم حاول ان يتقدم ليطفيء نار الشوق ولكن سوطا فرقع ليحول دونه ودونها فما كان منه الا ان مزق اليد التي تدخلت بينهما.

وكان مدرب الاسود جيري فيراندينو قد حاول منع طرزان من زيادة العيار الغرامي مع سوزي امام مئات من الاطفال في حفل لسيرك مونتي كارلوا اقيم هنا امس.

وهرع والد وشقيق جيري الى الحلبة لانقاذه من غضبة الاسد وقذفوا طرزان بمقعد ليتراجع.

وواصل جيري عرض الاسود بعد اخراج طرزان من الحلبة ولكنه توجه الى المستشفى بعد ذلك لتضميد جروحه.

بوش يدعو لتقليل اعتماد واشنطن على نفط الشرق الأوسط

مدينة اوكلاهوما - رويتر - قال جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ومرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة انه يتعين على الولايات المتحدة ان تزيد انتاجها من النفط والغاز الطبيعي وان تقل اعتمادها على الواردات من مصادر الطاقة من الشرق الاوسط.

وقال السيد بوش في اجتماع سياسي حاشد في ولاية اوكلاهوما المنتجة للنفط ان صناعة الطاقة الامريكية بالغة الاهمية لامننا القومي ولا يمكن ترك دعائمها الاقتصادية معتمدة تماما على المناخ السياسي في الشرق الاوسط.

وقال السيد بوش انه يتعاطف مع المنطقة التي عانت من انخفاض اسعار النفط والغاز وقد عمل السيد بوش لمدة ١٨ عاما في مجال النفط مديرا لاحدى شركات النفط في تكساس.

وقال في الاجتماع الحاشد انني اراقب اسعار النفط والانخفاض الذي حدث هذا الاسبوع كان كبيرا.

واضاف قوله ان واردات النفط الامريكية في تزايد وستصل الى عشرة ملايين برميل في اليوم بحلول عام ١٩٩٥ او ما يعادل ٦٠ في المئة من الاستهلاك.

وقال وهذه ليست سياسة مقبولة للطاقة في الولايات المتحدة اعتزم تغييرها.

محادثات مصرية عراقية لزيادة حجم التبادل التجاري

القاهرة - بترا - تجري حاليا محادثات بين حكومتي مصر والعراق بشان زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من خلال عقد صفقة متكافئة للتبادل السلعي لعام ١٩٨٩ تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

وكان وزير الاقتصاد المصري يسري مصطفى ووزير التجارة العراقي مهدي صالح قد اتفقا اثناء اجتماعات اللجنة المشتركة في شهر تموز الماضي على اتخاذ الاجراءات المصرفية لتنفيذ الصفقة المتكافئة عن مصرف الرافدين في بغداد وبنك الاسكندرية في القاهرة.

وطالب الجانب العراقي بتسهيل حصول النشاط الخارجي الصناعي العراقي احتياجاته من السلع المصرية.

الكويت تأمل في تعيين سفير جديد لها في طهران قريباً

الكويت - رويتر - قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الكويت تامل ان تعين سفيرا لها في ايران قريبا.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عنه قوله بعد اجتماع عقده مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي في نيويورك ان هناك رغبة كويتية - ايرانية في العودة الى العلاقات الطيبة التي كانت سائدة في الماضي.

وكانت الكويت قد طردت خمسة دبلوماسيين ايرانيين العام الماضي بعد ان اتهمت ايران باطلاق صواريخ على منشاتها النفطية وتلغيم موانئها ومهاجمة ناقلاتها في الخليج.

لكن العلاقات تحسنت منذ سرى يوم ٢٠ آب وقف لاطلاق النار في الحرب التي استمرت ثمانية اعوام بين ايران - والعراق وايدت فيها الكويت العراق.

وابلغ الوزير الوكالة الليلة قبل الماضية ان السفارة الكويتية في طهران التي كان متظاهرون قد اقتحموها في آب علم ١٩٨٧ اعيد فتحها ويرأس العمل فيها قائم بالاعمال.

وناشد الشيخ صباح الامم المتحدة ان تجري اتصالات مع دول الخليج بشأن ضمان سلامة الملاحة في الخليج تمشيا مع قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف اطلاق النار.

ويدعو القرار الامين العام للامم المتحدة الى البحث في اجراءات لتعزيز الامن والاستقرار في المنطقة بالتشاور مع ايران والعراق ودول الخليج الاخرى.

اضراب في ايطاليا

روما - ا. ف. ب. - الاضراب يتهدد للمرة الاولى في تاريخ ايطاليا رأس الدولة. فقد اعلنت نقابات الموظفين العاملين في قصر كيرينال مقر رئاسة الجمهورية عن تنفيذ اضراب في ٢٨ تشرين الاول.

واثار الاعلان زوبعة صغيرة في اوساط القصر الأغبر الكبير الذي كان مقرا للبابوات ثم الاباطرة قبل ان يصبح غداة الحرب العالمية الثانية مقر رئاسة الجمهورية. وقرر ٦٤٥ موظفا يقومون بمختلف الخدمات في القصر من توزيع المخابرات الى المحاسبة الى الطبخ والادارة.. التوقف عن العمل للمطالبة بتجديد عقود عملهم التي انتهى العمل بها في ٣١ كانون الاول/١٩٨٧.

فرنسا مستعدة للتنقيب عن النفط والمياه في اليمن الديمقراطية

عدن - ق.ن.ا. - اجتمع السيد صالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والمعادن بجمهورية اليمن الديمقراطية امس مع ميل حبيب دونلاك رئيس الغرفة التجارية العربي/الفرنسية الذي يزور عدن حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الموضوعات المتعلقة بمجالات استخراج النفط والمعادن والمياه في اليمن الديمقراطيه حيث ابدى ميشيل دونلاك استعداد الجانب الفرنسي للمشاركة في عمليات الكشف عن هذه الثروات.

وكان ميشيل دونلاك الذي وصل الى عدن امس قد اجتمع مع السيد عبدالله عثمان وزير التجارة والتموين اليمني واستعرض معه سير العمل في مشروع تطوير مصنع الغزل والنسيج اليمني الذي تمّ تنفيذه بقرض حكومي فرنسي.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الإدارة: منير السدرة
المدير العام: عصام عريضة
المحرر المسؤول: سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط - ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٤٩ شعب جو - فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق البريد ٢٠٣٧ - ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦